# المُنافِقونْ في عَصْرِ مُبَارَك

صلاح حسن رشيد

مدبولي الصغير




صلاح حسن رشيد

■ ■

المنافقون فى عصر مبارك

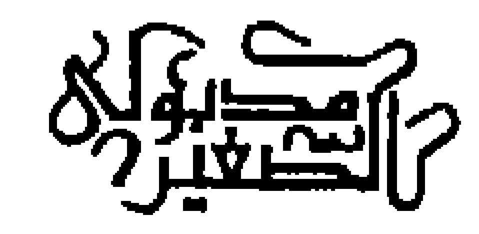
---

المؤلف:

صلاح حسن رشيد

---

الناشر



للنشر والتوزيع

45 شارع البطل أحمد عبدالعزيز المهندسين

تليفون: 33459575

E-mail: madpole@live.com

---

التنفيذ الداخلى

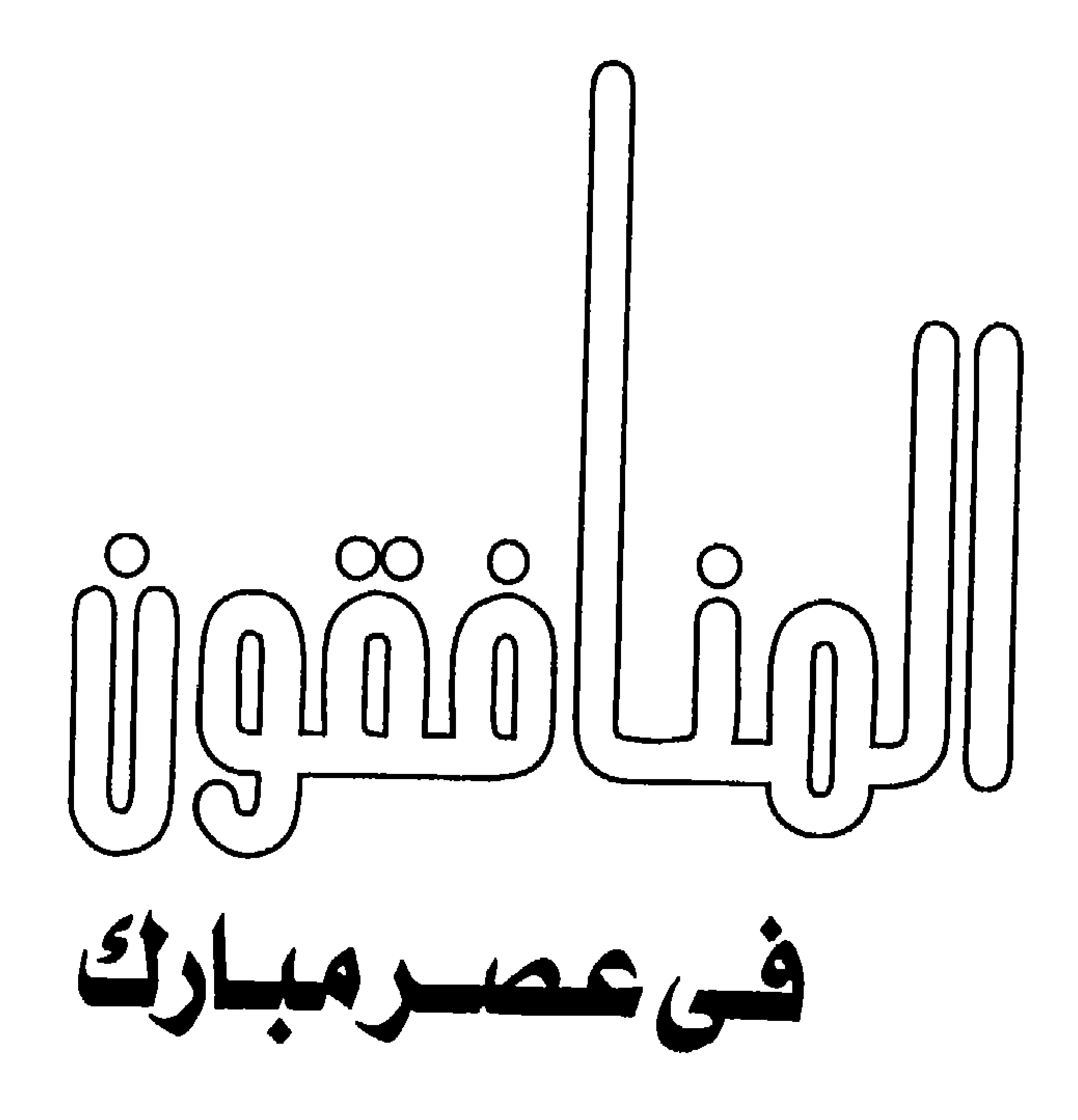



---

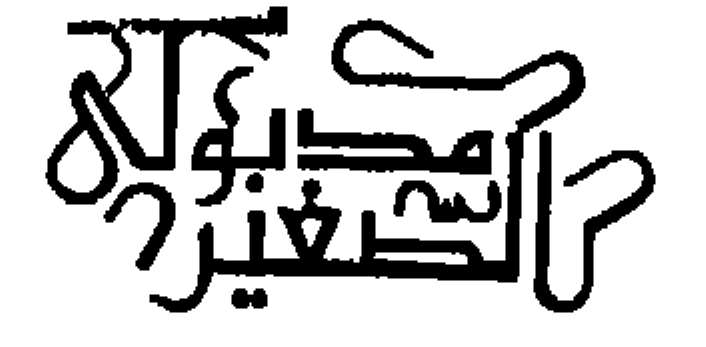
رقم الإيداع: 2012/3607

الترقيم الدولى: 978-977-288-337-1

---




صلاح حسن رشيد



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمِنَ النَّاس مَن يَقُولُ آمَنَّا باللَّه وَباليَوْم الآخر وَمَا هُم بمُؤْمنينَ. يُخَادعُونَ اللَّهَ وَالَّذينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إلاَّ أنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فى قُلُوبهم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أليمٌ بمَا كَانُوا يَكْذبُونَ. وَإذَا قيلَ لَهُمْ لاَ تُفْسدُوا فى الأرْض قَالُوا إنَّمَا نَحْنُ مُصْلحُونَ. ألاَ إنَّهُمْ هُمُ المُفْسدُونَ وَلَكن لاَّ يَشْعُرُونَ. وَإذَا قيلَ لَهُمْ آمنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أنُؤْمنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ألاَ إنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكن لاَّ يَعْلَمُونَ. وَإذَا لَقُوا الَّذينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإذَا خَلَوْا إلَى شَيَاطينهمْ قَالُوا إنَّا مَعَكُمْ إنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزئُونَ. اللَّهُ يَسْتَهْزئُ بهمْ وَيَمُدُّهُمْ فى طُغْيَانهمْ يَعْمَهُونَ. أُولَئكَ الَّذينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بالْهُدَى فَمَا رَبحَت تّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدينَ. مَثَلُهُمْ كَمَثَل الَّذى اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بنُورهمْ وَتَرَكَهُمْ فى ظُلُمَات لاَّ يُبْصرُونَ. صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَرْجعُونَ﴾.

صدق الله العظيم

(البقرة: ٨ ـ ١٨)




كتاب (المنافقون فى عصر مبارك) وثيقة تاريخية، وشهادة موثّقة عن" الطابور الخامس" الذين عاثوا فى الأرض فساداً، وملأوا الدنيا ضجيجاً، واستمرأوا الكذب والخداع والتلفيق طوال سنين القهر الماضية!

الكتاب يحتوى على أشهر المقالات، التى كتبها هؤلاء المنافقون، خلال الثلاثين سنة الماضية؛ فاستطاعوا تزوير الوقائع، وقلب الحقائق، وتغييب وعى الجماهير!

يستعرض الكتاب أصناف هؤلاء المنافقين، فمنهم: الساسة، والإعلاميون، والأكاديميون، ورؤساء الأحزاب، وقادة المعارضة، والبرلمانيون، والدبلوماسيون، والوزراء، والمحافظون، ورجال القضاء، والمحامون، ورجال الأعمال، والمهندسون، والأطباء، وعمّال النقابات، والجمعيات النسائية، والفنانون، والرياضيون، وغيرهم ممّن يدّعون الشرف، ويرفعون شعارات الوطنية!

ولأن فترة مبارك طويلة زمنياً؛ فقد كثُر فيها النفاق وسىء الأخلاق، على كافة الأصعدة، واستفحل فيها هذا الداء الوبيل!

لذلك كان منهجى فى هذا الكتاب، التركيز على أسوأ العناصر وأخطرها، وأجرمها فى حق الشعب المصرى، والتى عربدت وأفسدت،

وعُرِف عنها النفاق - كطبع أصيل - فى الحياة السياسية، والاجتماعية بصفة عامة.

بل، إنّ هذه الفئة حقّقت - من وراء ذلك - الثروات المنهوبة، والوظائف المرموقة، والمكانة الاجتماعية البارزة؛ وتحكّموا فى مصير الشعب البائس ومقدراته.. بسبب اتباعهم لسياسات التملق و النفاق، وإجادة ثقافة الغِش والتدليس والتزييف!

هؤلاء المنافقون، هم الأشد خطراً بعد قيام ثورة (٢٥ يناير ٢٠١١م) لأن مصائبهم وشرورهم مازالت باقية؛ فمنهم من قام بتغيير جلده وتأسيس أحزاب جديدة؛ تدعو لشعارات برّاقة وخادعة.. وبعضهم أنشأ قنوات فضائية تبث سمومها صباح مساء! وبعضهم أصبح من زعماء المعارضة! والبعض الآخر أصدر صُحُفاً تُندد بمبارك وحزبه، وتمتطىء الثورة، بمظهر الثائر! وفريق منهم أنشأ مراكز بحثية، تهتم بحقوق الإنسان والمواطنة، وهم أبعد ما يكون عن ذلك!

وحتى لا يركب هؤلاء المنافقون الموجة، ويتصدّروا المشهد السياسى فى المستقبل، ويُصبحوا زعماء مرة أخرى.. فقد اجتهدتُ كىْ يخرج هذا الكتاب إلى النور - فى هذه اللحظة الحرجة - ليقرأه الجميع، ولا ينخدعوا بهؤلاء المنافقين الدّجّالين!

لقد قمتُ بجمع هذه المادة، من بطون الصحف والمجلات والكُتُب، التى تمّ تخصيصها لأعياد ميلاد مبارك، وخطبه، وإنجازاته المزعومة.. والتى تكشف عن تغلغل ثقافة النفاق والدجل، وتغييب وعى الأمة؛ لخدمة فردٍ واحد، وحزبٍ واحد، وسياسةٍ واحدة.. ألا وهى القضاء على القيم والأخلاق والمبادئ! وتحويل البلاد إلى إقطاعية لمبارك والذين أفسدوا معه!

وخوفاً من اعتلاء هؤلاء (المرجفون) الحلبة السياسية؛ فقد جمعتُ أكبر قدرٍ من هؤلاء المنافقين؛ ليكون الكتاب ـ بمثابة ـ العزل السياسى الحقيقى، وشهادة الوفاة لهم من الحياة السياسية، التى استخرجها، وأصدرها سِجلهم المُلطّخ بالدماء!

ولأن المنافقين ليسوا فئةً واحدة، ولا تياراً واحداً؛ فمنهم المشاهير من المستوى الأول والثانى. . ومنهم ـ كذلك ـ المستوى الثالث والرابع، من الجيل الجديد الطامح للظهور، لإفساد الحياة السياسية مرة أخرى؛ فقد ركّزتُ على هؤلاء أكثر؛ لغلق الأبواب فى وجوههم!

ودرءاً لخطر المنافقين، ومقاومةً لأمراضهم الخبيثة التى نشروها فى المجتمع.. والتى يحاولون الآن بثّها بين الجيل الجديد من الشباب.. كانت فكرة هذا الكتاب!

جدير بالذكر؛ أنه خلال رحلة الجمع والبحث.. وجدنا مقالاتٍ لبعض الشخصيات التى لمْ يُعرَف عنها النفاق ـ كطبيعة فيها ـ والتى لم تُجرِم فى حق الشعب.. وحرصاً منا على مكانة هؤلاء المحترمين أسقطناهم من الكتاب! كما أسقطنا أسماء رجال الدين: المسلمين والمسيحيين؛ احتراماً لمكانة الدين، ووقاره! كذلك تلافينا أسماء الذين رحلوا عن الدنيا، لأنهم الآن يقفون أمام محكمة قدسية الأحكام والميزان!

هذا الكتاب (صفعة) فى وجه المتزلّفين والطامعين فى احتلال أدوار جديدة فى المشهد السياسى القادم.. وهو عاصفة لا تُبقى ولا تذر أمام محاولات هؤلاء المنافقين للعودة مرة أخرى، بوجوه مختلفة، وبعد عمليات تجميل؛ للظهور بمظاهر مُباينة لتاريخهم الأسود، الذى أفسد الحياة السياسيةً فى العقود الثلاثة الأخيرة!

والكتـاب.. روشـتـة عـلاج أمـام السـيـاسـيـين، ودوائر صُنع القـرار، والفـاعلين فى الحـياة السـيـاسـيـة والإعـلامـيـة، والمُخَطّطين لبـرامج الإصلاح؛ فهو يُوصد الباب أمام صعود مِثل هذا التيار، ويُقَدِّم للساسة الجُدُد قائمةً بالأسماء المحروقة سياسياً وإعلامياً، والتى تسبّبتْ فى خراب مصر ونهبها، وبيعها بالمجان!

ولأن الإصلاح والتغيير لا يبدأ من فـراغ، والبناء والتطوير لا يكون إلاَّ فى بيئـة صـحـيـة؛ لذلك كـان هذا الكتـاب ـ بمثـابة ـ لبنة فـى بناء (مصر الجديدة) وخُطوة لرسم مستقبل التغيير؛ وإزالة كل ما له صلة بالماضى القبيح، والتخلص من (الكومبارس) الذى نافق مبارك، ومارس أسوأ الأدوار وأقذرها على الاطلاق!

**المؤلف**

**صلاح حسن رشيد**

■ ■ ■

# هُــمُ العَـدُوُّ
# فاحْذَرْهُــمْ.. !

محمد عبد الشّافى القُوصِى

■ ■

أعوذُ بالله من "حسنى مبارك" وسنينه السوداء!!

أعوذُ بالله من شر هذا "الطاغوت" وحواريه، وجواريه، وكلابه، وكُتّابه!

لقد اجتمع حول هذا (الفرعون الأخير) طوابير جرّارة من المخادعين؛ الذين كانوا يُلْبِسون الحق بالباطل، ويُزيّنون للطاغية سوء عمله فيراه حسناً!

إنهم "كُناسة البشر" و"الطابور الخامس" و"شِرار الخلق"!

بلْ هم "أولاد الأفاعى" و"نسل فاعلى الشر" على حد وصف السيد المسيح!

لقد استحقوا تلك الأوصاف القبيحة، وكُبْكِبُوا إلى هذا الدرك الأسفل فى سوق الكُنَى والألقاب؛ بما كسبتْ أيديهم!

فقد كذبوا على أنفسهم، واختاروا الضلال على الرشاد، واستحبوا العمى على الهدى!

وهذا الكتاب (المنافقون فى عصر مبارك) احتوى على أصناف عديدة، وشرائح شتى؛ من ذوى مناصب مختلفة: ساسة ودبلوماسيين، وبرلمانيين ومحافظين، وكُتَّاب ومُنظّرين، وفنانين وأدباء، ومُثقفين

وأدعياء، وإعلاميين ورياضيين، واشتراكيين ورأسماليين، وعلمانيين وليبراليين، ومشاهير ومجاهيل، وأناس نعرفهم وأناس غرباء عنا!!

منهم من جهر بالكُفْر! ومنهم من أسرَّ به!

منهم من ركع، ومنهم من سجد، ومنهم من سَبَّحَ تسبيحاً كثيراً!

منهم من أراق ماء وجهه، ومنهم من أكل على كل الموائد!

منهم حملة المباخر، ومنهم الذين كانوا يُصفّقون فى السراء والضراء!

منهم المغفلون التائهون، وأكثرهم الماكرون المجرمون!

منهم الذين تاجروا بقضايا الوطن، ومنهم الذين راهنوا على تمزيق أُمتهم!

ومنهم بقايا الأنظمة السابقة، فهم أنصار الحُكْم لا أنصار المذهب، فإذا تغير الحُكم تغير اتجاههم! شعارهم المثل القائل: دُرْ مع الأيام حيث دارتْ! أوْ قول الشاعر:

ودارِهِمْ ما دُمْتَ فى دارِهِمْ     وأرْضِهِم ما دُمْتَ فى أرضهمْ!

فهو اشتراكى فى عهد الاشتراكيين، ورأسمالى فى عهد الرأسماليين، وهو مَلَكِى مع المَلَكيّين، وجمهورى مع الجمهوريين!

* * *

### ترى.. ما الذى يدعو "المثقف" لأن يُنافِق السلطة؟

ظاهرة نفاق المثقفين والكُتَّاب والفنانين للسلطة ليست ظاهرة حديثة؛ بلْ هى موجودة منذ وُجِدتْ السلطة ووُجِدَ الأدباء والفنانون والكتَّاب، فالعلاقة بين السلطة والمثقفين هى علاقة جذب وطرد فى

نفس الوقت، والكاتب أوْ المثقف باعتباره بشراً يمكن أن تغريه امتيازات السلطة وموائد السلطان، بغض النظر عن انتمائه الفكرى!

فمثلاً، نجد "أبا حيان التوحيدى" يهدى كتابه الشهير "الإمتاع والمؤانسة" (عام ٨١٥ هـ) إلى "السلطان الأعظم مالك رقاب الأُمَم، مولى ملوك العرب والعجم، باسط الأمن والأمان ناشر العدل والإحسان، أبى المفاخر، فخر الدنيا والدين، سليمان بن غازى محمد الأيوبى، خلّدَ الله تعالى مملكته وسلطانه وأعلى فى الخافقيْن عزه وبرهانه".

وهكذا وجد التوحيدى فضائل الملائكة فى حاكم "بَشَر" مارَس حكماً ديكتاتورياً شأنه شأن سلفه وخلفه من حُكّام العرب.

الملاحظ أنه فى تلك العهود، بلْ قبلها فى الجاهلية، تفرَّد العرب بالتطرف فى ظاهرة المديح والنفاق، وأوجدوا فى الشِّعر والأدب باباً له قواعده وأصوله وأعلامه ومدارسه، وارتبطت هذه الظاهرة بالسلطة، فالمثقف يمدح الحاكم ويهجو عدوه، أوْ يمدح صاحب العزّ الذى يشمله بعطفه المادى، ويهجو من يمنعه أوْ من لا يجزل له العطاء!

ارتبطت تلك الظاهرة ـ أيضاً ـ بذلك النظام الذى يرعى فيه الحاكم أوْ الثرى عدداً من الكتّاب والمثقفين، وبالتالى فلابد أن يحدث نوع من الولاء بين المثقف والسلطة التى ترعاه، وقد حلّتْ الدولة بمفهومها الحديث محل النظام القبلى أوْ الفردى السابق، والدولة تعنى هنا النظام الحاكم، فأصبحت الدولة هى التى ترعى "مثقفيها" أوْ تربِّى من سيصبح "لسانها"!!

وكما هو متعارف عليه: فإنَّ النظام ـ أىّ نظام ـ يحتاج باستمرار إلى مثقف يدعم خطواته ويؤيد قراراته ويتبنى قضاياه، ويفلسف

جرائمه ويهوّن مصائبه؛ بأنها جاءت لمصلحة الشعب الطيّب، وتخفيفاً من أعبائه! ودعماً لمحدودى الدخل والمساكين!

وكثيراً ما تصبح الثقافة وأهلها لعبة جذابة للسلطة تستخدمها لتعزيز مكانتها، ولعلّ أظهر مثاليْن على ذلك هما: النظامان الشيوعى والرأسمالى، وهما المرحلة الحديثة فى تطور أنظمة الحكم بعد مراحلها البدائية والقبلية والإقطاعية والصناعية.. فبعدما حكم "جمال عبد الناصر" مصر كان من أول ما فعله هو نشر كتابه "فلسفة الثورة" وكما يدل عليه اسمه فهو محاولة ثقافية لتبرير انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فى مصر، الذى قام به العسكر! وبعده احتاج النظام المصرى الجديد إلى مائة مثقف - كوّنوا منهم ما سُمِىَ بلجنة المائة - لكىْ يضعوا دستور النظام الاشتراكى الجديد وسموه "الميثاق" من عشرة أبواب كل باب فى قضية معينة.

بعدما رحل "عبد الناصر" وركب "السادات" السلطة، داس على الميثاق السابق، واحتاج إلى "مثقفين" مرة أخرى لوضع ميثاقه الجديد، فأتى بعدد من أساتذة الجامعات على رأسهم الدكتور صوفى أبو طالب - رئيس جامعة القاهرة آنذاك - لكىْ يضعوا له ورقة "الاشتراكية والديمقراطية" وتصبح منهجا يدرس فى المدارس والمعاهد!

وعندما امتطى السلطة "اللامبارك" ضرب عرض الحائط بسائر اللوائح والقوانين! وهكذا يمضى مجرى الثقافة متعرجاً بحسب احتياجات الأنظمة الحاكمة فى كل عصر وفى كل مصر.

* * *

(المنافقون فى عصر مبارك) الذين عاشوا فى كنف "الحزب الوطنى" وإخوانهم الذين تفيأوا ظلال "لجنة السياسات" التى أُنْشِئتْ

ابتغاء (التوريث) وأسهم هؤلاء فى تكريسها، ومنحها صفة الشرعية، ونفض الغربة عنها، وتبرير أخطاء النظام وخطاياه فى حق الوطن!

فتعالوا نقترب قليلاً من هذه الخِراف الضالة، من أجل تشخيصهم نفسياً، واكتشاف الأمراض التى ابتُلوا بها، والتعرف على الأسباب التى جرّأتهم على شهادة الزور.. ومن ثمّ خديعة الناس، وتزييف الوعى، وخيانة الأمانة!

فما من شك أن هؤلاء وأولئك هم أقبح الخلائق، وأبغضهم عند الله، وعند الناس! إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ! بلْ هم اليد اليُمنَى من الطغيان، لأنهم يُؤلِّهون الحاكم، ويصنعون منه صنماً كبيراً.. فيلقّبونه زوراً بـ"الواثق بالله" أوْ "المعتضد بالله" أوْ "المؤيد بالله" أوْ "المستنصر بالله" وغيرها من الكنى والألقاب الرنّانة المدوية، أوْ كما قال الشّاعر قديماً:

ألقابُ مملكةٍ فى غير موضعها    كالهِرّ يحكى انتفاضاً صولةَ الأسدِ!

مع أنهم فى حقيقة الأمر لا يعدون أن يكونوا سوى صعاليك، حاكمين بأمر الشيطان.. لكن المنافقين خلعوا عليهم من صفات المهابة والجلالة والوقار والتقديس التى لا يستحقونها بأىّ حال من الأحوال، كأن يصفون الديكتاتور بـ"أمير المؤمنين" مع أنه ما صلّى فرضاً ولا نافلة، ولا توضأ مرة فى حياته! أوْ يُسَمُّونه "الحاكم بأمر الله" فى الوقت الذى كان يحكم بأمر إبليس!

وفى العصر الحديث لقبُوا الذى تجرَّع الهزائم القاسية "بالزعيم المُلْهَم"!

وآخر لَقَّبوه "بالرئيس المؤمن" وهو الذى رمى المُصلحِين بأقذع الألفاظ، واتهمهم بأشنع الصفات!

لذلك؛ لمْ يتجاوز الحقيقة المفكر "عبد الرحمن الكواكبى" عندما قال: "إنه ما من مُستبدٍ سياسى إلاَّ ويتخذ لنفسه صفة قدسية يشارك بها الله"! لكن هذه الصفة قد تكون ظاهرة بارزة يعلنها الحاكم نفسه كما فعل "فرعون"! وقد تكون خافية مستترة، وإنْ كان مضمونها ظاهراً فى سلوكه فهو على أقل تقدير "لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون"! وهذا ما فعله جميع الطغاة على مدار التاريخ. فالحاكم المستبد أوْ الديكتاتور أوْ الطاغية لا يخضع للمساءلة، ولا للمحاسبة، ولا للرقابة من أىّ نوع.. ومن هنا ينبغى علينا ألاَّ نندهش عندما نقرأ فى كتب التراث أن الوليد بن عبد الملك استفسر ذات مرة فى عجب: "أيمكن للخليفة أن يُحاسَب؟!" والسؤال هنا عن الحساب من الله. دعْ عنك أن يجرؤ البشر على ذلك.

هكذا تصنع الحاشية أوْ البطانة بالطاغية من الثناء والتمجيد والتعظيم! حتى يصلوا به إلى التألُّه، فيُرهِب هو بقية الناس بالتعالى والتعاظم، ويذلّهم بالقهر والقوة وسلب المال حتى لا يجدوا ملجأً إلاَّ التزلّف له وتملّقه.. وعوام الناس يختلط فى أذهانهم الإله المعبود الحق والآلهة المزعومة من الحكام المستبدين.. ولهذا خلعوا على المستبد أوْ "الطاغية" صفات الله: كولى النِّعم، والعظيم الشأن، والجليل القدر، وما إلى ذلك. وما من مستبدٍ سياسى إلاَّ ويتخذ له صفة قدسية يشارك فيها الله، أوْ تربطه برباط مع الله، ولا أقل من أن يتخذ بطانة من أهل الدِّين يعينونه على ظلم الناس باسم الله! وبذلك يصبح هو: الحاكم، القاهر، الواهب، المانع، الجبار، المنتقم، المقتدر، الجليل، المَلِك، المهيمن، المهيب، الركن.. . إلى آخر الأسماء الحسنى التى تَسمَّى بها كثير من طغاة الشرق فى تاريخنا المعاصر، دون أن يجدوا فى ذلك حرجاً ولا غضاضة!

بطبيعة الحال؛ فإنَّ الحديث يجرّنا إلى كشف النقاب عن جوقة "المنافقين" الموجودة فى كل زمان ومكان، التى يقول عنها ابن قيّم الجوزية: "كاد القرآن يكون كله فى شأنهم لكثرتهم على ظهر الأرض، وفى أجواف القبور، فلا خَلَتْ بقاع الأرض منهم لئلاً يستوحش المؤمنون فى الطرقات وتتعطل بهم أسباب المعايش، وتخطفهم الوحوش والسباع فى الفلوات"! لكن هناك من يعلّل كثرتهم فى هذا الزمان - بالذات - لأسباب كثيرة منها: تفشّى الجهل فى الأُمة بسبب هيمنة التعليم العلمانى فى المدارس والجامعات، وإقصاء الإسلام عن معظم مناحى الحياة، والاحتكام إلى القوانين الوضعية، وحرص الحكام على كراسى الحكم، حتى لوْ أدى ذلك إلى التخلص من الدين بالكلية، وسيطرة التافهين والتافهات على وسائل الإعلام فى البلاد العربية والإسلامية وحجب الأخيار وأهل الصلاح عن ذلك.

يظهر هذا الصنف الرخيص من الناس فى عصور الاستبداد، وترتفع أصواتهم فى ظل الأنظمة الديكتاتورية! يعرفهم الناس بسيماهم، ويعرفونهم فى لحن القول!

بينما يندر ظهورهم فى أجواء العدل والحرية.. لأنَّ الحاكم العادل لا يتخذ منهم بطانة ولا سنداً! بلْ يضيق بهم ذرعاً.. ويتضجر منهم!

أجل! يضيق الصالحون والمصلحون بعبارات المديح الخادعة، وبرقيات التهانى الكاذبة، ويعتبرون هذا نوعاً من الغش والخداع والتدليس.

تروى لنا كُتُب التاريخ والفقه والسِيَر كثيراً من قصص الخلفاء الراشدين والأمراء الصالحين الذين كانوا يفرون من عبارات المديح، ويغلقون أبوابهم أمام المدّاحين!

على سبيل المثال: جاء رجل يمدح (أبا بكر الصدِّيق) فماذا فعل الخليفة؟

هلْ أمر بتعيينه وزيراً للثقافة والإعلام؟ هلْ اختاره رئيساً لمجلسى الشعب والشورى؟!

لا.. لمْ يحدث هذا ولا ذاك، بلْ أشاح بوجهه غاضباً ومزدرياً له، وهو يقول: "اللهمَّ اجعلنى خيراً مما يظنّون، ولا تؤاخذنى بما يقولون، واغفر لى ما لا يعلمون".

وجاء - أحد أعضاء الحزب الوطنى - يمدح الخليفة (عمر بن الخطاب) قائلاً له: والله ما رأينا بعد رسول الله أفضل منك! فماذا فعل "الفاروق" عندما سمع هذا "المانشيت" الصارخ؟

هلْ أمر بتعيينه محافظاً للمنوفية؟ هلْ منحه أرضاً بالمدن الجديدة؟!

كلاًّ.. بلْ أمر بجلده! ثم خذله على الملأ قائلاً له: كَذبتَ يا هذا.. إنَّ ليلةً فى حياة أبى بكر؛ خير من عُمَر وآلِ عُمَر!

وجاء - عضو من لجنة السياسات - يمدح (علىّ بن أبى طالب) فإذا بالإمام يرجمه بكلمةٍ تخرُّ لها الجبال هداً؛ حيث قال: أنا دون ما قلت، وأكبر مما فى نفسك أيها المنافق!

وعندما تولّى الخلافة (عمر بن عبد العزيز) وَفَدَ إليه - نفر من الهيئة العامة للكتاب وممثلون عن المجلس الأعلى للثقافة - فأقاموا ببابه أياماً لا يأذن لهم بالدخول.. وقال للحاجب: اطردهم، فوا الله لا يدخلوا علىّ أبداً. قال الحاجب: إنَّ منهم ابن عمك عمر بن أبى ربيعة. فقال الخليفة: أبعده عنى لا قرّبَ الله قرابته.. !

هكذا كان شأن الحُكّام الأمناء على دينهم ودنياهم، فلا حاجة لهم فى المدح والثناء!

لكن الأمر مختلف تماماً مع الجبابرة والمستبدين وحُكّام الجور الذين يشترون بالذهب والفضة ألسنة المنافقين وأقلامهم ليمدحوهم بالخطب العصماء والأشعار، ويكتبوا المقالات المسلسلة ويملأوا وسائل الإعلام ضجيجاً بشعارات: الحرية والاشتراكية والديمقراطية والرخاء والأمن والخير الوفير و... !

* * *

لذا، نجد الإمام (أبو حامد الغزالى) يقول فى ذم المدح وكراهيته فى كتابه "روضة الطالبين وعمدة السالكين" بأن فى المدح ست آفات: "أربع فى المادح واثنان فى الممدوح. فأمَّا التى فى المادح؛ فالأولى: أنه قد يفرط فى المدح حتى ينتهى إلى الكذب. والثانية: أنه قد يدخله الرياء فإنه بالمدح مُظهِر للحب. وقد لا يكون كذلك أو أنه قد لا يكون معتقداً لجميع ما يقوله فيصير به مرائياً منافقاً. والثالثة: أنه قد يقول ما لا يتحققه فيكون كاذباً مزكياً من لمْ يزكّه الله تعالى، وهذا هلاك. والرابعة: أنه قد يُفرِح الممدوح وهو ظالم أوْ فاسق، وذلك غير جائز، لأنَّ الله تعالى يغضب إذا مُدِحَ الفاسق.

أمَّا الممدوح فيضيره المدح من وجهين: أحدهما: أنه يُحدِث فيه كِبراً وعُجْباً، وهما مُهلِكان. والثانى: أنه إذا أثنى عليه بالخير فرح به وفتر ورضى عن نفسه، وقلّ تشمره لأمر آخرته. فإنْ سَلِمَ المدح من هذه الآفات لمْ يكن به بأس".

* * *

فى تراثنا الأدبى نماذج صارخة، من النِّفاق الفج، والمدائح الممجوجة، والتى ـ من أسف ـ مازالت تُدرّس فى المدارس والجامعات! كأنهم يتواصون بسخيف القول وحامض الفكر، ليخلقوا أجيالاً "صاعدة" من المنافقين والمُهرِّجين!

فعلى سبيل المثال؛ هذا شاعر ـ من الحزب الوطنى ـ يمدح عبدالملك بن مروان مُكرِّساً "نظرية التفويض الإلهى" لبنى أُمية، لكىْ يمارسوا الحكم، فهم أجدر الناس به وأقدرهم عليه!:

وقد جعل الله الخلافة فيكمُ بأبيض، لا عارى الخِوان ولا جدب

ولكن رآه الله موضع حقها على رغم أعداء وصدادة كذب

وهو الشّاعر نفسه الذى مدح بِشْر بن مروان بقوله:

أعطاكم الله ما أنتم أحق به إذا الملوك على أمثاله اقترعوا

وهذا شاعر آخر ـ من أعضاء لجنة السياسات ـ يمدح الوليد بن عبد الملك، مُصرِّحاً بأنَّ الله اصطفاه للخلافة ورفع قومه على غيرهم بكثرة محامدهم ومحاسنهم! يقول الشّاعر:

**يكفى الخليفة أنَّ الله سربله**

**سربال ملك به تزجى الخواتيم**

**يا آل مروان إنَّ الله فضّلكم**

**فضلاً قديماً وفى السعاة تقديم**

مألوف فى سيرة الحكم الفردى؛ الإغداق على رجال البلاط والمنافقين، فى المقابل الشح والمنع والحرمان للمخالفين والمعارضين.. فالملق والنفاق باب واسع إلى الثراء والرفاهة!

وهل ضاع دين الله ودنيا الناس إلاَّ بهذا المنطق الوضيع؟

لقـــد ذهب رباط المبـــادئ وبقى رباط المآرب والمنافع، ذهب الحب والبغض فى الله، وبقى الحب والبغض لدنيا تُنال أوْ لشخص يُلتمَس فى جواره الجاه والمال.. وكلنا يعرف قصة - شاعر الحزب الحاكم - مع عبد الملك بن مروان، حيث أنشده قصيدته التى يقول فيها:

ألستم خير من ركِب المطايا وأندىَ العالمينَ بطون راحِ؟!

فطرب عبد الملك طرباً شديداً، وقال: بلى نحن كذلك.. خير من ركب المطايا، وأسخى الناس أيادى.. وانفتح بيت المال ليأخذ الشّاعر منه ما يشتهى!

والضمير المسلم يتساءل بألم وحسرة: ألهذا أُنْشِئَ بيت المال.. أموال الأُمة وثرواتها تُنفَق على هذه الأغراض الوضيعة، وعلى هؤلاء المنتفعين والمنتسبين للحزب الحاكم؟!

لكن استمع وتأمل قصة المرأة التى ذهبت إلى "معاوية" فأعطاها ما شاءت وزادها، ثم سألها: أوَ لَوْ كان "عَلىّ بن أبى طالب" حيّاً.. أكان يعطيكِ هكذا؟

فقالت المرأة: لا.. لأنّ عَليّاً كان يخشى الله!

* * *

إنَّ شاعراً - من أعضاء الحزب الحاكم - وصلت به المبالغة فى مدح "المأمون" إلى الحد الذى جعل الحُكم وقفاً عليه إلى يوم القيامة! وأنَّ القَدَر يخاف من المأمون! بلْ جعل المأمون فى سياسته أفضل من أبى بكر وعمر! ولا جدوى ولا أهمية للشمس والقمر مع وجوده! يقول الشّاعر:

يا وارث المُلك إنَّ المُلك محتبسُ
وقْفُ عليكَ إلى أن تُنشَر الصورُ

لمْ يذكر الجود إلاَّ خضتَ واديه

ولا انتُضى السيف إلاَّ خافك القدرُ

ما ضرّ من أصبح المأمون سائسه

إنْ لمْ يسنُّهُ أبو بكر ولا عمرُ

وما على الأرض والمأمون يملكها

أنْ لا تضىء لنا شمسُ ولا قمرُا

جدير بالذكر؛ أن هؤلاء "المنافقين" الذين أكثروا من التكسُّب بشعرِهم، كانوا يُلحّون على الممدوحين فى طلب الجوائز، وقد يحدث ـ أحيانا ـ أن يُعرِض عنهم الممدوحون، ويحجبوا عنهم الجوائز، فينقلب المدح إلى هجاء مقذع، لأنه لمْ يكن باعث المدح الإعجاب بشخصية الممدوح، وإنما الطمع فى الجائزة، فلما مُنِعَتْ الجائزة ـ ذات مرة ـ كان رد الشاعر "ابن بسَّام" على الوزير "صاعد بن مخلد" رداً حارقاً وهجاءً قاسياً:

سجدنا للقرود رجاء دنيا

حوتها دوننا أيدى القرودِ

فما نالتْ أناملنا لشىءٍ

عملناه سوى ذُلَ السجودِ !

ولمْ تكن العصور الأخيرة بأحسن حالاً مما سبقها من العصور، فالنفاق والمدائح الفجَّة أمراض متوطنة فى أرض العرب، فشل فى علاجها أطباء القلوب والعلماء والدعاة.. فهذا شاعر من شعراء البلاط يمدح الخليفة الفاطمى المعز لدين الله قائلاً:

ما شئتَ لا ما شاءت الأقدارُ

فاحكمْ فأنتَ الواحدُ القهّار

وكأنما انتَ النبىُّ مُحمّدُ

وكأنما انصاركَ الأنصار

بلْ يصل الغلو بهذا الشَّاعر إلى أن يقول:

ندعوه منتقماً عزيزاً قادراً
غفّار موبقة الذنوب صفوحا
أقسمتُ لولا أنْ دُعِيتَ خليفةً
لدُعِيتَ من بعد المسيح مسيحا

* * *

العجيب أن ظاهرة النفاق الكريهة؛ لا تنمو وتترعرع إلاَّ فى بلادنا الحزينة! أمَّا فى الغرب (الكافر) فتكاد تنعدم، أوْ لا توجد من الأصل! وهناك قصص كثيرة من هذا القبيل؛ منها ما قيل بمناسبة زيارة الوفد المصرى إلى واشنطن عقب اتفاقية "كامب ديفيد" وكان يضم أكثر من مائة شخص، وأقيم لهم حفل طعام فى البيت الأبيض، فكتب صحافى أمريكى يستنكر إقامة حفل لهذا العدد الكبير، وقال: إن دافع الضرائب فى الولايات المتحدة لمْ يقدِّم ماله لمثل هذه الأغراض! وأسرع البيت الأبيض يعلن أن نفقات الحفل قامت بها إحدى الشركات، ولمْ تتحملها الدولة!

نعم، إن المال العام ليس كلأً مباحاً يتخوّض فيه الحاكمون بغير حق، وصون هذا المال جزء من النزاهة التى تُحترَم بها الدولة.

الحديث فى هذا الموضوع ذو شجون، فقصة تجرُّ قصة، وحكاية تهتف بأخرى.. فلا أحد يستطيع أن يحصى تلك الأموال الطائلة - أموال الأمَّة - التى راحت فى غير موضعها، كالتى أُلقِيتْ تحت أقدام الجوارى، أوْ التى أُنفِقَتْ على المُهرجين والمادحين، وحفلات الأغانى ومهرجانات الأفلام، والدورات الرياضية، والمشاريع الوهمية!

وفى العصر الحديث، كان هناك عدد كبير من الكُتّاب والمثقفين - بمثابة - أداة من أدوات الشرف فى بلاط الحُكّام وحفلات التأبين،

والمواليد، والمناسبات المعتادة: كعيد الجلوس، والبيعة، وذكرى نصر أكتوبر، وتحرير سيناء، واسترداد طابا، وخراب توشكى، وغيرها،

فمنذ عهد قريب، وقف أحد الشُّعراء ـ فى مهرجان "المربد" الذى كان يقيمه "صدام حسين" فى العراق فقال الشّاعر رافعاً راية الكُفْر صراحة ودون موارية:

رضيتُ بالبعثِ رباً لا شريك له    وبالعروبةِ ديناً لا لهُ ثانى!

* * *

وهناك شاعر كذّاب مدح الديكتاتور حسنى مبارك ـ فقال فيه:

كلُّ القلوبِ إلى الزعيم تميلُ
ومعى بذلك شاهدٌ ودليلُ!
أمّا الدليلُ، فعند قصدِ مباركٍ
فاضتْ دموعُ العاشقين تسيلُ!

وهذا شاعر فاشل، يخاطب الفرعون المخلوع، قائلاً له:

يا أطهرَ الماءِ.. مِن كل ماءٌ
أخضرُ عمرك يبقى مثل شطّيك
أنتَ يا من تشدُّ بناءَ شموخك أكتافُ مجدك
مُذْ "قادش" الفتح ـ يا من وُلِدتَ اكتمالاً من
الأزل الغضّ ـ حتى عبورك باليم
كيما تُباهى ببدرك.. !
يا نيلُ يا نسرُ، يا نسرُ يا نيلُ!
إنّا حواليكَ.. منكَ.. قدّامكَ خلفكَ
إننا عيناكَ إذ تُبصر.. قولك إذْ تنطق

وشاعر آخر مدح "سوزان مبارك" رضى الله عنها! فقال فيها:

«سـوزان المبـارك.. جـبـينهـا سـاطع.. نورها فى القلوب.. شـامـخـة بالـعلم.. علمـهــا الأهرامــات هـى أُخت نفـرتارى.. المرسـومــة على البرديات».. . إلخ!

بلْ هناك أطنان من شعر المديح الذى يتخلّله التقديس ويطفو عليه النفاق.. لكن يكفى من القلادة ما يحيط بالعنق!

ليس هذا فحسب؛ بلْ هناك سيل من المقالات التى تقطر نفاقاً، بلْ تقطر كُفراً.. وإليكم بعض العناوين التى دبّجها "أولاد الأفاعى"! الذين لمْ يُرِد الله أنْ يطهّر قلوبهم!!

فكتب أحدهم يقول: حسنى مبارك أجمعتْ على اختياره القلوب! وقال عبقرى آخر: مبارك صاحب البصيرة الثاقبة والرؤية المستقبلية! وثالث يقول: إنّ عهد مبارك ملحمة من العطاء والتنمية! ورابع يزعم أن: مبارك بوصلة القيادة للسفينة العربية! وكذاب خامس يقول: إن مبارك قمة الأداء الديمقراطى! وسادس يُقسِم أنّ: الصدق والصراحة.. أركان هامة فى شخصية مبارك! وسابع يتفلسف قائلاً: مبارك يمثل الإنسان المصرى الملتزم! وثامن يدّعى أن: ولاية مبارك استكمال لمسيرة العطاء والرخاء! وتاسع يحلف بحياة أبيه أن: مبارك بنى صرح مصر الحديثة! وعاشر يقول: علينا أن نتمسك بقيادة مبارك! وعِلج من علوجهم يقول: مبارك خاض معركة ترسيخ الديمقراطية! بلْ إنَّ أحد سدنة النظام المنهار، قال للديكتاتور: اصبِر يا مبارك.. فإنك على الحق المبين! وكتب أحدهم دونما حياء: لا يوجد رئيس أوْ مَلِك اهتمّ بالثقافة مثل مبارك! وتافه آخر يقول: صراحة مبارك ترياق لنا، وصمام أمان لحلول الأزمات! وكتب أحد السفهاء يقول: ولِدَتْ مصر يوم مولدك! بلْ كتب سفيههم الأكبر وحامل لوائهم -

مقالاً طويلاً فى عيد ميلاد الطاغية المخلوع، بعنوان "وكان فضل الله عليك عظيما"!!

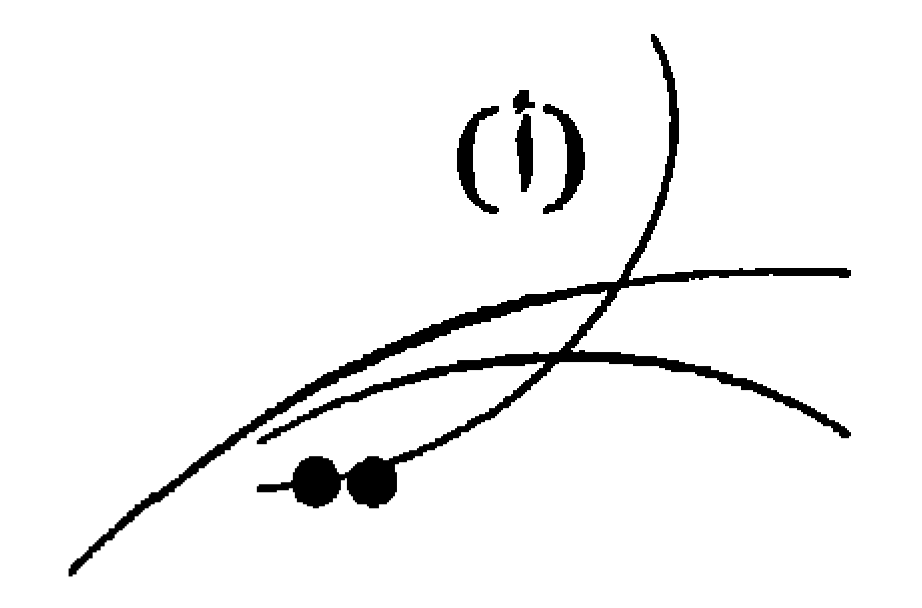
* * *

هذه مجرد نماذج من مانشيتات الصحف المصرية الحزينة عبر ثلاثة عقود عجاف!

لا ريب أن هذه المقالات الفجة تتأذّى عند سماعها كل الكائنات، حتى الدواب والزواحف، بلْ حتى الكلاب الضالة! بلْ يتورّع من سماعها أبو جهل وزميله أبو لهب وعتاة المشركين، ولولا أنَّ القاعدة الفقهية تقول: "ناقل الكفر ليس بكافر" لمَا تجرأتُ على نقل هذه الإفرازات الكريهة التى لا تصدر إلاَّ عن طُلاّب الدنيا، وخدم الطغاة، وحواشى السلطان وزبانيته!

من ثمَّ؛ فإننى لا أجد ما أقوله بعدما قرأنا سخيف القول من الإفك المبين، وشهادات الزور... لا أجد إلاَّ أنْ أدعوكم كَىْ تحثوا التراب فى وجوه أصحاب هذه المقالات الكريهة، وأنْ تصفعوهم بالنعال، وأنْ تقعدوا لهم كل مرصد، وتلاحقوهم باللَّعنات، ولا تأخذكم بهم رأفة فى دين الله إنْ كنتم مؤمنين!

■ ■ ■



## كل فتنة وقعت فى الأمة
## سببها الخروج على الحكام!

**الشيخ/ أ.أ (أبرز أقطاب الدعوة السلفية)**

سئل الشيخ ما حكم المظاهرات؟

فأجاب ـ سماحته ـ قائلاً: هى غير مشروعة، وعلى ذلك سائر علمائنا.. وقد علمنا بالتجربة أن هذه المظاهرات لا قيمة لها.. ولا أرجعتْ حقاً مغصوباً.

وإحراق العلم الإسرائيلى والأمريكى وحرق صور الرؤساء لمْ يغير أى قرار سياسى، بل اعتقالات وحوادث تنتج من هذه المظاهرات.

وأقول بصراحة: هذه المظاهرات جاية من الخارج، وهى من الأمراض التى ضربت الأمة. وكل فتنة وقعت فى الأمة سببها الخروج على الحكام. وما أفلحت محاولة قط فى الخروج على الحكام، ولكن تشرب الأرض مِن دماء العوام!

فالمظاهرات حرام باتفاق العلماء!

برنامج (القاهرة اليوم)

●●●

## قرار مبارك نقلة تاريخية
## على طريق الإصلاح السياسى

(ا.ن)

«فى خطابه التاريخى أمام القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظة المنوفية، أعلن الرئيس حسنى مبارك بدء مرحلة جديدة من الإصلاح السياسى؛ فقد طَلَبَ من مجلسِى الشعب والشورى.. تعديل المادة (٧٦) ليُصبح منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب المباشر فى انتخابات تعددية، تُتاح فيها فرصة المشاركة للأحزاب السياسية.. وهكذا ببساطة وهدوء، قرَّر مبارك إحداث نقلة تاريخية فى الحياة السياسية المصرية.. ولا شك أن التاريخ سوف يُسَجِّل للرئيس حسنى مبارك هذا القرار التاريخى غير المسبوق، الذى كان مفاجأة كبرى لمعظم السياسيين والمُحَلِّلين.. وفى تقديرى أن مَنْ تابع عملية الإصلاح والتغيير، التى شهدتها مصر على مدى السنوات الماضية، وقرأ تصريحات الرئيس مبارك بعناية، وحلَّل رؤيته بدقة، كان بمقدوره أن يتوقع خطوة مِنْ هذا النوع.. أما مِنْ ناحية المضمون؛ فلا أحسب أنه كان مفاجأة؛ فلقد أكد الرئيس مبارك أن هذه الخطوة جاءت فى توقيتها المناسب، وبعد أن قطعنا مراحل محددة فى الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى.. وما يهمنى تأكيده هنا هو أن الخطوة التى أقدم عليها الرئيس مبارك تأتى ضمن رؤية وطنية شاملة للنهوض الوطنى.. ومِنْ هنا ينبغى أن يكون واضحًا أن القرار الذى اتخذه الرئيس مبارك.. يأتى ضمن رؤية شاملة للتغيير والإصلاح، يقوم بها الرئيس منذ أن حَمَل أمانة المسئولية.. وفى تقديرى أن هذه الأسس التى طرحها الرئيس مبارك تمثل منهاج عمل لمستقبل مصر؛ بحيث تؤدى مراعاتها، والأخذ بها إلى مواصلة النهوض، وتعزيز وضع ومكانة مصر على الصعيدين الإقليمى والدولى».

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## المبـــادرة وأبعادهـــا

(أ.ى.أ)

«اكتسبت مبادرة الرئيس مبارك فى خطابه أمس أهمية متزايدة، فى مضمونها، وفى توقيت وكان إعلانها؛ فالمبادرة من حيث مضمونها هى ترجمة أمنية وصادقة للخطاب السياسى للرئيس مبارك منذ توليه أمانة المسئولية؛ فلقد وضع الرئيس الإصلاح فى أجندة أولويات العمل الوطنى؛ منذ دعوته إلى مؤتمر الإصلاح الاقتصادى عام ١٩٨٢م، وواكب هذا خطوات متتالية للإصلاح السياسى منذ وقت مبكر، اتسمت تلك الخطوات بالتدرج، والتتابع والتكامل، حتى جاءت مبادرة التعديل الدستورى المحدود؛ ليستكمل الإصلاح السياسى والاقتصادى لبناته الأساسية، فى إطار تنشيط وتفعيل التعددية السياسية، وتعظيم هامش الحريات، وتعزيز دور كل من المجتمع المدنى، والمرأة، والشباب، والحوار مع الأحزاب والقوى السياسية.

أمَّا من حيث مكان إعلان مبادرة الرئيس مبارك؛ فلم يشأ الرئيس أن يُصدرها فى بيان رسمى من قصر الرئاسة، وإنما فضَّل إعلانها فى مؤتمر شعبى، وأمام الجماهير؛ وكأنه انعكاس طبيعى لنبض رجل الشارع.

هكذا اكتسبت مبادرة الرئيس مبارك أهميتها المتزايدة، فى مضمونها، وزمانها، ومكانها».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبــارك..
## والإنحــياز للفقــراء

(أ. ن)

«تحية وتهنئة للرئيس فى عيد ميلاده.. فهو دائمًا يستحق كل التحية والتقدير والحب، لم نشعر يومًا طوال توليه سُدَّة الرئاسة أنه ـ فقط ـ الزعيم والقائد والرئيس، بل كان ولا يزال، وسيبقى الأخ والأب والصديق لكل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة، يحنو على الجميع كبارًا وصغارًا .. يفكر فى هموم الوطن وقضاياه، ويسعى للحل الذى يُرضى، ويُسعد الناس، يشعر بآلامهم وآمالهم، ويتدخل فى الوقت المناسب ليُصَحِّح أخطاءً فعلها هذا أو ذاك، يُعطى توجيهاته دائمًا، ويبذل النُّصح والإرشاد، ويمنع الحكومة من الشَّطط والغلو، وزيادة مُعاناة البُسَطاء، الذين هم شُغله الشاغل: للحصول على حقوقهم، وتخفيف الأزمات التى تعصف بهم.. تدخَّل الرئيس مبارك بتوجيهاته السديدة؛ ليضع حدًا لطوابير الخبز، التى تفاقمت فى كل المحافظات.. ثم كانت مُفاجأة الرئيس لجموع المواطنين فى خطابه التاريخى فى عيد العمال بزيادة المرتبات ٣٠٪.. إنهم يشعرون ـ بالفعل ـ بالامتنان والتقدير للرئيس مبارك، تلك حقيقة وجدتها بنفسى فى الشارع وبين بُسَطاء هذا الشعب.. إنهم يدينون بالحب والولاء لهذا الرجل، والزعيم الذى يشعر دائمًا بآلام المواطنين، ويترجم هذا الشعور إلى قرارات تأتى دائمًا لصالح هذا الشعب الطيِّب الذى يُبادله حبًا بحب وتقديرًا بتقدير.

هم يقولون إن الرئيس هو دائمًا هو الحصن المنيع، والملاذ الآمن للأمة، ونحن نقول معهم ذلك؛ فالناس قبل أن تلجأ للرئيس لينقذهم ويحميهم مِنّ غول الأسعار، يُسارع هو دائمًا بالتدخل انطلاقًا من إحساسه الدائم بمشاكل شعبه..».

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

## أخلاقيات مبارك
## وأخلاقيـــات الوفـــاء

(إ.ع.أ)

«فى اجـتـمـاعـات الحـزب الوطنى يطـرح الرئيس مـبـارك رؤيتـه المستقبلية لتحقيق حياة أفضل للمصريين، ويذكر بأنه ليس هناك إصلاح أفضل من الإصلاح الذى يُلبى احتياجات وطنية، وبلا شك أن فكر مبارك يستهدف تحقيق حياة أفضل للشعب المصرى، ويُؤمن أن العمل السياسى لخدمة الجماهير فى المقام الأول، والإنحياز للمواطن أيًا كان موقعه؛ وذلك باعتباره رئيسًا لكل المصريين..».

(جريدة مايو ٢٠٠٥/١/١٠م)

●●●

## سوزان مبارك ترعى
## مشروع تحسين مستوى المعيشة!

(أ.أ.ن.ش)

«فى إطار رعـايتهـا المستمرة لكل المشروعات الرائدة، التى تخدم الوطن والمواطن المصرية جاءت تأكيدات السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة لأهمية تركيز الجهود فى التنمية المجتمعية، على مبدأ المشاركة، وهو الذى يتبناه مشروع التنمية الشاملة للمشاركة فى عزبة وعرب الوالدة بمنطقة حلوان..»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/١٨م)

●●●

## خطاب الرئيس
## ودعـــاة التشــكيك!

(الصحفى/ أ.أ)

«٣٠٪ زيادة فى المرتبات.. الصرف فورًا، وقبل العام المالى الجديد فى يوليو القادم.. لا يمكن أن يقرر الرئيس ذلك إلا من منطلق شيئين أساسيين، زعيم ينحاز قولاً وعملاً إلى الفقراء من شعبه.. واقتصاد مصرى قوى وقادر على تدبير هذه الزيادات.. خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال أمس.. يعيد الثقة إلى النفس، شعبًا وحكومة.. وإدراك كامل لواقعنا وإلمام شامل بجميع التحديات، وإصرار كبير على مواجهة هذه التحديات، واستمرار معدلات النمو، ومواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادى، والاجتماعى، والإنحياز إلى محدودى الدخل..»!

(جريدة الأخبار ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## الدمايطـة
## شكراً سيادة الرئيس!

(أ.م)

«شكرًا سيادة رئيس كل المصريين، قالها شعب دمياط، بعد استجابة الرئيس مبارك، وانحيازه لمطلبهم بنقل مصنع «أجريوم» للبتروكيماويات إلى مكان آخر غير جزيرة رأس البر.. جاءت استجابة الرئيس مبارك رئيس كل المصريين، الذى ينحاز دائمًا إلى شعبه.. شكرًا سيادة الرئيس مبارك رئيس كل المصريين، نقولها نحن الدمايطة من قلوبنا لانتصاركم لنا»!

(جريدة الأخبار ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## إصدار العلاوة
## حِسٌ وطنى من مبارك!

(أ.أ)

«إن الرئيس أصدر هذا القرار من خلال حسه الوطنى، ومتابعته الجادة والمستمرة لأحوال المواطنين، وتلبية لرغبة الجماهير فى إنهاء أزمة ارتفاع الأسعار، ويعد تدخل الرئيس بهذا الشكل حلاً سريعًا وعاجلاً لمنع تفاقم مشكلة الغلاء.. قرار الرئيس جاء متوازنًا مع تعليماته بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار، وهذا يعكس إحاطة الرئيس بالارتفاع الذى يقابل أى علاوة.. إن هذا القرار سيشكل طفرة فى دخل المواطن المصرى، ويُعالج الكثير من السلبيات.. إن هذا القرار يعد إنجازًا يتوافق مع ما تضمنه برنامج الرئيس مبارك الانتخابى من رفع أجور العُمَّال»!

(جريدة الأخبار ٢/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## أقول لمبارك القائد والزعيم:
## أطال الله عمرك.. ودُمْتَ لمصرنا أبدًا!

(أ.ن)

«تاريخ طويل، حافل بالعطاء، والإنجازات.. لقد بدأ الرئيس حسنى مبارك بمصر عصر النهضة والتطوير.. ويستكمل المسيرة إلى عصر الازدهار والتنوير. سنوات مضت.. شهدت مصر خلالها.. إصلاحًا سياسيًا.. وخطوات ثابتة نحو ديمقراطية حقيقية.. وانطلاق حالة حراك سياسى فى مناخ من الحرية.. لم تشهده مصر من قبل.. فأصبح المواطن يُعَبِّر عن رأيه دون خوف.. وهو ما يُرَسِّخه الرئيس.. ويسعى إليه.. مواطن حر فى بلد ديمقراطى.. ولأننى من جيل عصر مبارك.. ولم يكتمل وعيى..

ونَمّت أفكارى.. إلا وعرفته قائدًا وزعيمًا لمصر.. ولأننى تربيت.. وتذوّقت الحياة فى عهده الحافل بالعطاء.. أقول للرئيس حسنى مبارك.. الإنسان.. وأب الأسرة المصرية.. أطال الله فى عمك وأمدّه.. دُمْتَ لمصرنا أبدًا.. مصر مبارك.. كل سنة وأنت طيب يا ريس»!

(جريدة الأخبار ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

**مبادرة مبارك**
**استجابة فورية لمطالب الجماهير!**

**أ. إ (عضو مجلس الشعب عن الإسكندرية)**

«إن مبادرة الرئيس مبارك بتعديل أحكام نص المادة ٧٦ من الدستور تأتى فى مقدمة الاستجابات الفورية لمطالب الجماهير المصرية، والأحزاب السياسية؛ بتعديل إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٥/٢٧م)

●●●

**قرار مبارك**
**قطع الطريق على المزايدين!**

**أ. أ (أمين شباب الحزب الوطنى السابق ببورسعيد)**

«إن قرار تعديل الدستور قطع الطريق تمامًا على المزايدين والمشككين فى مناخ الديمقراطية، وألقى بالكرة السياسية داخل كل ملاعب الأحزاب والهيئات السياسية، لتقدم كل من يمثلها، على أن يكون المواطن مسئولاً عن الاختيار، وفرز الشخصيات المناسبة. إن القرار سيخدم الشباب، الذى يسعى لتحقيق ذاته سياسيًا، فى ظل مساحة حرية تصل لاختيار رئيس الجمهورية، من بين أكثر من مُرشح. وإن هناك حالة ارتياح داخل قطاعات الشباب فى محافظة بور سعيد؛ بشأن قرار الرئيس..».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## مبــارك
## أعطى الأمل للشباب!

**أ. ب (أمين الشباب بالحزب الناصرى)**

«إن معظم الشباب المصرى لم يَرَ هذا التغير من قبل، ولم يدرك أنه من الممكن أن يختار رئيسه، من بين أكثر من مرشح، كما أنه أعطى الأمل للشباب؛ لكى يُبادروا فى تفعيل النشاط السياسى؛ بشكل يقوم على خلفيات سياسية، على العكس ن الفترة السابقة، حيث كان الشباب غير مُبالٍ بالمشاركة فى أى أنشطة سياسية».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## عصر الديمقراطيــة!

**إ. ت (رئيس حزب الاتحاد الديمقراطى)**

«الحزب استعد جيدًا للحوار الوطنى، الذى يؤكد عصر الديمقراطية..».

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/١/٣١م)**

●●●

## مبادرة شجاعة وقويـة!

**د/ أ. ش (رئيس حزب التكافل)**

«إن هذه المبادرة من الد ئيس مبارك هى مبادرة شجاعة وقوية لا يستطيع أن يتخذها أى رئيس سوى الرئيس حسنى مبارك؛ لشعوره بالمسئولية ورباطه التكافلى مع جميع طبقات وفئات الشعب. إن الرئيس مبارك اتخذ قراره بتعديل الدستور، من أجل الإصلاح والتطوير السياسى؛ فالرئيس مبارك لديه شجاعة المقاتلين، التى تمكنه من إصدار مثل هذا القرار. إن حزب التكافل يناشد الرئيس مبارك بزيادة عطائه العظيم فى هذه الفترة؛ ليضيف المزيد إلى إنجازاته التى حقَّقها»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

### أشكر الرئيس مبارك!

**إ.م.ت (رئيس الحزب الإتحادى الديمقراطى)**

«إن هذا القرار سوف يكون له تأثيره الفعَّال على الجلسات المقبلة للحوار الوطنى، بين الأحزاب المصرية، وأشكر الرئيس مبارك على هذا القرار التاريخى غير المسبوق، والذى يمثل خطوة فى غاية الأهمية، فى مجال مسيرة الإصلاح السياسى؛ الذى تسير فيه مصر بخُطَىً ثابتة»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

### قرار الرئيس نقلة نوعية فى نظام الحكم بمصر!

**أ.أ (رئيس لجنة الشئون العربية سابقًا بمجلس الشعب)**

«إن قرار الرئيس حسنى مبارك بتعديل المادة ٧٦ من الدستور يُعد نقلة نوعية فى نظام الحكم فى مصر؛ حيث إنه ـ ولأول مرة ـ فى تاريخ الحياة السياسية المصرية، يتم السماح بالانتخاب الحر المباشر اختيار رئيس الجمهورية، من بين عدة مرشحين، وهو يمثل طفرة رئيسية، فى طريق تطوير الحياة السياسية والإصلاح السياسى»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

### الحب الحقيقى من قلوب المصريين لمبارك!

**د/ أ.أ (عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى سابقًا)**

«إن هذه الخطوة التاريخية من الرئيس حسنى مبارك لقيت ارتياحًا غير مسبوق من الجميع، سواء المعارضة أو الأغلبية أو المستقلين. إن

هذا القرار يؤكَد ليس فقط لنا فى مصر؛ لأننا نعرف جميعًا الرئيس حسنى مبارك، ومدى حرصه الحقيقى على دعم مسيرة الإصلاح السياسى فى مصر، وإنما يؤكد للعالم كله أن مصر لن تتخلى أبدًا عن دورها الريادى والمحورى، ليس فى منطقة الشرق الأوسط فقط، وإنما فى العالم كله. إن هذا التأييد الذى حظى به الرئيس مبارك لم يأتٍ من فراغ، وإنما جاء من حب حقيقى نابع من قلوب كل المصريين لسياسات الرئيس مبارك تجاه جميع القضايا الإقليمية والدولية»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## شكرًا..
## قائد الأمة!

- أ. ح (عضو مجلس الشعب السابق المستقل ــ بورسعيد)

«إن شكرًا واجبًا نقدمه إلى قائد هذه الأمة، وحامى نهضتها، وحامل مشعل الإنقاذ دائمًا، وليتنا نجد الحكومة على هذا المستوى من العمل الذى أسعد الملايين.. ويجب علينا كنواب للشعب أن نتوافق مع الحكومة؛ لتحقيق أهداف مبارك التى دعا إليها دون مزايدة»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/٢م)

●●●

## الشعب كله
## سعيد بقرار مبارك

ص.أ.أ
(سكرتيرة المرأة العاملة والطفل
بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر)

«إن قرار الرئيس مبارك بزيادة العلاوة الاجتماعية لهذا العام إلى ٣٠٪ مفاجأة سارة.. ولا أكون قد تجاوزت حدودى لو قلت إن الشعب المصرى كله سعيد بقرار الرئيس مبارك»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## أؤيد مبارك وسوف أنتخبه
## رئيسًا للجمهورية!

د/ إ.ح (رئيس الإتحاد المصرى والعربى للملاكمة)

«سواء كان اختيار الرئيس بالانتخاب المباشر أو غيره؛ فأنا أؤيد مبارك، وسوف أنتخبه رئيسًا للجمهورية. أشعر بسعادة بالغة فى إعلان الرئيس ثقته فى نفسه وفى شعبه، وفتحه المجال لمن يرغب فى الترشيخ.. نتائج الإنتخابات ستؤكد للجميع أن شعب مصر يثق فى فائدة، ويُبادله حبًا بحب»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## كلنا ولاء وانتماء
## لحسنى مبارك!

لواء/ أ.أ (رئيس الإتحادين المصرى والعربى للتايكوندو)

«قيادتنا السياسية واعية، ونعتز بها.. ونشعر أنها تعطى مصر كل قطرة من دمائها.. كلنا ولاء وإنتماء لحسنى مبارك، وبحروف من نور

نُعلنها قوية مدوية نحن مع مبارك.. الحرية التى يهبها الساحة الانتخابية تؤكد ثقته فى شعبه، وتعطى شعبه الفرصة ليؤكد هذه الثقة.. أى تعديل يراه الرئيس يضع نصب عينيه مصلحة شعبه، وفى كل قرار دروس مستفادة للجميع، وفى الوقت المناسب حتى تكون الصورة أكثر وضوحًا، ويكون الرد أقوى..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## نعم لمبارك تخرج من أفواه شعب مصر!

**لواء/ أ. ش**

**(عضو إتحاد رفع الأثقال السابق، والخبير الرياضى)**

«قرار جرئ يؤكد حرص الرئيس على توفير الحرية الكاملة لشعبه.. هل هناك اختيار بديل لمبارك؟ وأرد: لا، وليدخل الواهمون فى هذا الطريق ليجدوا كلمة نعم لمبارك، التى تخرج من أفواه كل شعب مصر، تهز كيانهم، وتؤكد أن أبناء صر يبادلون قائدهم حبًا بحب، ووفاءً بوفاء»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## إنجاز كبير لمبارك!

**(المنتج/ إ.أ)**

«إنجاز كبير للرئيس ليس له نظير، فمبارك بهذا القرار فتح الأمل أمام أولادنا وأحفادنا للعيش فى مناخ ديمقراطى، ليس فى مصر، وإنما فى الوطن العربى بأكمله..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## خُطـوة للأمـام!

**المستشار/ أ. ق (نائب رئيس محكمة النقض)**

«بلا شك أن هذه خطوة للأمام مثل الكثير من الدول الديمقراطية، ولكن يلزمها أن يُصاحبها العديد من الخطوات الأخرى، مثل إنهاء حالة الطوارئ.. لأنه لا ديمقراطية دون حرية تامة».

**(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## قـرار صائـب وحكيم!

**المستشار/ أ. م. أ**

**(رئيس محكمة النقض الأسبق وشيخ القضاة)**

«إن التعديل الذى حدث هو أمر طبيعى، وقرار صائب وحكيم يتناسب مع حضارة مصر العريقة، وتاريخها الماضى فى الديمقراطية، ويتيح للشعب التعبير عن رأيه بحرية وديمقراطية؛ ولذلك فنحن نُعَرب عن التقدير والحب العميق للرئيس؛ لما قام به، وحقَّقه من إنجازات، وللرئيس مكانته الضخمة، والرفيعة فى الداخل والخارج، وهذا الانتخاب، وما سيناله من تقدير الشعب ما يُكنه له من تقدير وحب، سيزيد من مكانة الرئيس داخليًا ،خارجيًا».

**(الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## الرئيس مبارك..
## والرهـان التاريخـى!

**د/ أ. ف (أستاذ القانون)**

«.. وفى اللحظة الحاسمة يأتى دور القائد المخلص، ويظهر معدنه الأصيل؛ ليبحث المشكلة من جذورها، ويقطع طرف الخيط من المنبع،

ويُعلن للعالم أجمع أن مصر قيادةً وشعبًا لا تعرف الديكتاتورية.. وقد أعلنها الرئيس مبارك صراحة.. دعوة إلى أقصى درجات الإصلاح السياسى.. إنها مصر فى عيون زعيمها، ومصلحتها العليا، التى تجوب فى خاطره، وأبنائها الكرام، الذى يتطلع إلى تحسين معيشتهم.. نعم أطلق الرئيس رصاصة الرحمة على مَنْ يسعى للنيل من هذا البلد.. لقد حققت مصر منذ تولى الرئيس مبارك، على صعيد العلاقات الدولية إنجازات هامة لم تتحقق لها، من قبل فى أى عصر من العصور.. سيدى الرئيس تربت يداك، ودام عطاؤك، وبورك لنا فيك؛ فأنت والشعب المصرى فى رباط وثيق يفخر بك، وتفخر به.. يمنحك ثقته، وتمنحه إخلاصك.. يُعطيك صوته، وتُعطيه الأمن والاستقرار.. يعدك بالسمع والطاعة، وتعده بالرخاء والمزيد.. سدَّد الله رميكم، ومتَّعكم بالصحة وطول العمر..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٣/٧م)

●●●

## تعديل مبارك جعل مصر
## تنضم لأصحاب الدساتير!

**د/ أ.ف.س**

**(رئيس مجلس الشعب السابق وأستاذ القانون بجامعة القاهرة)**

«إن التعديل المقترح من رئيس الجمهورية جعل مصر تنضم إلى فئة أصحاب الدساتير، التى تمنح حق الإنتخاب الحر المباشر لرئيس الجمهورية، وهذا النظام معمول به فى ثلثى جمهوريات العالم.. إن الرئيس مبارك كان يفكر فى هذا التعديل منذ فترة، وطرحه فى الوقت المناسب، وكان يتشاور مع رؤساء المؤسسات الدستورية، حول هذا التعديل»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## حِس مبارك
## السياسـى العالـى!

**د/ أ. ر (أستاذ القانون الدستورى)**

«إن مبادرة الرئيس مبارك تمثل خطوة هامة وتطورًا كبيرًا فى مجال الممارسة الديمقراطية، ويكشف عن حسِّه السياسى العالى، وأيضًا رؤيته لتطلعات المصريين، من أجل تحقيق المزيد من الممارسة الديمقراطية، وهى خُطوة مُوَفَّقة مباركة جاءت فى الوقت المناسب».

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## قرار مبارك حلقة من حلقات
## التطور الديمقراطى فى مصر!

**المهندس/ أ. أ (محافظ الغربية)**

« .. يؤكد إصرار الرئيس مبارك على مواصلة مسيرة الإصلاح السياسى والاقتصادى، ويؤكد حرصه على ترسيخ دعائم الديمقراطية، وتحقيق طموحات التنمية الشاملة لأبناء شعب مصر.. وهو يُعِد خُطوة تاريخية مهمة، وغير مسبوقة فى تاريخنا المعاصر، ويعتبر حلقة من حلقات التطور فى مسيرة الديمقراطية والإصلاح السياسى.. إن القرار الشجاع للرئيس مبارك بتعديل الدستور فى هذه المرحلة يعتبر خطوة غير مسبوقة توضح الدور الريادى لمصر بقيادة الرئيس مبارك، وتضع مصر فى مقدمة الصفوف بالمنطقة العربية، ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها».

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## الإصلاح السياسى يسير بجانب
## الإصلاح الاقتصادى فى عهد مبارك!

**لواء/ أ. هـ. ع (محافظ أسيوط)**

« .. خطوة جديدة على طريق الديمقراطية، وهو يُثبت أن الإصلاح السياسى يسير جنبًا إلى جنب مع الإصلاح الاقتصادى، ومن شأنه أن يُبطل أى دعوى معارضة تدعى عدم وجود حرية سياسية، فى مصر، كمل أنه يضع مصر جنبيًا إلى جنبٍ مع الدول الديمقراطية..»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## هكذا يواصل مبارك
## عطائــه وحبــه لمصـــر!

**د/ أ. س. ص (محافظ الدقهلية)**

«إن القرارات التى أعلنها الرئيس مبارك فى خطابه جاءت لتُغلق باب المزايدات عن الوطنية والتجربة الديمقراطية، وتعميق أصول ممارستها، وإن الرئيس مبارك دائمًا يضرب أروع الأمثلة فى تدعيم وتعزيز الديمقراطية الحقيقية، كما أنه لبَّى طلب المعارضة بتعديل بند اختيار رئيس الجمهورية بين أكثر من مرشح؛ ليعلن أن مصر لكل المصريين..»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## العلاوة خير دليل على اهتمام
## مبارك بالمواطن البسيط!

**لواء/ أ. أ (رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء)**

«إن علاوة الـ ٣٠٪ التى أعلنها الرئيس مبارك خير دليل على اهتمامه بالمواطن البسيط»!

(جريدة روزاليوسف ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## الرئيس مبارك يستفيد
## من آراء الخبراء ورجل الشارع!

**د/ أ. أ (المستشار السياسى لرئيس الجمهورية السابق)**

«إن الرئيس مبارك ومنذ اللحظة الأولى لتوليه منصب رئيس الجمهورية، وهو يدرس أى قرار، ويعرضه على المتخصصين، ولو تضاربت الآراء يُغَلِّب مصلحة البلد على أى شىء، ويُحْسَب للرئيس مبارك أنه يثق بالناس، لكن دائمًا بمرجعية وموضوعية.. وقد استَمدَّ الرئيس سُنَّة جديدة، وهى أن يستفيد ليس فقط بآراء الخبراء، ولكن بآراء الناس، رجل الشارع.. وكان دائمًا يُردد قوله الشهير: ليس المهم السرعة فى اتخاذ القرار، لكن المهم أن اتخذ موقفًا يحمى مصالح البلاد.. إن الرئيس مبارك شخص مُهَذَّب فى تعاله مع الآخرين، ويهتم جدًا بصدق المسئول.. والرئيس مبارك يتمتع برؤية سياسية ثاقبة عميقة.. وإن جزءًا كبيرًا مما حققته مصر من هدوء يرجع لعدم انخراطها فى مشكلات.. كل ذلك يرجع لحكمة الرئيس مبارك، الذى لا يبحث عن حل واحد لأى قضية، بل يدرس كل البدائل»!

(مجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## ثقة الشعب
## بديمقراطية مبارك

**الكاتب/ أ.أ**

«.. هى صفعة مدوية لمزايدات الخارج، وتصريحات بعض قيادات الإدارة الأمريكية، والأقلام الصهيونية، وبعض المزايدين.. إنها تعبير عن ثقة الرئيس مبارك بأن شعب مصر العظيم مازال يُكَلِّفه بمواصلة مسيرة الديمقراطية. ويكفى الرئيس مبارك أنه لم يُوَسِّط مصر فى حروب أو قواعد عسكرية من أى نوع»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## تحية للرئيس مبارك
## على قراره الشجاع!

**د/ أ.ن (رئيس هيئة قصور الثقافة السابق)**

«أحَيِّى الرئيس مبارك على قراره الشجاع، وهذا ليس فيه مُبالغة؛ ففى ظل الارتفاع الجنونى فى الأسعار، وعدم قدرة المواطن البسيط على تحمل زعباء المعيشة، كان لابد من قرار شجاع مثل هذا. إن الرئيس مبارك يؤكد دائمًا أنه طوق النجاة لهذا الوطن؛ فكلما ظنَّ الناس أنه لا أمل يأتى الرئيس مبارك ليبعث الأمل من جديد فى وطن ينعم ناسه بخيراته، ويأمنون يومهم وغدهم»!

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## مبـارك يشـعر
## بمعانـــاة المواطنيـــن!

**د / أ. م (مدير صندوق التنمية الثقافية السابق**
**ورئيس هيئة الكتاب)**

«كنت أمر بأحد الأسواق التجارية صباح أمس ولمست نبض المواطنين، ومدى سعادتهم بهذه العلاوة غير المتوقعة، من جانب الكثيرين؛ فقد كان أكثر المتفائلين يتوقع ألا تزيد على ٢٠٪، لكن الرئيس مبارك، الذى يشعر بمعاناة المواطنين جعلها ٣٠٪، فى سابقة لم تحدث من قبل»!

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## وحده الرئيس مبارك
## يُعطى المثل والقدوة!

**د / أ. س (أستاذ المسرح بآداب الإسكندرية)**

«إن أحدًا غير الرئيس مبارك ما كان يشعر بمعاناة الناس؛ فكلٌّ مشغول بأمور أخرى غير الناس، لكنه وحده الرئيس مبارك يُعطى المثل والقدوة، ولعل رجال الحكومة يسيرون على نفس الخُطَى، ساعتها ستكون لدينا مصر أخرى، يأخذ فيها كل ذى حق حقه»!

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## القرار عكس
## حكمة الرئيس مبارك!

**د / إ. س (مدير مكتبة الإسكندرية)**

«القرار مُنعطف تاريخى عكس حكمة الرئيس مبارك، وسعة صدره، وحرصه على تحقيق الديمقراطية..»!

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## عصر الديمقراطية!

الإعلامية/ آ.ع

«يكفينى ردود أفعال أساتذة الجامعات، حيث إننى كنت فى إحدى الكليات بجامعة القاهرة، وعندما علم الجميع بهذا القرار أكدوا أن هذه خطوة تاريخية فى مسيرة الديمقراطية؛ بالشكل الفعلى، وهو بداية قوية فوق المسار الصحيح، ولممارسة الكاملة لمعنى الديمقراطية، وتأكيدها فى مصر.. وإذا كان البعض يعتبر هذا القرار مُفاجأة، إلا أنه كانت هناك مؤشرات تسبقه، وشاهدة على عصر الديمقراطية والمرونة الكاملة لصالح خدمة الوطن»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## قرار حكيم للرئيس مبارك!

الإعلامى/ أ.ب

«هذا القرار يُعتبر تتويجًا لدراسات وأبحاث مع كل المعنيين فى الدولة، ومع الأحزاب السياسية، وهو قرار حكيم، وإضافة كبيرة لزيادة مساحة الديمقراطية فى عهد الرئيس مبارك، وهذه لبنة جيدة للرئيس، فى احتضانه للحرية والديمقراطية، وهو قرار لصيق بالأحداث، التى نهيشها من حرية وديمقراطية، والتى يؤكدها أنه لم يقصف قلم، ولم تُصَادر صحيفة فى عهد مبارك، وبالتالى؛ فإن هذا القرار إضافة لتاريخه الطويل مع الديمقراطية، منذ توليه الحكم»!

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## أدعو إلى اقتباس التجربـة التونسـية!

**بقلم: أ. أ. (صحفية)**

على مدى ثلاثة أيام عقد فى العاصمة تونس المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية برئاسة السيدة ليلى بن علىّ قرينة الرئيس زين العابدين بن علىّ، وشاركت السيدة سوزان مبارك فى أعمال هذا المؤتمر بشكل كامل حتى فى ورش العمل التى عقدت خلاله.

وكان لمصر الريادة حيث قدمت مبادرتها الأولى بتأسيس منظمة المرأة العربية بالقاهرة عام ٢٠٠٠ وانطلاقا من تلك المبادرة عقدت ثلاث قمم نسائية عربية الأولى فى مصر برئاسة السيدة سوزان مبارك ثم أبو ظبى برئاسة الشيخة فاطمة (أم الإمارات) وأخيرا فى تونس برئاسة السيدة ليلى بن على.

والواقع أن تونس تستحق بالفعل اللقب الذى أطلق عليها وهو "عاصمة المرأة العربية" فقد أصبحت أوضاع المرأة فى تونس مرجعية تستحق الاقتباس فى زمن لم يعد يحتمل النقاش فى مسائل مثل خروج المرأة إلى الحياة العامة.

وأعتقد أن ذلك كان من أهم إنجازات قمة تونس النسائية وأذكاها، وكان اختيار السيدة ليلى بن على لقضية "التنمية المستدامة" عنوانا للمؤتمر لإيمانها بأن هذه القضية رهان حضارى وقضية إنسانية. واعتبرت السيدة ليلى بن على أن النهوض بقدرات المرأة العربية ومساعدتها على التمتع بفرص متكافئة مع الرجل فى الخدمات والخبرات لا يتحقق إلا عبر برامج محكمة وشاملة. ودعت السيدة ليلى بن على إلى إحداث جائزة للدراسات والبحوث فى المجالات البيئية.

وكانت كلمة السيدة سوزان مبارك فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر معبرة عن وعى كامل بأوضاع المرأة العربية ووضعت خطوطا تحت سبل مواجهتها.

وأكدت سوزان مبارك أن العالم فى حاجة إلى مبادرات حاسمة تتبنى رؤى خلاقة مبتكرة وتطبق سياسات وبرامج شاملة متكاملة. ونبهت السيدة سوزان مبارك إلى أن مجتمعاتنا وشعوبنا العربية مازالت تتطلع لبلوغ درجات أعلى من الأمن والعدل والرفاهية.

ولذا فإننى دائما أدعو إلى اقتباس التجربة التونسية.

**(مجلة نصف الدنيا ٢٠١٠/١١/٥م)**

●●●

## مبــارك
## بنى صرح مصر الحديثة!

**د/أ.أ.ز**

شهدت مصر فى الولايتين الأولى والثانية للرئيس مبارك مرحلة وضع الأساس، وغرس النّبت؛ لإعادة بناء صرح جديد لمصر الحديثة، على أسس راسخة متينة تستهدف معالجة كافة المشكلات والتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التى واجهت المجتمع المصرى خلال صراعه الطويل مع الاستعمار والقُوَى الإمبريالية، وفى مقدمتها إسرائيل، التى فرضت عليه الدخول فى سلسلة من الحروب المتلاحقة.. أدرك مبارك بثاقب حِسه، منذ اليوم الأول لتوليه الحُكم أهمية إقامة علاقات طيبة مع كافة الدول، وفى مقدمتها الدول العربية.. وقامت المدن الصناعية فى العاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر، والسادات وغيرها.. أنشئت المدن الصناعية الجديدة، وفق

سياسة حكيمة لمواجهة البطالة، من جهة، ولجذب التكدس السّكانى، داخل الوادى إلى الصحراء، من جهة أخرى.. وتم استصلاح آلاف الأفدنة فى الصحراء، ومدها بالمرافق الأساسية، وتم توزيعها على الشباب، من الخريجين لزراعتها وتعميرها.

**(من كتاب "مبارك والمثقفون")**

●●●

## علينا أن نتمسك بقيادة مبارك!

**د/ أ.ج.ع**

الذى يتتبع العمل السياسى فى مصر منذ تولى الرئيس حسنى مبارك يستطيع أن يستنبط أن القيادة السياسية قد حددت أهدافاً قومية مرحلية، تمثلت فى مواجهة التحديات العاجلة، وإدارة الأزمات المُلِحة، ولم تتفرغ لكل مشكلة على حدة، وإنما مجابهة متوازية اقتضاها إلحاح تلك المشكلات. كانت أولى المهام التى واجهته فى البداية، قضية لم شمل الأسرة المصرية التى انزلقت بها الأمور إلى حد يهدد وحدتها الوطنية.. فقد تولى الرئيس مبارك الحكم فى ظل ظروف زمنية بلغت قمة الانحدار.. والذى يقدر الأمور تقديراً حكيماً، يرى أن مسارات كثيرة قد أنجز حكم مبارك فيها خطوات واسعة.. إن التحولات الدولية، والمتغيرات الداخلية تُوجِب علينا أن نتمسك بقيادة مبارك، التى تكفل الاستقرار والاستمرار على الإبحار فى مياه عالية الموج والأنواء.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

●●●

**نجاة مبارك.. نجاة لمصر!**

**الشاعر/ أ.ع.ح**
**(رئيس تحرير مجلة إبداع وكاتب بالأهرام)**

.. وكل ما أُريد قوله إن نجاة الرئيس مبارك من هذا العدوان الأثيم الغادر هو نجاة لمصر!

**(أخبار الأدب ٢ يوليو ١٩٩٥م)**

●●●

**أنس الفقى معارضا.. !**

**بقلم: أ. م (رئيس قسم الحوادث بالأهرام)**

يتحرك وزير الإعلام أنس الفقى فى اتجاهات عدة خلال هذه المرحلة لمحاولة تصحيح الأوضاع ووضع الضوابط الخاصة بالعمل الإعلامى، ويدرك الرجل انه سيتعرض للسهام والنقد من فئات بعينها، لكنه يستمر فى إنجاز تلك المهام باعتباره المسئول عن الإعلام فى وطن شهد فى الأعوام الماضية، انفلاتا غير مسبوق ودخل فيه الخاص على العام.

وضع الفقى سلسلة من التقاليد والإجراءات والضوابط أمام كل وسائل الإعلام خاصة القومية منها، ومنع ظهور أى وزير أو مسئول من المرشحين لخوض الانتخابات المقبلة، وكذلك وقف البرامج التى يقدمها الزملاء الإعلاميون وحتى ظهورهم على الشاشة مع بدء الدعاية. وهذه الاجراءات التنظيمية تستهدف عدم إلقاء اللوم على وسائل الإعلام المصرية وأنها تساند هذا المرشح على حساب منافسيه.

هذه رسالة يقدمها وزير الإعلام للجميع، بأن الدولة والحكومة سيقفان على الحياد فى الانتخابات المقبلة، ولن يتم استخدام التليفزيون

والصحافة لحساب مرشحى الحزب الوطنى، فالجميع سواء من معارضة ومستقلين سيكون لهم نفس القدر من التغطية الإعلامية المجانية وبدون تحيز، لكن المطلوب تحرك الأحزاب الأخرى لكى تواكب الحركة السريعة للوطنى ومرشحيه.

ربما أراد أنس الفقى مبكرا قطع الطريق على الأصوات والمزايدات التى ترتفع وتوجه الاتهامات من الآن بالتفرقة بين المرشحين، وأن المعارضة لن تلقى اهتماما أو تحظى بنصيب من التغطية فى الاعلام المملوك للدولة، إلا أن وزير الإعلام بقراراته الصائبة يؤكد انه أصبح معارضا داخل حكومة الحزب الوطنى فلن يجامل أحدا من مرشحيها حتى الوزراء منهم.. !

(الأهرام ٢٠١٠/١١/٣)

●●●

## شجاعة معالى الوزير!

**بقلم: أ. م (نائب رئيس تحرير الأهرام)**

لدى وزير الصحة د. حاتم الجبلى، شجاعة يحسد عليها وهو يدير ويتحمل المسئولية عن صحة ٨٠ مليونا، وزادت همومه ومشكلاته مع إنفلونزا الطيور.

فالرجل لم يضع رأسه فى الرمال من اليوم الأو، بل أطلق سهام تحذيراته ونصائحه وإرشاداته، فلم تكن تصريحاته فشنك، بل تستند لخبرة ومسئولية.

كانت لدى حاتم الجبلى أحلام وهو يدير أكبر مستشفى استثمارى فى مصر، وسرعان ما تقلد المنصب الوزارى قبل٥سنوات، ومنذ ذلك الحين لا يكل ولا يمل، فيريد تحسين الوضع الصحى من خلال مستشفيات تقدم خدمات حقيقية للمرضى.

وصال وجال فى زيارات مفاجئة من الصعيد الى بحرى والقناة، يتفقد وينبش فى المسكوت عنه ويعاقب، لم يهتم كثيرا بالنقد الذى تعرض له، وسار فى طريقه.

كثيرون هاجموا تصريحات، لكنهم الآن عليهم الاعتذار للرج، ويحسب للوزير العاقل كياسته وحسن تصرفه فى المواقف المؤلمة، وهى شجاعة منه، فالرجل متوازن فى تدبير أموره، وربما كاد يفقد موقعه نتيجة لمحاولات البعض توجيه الاتهامات إليه بالمبالغة، لكنه لم ينظر لحسابات ضيقة تتعلق بمصالح من اتهموه، فالأهم لديه الوطن والمواطنون.

(الأهرام ٢٠/٦/٢٠٠٩م)

●●●

## من كان الله معه..
## فمن عليه؟!

إ.ح (رئيس تحرير الأهرام الرياضى السابق)

كلنا يعرف أن ما حدث فى أديس أبابا كان محاولة اغتيال. لكن أغلبنا لم يعرف.. هل هو اغتيال شخص أم دولة بأكملها؟

أغلبنا لا يعرف هل حسنى مبارك هو المشكلة، والتخلص منه هو الحل.. أم أن حسنى مبارك هو الشرعية واغتياله.. اغتيال لمصر كلها؟

سؤال أطرحه على الأغلبية الساحقة الصامتة المحايدة فى مجتمعنا كىّ تفيق من سُباتها وتنحاز؟

حمد الله على سلامة مصر.. بسلامتك يا مبارك

يا ريس: من كان الله معه.. فمن عليه؟

(الأهرام الرياضى ٢٨/٦/ ١٩٩٥م)

●●●

## مبـــارك
## أنصع صفحات التاريخ إشراقاً!

**د/ أ. م. ش (صحفي)**

.. لم يأخذ منا التفكير مبلغاً طويلاً.. بعد أن وجدنا أمة من الناس، على رأسهم رجل الأعمال الأشهر بالمنوفية الحاج محمد كليلة بتولّى تكلفة هذا الإصدار كاملة، وفاءً من الرجل، وحباً فى الرئيس مبارك.

الإصدار(الوثيقة) ليكون بين يدى أوسع القطاعات الجماهيرية، ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، حتى تعلم وتعرف وترى وتقف على حقيقة ما قدّم حسنى مبارك لأمته من إنجازات هائلة سطرت له بأحرف من نور، فى أنصع صفحات التاريخ جلاءً وبهاءً وإشراقاً.. فأضاف للوطن قيمة فأعلى شأنه واكسبه ود واحترام العالم بأسره، وجعل منه قِبلةً للرأى السديد، والقرار الحكيم، فى أصعب الظروف وأحلك المواقف..

ونحن على يقين الواثقين من أن الشعب المصرى الكريم، وشعب المنوفية الوفى سوف يقفون معنا جميعاً، وراء إنجاح التجربة الديمقراطية، التى أرساها ابن مصر البطل الرئيس محمد حسنى مبارك، بجعل يوم السابع من سبتمبر سنة ٢٠٠٥م مهرجان حب وود.. وطوفان مشاعر حية نابضة بالوفاء والإخلاص!

**من كتاب (المنوفية تحتضن ابنها البار حسنى مبارك)**

●●●

## مبــارك
## يُغيّـر الحيــاة فى مـصر!

**إ.ع.أ (صحفي)**

.. وقف الخلق ينظرون جميعاً إلى حسنى مبارك، وهو يُلقى كلمة المؤتمر الاقتصادى للشرق الأوسط، وهو يتكلم عن مصر..

وقف الخلق ينظرون جميعاً إلى مصر، وهى تحرك وتداعب مركز الجاذبية الاقتصادية فى العالم؛ لتصبح المنطقة منطقة بعث للرخاء والكفاية والتعاون المشترك.. ولقد كانت الأرقام التى شهد بها العالم كله أبلغ مثال على ذلك، منها انخفاض عجز الموازنة ليصل إلى. من الناتج المحلى الإجمالى، وانخفاض معدل التضخم ليصل العام القادم إلى ٦٪ ومواصلة الناتج المحلى الإجمالى نموه ليصل إلى أكثر من١٠ ٪.

وسوف يُعرَض فى الدورة البرلمانية الجديدة مشروعات سوف تحقق انطلاقة تغير وجه مصر، منها: إنشاء منطقة حرة عملاقة فى خليج السويس، فى موقع فريد لا مثيل له، فى العالم.. كذلك فتح ترعة السلام، التى توصل المياه إلى سيناء لتنميتها..

ولم يكن يتم ذلك، دون الاستقرار والأمان، الذى أعطاه حسنى مبارك، ولم يكن يتم لولا جهود مخلصين، وصمود المواطن المصرى..

**مبارك.. لماذا لفترة أخرى؟**

تبايع مصر مبارك لفترة رئاسة جديدة، ومبايعة مبارك لا تجئ من فراغ، وإنما تجئ وفق أمنيات ورغبات الملايين.. من شباب وشيوخ ونساء، بل أطفال مصر كلها.

والسبب أن مبارك ارتبط بالأمن والاستقرار والتنمية والرخاء. لم يعش مبارك لنفسه، وإنما عاش ويعيش من أجل المواطن، يعطيه كل شئ، ويعمق الحب والإخاء، ويوفر الحياة لهؤلاء الكادحين.

لقد كانت فترة مبارك تغيراً شاملاً لكل أركان هذا المجتمع، الذى تسلّمه أعقاب فترة خطيرة، كانت فيها البلاد ممزقة، والاقتصاد متدنياً .. وكان التحدى مشوباً بالتفاؤل، والدعوة لأن يبذل كل قادر ما فى وسعه، حتى تسود الإيجابيات، وتختفى السلبيات.

.. وغيّر(مبارك) شكل الاقتصاد كليةً، وذلك لمواجهة متغيرات العالم الاقتصادية.. وكان التحرك للرئيس مبارك مؤخراً على كافة المستويات؛ لكسر الجمود المفروض على القضية الفلسطينية، وحث المجتمع الدولى على بذل المزيد من الجهود لحل النزاع الفلسطينى الإسرائيلى، ودفع السلام، أثراً كبيراً .. وقد توطدت علاقات الرئيس بكافة الرؤساء، وأصبح مبارك رجل السلام والاستقرار، والرخاء، والشفافية، وأصبح ما يحدث فى عام كان يحدث فى سنوات عديدة.. من أجل ذلك تبايع مصر مبارك لفترة رئاسية أخرى.

**من كتابه (مبارك وإنسانية الحكم)**

●●●

## الثلاثون عاماً الأخيرة!

**الصحفى/ أ.أ (رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى)**

فيها تأسّست أقوى صحف المعارضة، وهى: الوفد، والعربى الناصرى، والأسبوع، والدستور، والكرامة، والعالم اليوم، والمال؛ مما فتح الباب واسعاً للمنافسة فى بث المعلومات، ومما كسر احتكار الصحافة القومية للساحة!

وفيها تأسست قنوات: دريم، والمحور، والحياة، وأون تى فى، والفراعين، وغيرها العشرات؛ مما حرّر المشاهدين، من التقيد بالاعتماد على التليفزيون الرسمى بقنواته، فاتسعت مجالات الحرية!

فيها تأسست أحزاب جديدة، أشهرها الناصرى، والغد، والجبهة الديمقراطية!

فيها دخل الإخوان ـ لأول مرة فى تاريخهم ـ البرلمان، عام ١٩٨٤م، وعلم ١٩٨٧م، وعلم ٢٠٠٥م. وتعاقب عليهم المرشدون، من عمر التلمسانى، وحامد أبو النصر، ومصطفى مشهور، ومأمون الهضيبى، ومهدى عاكف، ومحمد بديع. لم يتعرّض أى منهم للاعتقال، أو التشريد خارج البلاد، او تحديد الإقامة، مثلما حدث فى بلدان أخرى!

فيها تمّ التكيُّف أكثر من مرة مع تحولات عاصفة فى الاقتصاد العالمى، والتحوُّل نحو اقتصاد السوق، مع الاحتفاظ بالدعم كما هو؛ فالدولة تتكفّل بأن تخبز كل صباح مائتين وعشرة ملَايين رغيف، بسعر خمسة قروش، ولا يزال سعر أنبوبة الغاز على حاله!

الثلاثون عاماً الأخيرة، أنجزت تطوراً هائلاً فى بناء مؤسسات الدولة، بحيث تتحول يومياً نحو احتراف العمل، فى إطار ديمقراطى يحترم الدستور والقانون!

مسيرة الانفتاح المتواصل تمّ إنجازها، فى ثلاثة عقود، أرجو أن نستفيد منها، وأرجو ألا نسمح بتخريبها، المطلوب هو الانطلاق منها، والبناء عليها، بما يحقق طموحات الأجيال!

الثلاثون عاماً الأخيرة ـ للأسف الشديد ـ سمحت بمستوطنات إعلامية، وحزبية، وحقوقية، ودكاكين فوضوية، تعمل منذ عشر سنوات؛ للتحريض الإثارة، ودفع الواقع نحو الأزمة!

**(الأهرام المسائى ـ ٢٠١١/١/٢٧م)**

## الموقف السياسى
## مشكلة الرئيس مبــارك

**الصحفى/ إ. س (رئيس تحرير أخبار اليوم السابق)**

لقد أقسم الرئيس مبارك على احترام الدستور والقانون، وقبل أن يتولى مسئولياته كرئيس لجمهورية مصر العربية، فما معنى هذا القَسَم، وماذا يعنى هذا الاحترام؟ معناه - ببساطة - أن رئيس الجمهورية - أى رئيس جمهورية - لا يستطيع أن يمارس سلطاته وصلاحياته إلا إذا أقسم أمام الشعب على احترامه لدستور البلاد، والالتزام بنصوصه وبنوده؛ فلا يلغيه ولا يغيره، ولا يبدله أو يعدله بمناسبة أو بدون مناسبة.

**من كتاب (مبارك والمثقفون)**

●●●

## نعم.. مبارك.. لماذا؟

**الصحفى/ إ. ن (رئيس مجلس إدارة الأهرام السابق)**

حين تولّى الرئيس مبارك أمانة المسئولية فى مصر بعد اعتقال الرئيس السادات نجح بمنهج متزن، ودءوب ومتمهل، فى نسج صيغة جديدة للحكم، عملت على إزالة التوتر الداخلى الذى بلغ قمته فى حادث المنصة، وعلى إذابة التوتر فى علاقات مصر مع العالم العربى، الذى بلغ قمته فى قمة بغداد، التى أسفرت عن مقاطعة معظم الدول العربية لمصر.

وبنفس هذا المنهج الرصين حدد مبارك مشكلات مصر الرئيسية، وحدد أولوياته، وبدأ بالضرب فى جذور المشاكل وأكبرها، المشكلة الاقتصادية؛ واضعاً نُصبَ عينيه الاعتبارات الاجتماعية لشعب سكانه من محدودى الدخل، ورافضاً سياسة المُسكنات، وتأجيل المشاكل، وإلقائها على عاتق الأجيال القادمة. فكانت سياسة الإصلاح الاقتصادى والمالى طويلة

المدى، وكانت خُطَط التنمية الخمسية الطموحة، وكانت المشروعات العملاقة لتحسين البنية الاساسية، وزيادة الإنتاج والتصدير، وتوسيع القاعدة الصناعية والزراعية، وزيادة فُرَص العمل ورفع معدلات النمو والأداء الاقتصادى خلال السنوات العشر الماضية.. وينبغى أن نؤكد أن تأييدنا المُطلَق لإعادة انتخاب الرئيس محمد حسنى مبارك رئيساً لجمهورية مصر العربية، إنما ينبع من اقتناع عميق بأنه الرجل الذى يستطيع قيادة المسيرة المصرية تجاه التطور والتحديث فى المرحلة القادمة، ليس فقط بناءً على سماته الشخصية، والتى تجلّت فى نمط قيادته، وغنما أيضاً نتيجة لتقييم موضوعى لسياسته فى الداخل والخارج.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

●●●

## مبـــارك
## الالتـــزام والمسئوليـــة؟

**أ.غ.رئيس القسم الاقتصادى بالأهرام**

.. إن فترة حكم الرئيس مبارك قد أتاحت لمصر أن تتجنب الخطأ فى الاختيار، وان تنحاز إلى جانب الصواب فى الاختيار.. وهى قضية بالغة الأهمية والخطورة؛ لأنها حمت مصر من الانفلات والضياع الاقتصادى، ووضعت أقدامها راسخة على بدايات الإصلاح الاقتصادى الفعال.. وتُفصِح فترة حكم مبارك عن استراتيجية إصلاحية واضحة المعالم والأبعاد ركيزتها الرئيسية تقوم على التوازن الدقيق بين(الالتزام والمسئولية) وهى ظاهرة تستحق التقدير والتسجيل؛ فقد حرص على الحكم على عدم الالتزام بما لا يمكنه أن يتحمّل مسئولياته من منظور المصلحة القومية العليا، وتحقق لمصر خلال هذا المنهج الدقيق أن تنأى بسياساتها الاقتصادية عن الوقوع فى فخ المساومات الرخيصة، والأهم

من ذلك أنه جنّب مصر مزالق التسرع والانقياد الأعمى وراء نصائح الصدمات الكهربائية، للإصلاح بالبتر والعمليات الجراحية الكبرى وغيرها، من المفاهيم والنظريات التى هدمت امبراطوريات كبرى.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

●●●

## مصر الجمهورية الثالثة

**أ. ى (مركز الدراسات بالأهرام)**

وقد كانت أولى المهام الجسيمة التى تصدى لها الرئيس بكل اقتدار هى مواجهة الأزمة السياسية وتحقيق الانفتاح السياسى المطلوب للممارسة الديمقراطية.. وقد كان قرار الرئيس بالإفراج عن المعتقلين من القيادات السياسية، واستقبال وفد منهم فى مقر رئاسة الجمهورية رمزاً لبداية عهد جديد، يقبل بالتعددية السياسية، ويسمح للرأى الآخر بالتعبير عن نفسه بغير قيود، كما أن الرئيس تصدى للعملية الشاقة التيس تتمثل فى ترشيد سياسة الانفتاح الاقتصادى، بوضع مجموعة من الضوابط الاقتصادية التى تكفل مواصلة عمليات التنمية فى كافة المجالات. غير أنه إذا كانت هذه هى السمات البارزة للمدة الأولى التى فيها الرئيس رئاسة الجمهورية؛ فإن المدة الثانية شهدت تحديات من نوع جديد. ولابد أولاً أن نقرر أنه فى هذه المدة اتسع نطاق الممارسة الحزبية، وتشكلت أحزاب غير مسبوقة فى التعبير أصدرت عديداً من الصحف والمجلات. وشهدت هذه المدة حرية غير مسبوقة فى التعبير عن الرأى بشكل حاد، وكان على الرئيس مواجهة مطالب وشروط سياسات التكيف الاقتصادى، وتحقق المعادلة الصعبة، والتى تتمثل فى ضرورة تطبيق الشروط من ناحية أخرى، وخصوصاً بالنسبة للطبقات الفقيرة والمتوسطة.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

## عهد مبارك
## شهد نظاماً قضائياً أكثر عدالة!

د/ أ. ف.ع (خبير إعلامي)

شهد عهد الرئيس مبارك عدة إنجازات مهمة على طريق استقلال القضاء، وإقرار نظام قضائى أكثر عدالة؛ وذلك فى إطار حرص الرئيس مبارك على تحقيق التطور الديمقراطى؛ وباعتبار أن القضاء العادل المستقل هو من أهم أركان النظام الديمقراطى.

ومن أهم هذه الإنجازات تدعيمه لاستقلال القضاء، وتقليصه لاختصاصات المدّعى العام الاشتراكى، ثم إلغاؤه محكمتَى القيم، وإلغاؤه محاكم أمن الدولة الدائمة، وتعديل قانون المحاكم العسكرية، وإنشاء محكمة الأسرة، وتعيين المرأة قاضية، وإنشاء المحاكم الاقتصادية.. ومن التجديدات المهمة لصالح استقلال القضاء، التى عمّت فى عهد الرئيس مبارك هو منح مجلس القضاء الأعلى سلطة إعداد ميزانية مستقلة للقضاء والنيابة العامة.. وشهد عهد الرئيس مبارك عدة تجديدات فى اتجاه نظام قضائى أكثر عدالة، كان أهمها تطوير القضاء العادى، من خلال توفير مزيد من الضمانات لاستقلال القضاء، وتوسيع مبدأ الحصانة ضد العزل لرجال القضاء.. وتعديل قانون المحاكم العسكرية لتكون أقرب فى نظامها إلى المحاكم العادية.

من كتابه (الرئيس مبارك والسلطة القضائية)

●●●

## كنت أسبّح
## بحمد مبارك ونظامه!

**الكابتن والإعلامى/ أ. ش (عضو مجلس الشعب)**

"أعترف بأننى كنتُ أُسَبِّح بحمد النظام، نعم كنا كذلك، والآن نعترف، فقد كانت الظروف تُجبرنا على ذلك، ومَن لا يفعل ذلك لا يعمل"!

فرزقى وأكل عيشى كله من الإعلام وتقديم البرامج، ولا أملك أية أعمال خاصة أو ممتلكات، وكان لابد أن أحافظ على عملى"!

(برنامج الكورة النهاردة قناة مودرن كورة)

●●●

## معك!

**شعر: د/ أ. ت - أستاذ بطب الأزهر**

معكَ
سنكملُ ما قد بدأنا معكْ
لأنكَ منّا
شربتَ من النيل ما قد شربنا
وأترعَنا السائلُ العسليُّ الذى
اترعكْ
وأشبَعَنا مِن جَنَى مصر ما أشبعكْ
لأنكَ منّا
فكل الذى راقنا وسّعكْ
وكل الذى شاقنا أوجعكْ
وكل الذى راعنا روّعكْ
وكل الذى هزّ فينا المآقى قد

أدمعكْ

أجمعكْ

●●

معك

سنُكملُ ما قد بدأنا معكْ

سنمضى جِوارِكْ

مباركْ

لكى نسمعكْ..

فحريةُ الفرد فى مصر واقع

وحرية الرأى نبتٌ على شفة النيلِ

شائعْ

شيوعَ القرنفلِ والفلُ والياسمين

وما كنتَ تعشقُ غيرَ الصراحة

شددتَ السواعدَ كى تحتضن

همومَ الوطن

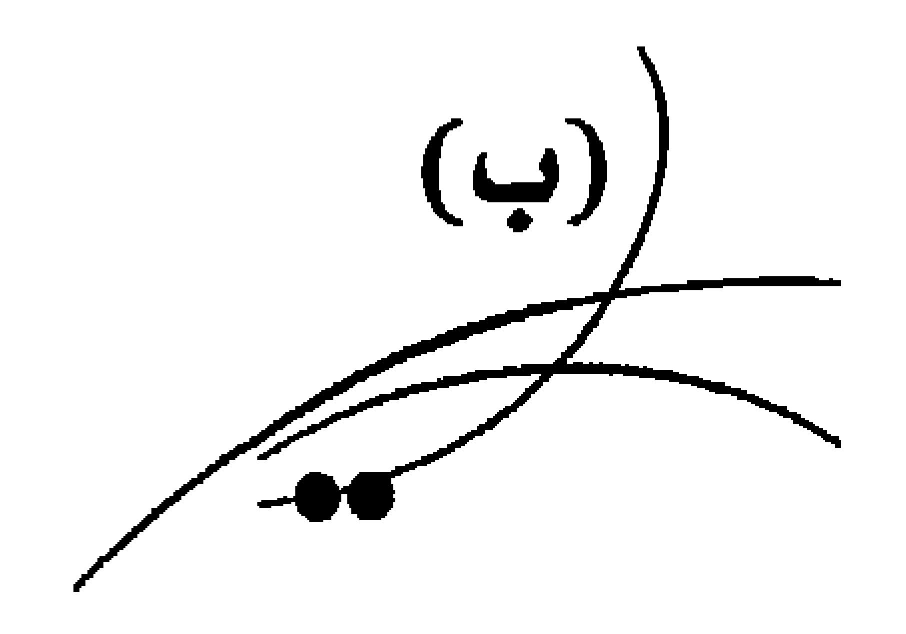
وترفو جَراحه

وتُلقى على قلبه أضلعكْ

فما أبرعكْ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■■■




### خطوة ليس لها مثيل!

**الفنان/ ب.أ**

«.. خطوة لم يسبق لها مثيل فى الحياة السياسية منذ العشرينيات..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

### حصافة الرؤية المستقبلية
### للرئيس مبارك!

**المستشار/ ب.أ.أ**

«كل ما يحدث هو صورة جيدة من صور الإصلاح الديمقراطى، فى أعلى صورة؛ لأنه يتفق رما تُنادى به الأحزاب، وهو أمل الديمقراطية الحقيقية، وفى رأيى أنها خطوة تدل على حصافة الرؤية المستقبلية للرئيس مبارك، الذى يسعى جاهدًا لتحقيق أكبر قدر من الديمقراطية للشعب المصرى».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبادرة مبارك
## حركة إصلاح واسعة!

**د/ ب. ب.غ (رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان)**

«هذه المبادرة تتم فى إطار الإصلاح السياسى المستمر، الذى يجئ ضمن حركة إصلاح واسعة، سواء كانت إصلاحًا اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو سياسيًا تشهدها مصر حاليًا، ومنذ فترة طويلة»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## مبــارك
## يتشاور ويتشاور ويتشاور!

**د/ ب. ب.غ (مسؤل سابق)**

إن الرئيس مبارك يميل إلى التشاور والمناقشات الطويلة، ولا يرتاح إلى سرعة القرار، ويُفضِّل الانتظار ثم العودة ثانية إلى التفكير والمناقشة، إلى أن يستقر رأيه، بالنسبة للقضية، التى نحن بصددها، وعندئذٍ يتخذ القرار، وهذا على النقيض من الرئيس الراحل السادات، والذى لم يكن يشعر بالراحة فى التشاور، وإنما كان يتخذ القرار فوراً.

**من كتاب (الرئيس.. وأنا)**

●●●

## مبــــارك!

**شعر: لواء/ ب.ح**

مباركُ شعب مصر القادرون
مباركُ شعب مصر القادرون
مباركُ عادَ منصوراً تُحيطُ به

يا واهبَ الخيرِ، إنّا ساجدون

حَفِظْتَ قائدَنا من شرٍّ

على دومِ الرباطِ إلى يوم القياماتِ

على نشر الثقافةِ، بل نشر الرسالاتِ

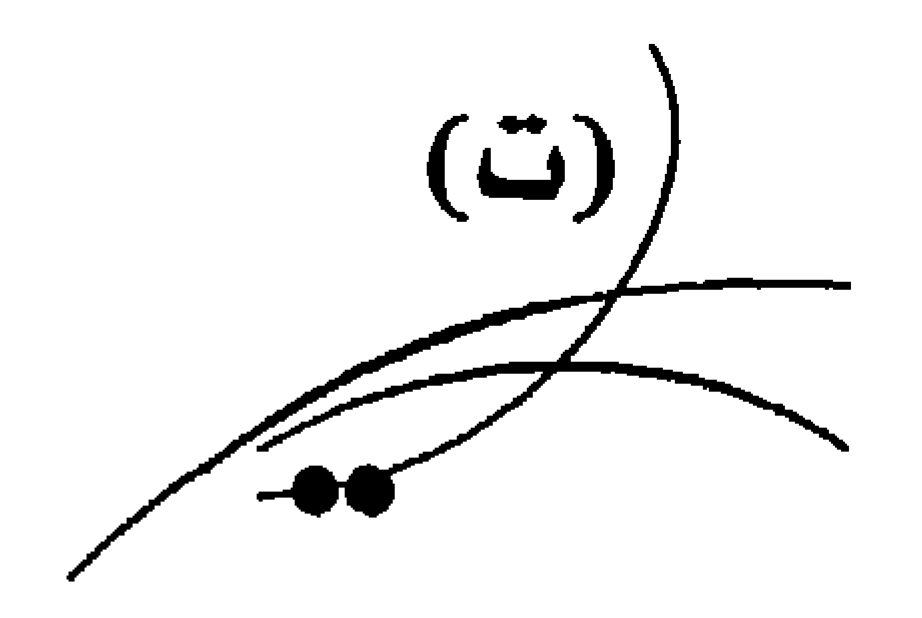
عنايةُ اللهِ محفوظاً براياتِ

على أرضِ الكنانةِ شكراً للعناياتِ

حاقدهم، واللهِ إنَّ لنا خيرَ القياداتِ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■



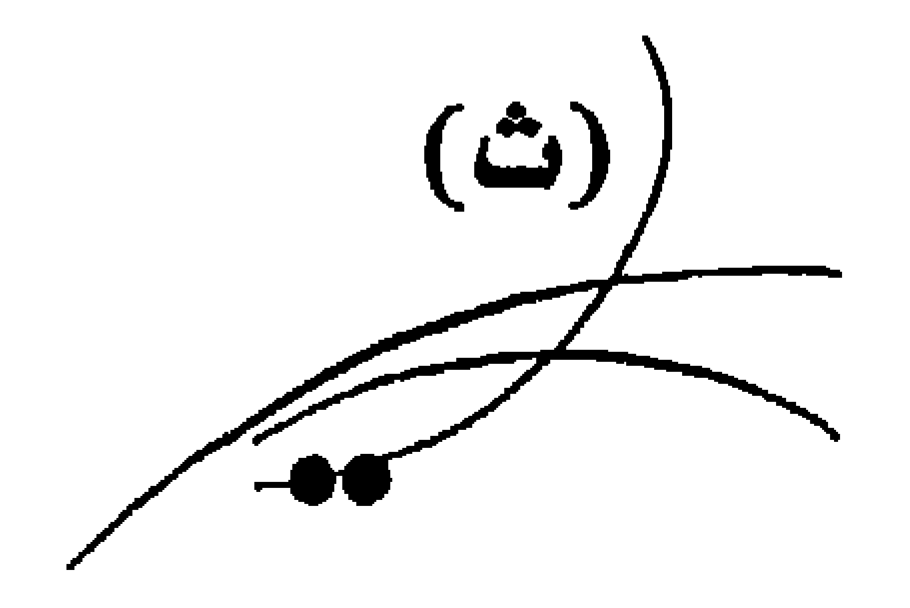

**إنجـــازات مبـــارك**
**دليـل نجاحـه!**

**ت. ح (رئيسة قطاع النيل للقنوات المتخصصة سابقًا)**

«إن القـرار الذى اتخـذه الرئيس يؤكـد أن ذلك قـمـة الديمـقـراطيـة.. وأؤكد لو أن ألفًا رشّحوا أنفسهم أمامه؛ فإن إنجازاته الواضحة ستكون دليل نجـاحـه، وأن مـا قـدّمـه خـلال السنوات الماضيـة، من بناء البنيـة الأسـاسـين لمصـر، والتى تُعَبِّـر عن أى تقدم، وتفـتح باب الاستثمار، إلى جانب تحسين الأحوال الاجتماعية للمواطن المصرى، وتَحسُّن الاقتصاد، وارتفاع دخل المواطن».

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

■ ■ ■



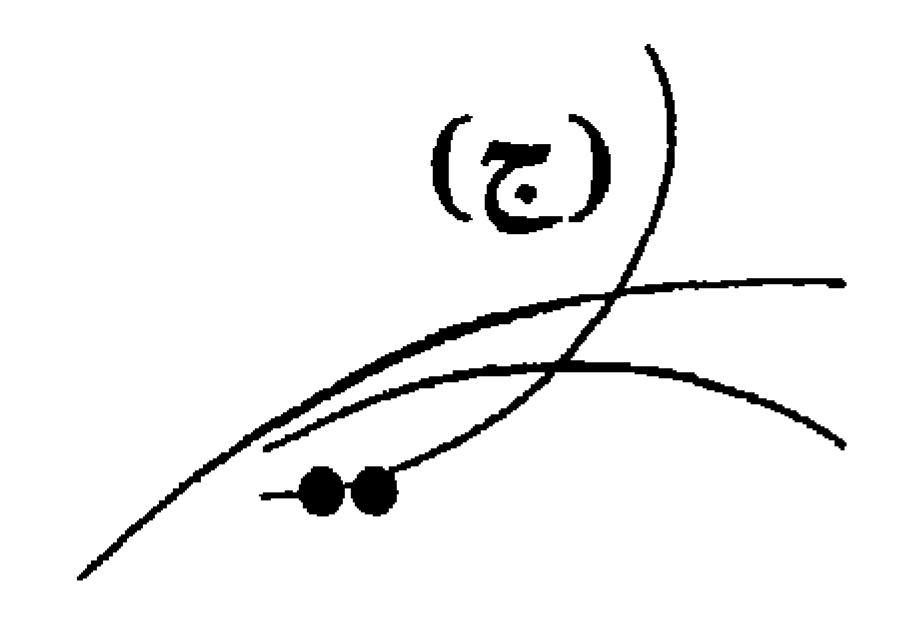

## قرار عظيم
## للرئيس مبارك!

**د/ ث. م (رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون سابقًا)**

«إنها خُطوة تاريخية مُهمة ستفتح المجال لتفيذ الإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى، وهى نقطة تَحَوُّل فى اتجاه الديمقراطية والحرية، التى يحرص عليها الرئيس مبارك دائمًا .. ونحن فى متابعة مستمرة ومتلاحقة لهذا الحدق الكبير والقرار العظيم..»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

■ ■ ■




**مهرجان القراءة للجميع**
**من إنجازات سوزان مبارك!**

**الأديب/ ج.غ**

أهم الإنجازات الأدبية فى السنوات الماضية هى إنشاء مكتبة الإسكندرية كمركز للإشعاع الثقافى والأدبى فى مصر والعالم كله. ومشروع القراءة للجميع، الذى رعته شخصيًا حرم الرئيس السيدة سوزان مبارك..»!

(جريدة الأخبار ٢/٥/٢٠٠٨م)

●●●

**مبارك نغمة**
**خالدة تعيشها مصر!**

**ج.ح**
**(عضو الإتحاد الدولى**
**لرفع الأثقال والخبير العالمى)**

«مبارك نغمة خالدة تعيشها مصر. مقراراته دائمًا تمس مشاعرنا وتدخل قلوبنا.. معه شعرنا بالأمن والقيمة أمام دول العالم.. أصبحنا نعتز بمصريتنا ونتغنّى بإنجازاتنا.. كسبنا احترام كل مَنْ يتعامل معنا من دول العالم.. نعم لمبارك لعهد جديد؛ من أجل تحقيق مزيد من

الإنجازات، نعم لمبارك حتى نكشف ستر المأجورين ومُرَوِّجى الإشاعات أقطاب الحقد.. ونتمنى من الساحة الرياضية أن تترك نغمات الفردية والتلوين، وتأخذ قرارات رئيسنا كأمثلة ومنارات للحرية والديمقراطية، وإنكار الذات، وعدم التكالب على المناصب، ونبذ الأوهام».

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## منهج الإصلاح
## السياسى المصرى متدّرج!

د/ ج. ج. ن (أستاذ القانون الدستورى)

«المنهج المصرى فى الإصلاح السياسى متدرج، وله محطات رئيسية، وهو بدأ بتنشيط الحياة الحزبية.. وتنشيط أدائها وممارستها فى الحياة السياسية، وواكب ذلك أيضًا الإشراف القضائى على الانتخابات.. ويأتى القرار الأخير ضمن هذا السياق، وأعتقد أنه لن يكون آخرها، وهو قرار مهم..»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## جمال مبارك
## رئيس مصر القادم!

د/ ج. ع
(أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان
وعضو لجنة السياسات)

إن "جمال مبارك" يصلح رئيساً للجمهورية، لإيمانه بالعمل الجماعى. وهو الوحيد الذى يمتلك برنامجا متكاملا يؤهله لتولى منصب الرئيس مقارنة ببرنامج أيمن نور المنقوص. ولأنه قادر على التواصل وعاقلٌ ورائع على المستوى الإنسانى، وقادر على تدبر الأحوال.. وهو كرئيس فريق سياسى، يؤمن بمنظومة العمل الجماعى والمؤسساتى!

إن الإصلاح فى الحزب الوطنى الحاكم والتى جرى معظمها مجرى التنفيذ الفعلى، بفضل جمال مبارك ـ أمين لجنة السياسات فى الحزب الوطنى ـ لأن أفكار جمال مبارك الإصلاحية تتوافق مع الدعوات المتعالية حاليا بالإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى لا سيما فيما يتعلق بتوسيع قاعدة المشاركة السياسية فى مصر وأهمية المكاشفة والمصارحة للشعب بالحقائق والوقائع ومراعاة البعد الاجتماعى فى عملية التنمية، والارتفاع بمعدل الدخل القومى، وإعطاء المرأة دوراً أكبر للترشيح فى الانتخابات والتواصل مع الشباب والاستماع لوجهة نظرهم وقبول الرأى الآخر.. كل هذه السمات الشخصية لجمال مبارك والعلمية والفكرية والإنسانية والأدوار المختلفة التى لعبها حتى الآن وكان خلالها قائدا لتيار التغيير والإصلاح وإعطاء مساحات أكبر للشباب المصرى فى السلطة فى سياق تاريخى وواقعى جديد يبقى مصدرا لبناء شرعية سياسية مرتكزة على خيار التجديد الليبرالى الوطنى المطلوب فى المرحلة الراهنة.

(من كتابه "جمال مبارك" تجديد الليبرالية الوطنية)

●●●

## مبارك صاحب البصيرة الثاقبة والرؤية المستقبلية!

**د/ ح. ك. ب (وزير التعليم الأسبق)**

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ابن مصر البار، وزعيمها المخلص، وقائدها المُلهَم، صاحب الإرادة الصلبة، والبصيرة الثاقبة، والرؤية المستقبلية المستنيرة.

سيادة الرئيس: منذ توليتم أمانة المسئولية، وانتم تقودون ملحمة من العطاء، الذى لا يتوقف، والبناء الذى لا ينتهى؛ فجاء عطاؤكم فى المجالات كافة.. وفى مجال التعليم خاصة ـ ليعبِّر عن قصة حب كبير لمصر، ويعكس رؤية زعيم مستنير فى تحديث وطنه، وتجديد شباب أمته.

جاءت نظرتكم الثاقبة وبصيرتكم الواعية سابقة لزمانها، ووضعكم التعليم على رأس قائمة أولوياتكم، وانطلاقكم فى تطويره بوعى القائد الملهم، والزعيم المستنير؛ فأكدتم أن المنافسة العالمية.. منافسة تعليمية، ومكان حسمها هو المؤسسة التربوية، ومن ثم رفعتم مبدأ التعليم للجميع.. إن مصر - وهى تجنى الآن ثمار عطائكم اللا محدود - تدعوكم بأن يُديمكم الله نبعاً للخير والعطاء، وحارساً لأمنها القوى، وسلامها الاجتماعى، وأملاً لأجيال تُقدِّر لكم الفضل ولتعرف لكم القدر.

**من كتاب (التعليم الخاص فى عهد الرئيس مبارك)**

●●●

## مبارك خاض معركة
## ترسيخ الديمقراطية!

**د/ ج. ز (صاحب أول رسالة جامعية عن مبارك**
**جامعة بورسعيد)**

إنَّ استراتيجية مبارك فى حكم مصر كانت المُوَاطِن. لم يجعله حقل تجارب، لم يغامر بمصالحه، وكانت كل القرارات متفقة ومصالح الناس.. الرئيس مبارك يميل إلى الإعداد الطويل قبل الإقدام على اتخاذ أى قرار.. ويبدو أن هذا يرجع إلى كونه طياراً.. وهذا يقوده إلى الحَذَر الشديد، واحتساب نسبة المخاطر، التى يمكن أن تقابله، وإمكانات التغلب عليها.. وهذا يقود إلى أن ميله الشديد إلى المغامرة فى عملية صنع القرار أمر غير مطروح فى ضوء هذه النشأة المهنية.. الرئيس يميل إلى التغيير التدريجى فى السياسات، وأثمر هذا التدرج عن عملية ناجحة فى الأداء الاقتصادى.. إن الرئيس استخدم أحكام القضاء فى حل المعادلة الصعبة بين رغبة الشعب فى التغيير، ورغبته هو الشخصية فى إحداث الاستقرار.. وأدت هذه الفلسفة إلى إحداث تغيير سلمى تدريجى

فى المجتمع، دون صدام مع أى قوى سياسية.. ومبارك الذى احترم شعبه ومؤسساته، وخاض معركة كبرى لترسيخ معالم الممارسة الديمقراطية.. وجد رد الفعل سريعاً ومباشراً من الشعب ومؤسساته وأحزابه.. مبارك هو الذى وجّه ضربات حديدية يُغلّفها قفاز حريرى لأباطرة الفساد وملوك الانفتاح الاستهلاكى، الذين خرّبوا الاقتصاد المصرى لحسابهم الشخصى، حاول البعض الدفاع عن الفساد والمفسدين؛ بزعم أن محاكمتهم تُسىء إلى سمعة مصر، وتؤدى لهروب رءوس الأموال من البلاد.. وردّ مبارك بأنه لا حماية لمخطئ، ولا حصانة لمذنب، وشهدت قاعات المحاكم جلسات تاريخية تهاوت خلالها رموز الفساد العريقة، أمثال: عصمت السادات، ورشاد عثمان، وتوفيق عبد الحى..

**من كتاب "مبارك والمثقفون"**

●●●

## سلامة مبارك
## الرمـــز والرائـــد!

**د/ ج.ع (ناقد أدبى)**
**ورئيس المجلس الأعلى للثقافة السابق**

لقد أحسستُ بالرعب، وشعرت بالغضب فى الوقت نفسه، الرعب من خوف أن تنجح هذه المؤامرة المُجرمة على مصر كلها، فى شخص رئيسها، والغضب من هؤلاء الذين لا تُرضيهم مسيرة مصر بقيادة مبارك، فى طريق التقدم والاستنارة والحرية.

ولا شك أن الاعتداء عليه هو اعتداء على مصر كلها، ومحاولة لتدمير مكانة مصر ودورها الرائد فى المنطقة كلها، ولكن الحمد لله الذى حفظ على مصر رئيسها، وصانه بوصفه الرمز الذى نقف جميعاً وراءه، ونحمد الله على سلامته، وسلامة الوطن!

**( أخبار الأدب ٢ يوليو ١٩٩٥م)**

## مبارك صانع المجد
## للقوات الجوية!

(ج.ع)

يتوقف التاريخ العسكرى كثيراً أمام شخصية عسكرية فذة يندر وجودها، وهو الرئيس محمد حسنى مبارك، والذى قدم لمصر الكثير، وصنع مجدا للقوات الجوية المصرى، فى وقت من أصعب الأوقات التى مرت على القوات المسلحة والقوات الجوية بصورة خاصة.

إن الرئيس حسنى مبارك يعد من عظماء العسكرية ليس فى مصر فقط، بل على مستوى العالم بأسره فهو من الأشخاص الذين لاحقهم التاريخ بأدوار ومهام جسام، وأن ينجز أحدها، حتى يظهر أمامه ما هو أخطر وأعظم، مما جعله فى مقدمة العظماء لقد ساهم الرئيس حسنى مبارك بالقدر الأكبر من إعادة الأرض والكرامة فى نصر أكتوبر المجيد ولا يمكن اختزال دور القوات الجوية المصرية فى الضربة الجوية التى فتحت أبواب النصر، ولكن سبق هذه الضربة إعادة بناء القوات الجوية بعد نكسة ٦٧، وكانت القوات الجوية صاحبة النصيب الأكبر فى عمليات التدمير، وكذلك إعادة تأهيل المقاتل والطيار المصرى مرة أخرى وإكسابه الثقة بنفسه حتى يخوض حربا مرة أخرى، ويحقق النصر فيها، لقد حمل الرئيس مبارك هذه المسئولية بكل اقتدار وعمل ليلا ونهارا من أجل انجاز المهمة التى أوكلت له. إذا نظرنا إلى التاريخ العسكرى المشرف للرئيس مبارك سنجد أنه التحق بالكلية الحربية عام١٩٤٧، وتخرج عام ١٩٤٩، ولكنه بعد تخرجه تطلع لأفق أوسع وعلى الفور التحق بالكلية الجوية، حيث لفت إليه الأنظار لمكانة وملامح شخصيته، فهو على درجة عالية من الانضباط وقدرة على الجلد والمثابرة والعمل المتواصل.

وتم اختياره أركان حرب الكلية، والتى مازال يدرس فيها فى سابقة لم تحدث من قبل وفى عام ١٩٥٠، تخرج مبارك فى الكلية الجوية وبدأ العمل فى أسراب المقاتلات والقاذفات ثم وقع عليه الاختيار لأداء دور أصعب، فقد اتجهت النية إلى تحديث سلاح الجو المصرى وتطويره، ومن ثم اختير مبارك العودة إلى الكلية الجوية للعمل بها فى إعداد الجيل الجديد من الطيارين، وخلال الفترة من ١٩٥٢، إلى١٩٥٩، تخرجت على يديه ١١ دفعة من الطيارين الجدد.

وجاءت نكسة يونيو١٩٦٧ وكان وقع الفاجعة على الرئيس مبارك كبيرة جدا، وآلامه عميقة فهو أحد أفراد سلاح الطيران، الذى كان تدميره هو الهدف الأول للعدوان الإسرائيلى، وكان الرئيس مبارك من الأبطال الذين صمدوا وتصرفوا بشجاعة وحكمة فى ذلك اليوم، واستطاع أن يحلق بسربه من طائرات (تى - يو - ١٦) حتى وصل إلى أسوان دون أى خسائر، ولكنه بحكم خبرته وتقديره السليم للأمور يدرك مغزى أن تفقد مصر معظم قواتها الجوية، ويدرك أن توفير العدد الكافى من الطيارين الأكفاء الشجعان فى وقت قصير مهمة أقرب إلى المعجزة.

وبعد هذه النكسة لم يكن هناك شك لدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى أن أصعب جوانب مهمة إعادة بناء القوات المسلحة هو بناء جيل جديد من المقاتلين المصريين، وكان من أكثر هذه العناصر ندرة وخطورة فى نفس الوقت هو عنصر الطيارين الذين يمكنهم التعامل مع الطائرات الإسرائيلية الحديثة هذا السلاح الذى نسجت حولها الأساطير.

وعلى الفور اتجهت الأنظار إلى حسنى مبارك ليتولى هذه المهمة الخطيرة، حيث تم تعيينه مديراً للكلية الجوية فى ٦ نوفمبر، ولم تكن هناك مهمة أصعب فى ذلك الوقت من مهمة إعداد جيل من الطيارين فى ظل الظروف العسكرية والنفسية الحالكة، والتى كانت تعيشها

مصر بعد الهزيمة، ولكن فى أقل من ٢٠ شهراً استطاع مبارك انجاز المهمة بنجاح باهر وخرج دفعات من الطيارين بعد أن تعامل معهم نفسيا، وعسكريا ودبت الروح والأداء فى سلاح الطيران المصرى، والذى أصبح رجاله يخوضون المعارك ويردعون الطيران الإسرائيلى ويحرمون عليه سماء مصر.

ثم جاءت بعد ذلك مهمة أشق ففى٢٣ يونيه ١٩٦٩ تم تعيين حسنى مبارك رئيساً لأركان حرب القوات الجوية، فى وقت قد انتقلت فيه المواجهة العسكرية مع إسرائيل من مرحلة الصمود إلى مرحلة التصدى ومن بعدها الاستنزاف وكان على الرئيس مبارك فى ذلك الوقت إعادة بناء القوات الجوية والدفاع عن سماء مصر وخوض معارك ضارية مع سلاح الجو الإسرائيلى ومساندة تشكيلات القوات المسلحة وهنا استطاع الرئيس مبارك بعد أن قام بتأهيل أفراد القوات الجوية شاركهم داخل ميدان القتال وأنجز مهمته فى تلك الفترة بنجاح باهر.

وعندما بدأت القيادة المصرية فى التخطيط لخوض معركة الكرامة كان القرار المتوقع هو تعيين حسنى مبارك قائدا للقوات الجوية فى٢٣ أبريل١٩٧٢ ليكمل مسيرة النجاح التى حققها فى فترة زمنية صعبة فقد احتضن الرئيس مبارك ضباط وصف وجنود القوات الجوية وبدأ يبث فى نفوسهم روح النصر والثقة بالنفس، وكان يجتمع بهم باستمرار وجسدت تصريحاته لهم عن مدى عمق فكره الاستراتيجى، ففى يناير ١٩٧٢ قال لأفراد القوات الجوية: إن المفاجأة هى الضربة الجوية الأولى المباغتة التى تفقد العدو صوابه وتحطم معنوياته وتمهد لكسب الحرب فى النهاية، وهى ترتكز على دعامتين هما السرية والسرعة ومن المثير

أنه بعـد ٢٢ شـهـرا من هذا التـصـريح حـدث مـا كـان يتـضـمنه بالـفـعل وبالسرية والسرعة نجحت الضربة الجوية الأولى وأفقدت العدو صوابه.

لقـد أعد الرئيس حسنى مبارك رجاله أحسن إعـداد وعلى الجانب الآخر قام بتجهيز جميع الطائرات التى تمتلكها القوات الجوية من أجل خوض معركة الكرامة، وتنفيذ الضربة الجوية الأولى ومساندة باقى أفرع القوات المسلحة المصرية خلال باقى أعمال القتال حتى تحقق النصر.

إن الرئيس حـسنى مـبـارك يعـد عـلامـة فـارقـة فى تاريخ القـوات الجـوية المصـرية سـاهـم بشكل مـبـاشـر فى إعـداد الفـرد والمعـدة حتى وصل بهما إلى القمة وحقق نصراً لم يصل إليه أحد قبله!

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## سلامتك.. يا ريس

ج. ز (مدير تحرير الأهرام)

سـلامتك يا ريس هذا أقل مـا يمكن أن نعبـر به للرئيس مـبـارك عن مشـاعرنا الـرجل تحمل الكثير رعى الجميع لم يقصف قلما. لم يضيق صدره بنقد سقف الحـريات العامة ارتفع فى مـصـر بشكل غير مسبوق فى عهده حققت الحياة السياسية فى ظله نقلة غير معهودة.

يعمل يوميا.

يسافر. ينتقل فى كل أجزاء الوطن.

يزور المستشفيات. يتفقد المصانع.

ينصت لأنين المصريين.

باله طويل.

صبره مديد.

يستمع إلى المشكلات بروية منذ أن جاء إلى الحكم.

لا يستمع إلى المشكلات من مصدر واحد. اعتاد على أن يستمع إلى جهات مختلفة. وفى نهاية الأمر يصدر القرار السليم.

نعلم من أصدقائنا الذين ألم بهم المرض كيف أن الرئيس مبارك يتصل للاطمئنان على صحتهم. يقدم لهم الدعم المعنوى والنفسى ويأمر برعايتهم صحيا.

لم يتردد يوما فى إصدار أوامره برعاية ذوى الحالات الصعبة من المرضى.

يتصرف حتى اليوم كإنسان مصرى بسيط غير متكلف، رغم أنه رجل دولة يحمل على كتفيه مسئولية ٨٠ مليون مصرى.

لم يتغير رغم أنه من صُنّاع التاريخ!!

هو ينتمى إلى مُقاتلى المؤسسة العسكرية المصرية المشهود لها بالحفاظ على تراب هذا الوطن منذ فجر التاريخ.

نقولها له صادقين.

حمداً لله على سلامتك

وتعود إلى وطنك مُعافىً.

(الأهرام ٢٠١٠م)

●●●

## شكرا سيدى الرئيس

**ج. ز (مدير تحرير الأهرام)**

شكرا سيدى الرئيس فقد أسعدت ملايين المصريين باستقبالك للبابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس شكرا سيدى الرئيس فقد أسعدت تلك المقابلة المسلمين والمسيحيين من المصريين وأدخلت السكينة الى نفوسهم.

نعلم جميعا ان مصر تحتضن شعبا طيب الاعراق. شعبا به خصال عظيمة. قال ذلك لنا هيرودوت والجبرتى وآخرون لذا مسحت المقابلة كل الشوائب.

الرئيس هو الحكم بين السلطات. تدخله فى أى قضية كفيل بوضع النقاط فوق الحروف وحسم كثير من المسائل.

نحن نمر حاليا بأيام عزيزة هى أعياد الاخوة المسيحيين. عيد الميلاد وفقا للتاريخ القبطى يحل يوم ٧ يناير ولدى الطوائف الاخرى حل بالفعل.

لقد نشرت الصحف تقارير عن احتفاء المصريين جميعا بأعياد الميلاد وبابا نويل.

هذه أيام سلام على المصريين جميعا. ينبغى ان نرد الفضل لاهله. لقد كان لشخص الرئيس مبارك الفضل الاكبر فى تحقيق السلام فى الشرق الاوسط منذ آخر حرب خضناها مع الاسرائيليين. وبسبب هذا الاستقرار بدأنا نتحدث فى شئوننا الداخلية. نناقش قضايانا فى جو من التسامح.

يجب على مصر كلها ان تستثمر هذا المناخ وان تدعو الى حوار وطنى يستوعب الجميع من يحترمون العمل فى ظل نظام سياسى وفر لنا إمكانية الحوار.

هذة أيام أعياد ينبغى استثمارها للتخلص من التوتر الذى يشيعه البعض فى الحياة العامة.

ينبغى علينا جميعا ان نقدم المبادرات لتعليم الاجيال الجديدة كيفية احترام العقائد كافة. أن تخرج وفود لتهنئة اخواننا الاقباط الارثوذكس وغيرهم بأعياد الميلاد. أعلم ان السادة المسئولين يقومون بهذا الواجب كل عام ويتجهون الى مقر البطريركية للتهنئة. لكننا نحلم بعودة تقاليد المصريين الرصينة بتهنئة الجيران بالاعياد. بالكلمة. بالابتسامة. بهدايا بسيطة.

كل عام ومصر بخير وسلام.

(الأهرام ٢٠١٠/١٢/٢٥م)

●●●

## أوراق فى عصر الرئيس

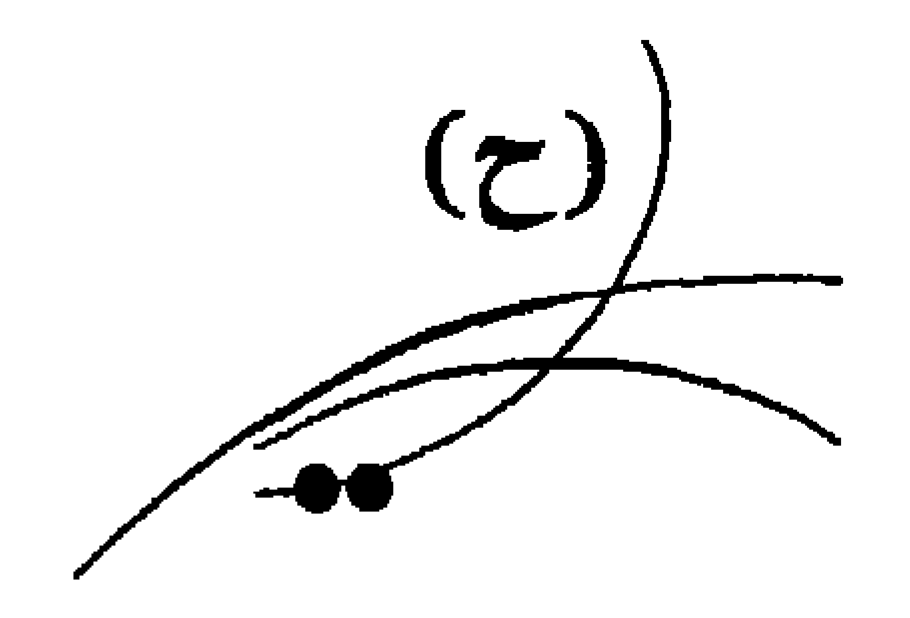
**ج.أ (نائب رئيس تحرير الأخبار السابق)**

شهدت مصر منذ تولى الرئيس مبارك أخصب وانضج فترة فى نشاط أحزابها السياسية؛ فبعد أن كان عددها لا يتجاوز أربعة أجزاء أحزاب بلغ عددها الآن اثنى عشر حزباً، وتزايد عدد الصحف والمجلات ليصل إلى(٢٥١) صحيفة ومجلة انطلقت تمارس سلطاتها الحرة، وتساهم فى تكوين الرأى العام، وتعبر عن الاتجاهات السياسية، وأكد مبارك على أهمية المعارضة وحقها فى التعبير الحر.. وأكد مبارك على مبدأ سيادة القانون، واستقلال القضاء.. وبقدر وضوح توجهات وسياسات وأهداف مبارك بالنسبة للديمقراطية كان وضوح سياساته وتوجهاته الاقتصادية، فقد بادر فى مرحلة مبكرة جداً

من ولايته الأولى؛ فأعلن التزام مصر بسياسة الانفتاح الاقتصادى، وبدأ منذ عام ١٩٨٢م سياسة الإصلاح الاقتصادى.. وهكذا استطاع مبارك أن يصبو نحو رؤية جديدة لإصلاح الاقتصاد المصرى مما يكفل انطلاقه مع تحرير قطاع الأعمال العام، وتطويره وتحريره من العقبات الإدارية. وجاء دور مبارك فأكد أيضاً على مبدأ العدالة الاجتماعية كواجهة للديمقراطية، فضلاً عن أهمية العدالة الاجتماعية فى تحقيق أهداف الإصلاح الاقتصادى، بما يعود بالخير على جميع المصريين.

**من كتاب "مبارك والمثقفون"**

■ ■ ■




## رســالة
## الرئيـــس للشـباب

(ح.ع.ح)

«من الرسائل التى وجهها الرئيس مبارك فى خطابه يوم الأربعاء الماضى رسالة بالغة الأهمية.. نعم سيادة الرئيس فى توجيهه واضح أنه يخاطب الشباب الذى تخرَّج فى كليات جامعية ومعاهد.. وأن التمسك بأن يعملوا خلف المكاتب أو فى دواوين الحكومة عصر قد انتهى، ولن يعود!

كانت رسالة الرئيس لشباب الوطن، لا خَجَلَ مِن عمل، ولا خَجَلَ من الكفاح المُشَرِّف لصاحبه..».

(جريدة روز اليوسف ٢٠٠٨/٥/٥م)

وكتب د. ح.ع.ح - أيضاً - يقول:

«.. جاء خطاب الرئيس مبارك يوم الأربعاء ٣٠ أبريل بمناسبة عيد العمال، يحمل عدة رسائل مهمة للحكومة، ويضرب مثلاً فى التفانى من أجل طبقات هذا الشعب الأشد احتياجًا للعدالة الاجتماعية، ويُثبت للمرة الألف أن الرئيس يعيش مع كل أسرة مصرية، وينفعل بأحداثها، وهو ليس ببعيد عن مجريات الأمور فى الحياة اليومية لرجل الشارع فى

المحروسة.. الرسالة الثانية فى خطاب الرئيس فى هذا السياق هو أن هناك من يُتابع، ومن يحسب لكل شىء وقع فى الشارع المصرى؛ فليس البلد كما يتصور البعض (أذُن من طين وأخرى من عجين)!.. وهناك رأس للدولة، وهناك سلطة سياسية أعلى فاصلة وحاكمة بين السلطات.. وفوق هذا جميعه هناك رجل اختاره شعب مصر بإرادة حُرَّة بأن يكون هو الملجأ، وهو رب الأسرة المصرية؛ فلا خوف ولا تردد ولا انزعاج»!

(جريدة روزاليوسف بتاريخ ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

**أحمد عاطف حسن**

**زوجتى الوزيرة عائشة أشرف من مليون راجل..!**

**حوار: ح. ر**

«عاطف.. يقول أمشى على السِّلك، كل تصرف محسوب، وكل مليم حصلت عليه من اتحاد العُمَّال بالورقة والقلم.. عاطف يقول المهم ليس فى اللقب، المهم نظافة صاحب اللقب.

باستماتة يدافع عاطف عن زوجته ونظافة يدها وذمتها المالية أكثر مما يدافع عن نفسه.. يقول الهدف معروف، جَرّ رجْل الحاجة عائشة بمخطاف زوجها وابنها.

مباشرة دخل أحمد عاطف فى الموضوع قائلاً: لقب زوج الوزيرة ما يجرحشى راجل نظيف.. الوزيرة أشرف من مليون راجل، ويدها نظيفة، ولم تتحصَّل على مليم واحد بدون وجه حق!

عائشة أنجزت الكثير فى هذه الفترة المحدودة كوزيرة، وهذا بالأرقام، والأرقام لا تكذب، الأرقام تؤكد قدرتها على حل المشكلات والاعتصامات، وصار لها دور متميز وبارز.

ـ وحين انتخبوك نائب رئيس اتحاد كانت الحاجة عائشة فى السلطة؟

نعم.. كانت أصبحت وزيرة فعلاً.. ولكن انتخبونى لأسباب تخص الكفاءة وتاريخى. على فكرة أنا رفضت أكون وكيل وزارة سنة ١٩٧٧م بقرار وزارى.. وأنا أعتبر نفسى وبدون غُرُور جديرًا بدخول موسوعة (جينيس) كعميد معهد الثقافة العمالية؛ لأنه لم يحدث فى تاريخ مصر أن يستمر أحمد كعميد لهذا المعهد لمدة (٣٢ عامًا) وتركت المعهد؛ لأنى وصلت لوظيفة أعلى، وهذا لا يمكن إلا بكفاءة واقتدار من نوع خاص!».

(مجلة المصور ١٣/٦/٢٠٠٨م)

●●●

## المفاجأة الرئاسية
## والمكانة المصرية

**د. ح. م. و (كلية اللغات والترجمة**
**جامعة الأزهر الشريف)**

«لا شك أن خطاب السيد رئيس الجمهورية، الذى يتضمن تعديل المادة رقم ٧٦ من الدستور المصرى، ليكون منصب رئيس الجمهورية بالانتخاب، وليس بالاستفتاء، كان مُفاجأة استراتيجية سارَّة لكل المصريين.. ولا شك أنه قد أزال إلى حدٍ كبير الإحساس بالهيمنة السَّلبية لنصوص عتيقة.. إن الرئيس مبارك قد فتح بحق بابًا كنا جميعًا ننتظر من قيادتنا أن تفتحه منذ زمن طويل.. فهذه الخطوة التاريخية، التى حَدَثت فى ٢٦ فبراير ٢٠٠٥م ستكونٍ لها تداعياتها الإيجابية ـ إن شاء الله ـ ليس فقط على باقى بنود الدستور المصرى المرتبطة بالمادة رقم ٧٦، بل هى بداية للانفكاك من كل المواد العتيقة، وطغيان الأعراف الخاطئة أو المتخلفة أو المراوغة.. وليَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ ينتصر للحق والعدل والنماء».

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

## خطاب مبارك
## وسام على صدر عُمَّال مصر

(ح.أ)

«خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العُمَّال يوم الأربعاء الماضى وسام على صدر كل عامل، وشهادة حق وصدق لأبنائه. ويكفى عُمَّال مصر فخرًا أن الرئيس مبارك أشاد بهم فى خطابه المهم.. ويكفى عُمَّال مصر فخرًا تأكيد الرئيس اعتزاز مصر بهم وبدورهم ووطنيتهم، وتقديرها لإسهامهم فى نهضتها، ومسيرة شعبها، فى أوقات الحرب والسَّلام.

ويكفى عُمَّال مصر فخرًا قول الرئيس مبارك إن عُمَّال مصر فى أعيننا، ولا ننسى عطاءهم وتضحياتهم.. وقضاياهم هى قضايانا.. وحقوقهم ومصالحهم ستبقى على رأس أولوياتنا.. ككان ذلك هو عهدى لكم، ولا يزال، وسوف يظل.. ويكفى عُمَّال مصر فخرًا تأكيد الرئيس مبارك أنه يُتابع مُعاناة العمال يومًا بيوم.. يتابع على مدار الساعة طوابير الخبز، وغلاء الأسعار، وهموم الأُسر المصرية بوجهٍ عام، والفقراء ومحددى الدخل بوجه خاص.. وإذا كان هذا هو رأى رئيس الدولة فى أبنائه عُمَّال مصر؛ فإنه فى المقابل يبادل عُمَّال مصر الرئيس مبارك حُبًا بحب؛ لأنهم على قناعة تامة بأنه حاميهم الأول، والمنحاز دائمًا لهم، الحريص على تحقيق مطالبهم المشروعة..».

(جريدة المساء ٦/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## قرار مبارك يفتح آفاقـًا جديـدة للحـركـة السياسـية!

**(ح.ع)**
**نائب رئيس حزب التجمع**
**ورئيس تحرير جريدة الأهالى السابق**

«إن قـرار الرئيس مـبـارك يأتى اسـتـجـابة لمطالب الأحـزاب والقـوى السـيـاسـيـة الديمـقـراطيـة.. إن قـرار تعـديل الدسـتـور جـاء فى الوقت المناسب؛ ليضـع حـالة ارتيـاح فى الشـارع المصـرى، ويُغلق باب المزايدات السياسية، ويفتح آفاقًا جديدة داخل الحركة السياسية».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## ما عاهدناه فى الرئيس مبادرات تبرز أصالته!

**المهندس/ ح.ح**
**(رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشورى سابقًا)**

«ما عـاهـدناه فى الرئيس هو مـبـادرات تبـرز أصـالتـه فى الوقت المناسب للصـالح الـعـام ولمصلحـة الشـعـب المصـرى. إن هذا الـقـرار يُعد فـرصـة لأبناء الشـعـب المصـرى وجـمـيع طوائفـه وهيـئـاته لأن يُعطى لرئيس الجـمـهـورية حقه على ما قدَّمه منذ توليه السلطة».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## خطوة غير مسبوقة!

العميد/ح. ح
(وكيل لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب السابق)

«إن هذا القرار يأتى فى ضوء سلسلة الخطوات الإصلاحية التى بدأها الرئيس حسنى مبارك، منذ فترة، وفى مقدمتها إنشاء المجلس القومى لحقوق الإنسان، وإلغاء العديد من القرارات العسكرية. إن قرار الرئيس مبارك بتعديل المادة ٧٦ من الدستور لقى ارتياحًا غير مسبوق، من جميع أعضاء مجلس الشعب من الأغلبية والمعارضة والمستقلين، وسوف يسجلها التاريخ بحروف من نور، فى سجل إنجازات القائد والزعيم مبارك، الذى ينحاز دائمًا للشعب المصرى»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبارك يستحق كل التحية والتهنئة والتقدير!

ح. س (رئيس حزب الأحرار)

«إن هذا القرار من الرئيس مبارك يُعَبِّر عن نبض الجماهير، وحزب الأحرار يُرَحِّب بهذا القرار التاريخى. إن قرار الرئيس مبارك كان مطلبًا لحزب الأحرار، وها هو الرئيس حسنى مبارك يستجيب للأحرار وللرأى العام. إن هذا القرار يؤيد مسيرة الإصلاحالسياسى، التى تسير فى الطريق الصحيح، ومن خلال الرئيس حسنى مبارك؛ لتكون مصر هى فى مقدمة الدول الديمقراطية بالمنطقة. إن الرئيس مبارك يستحق كل التحية والتقدير والتهنئة من كل قلوب المصريين، أغلبية ومُعارضة على هذا القرار»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## دائمًا مبارك صاحب القرار المنـاسـب فـى الوقـت المناسـب!

**ح.خ (نقيب المحامين بالجيزة سابقًا)**

«إن القرار يؤكد أن الرئيس مهموم دائمًا بمتاعب المواطنين، ويشعر بآلامهم، ودائمًا هو مبارك صاحب القرار المناسب فى الوقت المناسب»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## الرئيس مبارك يتمتع بالثقة والحب من المصريين!

**د/ ح.س (نقيب الأطباء)**

«إن الرئيس مبارك يتمتع بالثقة والحب من أغلبية المصريين، وهو دائمًا فى القلب، لأنه يستجيب لكل المطالب الشعبية، ويتيح الفرصة كاملة لتعميق الديمقراطية، وإثراء الحياة السياسية.. إن دخول منافسين للرئيس مبارك فى الانتخابات الرئاسية سوف يزيد من حب المصريين للرئيس مبارك.. ويُسهم فى زيادة الاستقرار الداخلى على جميع الأصعدة»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## ليس هناك مَنْ يقف أمام إنجازات مبارك!

**د/ ح.غ (سكرتير عام إتحاد الشركات)**

«قرار الرئيس تعديل الدستور قرار سبق به العالم كله.. فالعالم كله، وعلى رأسه أمريكا.. الترشيح لرئاسة الدولة تُقَنِّنه ضوابط من خلال الأحزاب والقنوات السياسية.. وبالرغم من ذلك فقد فتح الرئيس مبارك الباب على مصراعيه؛ ليتقدم كل مَنْ يجد فى نفسه قدرة، ولا

أظن أن هناك مَنْ يستطيع أن يقف أمام الإنجازات الحقيقية، والحب الجارف لشعب مصر لرئيسها ورمزها، وسوف تؤكد النتائج أن شعب مصر شعب وفىٌّ يلتف خلف قيادته، وخاصة قيادة رئيس أعطى لشعبه كل شىء.. حرية وديمقراطية وأمان على اليوم والغد.. وكل يوم يقدم جديدًا؛ ليؤكد وثوقه فى نفسه، وفى قدرات ومشاعر شعبه»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

**مبارك حب خالد**
**فى قلوب شعبه!**

**كابتن/ ح.ح (نجم مصر)**

«مبارك حب خالد فى قلوب شعبه.. قراراته تكون دائمًا فوق كل التصورات، إنه قرار فريد لا يُصدره إلا رجل مثل مبارك..»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

**قرار مبارك منارة**
**يهتدى بها الجميع!**

**لواء/ ح.ع**
**(أمين سر الإتحاد العربى للشرطة، والخبير الرياضى)**

«الرئيس يؤكد منتهى الثقة.. منتهى الديمقراطية بعيدًا عن حب السلطة، إنما يهمه مصلحة شعبه، وثقته فيه، وأتمنى أن يكون قرار الرئيس منارة تهتدى بها الساحة الرياضية، وخاصة اللجنة الأوليمبية.. إن قرار مبارك هو منارة يجب أن يهتدى بها الجميع، وتكون أرواح الجميع على نفس المنهاج الذى وضعه الرئيس»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## الرئيس مبارك دائمًا
## وأبـــدًا مــع الديمقراطيـــة!

**الفنان/ح. ف**

«إن قرار الرئيس مبارك أمر رائع، وهو متوقع من سيادته؛ فالرئيس دائمًا وأبدًا مع الديمقراطية، ومع هذا التغيير الدستورى نكون قد بدأنا على أول الطريق الصحيح، فنحن مع الرئيس قلبًا وقالبًا.. وتلك الخطوة الجريئة من جانب الرئيس تبث الأمل فى نفوس الشباب، وتدفعه نحو الانتماء، وتعلمه كيف يختار رئيسه، ويُنَمى داخل الأجيال القادمة مساحة الحرية فى التعبير عن آرائه.. وهذا هو الانتماء الحقيقى، والديمقراطية التى ننتظرها من الرئيس حسنى مبارك».

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## الشعب المصرى
## فــى عقــل الرئيــس!

**د/ ح. أ (نائب رئيس جامعة الزقازيق فرع بنها سابقًا)**

«إن قرار الرئيس مبارك بتعديل الدستور يؤكد أن الشعب المصرى فى عقله ووجدانه؛ فصدور القرار هو تدعيم لمسيرة الديمقراطية التى بدأها الرئيس، وكان التعديل نقطة انطلاق حقيقية يعطى من خلالها القدوة للمجمع.. فالرئيس بحسِّه الشخصى وجد أن الشعب قادر على الانتخاب الحر المباشر.. إن الرئيس كان يُريد إعطاء الديمقراطية جُرْعات مناسبة للشعب.. وأعتقد أن هذا القرار يُحبط جميع محاولات إضارة البلبلة عند الشباب، ومدى حُب الشباب لرئيسهم.. وشاهدوا وقارنوا ما يحدق

فى بعض الدول التى يوجد بها جُرْعة كبيرة من الديمقراطية، ومنا نحس أن هناك جرعة ديمقراطية ستكون قريبة جدًا فى مصر، وجاء الرئيس ليحقق لنا ذلك.. وهى جُرْعة ديمقراطية نتمنى أن يُطبقها العالم العربى، من خلال اتخاذ تلك الخطوة الإيجابية»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبــارك صاحــب أول مبــادرة
## انطلقت من مسقط رأسه!

د/ ح. ر

(أمينة المرأة بمحافظة المنوفية عن الحزب الوطنى سابقًا)

«الرئيس مبارك صاحب الضربة الجوية الأولى عام ١٩٧٣م هو صاحب أول مبادرة انطلقت من مسقط رأسه المنوفية مطالبًا بتعديل المادة ٧٦ من الدستور الخاصة بطريقة اختيار رئيس الجمهورية، وهذه المبادرة التاريخية غير مسبوقة فى مصر من قبل.. وهى تُحْسَب له، وهى تأكيد لجدية القيادة السياسية فى التعامل مع قضية الإصلاح السياسى، وتعميق الممارسة الديمقراطية.. وهى أبلغ رد على المزايدات السياسية لتيارات مشبوهة، وادعاءات التوريث»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## فى عصر مبارك
## التعليم الخاص علامة مضيئة

ح. ح (مدير التعليم الخاص بوزارة التعليم)

وفى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك قائد مسيرة التنمية فى مصر استطاع التعليم الخاص أن يصبح علامة مضيئة فى تلك المنظومة، ويشكل جزءاً هاماً من عملية تحديث وتطوير ليس التعليم فحسب، بل كافة

القطاعات الأخرى، ويحقق طفرة شاملة، سواء من حيث الكم او الكيف، التى تتمثل فى الزيادة الكبيرة فى أعداد المدارس الخاصة.. ومع تلك الدفعة، وهذا التشجيع الذى أعطاه الرئيس مبارك لكى ينطلق التعليم الخاص فى مصر.

**من كتاب**

**(التعليم الخاص فى عهد الرئيس مبارك)**

●●●

## مبارك قيمة
## قومية عربية!

**(ح.ف)**

.. حسنى مبارك قيمة قومية عربية يجب أن نُحافظ عليها كعرب بأن نوفر له الأمان فى كل مكان!

**(الأهرام الرياضى ٢٨/ ٦/ ١٩٩٥م)**

●●●

## مبارك المكافح
## الأول فى أفريقيا!

**د/ح.م**

ما جرى فى أثيوبيا هو قدر الرئيس حسنى مبارك؛ باعتباره المكافح الأول فى أفريقيا، حتى ينال الأفارقة حقوقهم، ويرتقوا إلى مكانة أرقى وأسمى.. وأنا أُحَيى الرئيس على قوته وثباته ووقوفه الدائم فى وجه الإرهاب والإرهابيين!

**(الأهرام الرياضى ٢٨/٦/١٩٩٥م)**

●●●

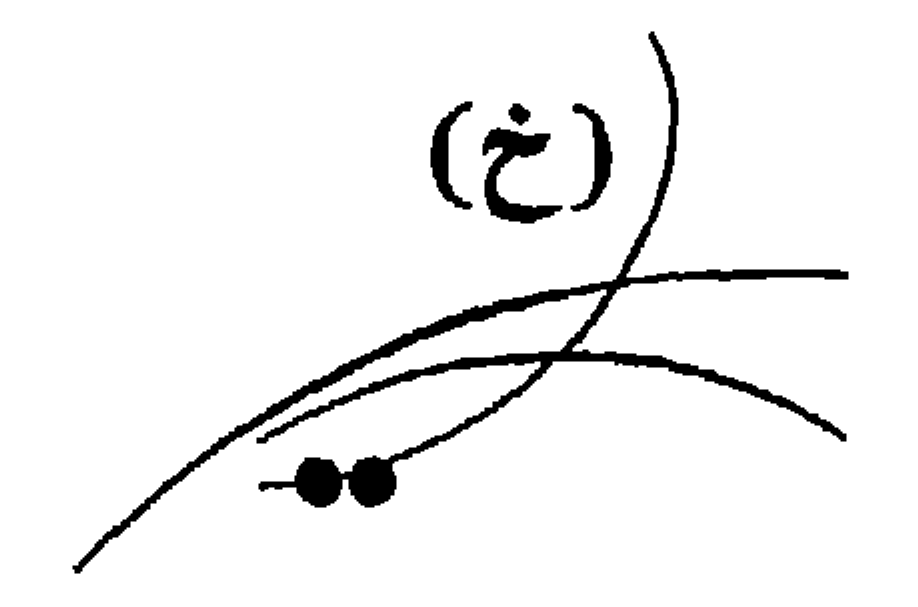
## سلمتَ لمصرَ يا مبــارك

شعر: د/ ح.ا.ع (أستاذ جامعى)

سلمتَ لمصر زعيماً لها
ودُمتَ لإفريقيا موئلاً
حمتكَ يدُ الله لمّا أدارتْ
ذهبتَ لأثيوبيا قاصداً
بقلبٍ يرقُّ لآلامها
وطارتْ بحبٍ لأرضِ المطارِ
وجاءكَ شعبُكَ من كلِّ فج
وقال بصدقٍ سلمتَ لمصرَ
لتصلحَ بالعقلِ أحوالها
يُعينُ على الدهرِ أجيالها
إليكَ يدُ الشرُّ أفعالها
سبيلاً يرى الحقَّ إجلالها
وعقلٍ يُحققَ آمالها
لتحضنَ بالحبُّ "إقبالها"
يشقُّ الطريقَ وأهوالها
فإنَّ صنيعكَ قد قالها!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■




## أكبر علاوة
## فــى تـاريــخ مصــر!

**الصحفى/ خ. م**
**(رئيس تحرير جريدة المساء السابق)**

«العلاوة الاجتماعية التى أعلن الرئيس حسنى مبارك أمس أن نسبتها ستكون ٣٠٪ هى أكبر علاوة يتم إقرارها فى تاريخ مصر.. لكن جاء تحديد الرئيس لها بـ ٣٠٪ مفاجأة مدوية من العيار الثقيل.. هدية مبارك.. هى دليل دامغ على أو الرئيس يشعر بنبض الناس.. والهدية.. تأكيد على أنه لا يُرضيه أن يجد شعبه فى هذا «الضنك» ويريد أن يراه مستورًا، إن لم يكن ميسورًا. والهدية أيضًا بترهن على أنه بحكم مسئولياته ولكونه رئيسًا لكل المصريين رأى أن أية نسبة تقل عما أعلنه لن تفى بالغَرَض، وسيظل الشعب مُحتاجًا. لذلك.. انتصر مبارك للشعب، الذى عاش له، ويجوب الشرق والغرب من أجله، ويبذل كل طاقته لإسعاده. هذا الشعب الذى وثَقَ فيه، واختاره عن قناعة وحب ورضا. إن قرار العلاوة الاجتماعية.. حدوتة مصرية خالصة يعيها الناس جيدًا، ويجب أن يحكيها أرباب الأُسر لأولادهم. حدوتة قائد وشعب.. قائد يسعى بدأب ويتحدى الصِّعاب لرفع مستوى معيشة مواطنيه.. وشعب يُقَدِّر هذا الجهد الخارق، والعطاء اللامحدود. إن كل دعاء خرج مِنْ فم مواطن بسيط بالصحة وطول العُمْر للرئيس بعد إعلان العلاوة هو إقرار

بالشكر لزعيم مصر. وكل تصفيق حار من مواطن سمع بنسبة العلاوة هو رد طبيعى ومنطقى على كرم الرئيس. وكل بشاشة فى الوجوه، وبسمة على الشفاه، ودمعة فَرَح لمواطن هى الجائزة التى نالها الرئيس».

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## هديـة مبارك للوطن!

خ.ج

«كم يساوى هذا التعبير الذى قاله الرئيس مبارك فى الاحتفال بعيد العمال: أنا ضغطت على الحكومة لكى ترفع العلاوة الاجتماعية إلى ٣٠٪ طبعًا يساوى الكثير، ولكن ماذا يعنى؟ يعنى أن الرئيس مبارك مع الشعب، ويحس به، ويعلم ما يريد، انظر إلى تكليفاته للحكومة، التى أعلنها فى ذات الخطاب: مواجهة الغلاء.. القضاء على البطالة.. توسيع قاعدة الضمان الاجتماعى.. وغيرها من التكليفات التى تقول إن هذا الرجل معنا جميعًا، أى مع الشعب.. ويبقى أن نرد للرئيس الهدية فىَ ذات المناسبة.. هديتنا له وللوطن أن نعمل..»!

(جريدة الأخبار ٢/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## الخطاب التاريخى

د/ خ.ع.خ
وكيل لجنة الشئون المالية والاقتصادية
بمجلس الشورى سابقًا

«إن مبادرة الرئيس مبارك فيما أعلنه فى خطابه التاريخى أمس تُعد رصيدًا إيجابيًا لتوسيع الممارسة الديمقراطية إلى مدى غير مسبوق فى تاريخ مصر»!

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

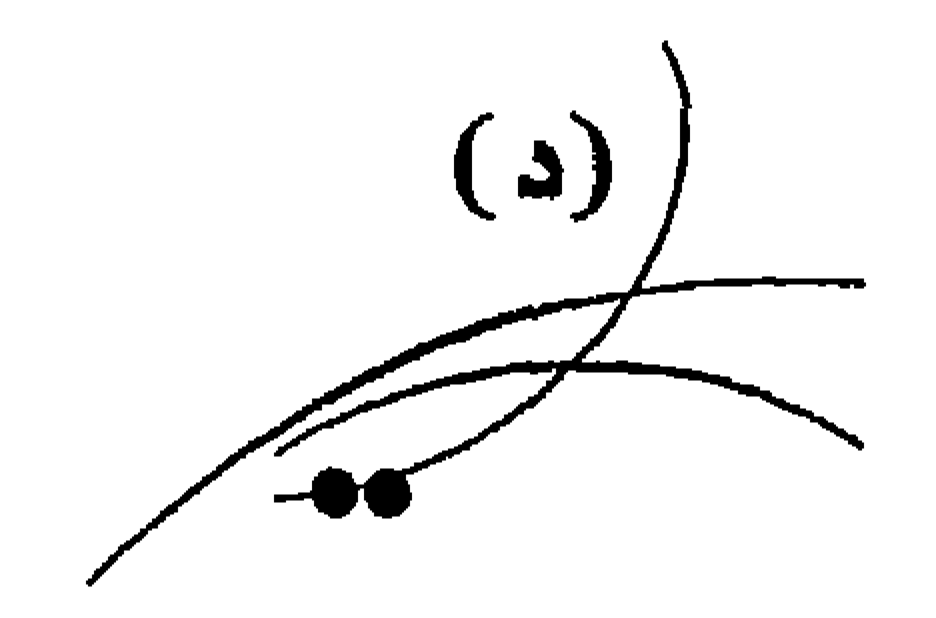
## شهادة حق
## لدور مبارك فى تقدم مصر!

**الدكتور / خ. م. أ**

يحرص السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية فى افتتاح الجلسة المشتركة لمجلسَى الشعب والشورى كل عام على إلقاء بيان شامل للشعب المصرى، ومن أجل أن تعلم الأجيال القادمة فكر وحجم العطاء والإنجاز، الذى تحقق، ورؤية الرئيس لواقع مصر ومستقبله، كان لابد لنا من قراءة تشريعية تحليلية لبيانات قائد الأُمّة، والتى تُعبِّر بوضوح وشفافية عمّا يحمله الرئيس من أفكار وآمال وطموحات، وما يوجهه من تكليفات، والتى كانت درباً لتحقيق العمل الوطنى، وتوثيقاً عميقاً لمتطلبات كل مرحلة عاشها الوطن، وقراءة هذه البيانات وتحليلها من الزاوية التشريعية، والتى تعتبر بحق كياناً قائماً بذاته، يستطيع منه - بجانب الأجيال الشابة - المحللون والمؤرخون وضع شهادة حق لدور الرئيس مبارك فى تقدم مصر، وإعادة صياغة نهضتها، والتى تعتمد على دعائم وركائز ثابتة أسّس عليها السيد الرئيس الهيكل الأساسى لبناء هذا المجتمع.. ولا شك أن بيانات السيد الرئيس كانت بمثابة الترياق الشافى، والعلاج الكافى الذى تطورت فيه الأساليب والأدوات لمواجهة المشكلات والقضايا الملحة.. وكان للسيد الرئيس وضع مِبضَع الجرّاح الماهر لاستئصال شأفة الأوجاع فأصبحت صحيحة قوية، تنضح منها العافية، بعد أن وصف لها الدواء الناجع، والذى كانت له نتائج مبهرة فى تحقيق التوازن المنشود لهذا الوطن الغالى (مصرنا الحبيبة).

**من كتابه**
**(قراءة تشريعية فى بيانات الرئيس مبارك)**

■ ■ ■



## مصر على طريق أول انتخابات رئاسية بين متنافسين

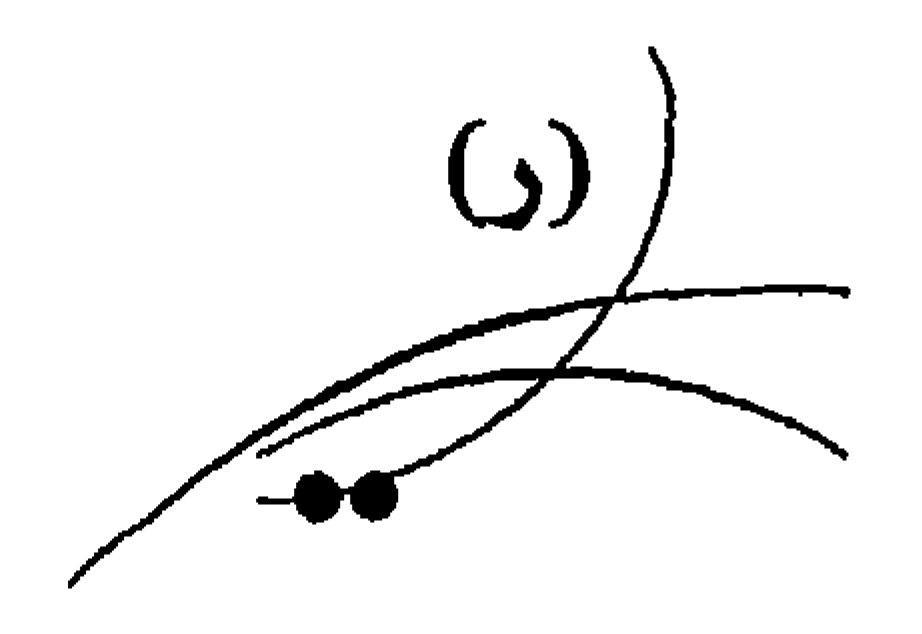
**الصحفية/ د. ش**

«.. يُمَثِّل إعلان الرئيس محطة مُهمة فى عملية الإصلاح السياسى، ويفتح آفاقًا جديدة لتعميق الديمقراطية فى مصر.. ويمكن فهم إعلان رئيس الجمهورية فى إطار ظهور توجه إصلاحى داخل الدولة والحزب الحاكم، فى السنوات الأخيرة، وفى إطار تبنى هذا التيار لأجندة إصلاحية تسعى لتمكين المواطن المصرى من المشاركة بفاعلية أكبر فى الحياة السياسية والاقتصادية المصرية. وقد شهد عام ٢٠٠٤م عددًا ن التحركات المهمة تدلل على بروز هذا التوجه الجديد؛ فى مارس ٢٠٠٤م قام الرئيس مبارك برعاية مؤتمر الإصلاح العربى بمكتبة الإسكندرية، ورحَّب الرئيس بوثيقة الإسكندرية، التى صدرت عن المؤتمر.. وفى يوليو ٢٠٠٤م قام الرئيس بتشكيل وزارة جديدة تضمَّنت بعض الوجوه الجديدة المعروفة بتوجهاتها الإصلاحية.. وفى مؤتمره الثانى فى سبتمبر ٢٠٠٤م أعلن الحزب الوطنى عن مقترحات محددة لتطوير عدد من القوانين المنظمة للحياة السياسية مثل قانن الأحزاب،

وقانون مُباشرة الحقوق السياسية، وقانون مجلسى الشعب، وقانون النقابات المهنية.. وقد فاجأ الرئيس الجميع بإعلانه أن التعديل سوف يتم قبل انعقاد الاستفتاء الرئاسى فى سبتمبر ٢٠٠٥م، ويبدو أن هذا القرار جاء رغبةً منه فى الاستجابة إلى تطلعات المجتمع المصرى، الذى يتشوَّق إلى تعميق الديمقراطية...».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

■ ■ ■



## مبارك يقول لشعبه
## أفعل لكم ما تريدون!

**د/ ر.أ (رئيس حزب الوفاق القومى)**

«قرار الرئيس مبارك سيعمل على تفعيل الأداء السياسى داخل الأحزاب المصرية، التى أصابها الجمود؛ فهو يُتيح للجميع أن يتقدم لخوض الانتخابات؛ وذلك يُماثل ما يحدث فى الأنظمة الديمقراطية، وأن الرئيس مبارك استطاع أن يقول لشعبه أفعل لكم ما تريدون.. أحقق مطالبكم بشأن أى إصلاح سياسى، وأن الفرصة متاحة لمختلف التيارات السياسية، والاتجاهات الأيديولوچية».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## مفاجأة السيد الرئيس!

**ر.ب (ممثل الأعضاء المستقلين بمجلس الشعب سابقًا)**

«كانت مفاجأة نتمناها كما يتمناها كل الشعب المصرى، وسعدنا بأن يأتى هذا التعديل من السيد رئيس الجمهورية، وليس من الخارج..».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

## الرئيس أرسى قاعدة الإصلاح السياسى والاقتصادى!

المستشار/ ر.أ
(وكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشورى سابقًا)

«إن الرئيس مبارك فاجأ المواطنين ومفاجأة سعيدة تؤدى إلى الإتجاه نحو مزيد من الديمقراطية، وبلا شك إن الرئيس قد أرسى قاعدة جديدة؛ لتؤدى إلى التوجه نحو المزيد من الإصلاح السياسى والاقتصادى فى التوقيت المناسب»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## انتصار كبير للديمقراطية

د/ ر.أ (رئيس حزب التجمع)

«إن قرار رئيس الجمهورية يمثل خطوة مُهمة عبر المسيرة الديمقراطية، ومن حق كل الأطراف فى العمل الوطنى أن تزهو بانتصارها؛ فالمعارضون الذين طالبوا بتعديل الدستور من حقهم أن يُعَبِّروا عن هذا الانتصار.. الرئيس مبارك حقق انتصارًا كبيرًا، وهو انتصار شخص؛ لأنه أثبت قدرته على الاستجابة للمطالب الشعبية، وانتصار شخصى؛ بمعنى أنه أثبت أنه لا يتستر خلف نص دستورى خوفًا من الانتخاب. نحن حققنا قفزة للأمام.. هذه الخطوة نقطة انطلاق مُهمة، وإن هذا القرار يمثل نقطة تحول.. إننا نُرَحِّب بهذه الخطوة، وهى انتصار كبير..»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبارك يقود مسيرة الإصلاح
## بكفاءة واقتدار!

**ر. و (وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب السابق)**

«أرَحِّب بقرار الرئيس حسنى مبارك، وهى غير مسبوق، وقد لقى ارتياحًا كبيرًا من نوَّاب مجلس الشعب؛ بجميع انتماءاتهم السياسية والحزبية. وسيتبع ذلك القرار العديد من الخطوات الإصلاحية، فى مجال مسيرة الإصلاح الاقتصادى، التى يقودها الرئيس مبارك بكل كفاءة واقتدار»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## أقدم كل التحيات
## للرئيس مبارك على إنجازاتـه!

**الأديب/ ر. ك**

«أقدم كل التحيات للرئيس مبارك على جميع إنجازاته، التى تتم عن حب عميق لمصر.. وعلى رأس هذه الإنجازات يأتى هذا المطلب الحاسم بتعديل المادة ٧٦ من الدستور.. ولقد أعجبت بشجاعته، وأدركت أنه إنسان يضحى بكل كيانه، فى سبيل استقرار البلد؛ بكل مَنْ فيه؛ فهو حقًا قائد شجاع، ورُبَّان ماهر لسفينتنا. لقد فتح الرئيس المجال أمام كافة أفراد الشعب ليتقدم مَنْ لديه المقدرة والتاريخ الحافل؛ لكى يرشح نفسه. ولقد أرسلت إلى الرئيس مبارك برقية، ورسالة شخصية أجدد فيها حبى لشخصه الكريم، وعظيم احترامى له على قراره الحكيم، قلت فيها: واجب الوفاء يدعونى - على الرغم من المرض - أن أمسك بقلمى المتواضع، وأكتب لفخامتكم بالمطالبة بالترشيح لفترة ولاية جديدة؛ لتدعيم قيم الحق والعدل والتقدم والتنمية لصالح مصر.. أسأل الله أن يحفظكم»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## مبــارك
## قمة الأداء الديمقراطى!

سفير دكتور/ ر.ش
(سكرتير رئيس الجمهورية)

سوف أختار هذه المرة يوماً من أيام مايو ١٩٩٥م قبيل انعقاد مؤتمر دولى للأمم المتحدة لمراجعة وتمديد اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية فى نيويورك، فى مايو/يونيو ١٩٩٥م.. وكانت الإدارة الفريدة للرئيس مبارك للموقف المصرى داخلياً، عربياً ودولياً، من أروع صور الأداء لرئيس دولة ترتبط بعلاقات سلام مع دول الشرق الأوسط.. فى ذلك اليوم.. وبعد دراسات مستفيضة للخيارات والبدائل والأولويات لتحديد مواقف مصر الدولية، كان ذلك الحوار الوطنى التاريخى فى قاعة من قاعات الاجتماع، التى ضمّت نخبة من عقول مصر، رجال دولة، وقادة أحزاب، ورجال استراتيجية ودفاع، وقانون، وجامعات، ودبلوماسية، ومفكرون، من كل الاتجاهات، وهكذا دائماً عملية اتخاذ القرار، لدى الرئيس حسنى مبارك قبل اتخاذ القرار.. هكذا دائماً عملية اتخاذ القرار، عملية تعتمد على المنهج العلمى الهادئ الرصين، والتدقيق والمراجعة، والتحليل والتشاور على أوسع نطاق والاستماع بأسلوب ديمقراطى فريد لكل وجهات النظر؛ دون إغفال لرأى او مصادرة لاجتهاد، ثم تدبر الأمر كله، وليس من معيار يحكم ويحدد طبيعة القرار إلاّ معيار واحد هو خدمة مصالح مصر فى الحاضر والمستقبل، ورعاية مصالح الشعب والوطن، والتمسك بالشرعية والدستور وأصول الديمقراطية الحقّة.

مبارك الرئيس.. القائد.. رجل السلام، رجل الحرب، هذا الإنسان.. عظيم فى بساطته، بسيط فى عظمته، عاشق لمصر أقسم منذ أول طلعة له فى سماء مصر طياراً أن يحمى سماءها، وأقسم منذ تولّى مسئولية

الحكم أن يصون مصالح شعب مصر، وحقوق الوطن، وأن يُلزِم نفسه كل إلزام والتزام بمنهج عمل، ومنهج حياة صارم لا مجال فيه إلا العمل من أجل النجاح لوجه الله والوطن.. إلا الصدق والحق والحقيقة!

من كتاب (الرئيس.. وأنا) للكنيسى

●●●

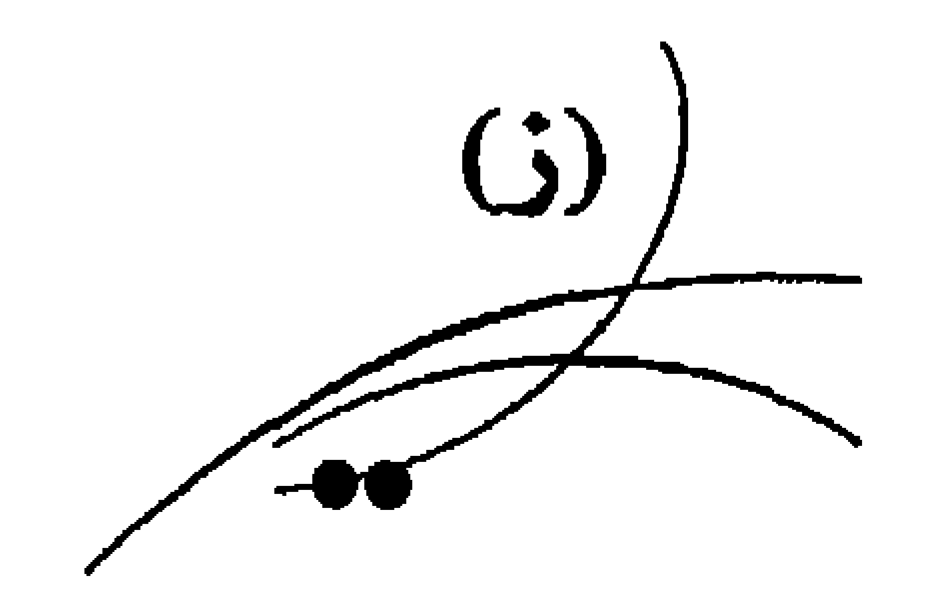
## نعم.. لأننا نستطيع
## أن نقول لا!

ر. أ (رئيس تحرير مجلة أكتوبر السابق)

.. ثم جاء مبارك ليمثل بداية جديدة، وكانت هذه البداية التزاماً واضحاً أعلنه مبارك أمام ممثلى الشعب فى أول خطاب رسمى له بعد توليه الحكم فى ظروف بالغة الدقة والجرح.. وعد فيه أن يعمل من أجل وحدة الصف، وطهارة القلب واليد، والارتفاع فوق الخلافات من أجل مصالح الوطن العليا، وأن يكون العمل العام خدمة، وليس مغانم تُكتسب؛ لأن مصر ليست مدينة لأحد، وكلنا مدينون لمصر، ولخّص معالم برنامج حكمه فى نقاط محددة: الجدية، الطهارة.. لا استخفاف الجماهير.. لا فساد.. لا تضليل.. لا عصمة لأحد من سيف القانون القاطع، لابد أن يشعر كل مواطن بأنه يستطيع الحصول على حقه دون وساطة.. ولابد أن تعمل الدولة على مقاومة التسيب بالإجراء الحاسم.. وتحقيق الاستقرار.. على أن تكون القوانين هى درع الاستقرار، وإذا كان إعلان الطوارئ حماية لمصر قد جاء ضرورة فى التوقيت الصحيح.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

■■■



## (ز)

### أحَيِّى قرار مبارك التاريخى!

د/ ز.ع (رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب السابق)

«إن هذا قرار تاريخى، وهذا هو الرئيس مبارك، وإننى كعضو مجلس شعب أُحَيِّيه فى هذا القرار، وإن الخطاب كان قويًا، وإن الرئيس مبارك وضع مبادئ لترشيح أكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية، وعلى مجلس الشعب أن يضع مادة قوية وشاملة تضمن تنفيذ كل توجهات الرئيس مبارك»!

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

### محافظ أسيوط
### لم ينم منذ ثلاث سنوات!

ز.ع (صحفية)

«.. أسيوط أصبحت ثالث أغلى مدينة فى العالم بعد طوكيو ودبى.. المتفائل الوحيد هو محافظ هذا البلد، وهو صاحب تلك الصورة الجميلة، التى لم يتسع المجال لنقلها كاملة عن مدينة أسيوط، وقد تحدث عنه رجل الشارع، فى كل مكان بعبارات واحدة: نراه فى الشارع دائمًا، حتى الثالثة صباحًا موجود مع عُمَّال الرصف والنظافة.. بنيت والشارع ضيِّق ولضحو

نجده قد اتَّسع وأُعيد رصفه! نقول له من أين وجدت اتِّساعًا للشارع يقول: من عند الله! نسـألهم: هل بابه مـفـتـوح لكم؟ يقـولون: ولماذا نذهب إلى المكتب، وهو فى الشارع كل يوم. نذهب إليـه فى الشـارع ونتـحـدث مـعـه، ونقدم طلباتنا إليه مباشرة. إنه تقريبًا لم ينم منذ ثلاث سنوات، منذ قَدِمَ مـحافظًا لأسيـوط، كل العشـوائيات تمَّ تطويرها .. مُدَّت الحدائق بطول الكورنيش.. هذا الرجل الذى حوَّل أسيوط إلى مستوى المدن الأوروبية مازال هو الأكثر تفاؤلاً .. ويستمر اللواء الغربى فى عرض مُخَطَطه السكنى فيقول: استكمالاً لهذا الطريق تستعد المحافظة لإنشاء محور تنموى على هضبة أسيوط الغربى.. وأمامنا فرصة ذهبية لتوفير أراضٍ للبناء تبلغ عشرة أمثال مدينة أسيوط الحالية، وهذا ليس حُلمًا، ولكنه واقع سوف يتحقق قريبًا جدًا فى شهر سبتمبر القادم..»!

(مجلة أكتوبر ٢٠٠٩/٥/١٠م)

●●●

## خطـوة مهمـة
## على طريق الديمقراطية!

**المستشار/ ز. أ. ع (أحد قيادات القضاة السابقين)**

«إن مبدأ فتح الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية لأكثر من مرشح، ولمن يرغب، يُعتبر خطوة مهمة على طريق الديمقراطية؛ فالرئيس بحسِّه الوطنى أدرك ما يريده الشعب ويتمناه مِنْ تعددٍ للمرشحين؛ حيث إن الوضع قبل التعديل الذى طلبه الرئيس، والذى كان ينص على الاستفتاء على شخص واحد، يكون فى الدول التى لا تتمتع بالديمقراطية، أما مصر؛ فيجب أن يُعَدَّل دستورها وقوانينها لتكون مُتفقة مع فلسفتها ومنهجها».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## التعديل نقطة
## تحْسَب للرئيس مبــارك!

**المستشار/ ز. ش**

«.. إن المادة ٧٦ المزمع تعديلها كانت تحرم الشعب من فُرَص المفاضلة أو الاختيار، بين أكثر من مرشح، وهو ما يتنافى مع الديمقراطية، وبالتالى فإن التعديل هو بداية الطريق نحو الديمقراطية فى مصر، وهذه نقطة تُحْسَب للرئيس مبارك؛ لأنه لم يحدث أن خَطَوْنا مِنْ قبل مثل هذه الخطوة نحو الديمقراطية إلا فى عهده»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبادرة مبارك
## رسالــة للدنيــا بأســرها!

**د/ ز. ر (عضو مجلس الشعب السابق والمجلس القومى للمرأة)**

«مبادرة الرئيس بتغيير المادة ٧٦ من الدستور ومطالبته بإتاحة الفرصة أمام الأحزاب الأخرى لترشيح القايدة التى تراها رسالة واضحة ومحددة للدنيا بأسرها أن مصر تمضى قوية وجادة فى الإصلاح الشامل، والمبادرة قطعت الطريق على المشككين وادعاءاتهم. والرئيس مبارك بعد طلبه التاريخى الحكيم لو تقدم للترشيح معه ألف شخص فلن نختار إلا مبارك؛ برغبة نابعة من الشعب المصرى؛ فقد عَبَرَ بنا أزمات عديدة.. وهو يقود البلاد بحكمة واقتدار وشجاعة قائد، وزعيم استطاع أن يحافظ على الاستقرار والهدوء والاتزان. ومبادرته سوف تُثبت للعالم داخليًا وخارجيًا أن شعب مصر لا يختار غير مبارك رجل الأمن والأمان»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## الشكر والتقدير
## من الشعب لمبارك الحكيم!

**د/ ز.ح (أمين عام المجلس الأعلى للآثار سابقًا)**

«إن القرار الحكيم الذى أصدره الرئيس مبارك يجب أن يُقابَل من كل مئات الشعب، ليس بالشكر والتقدير فحسب، وإنما بمزيد من العمل والإخلاص، من أجل رفعة هذا الوطن، الذى يستحق منا الكثير»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## مبارك يُنَمّى
## الديمقراطية فى مصر

**الإعلامية/ ز.س (رئيسة التليفزيون سابقًا)**

«يُعد هذا القرار خطوة مُهمة فى تاريخ الديمقراطية فى مصر، والتى يُنّميها يومًا بعد يوم الرئيس حسنى مبارك، وهو مبادرة من الرئيس تؤكد حرصه على التطور واللحاق بركب العالم فى التنمية، تؤكد أيضًا أنه يقود الإصلاح السياسى؛ بمبادرة منه شخصيًا، وكل هذا يُطى دفعة للجميع فى اتجاه هذا التطور..»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## حسنى مبارك
## أجمعت على اختياره القلوب

(ز.ع)

بموت أنور السادات.. تحركت الجماهير جميعها.. حركة واحدة.. وفى اتجاه واحد، وبطلب واحد.. هو أن يتولّى قيادتها.. ويتسلّم رئاستها محمد حسنى مبارك.. لا لأنه نائب رئيس الجمهورية.. ولو أن منطق الأمور يفرض ذلك.. ولا لأنه ظل طوال فترة توليه مهام نائب الرئيس يشارك فى الأمور كلها.. وموضع الثقة بأكملها.. وتمرّس على أعمالها، وواقع الحال يؤكد أنه ولا غيره من يجب أن تُسنَد إليه الرئاسة.. ولكن الجماهير أجمعت رأيها على أن تختاره رئيساً لجمهوريتها، والأغلبية دائماً على حق.. فكيف إذن بالإجماع.. والإحساس الداخلى أبداً لا يخيب.. فكيف بنبض القلوب.. لقد ارتبط اسم محمد حسنى مبارك بالنصر.. النصر الذى حطّم خرافة اليهود التى لا تُقهَر..

من كتابه (الجمهورية الرابعة للرئيس حسنى مبارك)

●●●

## مبـــارك..
## منشغل دائماً بمشاكل الشعب!

د/ ز.ع (عضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى)

.. المسئولية كبيرة، وكان الله فى عون السيد الرئيس.. وعندما تكون هناك الأوقات الخاصة بالراحة.. سواء فى بيته أو مكتبه ـ تكون خاصة بالراحة الجسمانية فقط ـ فهو لا يكف عن التفكير.. فذهن السيد الرئيس منشغل بصفة دائمة بمشاكل الشعب والجماهير التى أعطته ثقتها وأحبته.

من كتاب (الرئيس.. وأنا) لحمدى الكنيسى

## مبارك الأب
## وسام على صدر المصريين!

(ز.س.ع)

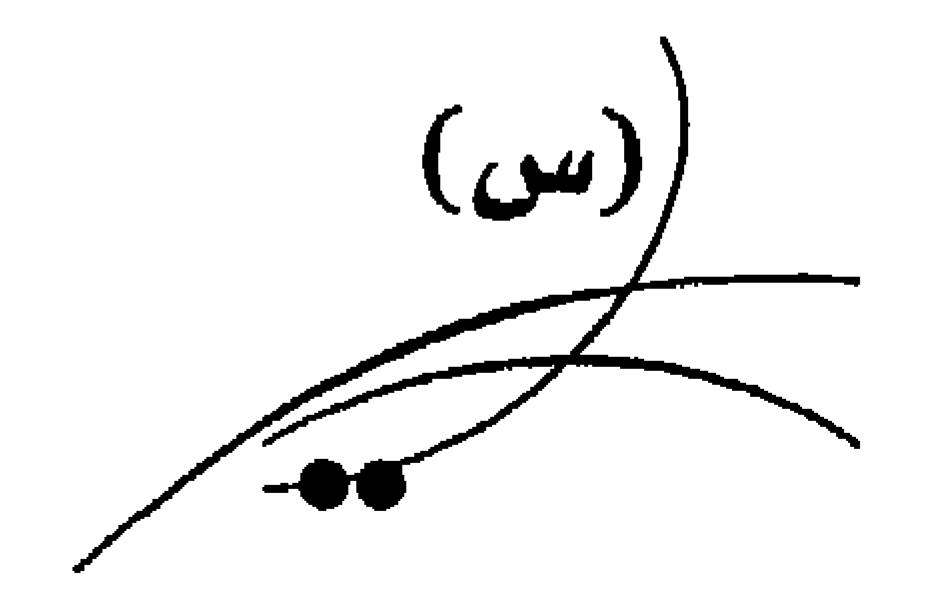
مبارك: الذى حقق لنا الديمقراطية والحرية، وحرية الرأى. وقد اعترف: الشعب المصرى؛ بإنجازات سيادته العظيمة.

.. قائد الضربة الجوية الأولى، والعمل السياسى من أجل استثمار بنتائج وانتصارات الحرب.. هذا العقل المصرى الذى امتلك قدرات استراتيجية هائلة لإدارة الحرب، استخدمت أحدث وأرقى الأساليب التكنولوجيا.. مبارك هو الرجل المناسب فى المكان المناسب، الذى نفخر به جميعاً.. وإننى أنحنى تعظيماً وفخراً لرئيسنا ومحبوبنا القريب من قلوب المصريين والعالم كله.

نعم: لمبارك حفظه الله لنا ولمصر.

من كتابها
(الأب مبارك وسام على صدر مصر والمصريين)

■ ■ ■




## رسائل الرئيس

(س.ع)

«مُخْطئ مَنْ يختزل خطاب السيد الرئيس فى عيد العمل فى قرار واحد، رغم جماهيريته وتأثيره على حياة الملايين من المصريين، والذى يتمثل فى تحديد العلاوة الاجتماعية بنسبة ٣٠٪. ومُخْطئ أكثر مَنْ ينظر لخطاب الرئيس باعتباره خطابًا احتفاليًا ينتهى مضمونه وأهدافه مع نهاية يوم ١ مايو. فبعيدًا عن الأوصاف التقليدية المعتادة فى وصف خطاب السيد الرئيس بأنه خطاب تاريخى، أو خطاب يمثل مُنعطفًا تاريخيًا فى مسيرة العمل الوطنى.. إننى أرى هذا الخطاب امتدادًا لفكر ومبادئ الرئيس مبارك. وأرى أيضًا أنه صفحة إضافية مِنْ صفحات ارتباط الرجل بوطنه، ومصالح شعبه، خاصةً محدودى الدخل منهم.

وأرى أن هذا الخطاب غنى برسائل تُعَمّق وتؤكد تَعَهُّدات هذا الزعيم لأمته. فالقراءة العميقة لخطاب الرئيس تبرز وجود بناء منهجى، مقدمته غاية فى التركيز والوضوح، وتمثل بداية لرسائل عديدة يُوجهها السيد الرئيس للمجتمع ككل، كلٌّ حسب مسئولياته وأدواره.. فالرئيس كان صادقًا فى وضع هذه الأمور فى معادلة غاية فى الدقة والشفافية؛

فالتحول كما قال، يطرح فُرَصًا ومكاسب، وأعتقد أننا جميعًا ندرك - وبدون مبالغة أو مزايدة - أنها قد بدأت تتحقق مِنْ خلال سياسات إصلاح جريئة صحَّحت اختلالات دامت سنوات طويلة، وحقَّقت معدلات مرتفعة للاستثمار والنمو، وأتاحت فُرَص العمل.

والتحول - كما قال سيادته أيضًا - يخلق صعابًا وتحديات تتمثل فى ضرورة الحفاظ على معدلات مرتفعة ومتواصلة للنمو الاقتصادى، وضرورة الاستمرار فى الانفتاح على العالم.. والتحول والانتقال يرفع سقف الطموحات، وبالتالى، وكما جاء فى الخطاب؛ فإننا أمام تحدى توسيع قاعدة العدالة الاجتماعية.. إن هذه العبارة تمثل ورقة عمل، وفكرًا للإعلام..».

(روزاليوسف ٤/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## مبارك رفع المرتبات
## وطمأننا إلى قرْب عدم سؤال اللئيم!

**الصحفى/ س. ر (رئيس مجلس إدارة**
**ورئيس تحرير الجمهورية السابق)**

«بقدر سعادتنا - جميعًا - كشعب بزيادة المرتبات بنسبة (٣٠ فى المائة).. وهى نسبة كبيرة بكل المقاييس.. مقارنةً بما تقرر فى معظم دول العالم.. فإن السعادة الأكبر بما أعلنه الرئيس عن تخطيطنا لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح. إن تلك الخطوة لو تحقَّقت - وإنَّا لواثقون من تحقيقها بإذن الله - سوف تُغنينا عن سؤال «اللئيم».. لقد قدَّم الرئيس أمس مجموعة من الأرقام، والحقائق، والاحصائيات حول تطور زراعة القمح فى مصر منذ بداية الثمانينيات حتى الآن. أشار الرئيس إلى أننا كنا نعتمد على أنفسنا فى زراعة القمح مع بداية

الثمانينيات بنسبة ٢٧٪ ونجحنا فى زيادتها لتصبح الآن ٦٠٪. ما يدعو للاطمئنان، ويثير فينا مشاعر الإعزاز والفخار.. قدرتنا خلال المرحلة القادمة على زيادة المساحات المزروعة من القمح، وأيضًا زيادة إنتاجية الفدان.

ولا شك أن الرئيس عندما يُعلن ذلك.. فإنه لا بد وأن يكون قد أمر بإعداد الدراسات، واستمع إلى الخبراء، وراجع الدراسات المقارنة.. وبالتالى دعونا نتفاءل بأنه لن تمر سوى مدة ضئيلة إلا نكون قد وصلنا بعدها للهدف المنشود.. على أية حال.. إن خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال أمس.. يؤكد أن مصر دخلت مرحلة جديدة من مراحل تاريخها.. لعل من أهم ظواهرها.. أن المواطن المصرى قد بدأ يزداد دخله بصورة حقيقية ومُبشرة بالخير..! الآن تغيَّرت الأحوال.. لأن رفع المرتبات بنسبة ٣٠٪ كفيل بتغيير وجه الحياة على أرض هذا الوطن من أوله لآخره!.. بل ها هو الرئيس يُنَبِّه إلى ضرورة مواجهة المتلاعبين بالأسعار، والمتاجرين بأقوات الشعب».

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## سيناء تدين بالفضل لمبارك!

**س.ع (نائبة الأغلبية بمجلس الشورى عن شمال سيناء السابقة)**

«إن محافظة سيناء تدين بالفضل للرئيس حسنى مبارك، الذى كانت أولى خطواته هو العبور العظيم، الذى أراح الدمار وعدم الاستقرار عنها، وعن مصر كلها. سيناء الشمالية والجنوبية تنعم بتنمية عظيمة، وكان ذلك بسبب

حكمة الرئيس مبارك. إن خطوة الرئيس مبارك الجديدة بتعديل الدستور إنما هى دليل قاطع على إيمان الرئيس بالإصلاح؛ فهو الذى يستطيع أن يقود مصر خلال المرحلة المقبلة؛ بكل ثقة واقتدار إلى الريادة فى المنطقة، كما قاد مسيرة مصر دائمًا طوال السنوات الماضية إلى بر الأمان»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

**العلاوة تعنى إحساس قائد**
**عظيم بنبض شعبه!**

**س.ق**
**(عضو مجلس إدارة الإتحاد العام لعمال مصر)**

«العلاوة دليل على إحساس قائد عظيم بنبض شعبه، وبخاصة محدودى الدخل، وبالذات عُمَّال مصر الشرفاء.. إن الشعب المصرى عامة، وعُمَّال مصر خاصة لن ينسوا القرار الإنسانى للرئيس مبارك بزيادة هذه العلاوة»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

**الشعب المصرى**
**كله سعيد بقرار مبارك!**

**(ص.أ.أ)**
**سكرتيرة المرأة العاملة والطفل**
**بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر**

«إن قرار الرئيس مبارك بزيادة العلاوة الاجتماعية لهذا العام إلى ٣٠٪ مفاجأة سارة.. ولا أكون قد تجاوزت حدودى لو قلت إن الشعب المصرى كله سعيد بقرار الرئيس مبارك»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

## القرار ليس جديداً على
## الرئيس مبارك!

**س.أ (رئيس النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج)**

«إن القرار ليس جديدًا على الرئيس مبارك؛ فهو دائمًا ينحاز للفقراء والعاملين ومحدودى الدخل.. وأنا سعيد بكل ما جاء فى خطاب الرئيس..»!

**(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## خطوة شجاعة
## من الرئيس مبارك!

**س.ع (محامى)**

«إن تغيير المادة ٧٦ من الدستور يعد خطوة شجاعة من خطوات الرئيس حسنى مبارك، واستجابة لمطلب جماهيرى، بإجراء الانتخابات الرئاسية بالاقتراع الحر المباشر، وهى خطوة على طريق الديمقراطية الحقيقية بمفهوم التداول السلمى للسلطة من طريق صندوق الانتخابات، خاصة مع التأكيد على الإشراف القضائى الكامل على جميع العمليات الانتخابية..».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## الشعب سيلتف
## حول مبارك رمزه الوفى!

مهندس/ س.ع
(المدير الإدارى للمنتخب الوطنى لكرة القدم)

«قرار غير مسبوق، وأعطى مساحة كاملة من الحرية دون ضوابط؛ حتى يُغلق كل فم حاقد، ويؤكد للعالم كله أن مساحة الحرية والديمقراطية المتوافرة فى مصر هى ودها التى تعيشها.. الضوابط كانت موضوعية، والكل راض بها.. ولكن الرئيس أراد أن يرد على المُشَككين، وعاشقى الحقد والمُتَلونين؛ ليؤكد للجميع أن شعب مصر يقظ لكل محاولات النيل من حقوقه، واتجاهاته، وستكون نتائج الانتخابات خير رد على هؤلاء، وتؤكد على يقظة الشعب والتفافه حول قائده ورمزه الوفى، الذى قدَّم فى سنوات حكمه ما لم يُقَدمه غيره، لا فى مصر ولا خارجها»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## شكراً لمبارك
## الذى خلده التاريخ!

كابتن/ س. ز
(رئيس الإتحاد المصرى لكرة القدم، والخبير الكروى)

«مصر بقرار مبارك أكدت للعالم كله أنها تعيش أبهى عصور الديمقراطية.. قرار حكيم فى وقت تحتاجه الساحة ليؤكد مبارك أنه نقلة تاريخية فى العصر الحديث؛ فلم يسبقه إليه إنسان، وهو درس يجب أن يعيه الجميع، ومع هذا القرار الصائب نُطالبه بالاستمرار، ودخول الإنتخابات بشخصه؛ لأننا نبادله الحب والثقة، ونشعر معه بالأمان، فى مستقبل أبناء مصر كلها. إنجازات مبارك كلها تاريخية تضعه على القمة دائمًا؛ فشكرًا لرجل خلَّده التاريخ فى الحرب والسلم»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## قرار عظيم وصائب!

**المخرج/ س. هـ**

«.. شىء عظيم، وهو أمر متوقع من رئيس دولة عظيمة مثل مصر؛ فمصر دائمًا تضرب المثل، ويحتذى بها الآخرون.. وبهذا القرار الصائب يمكن لنا أن نُخْرس ألسنة الدول التى تتطاول علينا بأننا دولة غير ديمقراطية؛ فها هو الرئيس يُعلن بنفسه عن تعديل الدستور، إليه يُحدد اختيار رئيس الدولة»!

جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م

●●●

## خطوة جوهرية..!

**المستشار/ س. أ (رئيس محكمة الاستئناف السابق)**

«.. هى خطوة جوهرية، ولكنها فى حاجة إلى خطوات أخرى تُساندها حتى تتحقق ديمقراطية حقيقية..».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبادرة مبارك الشجاعة وفجر ديمقراطى جديد!

**د/ س.ع (عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان)**

«مبادرة شجاعة واثقة من السيد رئيس الجمهورية.. إنه إذن فجر ديمقراطى جديد..»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبارك قائد مُتميز
## لديـــه بُعْـــد سياســـى!

**س.ع.ج (عضو مجلس الشورى سابقًا**
**وأمينة المرأة بشمال سيناء بالحزب الوطنى)**

« .. الرئيس مبارك يؤكد دومًا أنه قائد مُتميز لديه بُعْد سياسى، ومبادرته بتعديل الدستور تحقق نقلة حضارية فى تاريخ الحياة السياسية المصرية.. وهى بداية عهد جديد يجب أن يتفاعل فيه الجميع للمشاركة الإيجابية.. وهى ترسيخ لمبادئ الديمقراطية التى يُعطى لها مبارك مساحة كبيرة.. إننا فى عصر نحتاج فيه إلى مبارك، صاحب الرؤية الحكيمة المتزنة»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## مبــارك رجـل يتصـف
## بالقيادة الوطنية!

**د/س.أ (أستاذ الدراسات الإنسانية**
**بجامعة الأزهر وأمينة المرأة بالمعادى)**

«قرار ذكى وشجاع وجرئ، فيه إصرار وعزم بأن يكون الاختيار رئيسًا للجمهورية من القاعدة الشعبية بحب وإرادة وحرية مطلقة.. فهو رجل يتصف بالقيادة الوطنية الشجاعة، يهدف للإصلاح الاقتصادى والسياسى، ويؤكد حرية التعبير فى الرأى، من خلال التعددية الحزبية، وعزّز وضع المرأة والطفل بالتشريعات والقوانين.. وله دور ريادى بالداخل والخارج.. وقراره التاريخى تغيير للوجه الحضارى»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## الرئيس مبارك يشعر بنبض الشعب وإحساسه!

**د/ س. ف**
**(رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر)**

«إن هذا قـرار جـرئ من الرئيس مبـارك، ويُحسَب له فى مسيرة الديمقراطية والإصلاح.. وإن الإصلاح السياسى يبدأ من الداخل، وليس من الخارج»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## الرئيس مبارك يثبت أن المصلحة العليا وراء كل قرار!

**لواء/ س. ي (محافظ أسوان السابق)**

«إن هذا الاقتراح للرئيس مبارك يعد تعبيرًا كاملاً عن تعميق مفهوم الديمقراطية الحقيقية، ورسالة إلى العالم كله أن القرار المصرى ينبع من الداخل استجابة لرغبة القاعدة الشعبية. إن الرئيس مبارك يثبت كل يوم لشعبه وللعالم كله أن المصلحة العامة والعليا هى التى تحكم كل قرار، وأن خطوات الإصلاح السياسى والاقتصادى هى ترجمة حقيقية لتفاعل القيادة مع الشعب للوصول إلى الإصلاح المناسب لظروف البلاد»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## زيارة مبارك للمنوفية
## يوم ميلاده وسام على صدورنا!

**المهندس/ س.ع (محافظ المنوفية السابق)**

«إننى سعيد بهذه الزيارة التاريخية فى يوم عيد ميلاد الرئيس مبارك، وهى وسام على صدر جميع العمال فى مصر عامة، والمنوفية خاصة، ورسالة تؤكد المعنى الحقيقى للاحتفال بالمناسبات بالعمل بجد وإخلاص لزيادة الإنتاج ومواجهة تحديات العصر»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

●●●

## القدرة الفذة على التخطيط
## أبرز صفات مبارك!

**لواء طيار/ س. ك.ع**

«القدرة الفذّة على التخطيط هى أبرز صفات الرئيس حسنى مبارك.. فالرئيس يتمتع برؤية ثاقبة، ويُحَدِّد على أساسها الهدف.. بعدها يبدأ فى حل جميع المشكلات التى تعوض الوصول لهذا الهدف المحدد.. إن أى إنسان عادى يتولى مهمة فى القوات الجوية.. يفخر بأنه شارك فى النصر؛ فما بالنا بالمايسترو الذى حمل كل هذه المسئولية بمنتهى الهدوء.. إنه صاحب سيناريو الضربة الجوية، الذى يتمّ تنفيذه فى حرب ٦ أكتوبر..»!

(مجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## مبارك.. يُجَدِّد الأمل!

**س. ح (رئيسة القناة الأولى سابقًا)**

«إن هذا القرار يؤكد ما عوَّدنا عليه الرئيس من الاستجابة لنبض مجتمعه؛ وليُرْسى قواعده؛ إن ذلك يتم بخطوات محسوبة ومستقرة، وهو دائمًا يُجَدِّد الأمل، ويحث الناس على أن تمضى قدمًا نحو فكرة التغيير. ولقد لمست ذلك فى كل اجتماعات الحزب الوطنى، الذى أخذ شعار الفكر الجديد، الذى لن يأتى إلا بالتجديد، وهذا شعار قد بدأ يتحقق بالفعل...».

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## مبادرة مبارك
## أسلوب حكم ونظام حياة!

**س. ل (الخبير الإعلامى الكبير)**

«إن قرار الرئيس حسنى مبارك بتعديل المادة ٧٦ من الدستور، وإضاءة مادة جديدة يُعد شيئًا عظيمًا يدعو للتفاؤل لدى كل مصرى، وهو فى صالح المواطن، نتيجة الممارسة الديمقراطية؛ التى أصبحت - بلا شك - نظام حُكم وأسلوب حياة، ولعل هذا يكون مقدمة لخطوات أخرى.. فى جميع المجالات الاقتصادية والإعلامية، وغيرها من المجالات، التى تُشَكِّل المجتمع، وتنعكس على حياة المواطن»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## حسنى مبارك
## أجمعت على اختياره القلوب

(س. ز. ع)

بموت أنور السادات.. تحركت الجماهير جميعها.. حركة واحدة.. وفى اتجاه واحد، وبطلب واحد.. هو أن يتولّى قيادتها.. ويتسلّم رئاستها محمد حسنى مبارك.. لا لأنه نائب رئيس الجمهورية.. ولو أن منطق الأمور يفرض ذلك.. ولا لأنه ظل طوال فترة توليه مهام نائب الرئيس يشارك فى الأمور كلها.. وموضع الثقة بأكملها.. وتمرّس على أعمالها، وواقع الحال يؤكد أنه ولا غيره من يجب أن تُسنَد إليه الرئاسة.. ولكن الجماهير أجمعت رأيها على أن تختاره رئيساً لجمهوريتها، والأغلبية دائماً على حق.. فكيف إذن بالإجماع.. والإحساس الداخلى أبداً لا يخيب.. فكيف بنبض القلوب.. لقد ارتبط اسم محمد حسنى مبارك بالنصر.. النصر الذى حطّم خرافة اليهود التى لا تُقهَر..

من كتابه (الجمهورية الرابعة للرئيس حسنى مبارك)

●●●

## مبــارك
## الإنسان والزعيم والقدوة

**الصحفى/ س. ر (رئيس تحرير الجمهورية)**

أول مرة التقيت فيها بالرئيس مبارك.. كانت بمنزله المتواضع، فى مصر الجديدة، ويبدو أن الرئيس استشعر دهشتى.. وأنا انظر لأثاث غرفة الصالة الرئيسية، فإذا به يسألنى:

ماذا بك؟ هل أنت مستغرب؟

أجبت: بصراحة يا سيادة الرئيس.. نعم؛ فلم أكن أتصور.. أن بيتك يمكن أن يكون بهذه البساطة.. وأنت رئيس الجمهورية.

رد الرئيس على الفور: إننى رجل بسيط طوال حياتى.. وأى شىء يكفينى.. منذ أن كنت ضابطاً فى القوات الجوية.. إلى أن أصبحت قائداً للسلاح الجوى.. ثم نائباً لرئيس الجمهورية.. وحتى الآن.

ثم أردف: ليس المهم.. نوعية الفراش، الذى تستلقى فوقه.. سواء أكان وثيراً.. أم غير وثير.. بل المهم.. أن تنام قرير العين.. مرتاح الفؤاد.. تؤكد العدل فى ذاتك أولاً، وترسخ معانى الصدق داخلك.. قبل أن تطالب بها الآخرين.

ومنذ ذلك اليوم.. وكلمات الرئيس تدق فى رأسى.. لاسيما وأن أفعاله تتسق تماماً فيما قال.. وفيما يقول.. فحسنى مبارك.. ليس مجرد زعيم فحسب.. بل هو مواطن أصيل.. يحب لغيره أكثر مما يحب لنفسه.. يبذل أقصى الجهد.. لإشاعة الخير بين الجميع، دون تفرقة بين إنسان وآخر..

من كتابه "مبارك الإنسان والزعيم والقدوة"

●●●

## مبارك الأب
## وسام على صدر المصريين!

(س.ز.س.ع)

مبارك: الذى حقق لنا الديمقراطية والحرية، وحرية الرأى. وقد اعترف: الشعب المصرى؛ بإنجازات سيادته العظيمة.

.. قائد الضربة الجوية الأولى، والعمل السياسى من أجل استثمار بنتائج وانتصارات الحرب.. هذا العقل المصرى الذى امتلك قدرات استراتيجية هائلة لإدارة الحرب، استخدمت أحدث وأرقى الأساليب

التكنولوجيا .. مبارك هو الرجل المناسب فى المكان المناسب، الذى نفخر به جميعاً .. وإننى أنحنى تعظيماً وفخراً لرئيسنا ومحبوبنا القريب من قلوب المصريين والعالم كله.

نعم: لمبارك حفظه الله لنا ولمصر.

من كتابها

(الأب مبارك وسام على صدر مصر والمصريين)

●●●

## لماذا ترشيح مبارك لفتـــرة رئاسـية ثالثـــة؟

**س.م (مدير تحرير الأهرام السابق)**

جاء ترشيح نواب الشعب للرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة استجابة لإرادة الشعب المصرى بمختلف فئاته وطوائفه، تلك الإرادة الحرة التى عبّر عنها ملايين المواطنين فى مسيراتهم واجتماعاتهم وبرقياتهم ورسائلهم تقديراً للسجل الوطنى الحافل والمشرف للرئيس مبارك، ولإنجازاته الضخمة التى تحققت فى مدة رئاسته الأولى والحالية، من تنفيذ الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودفع عجلة الإنتاج وتأكيد العدل الاجتماعى، ودعم الحرية وتعميق الديمقراطية، والتمكين للاستقرار والسلام الاجتماعى، وإعلاء الإرادة الوطنية، وتنقية الجو العربى والدفاع عن الحقوق المشروعة للأمة العربية والشعوب الإفريقية. جاء الترشيح إيماناً صادقاً بأن مصلحة مصر تقتضى استمرار القائد الذى أعطى، والقادر بعون الله على مزيد من العطاء فى موقع الرئاسة. إننا نبايع الرئيس مبارك رئيساً للجمهورية لمدة رئاسة جديدة حتى تستمر

المسيرة للأمام ونستكمل بقيادته البناء، الذى وضع أسسه فى خطط خمسية طموحة حققت الأهداف كاملة، وليحقق لشعب مصر العظيم الذى منحه كل ثقته وحبه وآماله فى الحياة الحرة الكريمة، نبايعه لمدة أخرى لأن مصر مازالت فى حاجة إلى نقائه وصدقه ليعلو البناء الديمقراطى أكثر وأكثر، وهو الذى صنعه بإيمانه العميق بحق الشعب فى حرية التعبير عن رأيه.. نبايعه لأنه حمل الأمانة فى ظروف عصيبة، وبحكمته وصبره الواثق بالله، وبالوطن قدا المسيرة كأعظم ما يكون القائد، قاد المسيرة والملايين من جماهير الشعب من حوله تحيطه بكل الحب والوفاء والتقدير. نبايعه وقد قاربت ولايته الثانية على الاكتمال، بعد أن شهدت تلك السنوات الحافلة أحداثاً وإنجازات كثيرة وخطيرة، على جميع المستويات الداخلية والخارجية.. إن الشعب بكل فئاته وطوائفه يجدد الثقة فى شخص وفكر وسياسات الرئيس مبارك، ويجدد له البيعة لولاية ثالثة قائداً لمسيرة الأمة والشعب رئيساً للدولة، وزعيماً لها، داعياً الله جل علاه أن يبارك خطاه، ويمنحه الصحة والعافية، ويجعل الخير والتوفيق ملاذه وهداه.

من كتاب "مبارك والمثقفون"

●●●

## تهنئــة.. وتحيــة!!

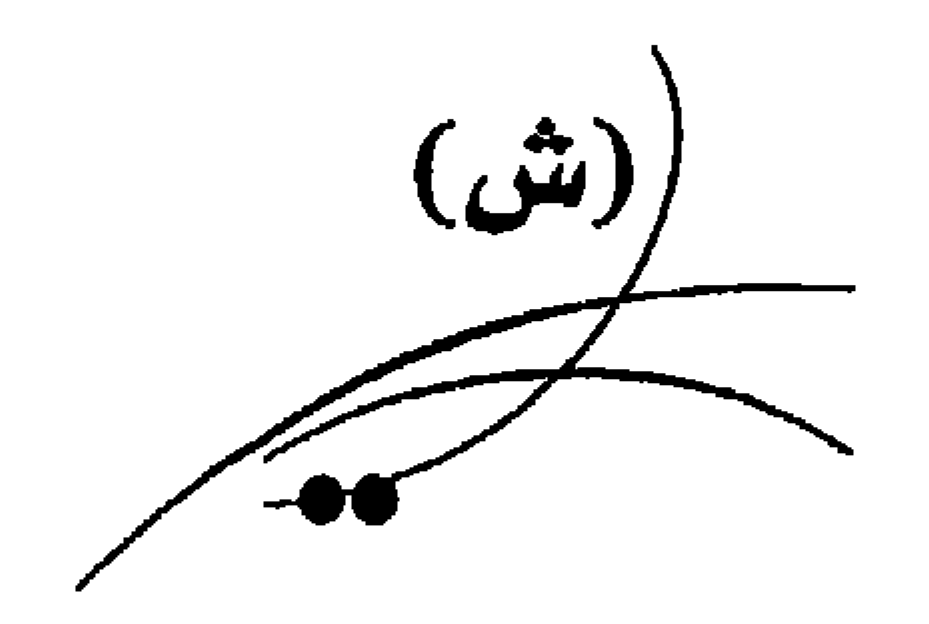
شعر: س.ح.أ (المنوفية)

سلمتَ لمصرَ يا رمزَ الطهارةْ
رمَوكَ الآثمون فكنتَ صُلباً
وهل تهتزُّ أهراماتُ مصرَ
حمدنا اللهَ، إذْ نجّاكَ ربِّى
حماكَ اللهُ يا حسنى زعيماً

وعنوانَ الشجاعةِ والجسارةَ!
ألستَ سليلَ من صنعوا الحضارةْ!
إذا طفلٌ رماها بالحجارة!
وجاءتنا من الراديو البشارة
ودُمتَ لمصرَ رمزاً للطهارة!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■




## روح جديدة
## فـــى عيـــد العمـــال

**ش.أ (المحامى وعضو مجلس الشورى السابق)**

«فَلَسَوْفَ يظل خطاب الرئيس الذى ألقاه يوم الأربعاء الماضى بمناسبة عيد العمال.. يعكس دستورًا جديدًا.. يمتلىء بروح التكريم والمصارحة والصدق إلى أبناء مصر.. فلم يكن خطابًا للعُمَّال وحدهم - فى عيدهم - بل كان خطابًا للوطن كله.. وللأُمة كلها.. وقد عَرَضَ الرئيس ما تحقَّق مِنْ إنجازات.. وأبَانَ ملامح المستقبل وسط كل هذه الحقائق، ومسئولية المرحلة القادمة؛ فكانت الدعوة والحاجة إلى روح جديدة نحو إعلاء قيمة العمل.. كانت الملامح والحفاوة إعلانًا وتأكيدًا نحو تدعيم وبسط قواعد العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع النمو.. وفى ذات الوقت التصدى للمنافقين والمتاجرين بالمعاناة، وضبط التوازن بين الأجور والأسعار.. والاهتمام بدائرة الفقراء ومحدودى الدخل.. كانت روح الاحتفالية بعيد العمال هى روح المواجهة والمشاركة والمسئولية.. وفى النهاية إذا كنا نقول لشركاء التنمية فى عيدهم كل عام وأنتم بخير.. فإننا نقول للرئيس فى عيده ببرقية دائمة ومتواصلة.. كل سنة وأنت طيِّب يا ريس.. دومًا بحكمتك.. وعطائك.. وسماحتك..».

(روز اليوسف ٢٠٠٨/٥/٤م)

## تعديل مبارك.. قرار تاريخى!

**د/ ش. أ (عضو مجلس الشورى السابق)**

«إنه تعديل تاريخى يفتح الطريق إلى تعميق الممارسة الديمقراطية من القمة؛ لتعطى النموذج إلى القاعدة فى كل مراحل التعبير والمشاركة السياسية بل وغير السياسية».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## قرار مبارك
## أعاد البسمة للمواطنين!

**د/ ش. ق (أمين عام نقابة التجاريين)**

«إن قرار الرئيس مبارك برفع العلاوة إلى ٣٠٪ أعاد البسمة للمواطنين، الذين طحنهم غول الغلاء.. إن الرئيس مبارك حريص على تنفيذ برنامجه الانتخابى الذى وعد به»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## مبارك عوّدنا
## على أنه فارس لا يهاب شيئًا!

**ش. ش (رئيس إتحاد الجودو السابق)**

«إنها مساحة جديدة من الحرية يعطى با مبارك المثل والقدوة، من منطلق الثقة الكاملة فى النفس وفى شعبه.. هذا هو منطق الشجعان؛ لأن رئيسنا عوَّدنا على أنه فارس لا يهاب شيئًا، ويعمل دائمًا من أجل شعبه، والقرار الأخير هو أبلغ رد على المشتاقين من المشككين الواهمين.. فالواجمةٌ البليد

مسح التهتة، الشعب سيقول كلمته واضحة قوية جلية، ليُسكت ألسنة أصحاب معاول الهدم؛ ويعطيهم درسًا، ندعو الله أن يستوعبوه»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

**اختيار مبارك**
**تمَّ بنزاهة كاملة!**

**د/ ش. ن (أستاذة الصحة العامة**
**وعضو المجالس القومية المتخصصة سابقًا)**

«.. مفاجأة أسعدت الجميع، وهى تأكيد على أهمية ممارسة الديمقراطية، ونشر الحرية الكاملة فى الترشيح والانتخاب المباشر؛ مما يثبت للعالم أن اختيار الرئيس تمَّ بنزاهة وحيدة املة، من خلال التعددية الحزبية، وفكر الرئيس مبارك، الذى يسير على نهج ترسيخ ودعم الديمقراطية»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

**نهضة صناعية**
**تعيشها مصر فى عهد مبارك!**

**ش. م. أ (رئيس جمعية المستثمرين بمدينة السادات)**

«أثبتت النهضة الصناعية التى تعيشها مصر فى عهد مبارك للعالم، وتَفَرُّغ العُمَّال المصريين للعمل فقط والإنتاج، ورفضهم الكامل لأى دعوات خبيثة هدفها عرقلة مسيرة التنمية»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

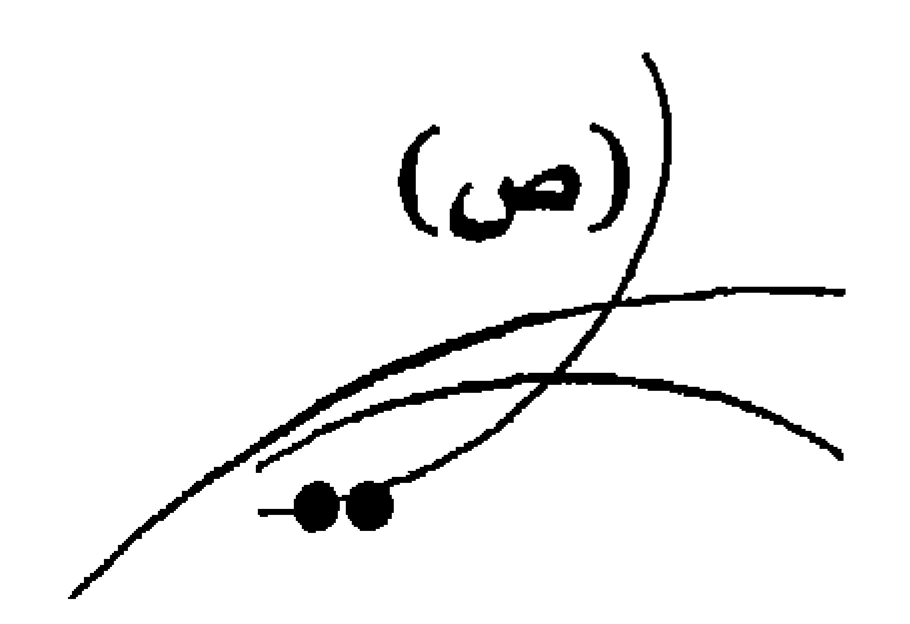
## عِـــشْ عزيـــزاً

شعر: ش. أ

يا رئيساً عزَّت العَليا بهِ
انتَ مَنْ قد نادت الدنيا به
كلَّما غنَّى له المجدُ مضى
عِشْ عزيزاً تُشْرِقُ الدنيا له
فى ربوعِ الشرقِ بسَّامَ الرواءِ
آيةَ للعزِّ علوىً الإباءِ
يُرْسِلُ الفرحةَ تترى بالسماءِ!
وازرعِ الحبَّ بقلبِ الأوفياءِ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■




## تعديل لصالح المحكوم

**الصحفى/ ص.م**

«ليس هناك مصرى واحد ـ مهما كانت سِنُّه ـ شارك فى انتخاب رأس الدولة بالاختيار بين مُرَشَّحَين أو أكثر.. إلى أن أعلن الرئيس حسنى مبارك ما أعلنه منذ يومين مُحَطِّمًا «التابوه» الذى كان مُحَرمًا الاقتراب منه.. إن التعديل الذى طالب به الرئيس ينصب على الأسلوب الذى يتم به اختيار الرئيس على أساس أن يكون بالانتخاب المباشر من الشعب، وأن يكون هناك أكثر من مرشح كما يحدث فى كل الدول التى استقرت ديمقراطيًا.. فى تعديلات سابقة كان التعديل يُضيف إلى حقوق الحاكم وسُلطاته، أما هذه المرة فهو أول تعديل فى تاريخ الدساتير المصرية يُضيف إلى المحكوم كما يُضيف إلى الديمقراطية، وإلى العمل السياسى فى تاريخه القادم الممتد».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبارك يُسعِد المصريين
## فى عيد العُمَّال

(ص.ع)

«احتفلت مصر الأسبوع الماضى بعيد العمال؛ بحضور الرئيس مبارك وكبار رجال الدولة، حيث أعلن الرئيس عن علاوة اجتماعية جديدة بنسبة ٣٠٪ لجميع العاملين بالدولة.. وأشار الرئيس مبارك إلى أن هناك تحديثًا وتطويرًا وبشائر صناعية جديدة فى محافظات بنى سويف، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج.. كما أوضح الرئيس مبارك أن الأولوية لمصالح الشعب، لذلك طلب من الحكومة سرعة زيادة مخصَّصات دعم الرغيف، وفصل الإنتاج عن التوزيع..»!

(مجلة اكتوبر ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## قرار الرئيس
## طفرة كبيرة للديمقراطية!

د/ ص. أ (رئيس لجنة الصحة بمجلس الشورى سابقًا)

«إن هذا القرار التاريخى يستكمل مسيرة الإصلاح السياسى، ويجعل الشعب المصرى هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى اختيار رئيس الجمهورية، كما أنه طفرة كبيرة فى تحقيق الديمقراطية فى مصر، واستكمال لمسيرة الديمقراطية، التى أرساها حُكم الرئيس حسنى مبارك»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## رؤيــة للأجيــال المقبلــة!

**ص.أ (رئيس مجلس الشورى السابق)**

«إن المبادرة التاريخية التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك، فى صورة قــراره التـاريخى بتـعـديل المادة ٧٦ من الدسـتـور المصـرى، الخـاصـة بأسلوب اخـتـيـار رئيس الجـمـهـورية، كانت واضـحـة المـلامح منذ عـقـد المؤتمر السنوى الثانى للحزب الوطنى فى سبتمبر الماضى، التى أشارت إلى أن الإصـلاح الدسـتـورى ليس بعـيـدًا عن الخـوض فـيـه؛ وذلك فى تصـريحـاته عـقب الانتهـاء من عقـد جلسـة مجلس الشـورى أمس، حـول القـرار التـاريخى؛ لرئيس الجـمـهورية. إن الرئـيس حسنـى مـبـارك قـرَّر بحـسِّـه الوطنـى السـيـاسـى، ومـسـئـوليتـه عن هـذا الوطـن أن هـذا هـو التـوقـيت المناسب؛ لإصـدار هـذا القـرار؛ لأنـه إذا تم الانتظار والتـأجـيل لهـذا القـرار؛ فـإن الأمـر سـوف يمتـد إلى ست سنوات أخـرى، عـقب انتـخـابات الرئـاسـة فى ٢٠٠٥م، وقـد حـرص الرئيس مـبـارك على فـتح البـاب لهذا التصور الديمقـراطى الكبـير؛ وذلك لا يسـتهدف اليوم، لكن يستهدف وضع رؤية للأجيال المقبلة، إن الرئيس مبارك يقوم بخطوات مـحسوبة فى الإصـلاح السياسـى، منذ توليه الحكم، وفـى كل يوم تزداد الديمقراطيـة رسوخًا، حتى طرح الرئيس هذه المبادرة؛ بتعديل الدستور فى المادة ٧٦، الخـاصـة بأسلوب ترشـيح رئيس الجـمـهورية، وهـى خطوة غير مسبوقة فى التاريخ السياسى لمصر»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

**الشعب المصرى كله**
**سعيد بقرار مبارك!**

**ص. أ. أ (سكرتيرة المرأة العاملة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر)**

«إن قرار الرئيس مبارك بزيادة العلاوة الاجتماعية لهذا العام إلى ٣٠٪ مفاجأة سارة.. ولا أكون قد تجاوزت حدودى لو قلت إن الشعب المصرى كله سعيد بقرار الرئيس مبارك»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

**حرص مبارك**
**على تدعيم الديمقراطية!**

**د/ ص.ع (أستاذ القانون الدولى)**

«هذه الخطوة من الرئيس مبارك تعكس حرص القيادة السياسية على إرساء وتدعيم مبدأ الديمقراطية، وهى خطوة عظيمة.. ومبادرة الرئيس مبارك تحقق مطلبًا جماهيريًا، وتُلغى الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.. إن الرئيس مبارك فتح المجال للجميع، وهذا مبدأ ديمقراطى فى المقام الأول، ولم يعد للمعارضة حُجَّة بعد ذلك؛ فقد أصبحت الكلمة أولاً وأخيرًا للشعب..»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

**صدق مشاعر القائد**
**ورغبته فى الإصلاح!**

**د/ ص. هـ (رئيس جامعة عين شمس السابق)**

«إن الرئيس مبارك بحسِّه الوطنى، وفكره الراقى استجاب لرغبة شعبه، واتخذ هذه الخطوة التاريخية، والتى لم يفكر فيها مَنْ سبقوه

منذ دستور ١٩٥٣م، وبهذا القرار السياسى الجرئ أصبحت مصر تناطح أعرق الدول الديمقراطية، وسيجنى شعب مصر وشبابها ثمار هذه الخطوة خلال سنوات قليلة. لقد حرص الرئيس مبارك أن تكون الانتخابات جادة.. وهذا أبلغ دليل على صدق مشاعر القائد، ورغبته فى الإصلاح مع الحفاظ على استقرار مصر وضمان أمنها..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## القرار يعكس رؤية مبارك
## الثاقبة فى اتخاذ القرارات!

**لواء/ ص.س (محافظ كفر الشيخ)**

«.. يُعد تتويجًا للحياة الديمقراطية التى تعيشها مصر، وكم أسعد جميع المواطنين أن السيد الرئيس هو صاحب القرار فى انتخاب رئيس الجمهورية انتخابًا حرًا مباشرًا، وهو قرار مناسب فى التوقيت المناسب، ويعكس رؤية الرئيس الثاقبة فى اتخاذ القرارات التى تتطلبها المرحلة الحالية دون أى ضغوط خارجية.. إن كل جماهير كفر الشيخ فى انتظار تحديد موعد زيارة الرئيس حسنى مبارك للمحافظة..»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## لأول مرة منذ الفراعنة
## سينتخب الشعب حاكمه!

**د/ ص.ع (أستاذ الفنون الجميلة بجامعة حلوان)**

«.. لأول مرة منذ أيام الفراعنة سينتخب الشعب المصرى حاكمه.. إن هذه الخطوة تضع النموذج الحقيقى للممارسة الديمقراطية فى المنطقة العربية»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## الصدق والصراحة
## أركان هامة فى شخصية مبارك

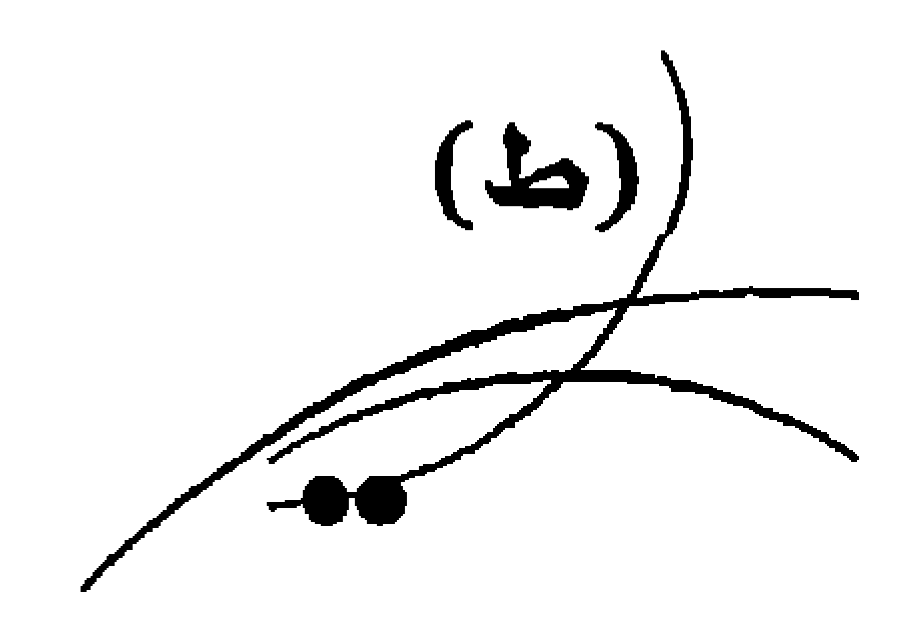
**ص. أ (عضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى)**

السيد الرئيس يتمتع بميزة القدرة على الاستماع الجيد للآخرين؛ فهو يستمع إلى كل رأى.. وفى النهاية يحدد موقفه وقراره.. وهو لديه كل الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لأى موضوع، ويدرك جيداً كل ما يتصل بالوطن والمواطن، ، حتى عندما يكون خافياً على الكثيرين..

والسيد الرئيس يسمع جيداً، ويحدد القرار المناسب المتوازن.. وفى كل هذا له صفاته التى لم تتغيّر.. وهو سياسى فى كل المناسبات، واضح وحاسم.. واقتصادى.. يعطى صورة حقيقية لرجل الشارع صاحب الحق فى معرفة الحقيقة.. فالرئيس رجل اقتصادى من الدرجة الأولى، وله طريقته الناجحة فى الشرح والتحليل والعرض لكل الناس.. الصدق والصراحة.. وإعطاء الحقيقة كاملة.. كلها أركان هامة فى شخصية السيد الرئيس حسنى مبارك.

**من كتاب (الرئيس وأنا)**

■ ■ ■




**قرار مبارك**
**مفاجـأة سـارة للجميـع!**

**ط.أ (نائب رئيس غرفة القاهرة التجارية**
**وعضو مجلس الشعب السابق)**

«.. إن أكثر المتفائلين لم يكن يتوقع أن تكون (العلاوة) بهذا القدر الذى يمثل مفاجأة سارة للجميع.. وهو يؤكد حرص الرئيس مبارك على الطبقة الكادحة..»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

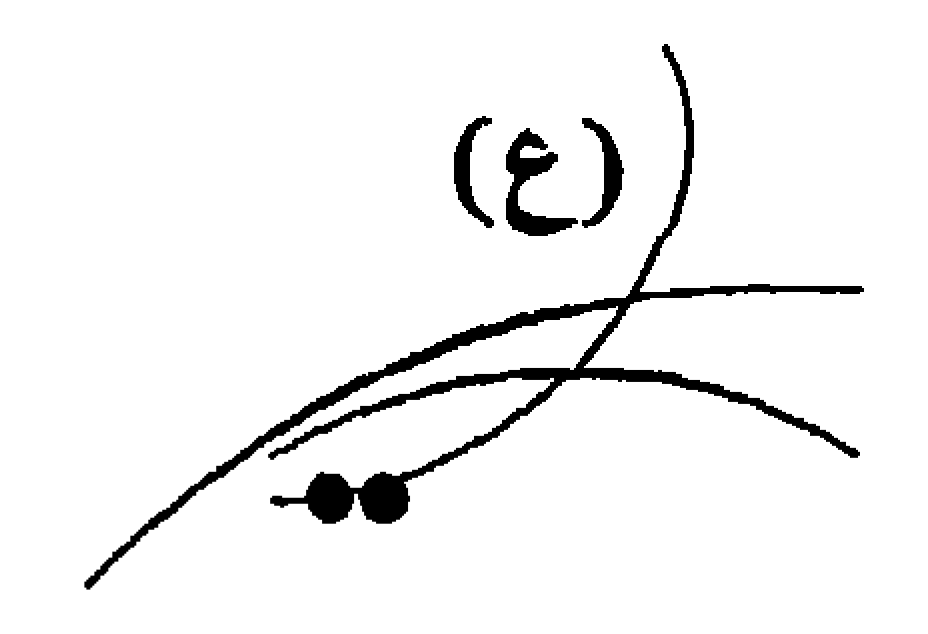
**الرئيس وضع أقدامنا**
**علـى مســار الديمقراطيــة!**

**الإعلامى/ ط.ح**

«كان قرار الرئيس حكيمًا فى توقيته؛ لأنه يؤكد أن الرئيس مبارك يشعر بكل مُواطن، وسيؤدى هذا القرار إلى زيادة عدد المشاركة السياسية، وستكون المشاركة إيجابية؛ لتحقيق الديمقراطية التى ننشدها جميعًا، والتى وضع الرئيس أقدامنا على مسارها»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

■■■



## لن نبذل دماءنا ولا أوقاتنا
## من أجل جمعية تغيير!

**ع. أ (من أقطاب الدعوة السلفية)**

"الآن هناك من يريد شباب أهوج تحركه الانترنت.. بحيث عاوزين البلد تولع.. يولعوها بضغطة زر.. فيه مؤامرات كبيرة جداً، الجميع غاضب ومحتقن وعنده مشكلات فى معايشه!

الاتجاهات الإسلامية عموماً والسلفيون بدرجة أوضح بكثير لديهم مشكلاتهم الخاصة وهمومهم التى تجعل المشكلات والأزمات الحياتية فى مرتبة متأخرة.. نعم هم يعانون من نفس المشكلات ونفس الأزمات الاقتصادية.. لكن هناك من يريد أن يخرج الشباب الإسلامى من دائرة اهتماماته إلى دائرة الاهتمام بالأزمات الاقتصادية، أو حول التمحور حول قضية جزئية.

فيه ناس بتتمحور حول قضية شخص، ونحن لا نفعل ذلك.. حتى لو كانت قضية شخص من الإسلاميين.. وليس بشخص قيل عنه إنه تاجر مخدرات.. ولكننا ننظر إلى من يجيّش الجيوش ويجعل الناس تتمحور حول هذه القضايا.. المسألة بهذه الطريقة تتم لكىْ تشتعل بلاد المسلمين.. لا أن تنتقل من حال إلى حال أفضل لا من الناحية الشرعية.. ولا حتى من منطلق الحريات.

هناك من يشعل الحرائق عمداً فى بلاد المسلمين، وهناك من يريد أن يخرج الشباب المسلم عامة والشباب السلفى خاصة من اهتماماته إلى الاهتمامات التى يسهل تحريكها.. وهى أزمات تشتعل والكل غاضب.. ويا ليتها عندما تشتعل يقام شرع أو تزول مفسدة أو يقل منكر.. بالعكس!

نحن نؤكد أننا لا يمكن أن نبذل دماءنا ولا حتى دقيقة واحدة من أوقاتنا من أجل جمعية تغيير أوَّ غير تغيير.. إننا نرفض أن نكون وقوداً لغيرنا".

(جريدة الفجر، السنة الخامسة، العدد ٣٢٩)

●●●

## مبارك هو المدير الفعلى لحرب الاستنزاف

**الصحفى/ ع. ك (رئيس تحرير روزاليوسف السابق)**

«إن القائد الزعيم الذى لا بد أن نُحَيِّى دوره ومكانته وقُدْرته وحنكته.. هو الرئيس حسنى مبارك.. الضربة الجوية العظيمة التى قادها قائد عظيم كانت بابًا انفتح على الخلود.. من خلال شهادة لأحد العسكريين المصريين العظام، إلا أن الرئيس مبارك لم يكن فقط هو صانع الضربة الجوية التى حقَّقت مُفْتَتح النصر.. إنما كان هو المدير الفعلى لحرب الاستنزاف التى استمرت عامين.. وكانت الحرب المنسية هى فى حقيقتها مجموعة من عمليات الجو المتوالية.. التى كان يأمر بها مبارك.. ويخوضها أبناؤه.. ثم يعودون بعدها إلى قواعدهم، حيث يقضى مبارك ما بين خمس وسبع ساعات فى كل مَرَّة لكى يُحَلِّل

طبيعة كل طلعة ونتائجها، وكيف يمكن الاستفادة من دروسها.. لكننى أعتقد أن هذا الإنجاز الذى قد لا يعرفه الكثيرون، والإنجاز الذى حقَّقه مبارك فيما بعد، خلال حرب أكتوبر، ويعرفه الجميع، ليس هو الأهم فى تاريخ مبارك.. على تأثير هذا وفاعلية ذاك.. إن إنجازه الأهم وغير المسبوق، والذى ما زال مستمرًا، وسيبقى مُستمرًا بفضله.. هو أن الزعيم المصرى الوحيد الذى تمكَّن مِنْ أن يستعيد لمصر كامل ترابها فى الدولة المصرية الحديثة منذ قرنين.. وأن يحافظ على شكل الدولة، الذى بلوره «مينا» مُوَحِّد القطرين، قبل ألوف السنين.. هذا إنجازه الأكبر، بخلاف إنجازات أخرى عديدة.. ولهذا نحن ننتهز كل فرصة لكى نُعَبِّر له عن امتناننا لدوره ومكانته».

(جريدة روزاليوسف ٦ أكتوبر ٢٠٠٩م)

●●●

## واحـــد منـــنا

(غ.ع)

«ووسط قتامة الإمعان فى إيذاء الوجدان الجمعى، والتحريض المرور السمَّاوى، ومحاولة جَرْح مشاعر الرئيس فى يوم ميلاده.. حين مَالَ ناحيتى صديقى د. مدحت العدل وسط مَنْ تحلقوا حول مائدة عشاءٌ متمتمًا بكلمات غنوته الجديدة «واحد منَّا» التى أُطلقت يوم الأحد ٤ مايو..

«إللى ضحَّى لأجل وطنه
لأجل ما يعود النهار
وإللى اسم مصر دايمًا.. كان له
طاقة الانتصار

إللى حلمه حلمنا

وإللى فرحه فرحنا

إللى نهر النيل

بيجرى جوه دمه ودمنا

يبقى واحد مننا..

أيوه واحد مننا.

أظنها المرة الأولى التى يتكئ فيها منطق أغنية وطنية فى بلدنا على فكرة أن «الريس» هو واحد من كتلة الناس المكتظة، الطيبة، الموهوبة، العبقرية، فى هذا البلد، وأن وجوده لذاته، لا ينفصل عن وجوده للآخرين.. الشعب كله بطل، والرئيس واحد من ذلك الشعب العبقرى. ولا أظن أن وَصْفًا أبهج الرئيس مبارك قدر ما وشى به ذلك المشهد، وقد صاغه - بحساسية مدهشة - نص مدحت العدل.. كان مدحت - فى هذه الغنوة البسيطة الجميلة - منذ شطرتها الأولى، يريدها احتفالاً بالناس، الذين كان «الريس» دائمًا واحدًا منهم، قريبًا إليهم، وإلى فهمهم للحياة.. ولذلك ما إن شدا بها عمرو دياب «لدقيقة وأربعين ثانية» فى حُداء كالمَوَّال وراءه خلفية من نغمات بيانو بديعة، حتى ردَّ البلد كله - مِنْ خلفه - يبقى واحد مننا.. يبقى واحد مننا».. أتاح لى أن أُسَطِّر رسالة أريد - منذ زمن كتابتها إلى الرجل.

الرئيس محمد حسنى مبارك..

كم أُحبك..

كم أثق بك

لأنك..

«واحد مننا.. واحد مننا»!

(مجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/١٠م)

●●●

## البُسَطاء دائمًا فى قلبه

ع. هـ (رئيس مجلس إدارة جريدة الجمهورية السابق)

«أسأل نفسى دائمًا.. لماذا نرى الرئيس مبارك دائمًا وأبدًا قريبًا من الناس.. عندما يزور موقعًا أو يشهد احتفالية أو يُدَشِّن مشروعًا أو يخطب فى مناسبة.. نجده يتفاعل مع الناس البُسطاء.. يخاطبهم.. يكلمهم ويستمع إليهم.. يتبادل معهم أطراف الحديث.. يسأل هذا عن مشاكله وهمومه.. ويرتب على كتف هذا شدًا من أزره.. ويُداعب هذا بروح أولاد البلد بكلمة حلوة.. وكأنه واحد منهم؛ لذلك يُحس به الناس، ويشعرون بقربه منهم رغم كل ما يُعانونه.. نجد أن كل القرارات المهمة التى تصب فى مصلحة الفقراء والطبقات الدنيا يتخذها دائمًا الرئيس مبارك، وآخرها زيادة المرتبات بنسبة «٣٠٪» ومُضاعفة حوافز المحليات.. وقبلها تدخله لحل مشكلة الخبز، ووصول السلع الأساسية لمحدودى الدخل.. ومَنْ يقرأ خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال فسوف يجد بين سطوره رسائل كثيرة ومهمة للحكومة والبرلمان والناس، ولعل الجميع قد وصلته هذه الرسائل.. ففى هذا الخطاب الشامل كان لاتركيز الأساسى على البُسَطاء، وضرورة أن يصل دعم الخبز والسلع الأساسية للفقراء دون غيرهم.. أيضًا طالب بإعادة النظر فى دعم المواد البترولية.. وإذا كان الرئيس مبارك قد طالب الحكومة بضرورة المحافظة على نسبة النمو.. إلا أنه طالبها أيضًا بأن يشعر الناس ـ كل الناس ـ بثمار هذا النمو.

وأعود لسؤالى الذى طرحته فى بداية الكلام.. لماذا نجد الرئيس مبارك قريبًا دائمًا من الناس.. بينما الحكومة بعيدة بعيدة..».

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

**انتصار**

**مصـــر مبـــارك**

(ع.ع)

«يأتى هذا القرار التاريخى لزعيم مصر مبارك ليضخ فى دماء الشعب المصرى مزيدًا من الانتصارات فى طريق الديمقراطية، وليضع مصر على قيمة مسارها التاريخى، الذى قادته، وتركت بصماتها واضحة عبر عبقرية الأمان والمكان فى الفكر والوجدان، وفوق جدران الحضارات الإنسانية، حيث كانت دائمًا ومازالت حَجَر الزاوية فى سلام، واستقرار منطقتها، وفى سلام العالم واستقراره.

يأتى هذا القرار التاريخى لزعيم مصر ليتوج رحلة من الكفاح الوطنى، وقَضَتْ مصر خلالها مواقف مبدئية وواضحة لا تتسم بأى لوْن من ألوان الخِداع أو الزّيف، والمتاجرة بالسياسة الدولية.. ومبارك مصر فى قراره التاريخى يعيش نبض الشارع المصرى والعربى، ومعطيات العصر، والمجتمع الدولى، وينطلق فى توجهاته وفق إرادة الشعب، من منهج اختاره فى الحكم، هو الانفتاح على العالم، مُدْرِكًا أن التعاون والسّلام بين الشعوب هو ركيزة العمل الدولى.. هنيئًا للشعب المصرى انتصار الحرية والديمقراطية، وهنيئًا لزعيمه مبارك التّربُّع فوق عرش قلوب المصريين».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## موقف شجاع
## مـن الرئيس مبــارك

(ع.ع.هـ)

«ليس من قبيل القول إن طلب الرئيس مبارك من مَجْلِسَيْ الشّعب والشورى تعديل المادة ٧٦ من الدستور، الخاصة بطريقة انتخاب رئيس الجمهورية؛ بحيث يُصبح انتخابًا مباشرًا وحُرًا، إنما هو موقف شجاع من السيد الرئيس، فى الوقت الذى يؤيد فيه الغالبية العظمى من المجلسين الرئيس، الأمر الذى من شأنه أن يضمن إعادة انتخاب سيادته رئيسًا للجمهورية.

إن هذا الموقف الإيجابى والجرئ من الرئيس مبارك، مِنْ شأنه أن يحدث ثورة فى العملية الديمقراطية، وأيضًا فى عملية الإصلاح.. إن الرئيس قد استجاب إلى نبض الشارع المصرى، فى الوقت المناسب.. لا شك أن انتخاب رئيس مصر بطريقة ديمقراطية سوف يكون له انعكاس كبير على المنطقة العربية، والشرق الأوسط بصفة عامة. إن هذا التعديل الدستورى من شأنه أن يؤدى إلى مزيدٍ من الخطوات وصولاً إلى الديمقراطية الشاملة.. والمهم الآن بعد هذا الموقف الشجاع من الرئيس مبارك أن تنجح مؤسساتنا الدستورية والتنفيذية والقضائية فى ترجمة رغبة السيد الرئيس على أحسن وجه».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## سوزان مبارك (أم أطفال مصر)
## تستفسر عن حالة منار!

(ع.ا)

«فى إطار متابعتها المستمرة والدائمة لقضايا الأمومة والطفولة والحالات الخاصة استفسرت السيدة سوزان مبارك عن حالة الطفلة منار ماجد، التى أجريت لها جراحة ناجحة ونادرة؛ بفصل توأم طفيلى غير مكتمل النمو، وملتصق بالرأس.. وقد هنأت السيدة سوزان مبارك فريق الأطباء الذى أجرى الجراحة على الأداء المتميز، وعلى القدرة الطبية المصرية. وأثنت السيدة سوزان مبارك على ما تقدمه الدولة لعراية المرضى بصفة عامة، والأطفال بصفة خاصة، فى مختلف المحافظات..».

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## لأن الحفاظ
## على كرامة مصر منهجه..!

الصحفى/ ع.د

«.. ولأن الحفاظ على كرامة مصر منهجه.. ولأن تحقيق مصلحة الوطن فى مقدمة أولوياته.. ولأن السلام دومًا هدفه.. ولأن دموع طفل تؤرقه.. ولأن هموم مواطن بسيط تشغل تفكيره.. ولأن ضمان مستقبل شاب يظل مهمومًا به.. ولأن معاش عجوز يبقى قضيته الأولى.. ولأن إحباط مواطن يؤلمه.. ولأن رخاء بُسَطاء يظل حُلمه..».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٨/٦م)

●●●

## فترة حكم مبارك
## أتاحت لمصر حالة من الاستقرار!

**السفير/ ع. م**

«إن فترة حكم الرئيس مبارك أتاحت لمصر حالة من الاستقرار، الذى كنا فى حاجة إليه لتحقيق البناء والتنمية للدخول فى حالة النمو الاقتصادى الذى نعيشه.. وإن السياسة الخارجية التى يتبعها الرئيس مبارك سياسة حكيمة ورشيدة؛ حيث أنه يمتص كل السلبيات، فى علاقاتنا الخارجية، التى أصبحت تتميز بعلاقات ممتازة مع جميع دول العالم.. إن الرئيس مبارك قاد مصر فى دبلوماسية هادئة جعلت العلاقات مع جميع دول العالم متميزة؛ لأنه يعتمد حل المشاكل بهدوء، وبالطرق السلّمية المتعقلة الرشيدة.. كما أن الرئيس مبارك اتبع نفس السياسة الرشيدة على مستوى السياسة الداخلية؛ مما حقق إصلاحات سياسية واقتصادية.. إضافة إلى الدور الكبير الذى تلعبه مصر بقيادة الرئيس مبارك فى القضية الفلسطينية، والخلافات الداخلية اللبنانية..»!

(جريدة الأخبار ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## قرار الرئيس
## خطوة إيجابية للغاية

**د/ ع. ش (عضو المكتب السياسى لحزب التجمع)**

«يُعتبر قرار الرئيس خطوة إيجابية للغاية سوف تُشيع قدرًا كبيرًا من الحيوية فى الحياة السياسية فى مصر، وسوف يُعطى الفرصة لطرح برامج متعددة ومتنوعة لخدمة العمل الوطنى، وسوف يُوجد حوارًا سياسيًا جديدًا يضمن تطوير العملية الديمقراطية فى المجتمع.

كما أنه سيُصبح من حق المواطن عقد المؤتمرات الجماهيرية ومخاطبة الشعب، وسوف تُتاح المشاركة فى مناقشة القضايا والمشكلات الأساسية للمجتمع؛ هذا فضلاً عن قرار الرئيس مبارك سيعمل على تنشيط وبث الحيوية داخل الأحزاب، التى تتحرك لمساندة مرشحيها، كما أن تعديل الدستور سيُجَمِّل صورة النظام المصرى أمام الشعوب الأخرى، ويؤكد أننا نسير على طريق حقيقى للديمقراطية».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك يحولنا إلى الشرعية الدستورية!

**ع. ب (عضو الهيئة العليا لحزب الوفد سابقًا)**

«إن قرار الرئيس كان أحد مطالب أحزاب التوافق الوطنى، وتعديل المادة ٧٦ من الدستور يحولنا إلى الشرعية الدستورية؛ وذلك يعطى مسئولية كبيرة للأحزاب؛ لكى تختار أفضل الأفراد للترشيح».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار الرئيس توسيع لرقعة الديمقراطية!

**ع. أ (ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الغد الجديد)**

«إن قرار السيد الرئيس جاء تحقيقًا للرغبة فى التوسع المنشود فى رقعة الممارسة الديمقراطية فى البلاد».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

**مبادرة شجاعة**

**من إنجازات الرئيس مبارك!**

**المستشار/ ع. ن (رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى سابقًا)**

«إن هذا التعديل يضاف لإنجازات الرئيس مبارك، خاصة الإصلاح السياسى؛ ولذا فهى مبادرة شجاعة تأتى فى توقيتها؛ لإثراء المناخ الديمقراطى، خاصة وأن هذه الانتخابات سيشرف عليها قضاء مصر المشهود له بالنزاهة»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

**التعديـل الرئاسـى**

**نبراس للبلاد!**

**د/ع. أ (رئيس حزب الخضر)**

«إن تعديل هذه المادة بالدستور خطوة مهمة فى سبيل إرساء قواعد الديمقراطية؛ ولتكون نبراسًا لمن يتولى أمور البلاد، وبالتالى تصبح مصر دولة كاملة الديمقراطية».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

**العـلاج المجانـى**

**للمواطنين!**

**د/ع. ت (وزير الصحة السابق)**

«إن الوزارة ماضية فى خطتها للقيام بمد مظلة التأمين الصحى، وخدماتها لكافة المواطنين، وتوفير نظم علاجية لغير المُؤَمَّن عليهم، من خلال العلاج المجانى، والعلاج على نفقة الدولة، فى المستشفيات الحكومية، وشراء الخدمة فى المستشفيات غير الحكومية. إن الوزارة بصدد إعداد قانون مُوحَّد

للتأمين الصحى. إن الوزارة حققت طفرة فى خدمة التأمين الصحى الحالى، وحل مشاكل العيادات الخارجية، والقضاء على السلبيات والزحام.. والاهتمام بالتشخيص، وزيادة أجور العاملين..».

(جريدة مايو ٢٠٠٥/١/٣١م)

●●●

## مبادرة مبارك
## توسيع للمشاركة الشعبية!

**د/ع.ج (رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب السابق)**

«إن الرئيس حسنى مبارك عوّدنا دائمًا على مبادرات مهمة جدًا، منذ أول يوم بتعميق الممارسة الديمقراطية، وهو الذى طالب بالإشراف الكامل والحقيقى مِنْ قضاء مصر على الانتخابات، وهو الذى أخرج المعتقلين السياسيين، وهو الذى دعا الأحزاب إلى الحوار. إن قرار التعديل للمادة ٧٦ من الدستور ليس بغريب على الرئيس حسنى مبارك، وإنما حرص الرئيس على أن يقدم هذا التعديل بنفسه، إنما يعكس حرصه على توسيع المشاركة الشعبية، سواء فى الترشيح لموقع الرئاسة أو الإشراف القضائى على انتخاباتها، ويؤكد إيمان الرئيس مبارك بالشعب، وثقته الكاملة فيه»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## رسالـــة للعـــالـــم!

**ع.ع (وزيرة القوى العاملة السابقة)**

«هذا القـرار يُعد رسـالة واضحـة للغـاية إلى العـالم كله بأن مـصـر وحدها هـى القـادرة على ترسـيخ مبـادئ الديمقـراطية، وحـرية الرأى، والرأى الأخر، وهى القـادرة على قيادة منطقة الشـرق الأوسط بأسـرها نحو قطار الديمقراطية. وهو رسـالـة للأحـزاب وللجمـاهيـر المصـرية، التى رحـبّت به فـى أن تسـعـى دائمًـا إلى ممـارسـة الديمـقـراطيـة، وأن يشارك الجميع، وبدون استثناء فى صُنْع مستقبل هذا الوطن».

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## بـــــارع وشـــجـــاع!

**ع.س (عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى سابقًا)**

«قـرار الرئيس مـبـارك قـرار بارع وشـجـاع، لا يمكن أن يـأتى إلا من الرئيس حسنى مبارك، الذى استطاع بكل كفـاءة واقتدار أن يقود السفينة المصـرية إلى بر الأمـان. إن الرئيس مبـارك يؤكد للعـالم دائمًا أن مـصـر تسـيـر فى الطـريق الصـحـيح، فى مـجـال مسـيـرة الإصـلاح السـيـاسـى. إن الشـارع السـيـاسـى المصـرى؛ بجـمـيع اتجاهـاته السـيـاسـيـة والحـزبيـة رحَّب ترحيبًـا كبيـرًا بهـذه المبـادرة من الرئيس مبـارك، بل إن العـديد من قـادة أحزاب المعارضة قدَّموا التهنئة للرئيس على هذه الخطوة الجريئة»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## حكم مبارك شهد تعددية
## وحرية لم تحدث من قبل!

د/ع.ع
(رئيس مجلس الوزراء
وعضو مجلس الشورى السابق)

«حكم الرئيس مبارك شهد تعددية حزبية وحرية تعبير لم تحدث من قبل.. حيث نعمت مصر بالأمن والأمان وحرية الانتقال والتعبير»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٣/٧م)

●●●

## يوم ٢٦ فبراير
## يوم مشهود فى التاريخ!

د/ع.ل (رئيس مجلس الوزراء
وعضو مجلس الشورى السابق)

«يوم ٢٦ فبراير سيظل يومًا مسهودًا سيحفره التاريخ بأحرف من نور، فى الحياة السياسية المصرية»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٣/٧م)

●●●

## استجابة حقيقية
## لنداءات الشعب!

ع.خ (رئيس النقابة العامة
للعاملين المدنيين بالإنتاج الحربى)

« .. هى استجابة حقيقية لنداءات الشعب، وإحساسًا بهم. إن الأهم من قرار زيادة العلاوة الاجتماعية، مجموعة التوجيهات التى أصدرها الرئيس مبارك للحكومة؛ بشأن ضبط الأسعار، وتحسن مستوى الخدمات..»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

## ناشدت الرئيس
## ولم يخيب الرئيس الظن به!

**ع. م (رئيس النقابة العامة للعاملين بالإنتاج الحربي وعضو مجلس الشورى سابقًا)**

«إننى سعيد، وعلى مدى شهرين كاملين توجَّهت بمناشدات عديدة للرئيس مبارك بأن يتخذ قرارًا يُسعد به المواطنين، ولم يُخَيِّب الرئيس الظن، وجاء قراره مُتفوقًا على كل التوقعات»!

**(جريدة الجمهورية ١/٥/٢٠٠٨م)**

●●●

## مبارك أكثر الناس
## دراية بمتطلبات كل مرحلة!

**د/ ع.ع (رئيس الإتحادين المصرى والعربى للكرة الطائرة)**

« .. الرئيس أكثـر النـاس دراية بمتكلبـات كل مـرحلة؛ لأن قـراراته دائمًا مدروسة، وتصدر بعد روية، ودائمًا ما تأتى بما يسعد الساحة، ويضع النقاط فوق الحروف.. لقد أعطى الجميع القدرة والمثال للوصل إلى ما يتمناه كل مواطن.. الاستقرار أمر هام، ونحن أكثر استقرارًا عن أى فترات سابقة، ومَنْ يجد فى نفسه القدرة للمحاولة فليتقدم، والشعب هو صاحب الكلمة.. أهناك أكثر من هذه المساحة من الحرية يعيشها بلد؟»!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## عصـــر مبـــارك
## يسبق كل فكر!

**لواء/ ع. أ (مدرب منتخب مصر**
**والعرب السابق، والخبير الكروى)**

«عصر مبارك يسبق كل فكر.. قراراته مدروسة، وتعطى الساحة وضوحً كاملاً.. فتح الباب للترشيح لرئاسة الجمهورية يؤكد أننا نسير نحو الأفضل والأكثر حرية.. وصلنا بهذا القرار لطموحات كبيرة، وهى فرصة ذهبية ليؤكد شعب مصر كله حبه لرئيسه، ووعيه وفهمه، فلولا ثقة الرئيس فى شعبه ووعيه وفهمه وحبه ما كان هذا القرار غير المسبوق، الذى أعطى به مبارك أكبر مثال..»!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## نفخر أننا
## نعيـش عصـر مبـارك!

**ع.ع (مدير المكتب الفنى لوزير الشباب سابقًا)**

«نفخر أننا نعيش عصر مبارك.. عصر الديمقراطية والحرية.. والتغيير الجديد هو إشارة قوية للاستقرار السياسى، وإعطاء اشعب كامل الحرية فى اختيار مَنْ يمثله، وهذا يعنى الثقة المتبادلة بين الرئيس وشعبه، الذى يُبادله حبًا بحب ووفاءً بوفاء»!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## علامة بارزة
## فى صفحة الرئيس مبارك

**د/ع.ع (رئيس جامعة القاهرة السابق ومحافظ الجيزة)**

«إنها خطوة غير مسبوقة فى تاريخ مصر منذ دستور ١٩٥٣م، وستظل علامة بارزة فى صفحة الرئيس مبارك المليئة بالإنجازات، وقد تعوَّدنا من الرئيس مبارك أن يأخذ بأيدينا نحو مزيد من الإصلاح والديمقراطية على مدى عشرين عامًا، حيث تحققت التعددية الحزبية، وصيانة الرأى، وعدم المساس بقلم، حيث ترك للجميع حرية إبداء آرائهم فى وسائل الإعلام، إن قرار الرئيس مبارك، والذى صاحبته جميع الضمانات الدستورية والمدنية يكفل إجراء انتخابات جادة ونزيهة، وليس أدل على ذلك من إشراف القضاء، وبعض الشخصيات العامة على الانتخابات..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبارك صاحب العقلانية
## فى قراراته السياسية!

**د/ع.أ (رئيس جامعة المنوفية السابق)**

«إنه يوم سنتخذه عيدًا وطنيًا، ونحن فى المنوفية أساتذة وطلابًا نفخر بهذا الإنجاز التاريخى غير المسبوق، والذى سينقل مصر نقلة تاريخية وحضارية وديمقراطية؛ لتتبوأ مكانتها المرموقة بين دول العالم، وليس غريبًا على الرئيس مبارك صاحب العقلانية فى كل قراراته السياسية، والبعيدة كل البعد عن الاستفزاز، والقرارات العنترية.. لم يعد هناك حُجَّة للمزايدين.. فليتقوا الله فى مصر، ويُعلنوا بروح رياضية انتصار الرئيس مبارك فى جميع معاركه، التى خاضها داخليًا وخارجيًا، وعلينا جميعًا أن نضع أيدينا فى يد الرئيس مبارك؛ لاستكمال الطريق الذى بدأه..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## خُطوة يُسَجّلها التاريخ
## للرئيس مبارك!

**د/ع. م (رئيس جامعة جنوب الوادى السابق)**

«إنها خُطوة يُسَجِّلها التاريخ للرئيس مبارك سوف تتحدث عنها الأجيال القادمة بفخر واعتزاز، وعلى المعارضين وأصحاب الأصوات العالية أن يدركوا كم كانوا مخطئين فى كثير من أحكامهم وآرائهم، وعليهم مراجعة أنفسهم، وترتيب أوراقهم للمشاركة فى هذا العُرْس الديمقراطى، الذى تعيشه مصر هذه الأيامَ!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## قفزة جريئة
## نحـــو الديمقراطيــة!

**د/ع. إ (أستاذ وناقد أدبى بجامعة المنيا)**

«هى قفزة جريئة نحو الديمقراطية الصحيحة.. إن هذه الخطوة للرئيس مبارك ستُحسَى له؛ لأنه منذ خمسين عامًا لم يستطع أحد أن يقوم بهذه الخطوة الجريئة الجديدة. وأظن أن هذا التعديل سيُخَلِّص الشعب من السلبية، ويُخَلِّص الحياة السياسية من الركود، وستدفع الجماهير نحو صناديق الإنتخاب، وستسهم فى إعداد قيادات جديدة متمرسة بالعمل السياسى»!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## التعديل الدستورى
## أحد مطالب الإصلاح السياسى!

**د/ع.ب (أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الزقازيق)**

«لا شك أن التعديل الدستورى الخاص بانتخاب رئيس الجمهورية كان أحد المطالب الأساسية للإصلاح السياسى فى مصر.. ولكن ما سمعناه من فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية لكل مَنْ يرى فى نفسه الصلاحية لهذا المنصب، ووفقًا للشروط الواردة فى التعديل الجديد؛ فإن هذا فى تصورى خطوة جيدة للغاية فى مجال إعطاء الشعب حقه الأصيل فى اختيار مَنْ يحكمه»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## تعديل مبارك
## فى صالح الشعب!

**د/ع.أ (أستاذ الفلسفة بآداب القاهرة)**

«إن التعديل فى صالح الشعب تمامًا.. وهذه النقاط الجديدة فى التعديل تمثل الديمقراطية فى أعلى مستوياتها، ولصالح مصر»!

جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م

●●●

## أخطر مبادرة سياسية
## فى تاريخ مصر الحديث!

**(د/ع.أ)**

«.. وفجأة، وأنا أتابع خطابه فى المنوفية ـ وهو يُفَجِّر أخطر مبادرة سياسية فى تاريخ مصر الحديث ـ شعرت وكأننا قفزنا من عهد إلى عهد، ومن مدرسة إلى مدرسة جديدة، وإلى تحدى جديد.. وشعرت بداخلى أيضًا أننى انتقلت من فكر إلى فكر..»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

## مبارك قائد
## مُتميز لديه بُعْد سياسى!

**س.ع.ج (عضو مجلس الشورى سابقًا**
**وأمينة المرأة بشمال سيناء بالحزب الوطنى)**

«.. الرئيس مبارك يؤكد دومًا أنه قائد مُتميز لديه بُعْد سياسى، ومبادرته بتعديل الدستور تحقق نقلة حضارية فى تاريخ الحياة السياسية المصرية.. وهى بداية عهد جديد يجب أن يتفاعل فيه الجميع للمشاركة الإيجابية.. وهى ترسيخ لمبادئ الديمقراطية التى يُعطى لها مبارك مساحة كبيرة.. إننا فى عصر نحتاج فيه إلى مبارك، صاحب الرؤية الحكيمة المتزنة»!

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## التغيير لا يأتى
## إلا من رجل واعٍ مثل مبارك!

**ع.ع (عضو مجلس الشورى**
**والأمانة العامة للحزب الوطنى سابقًا)**

«إن ذلك التغيير لا يأتى إلا من رجل واعٍ واثق من أدائه الوطنى، ولديه قناعة بأهمية ممارسة الديمقراطية، ومشاركةٍ جميع الأحزاب فى الحوار؛ لطرح المشكلات، وإيجاد حلول لها، وتأكيدًا لمكاسب العُمَّال والفلاحين، من خلال الدستور»!

**(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## خطوة جيدة لتحقيق
## حلم الديمقراطية!

**المحامية/ع.س**

«.. يُعد خُطوة جيدة فى سبيل تحقيق حلم الديمقراطية، وهى تحقيق لمطلب المسقفين والعاملين فى الحقل السياسى؛ لتحقيق الديمقراطية فى شكلها الصحيح»!

**(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## خلفية مبارك العسكرية
## ظهرت فى اتخاذه القرار!

**د/ع.أ (رئيس مجلس إدارة**
**الجمعية المصرية للتعبئة والتغليف)**

«.. خطوة رائدة وإيجابية على كافة الأصعدة، وخلفية الرئيس كقائد عسكرى لديه الدقة المتناهية فى اتخاذ القرار المناسب، فى الوقت المناسب ظهرت بوضوح فى اتخاذ قرار التعديل»!

**(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## مبارك الرائد الحقيقى
## للتنمية السياحية فى سيناء!

**ع.ف (رئيس هيئة القطاع العام السياحى السابق)**

«إننى أقدم شهادة للتاريخ.. إن الرئيس حسنى مبارك هو الرائد الحقيقى للتنمية السياحية فى سيناء.. وكان اهتمامه البالغ وشغله الشاغل منذ تحرير سيناء هو تحقيق التنمية المتكاملة لسيناء.. ونظرة

سعادته للتنمية السياحية فى سيناء كانت بعيدة المدى آخذة فى الاعتبار مختلف العناصر.. وكانت سياسة الرئيس مبارك وتوجيهاته أن تحقق التنمية السياحية دورها الفعال ضمن خطة التنمية القومية.. وقد حقَّق الرئيس مبارك هذه الخطة خلال خمس وعشرين عامًا من العمل المتواصل..»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

●●●

**الرئيس مبارك يُسَخِّر**
**السياسة لخدمة الاقتصاد !**

**د/ع.ع (الخبير السياحى**
**وعضو لجنة السياسات بالحزب الوطنى**
**ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات سياحية)**

«إن الرئيس مبارك يُسَخِّر السياسة لخدمة الاقتصاد بمحاورة المختلفة، سواء العمل على تعظيم التجارة البنيية، وإضافة مشروعات صناعية وإنتاجية، واجتذاب المزيد من الأسواق السياحية لزيادة عدد السائحين.. لخدمة الوطن والمواطن، من خلال توفير فرص عمل، وتحسين مستويات المعيشة.. ويحرص الرئيس مبارك فى جولاته على إبراز الصورة الحضارية لمصر، وبيان الإجراءات الإصلاحية، والإصلاحات الهيكلية الكبيرة، التى شهدها الاقتصاد المصرى، والتيسيرات الكبيرة التى تحققت فى مجالات الضرائب والجمارك، وانعكاس ذلك على النجاحات الكبيرة، والطفرات التى حققها الاقتصاد المصرى فى الآونة الأخيرة..»!

(مجلة روز اليوسف ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## الرئيس مبارك
## كان دائمًا حريصًا على شعبه!

**المستشار/ع.ح**
**(محافظ القليوبية السابق)**

«.. خطوة عملاقة فى سبيل تطوير الديمقراطية تؤكد أن الإصلاح نابع من الشعب المصرى، كما أن التعديل يفتح المجال لمزيد من الخطوات، فما المانع لأن يكون المحافظون بالانتخاب المباشر، وكذلك سائر المناصب كرؤساء الجامعات، وعمداء الكليات، والمحليات، وحتى العُمَد والمشايخ بالقرى. ويجب أن نلفت النظر إلى ما جاء بفلسفة التعديل، والمتمثل فى أن الرئيس قدَّر الأحزاب السياسية، وأعلى من مكانتها؛ فأجاز لها ترشيح قيادات منها لمنصب الرئيس.. إن الرئيس مبارك كعهدنا به دائمًا يشعر بنبض الشعب وإحساسه، ويتخذ القرار المناسب فى صالح شعبه، فى الوقت المناسب، وطبقًا لرؤيته السليمة للأمور.. فالرئيس كان دائمًا حريصًا على شعبه يتخذ ما يراه مناسبًا لهم، وعندما وجد أن الوقت مناسب للتغيير اتخذ قراره التاريخى بتعديل الدستور»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## شرفت بالعمل مع مبارك
## وتأكدت أن مصر فى يد أمينة!

**د/ع.م (أمين عام جامعة الدول العربية السابق)**

«الرئيس حسنى مبارك شخصية تلقائية ممتازة تشعر معه بالارتياح الشديد والثقة.. كان هناك تفاهم وتقدير كبيران للرئيس، وكان الرئيس يثق بى، وقد شرفت بالعمل معه.. والرئيس لا يتدخل فى عمل

أى قيادى أو مسئول، ويستشير أى متخصص، طالما أن القضية تدور فى إطار اختصاصه. وقد شرفت بالعمل معه؛ لأننى تأكدت فى هذه الأثناء أن مصر فى يد أمينة؛ لأن الرئيس مبارك يُحب هذا البلد، ويسعى لحمايته وحماية مصالحه العليا»!

(مجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## خطوة شجاعة لا يتخذها
## إلا زعيم بمكانة مبارك!

**د/ع.أ (أستاذ التاريخ الحديث)**

«إن مبادرة الرئيس مبارك بتعديل الدستور خُطوة شجاعة لا يستطيع أن يتخذها إلا زعيم بمكانة مبارك.. إن الرئيس مبارك يمتلك قدرات المقاتلين، التى تمكنه من إصدار مثل هذا القرار غير المسبوق»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## يُدرك مُعاناة المواطنين!

**الناقد/ع.أ**
**(أمين عام المجلس الأعلى للثقافة سابقًا)**

«إن هذا القرار الحكيم يُدرك ما يُعانيه المواطنون من غلاء الأسعار المفاجئ والمباغت، وسوف يؤدى إلى حدوث انتعاشة فى حياة المواطنين، وهو يؤكد أن الأيام القادمة ستحمل المزيد من الإنجازات، التى تستهدف المواطن البسيط فى الأساس»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

## قفزة جريئة
## ستحسب لمبارك!

**د/ع.إ (ناقد أدبى)**

«هى قفزة جريئة نحو الديمقراطية الصحيحة؛ لأنها تجعل المنافسة على رئاسة الجمهورية، لأكثر من فرد، وهذا يعنى التمهيد لإعداد قيادات جديدة.. إن هذه الخطوة للرئيس مبارك ستُحسَب له.. لأنه منذ خمسين عامًا لم يستطع أحد أن يقوم بهذه الخطوة الجريئة الجديدة. وأظن أن هذا التعديل سيُخلص الشعب من السلبية..»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## تعديل مبارك إيمان عميق
## بضرورة إكمال الديمقراطية!

**المخرج/ع.ع (مدير عام المنوعات بالقناة الثالثة)**

«إن ما جاء فى خطاب الرئيس مبارك أمس هو جزء من البيان التصاعدى لمسيرة الديمقراطية المتنامية فى الفترة الأخيرة، والتى تمثلت فى الحوار المفتوح مع الأحزاب، وحرية التعبير، وتكوين الأحزاب، وإصدار الصحف، وما جاء فى الخطاب.. يُعد نقلة غير مسبوقة، فى مسيرة الديمقراطية فى مصر ناتج عن احتياجات المجتمع، ورغبة الجماهير، واستجابة القيادة السياسية لمطالب التغيير، والجميل فيما حدث أنه صدر من القيادة نفسها، وهو دليل على الإيمان العميق بضرورة إكمال المسيرة الديمقراطية»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## تحيــة للرجــل
## الذى حافظ على الدستور!

**الإعلامى/ ع. ر (رئيس شبكة البرنامج العام سابقًا)**

«عندمـا بدأ السـيد الرئيس حديثه فى مُدَرج كلية الحقوق جامعـة المنوفية، أثناء وجودى لإذاعة زيارة الرئيس.. عندئذٍ شعـرت بأن الخطاب يحمل جديدًا؛ فقد بـدأ السيد الرئيس يتحـدث عن الإنجـازات والطمـوحات والتحـديات، وبدأ حـديثه بالمـواطنة والمسـاواة، بين أبناء الشـعب المصـرى، ثم انتـقل بالحـديث عن التحـديث فى مختلف جوانب الحياة، وبناء البنية السـياسـية التحتيـة، والإصلاح الاقتـصادى والسياسى، ثـم انتقل بعـد ذلك بطلبه إلى مـجلسـى الشعب والشورى بتعـديل المادة ٧٦ من الدسـتور، هنا وقـف جـمـيع الحـضور بالمدرج الكبيـر، وهم يُصَـفـقون بحـرارة؛ تحية للرجل الذى حـافظ علـى الدسـتور.. وعـندمـا رأى أن التطور الديمقراطى يقتضى تعـديله لم يتأخـر ثانية.. شعـرت حينئذٍ أن الرئيس حسنى مـبـارك كيشـعـر بنبض الشـعب، ويعمل من أجل مسـتقبل هـذا الشـعب.. ويجب أن نكون على قدر المسـئوليـة، وأن تشـرح لمُسْـتمـعينـا وقُـرَّائنا أبعـاد هذا التوجه الديمقراطى العميق للرئيس مبارك»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## قـرار مبارك فتـح
## سياســى غير مســبوق!

**الإعلامى/ ع. ب (رئيس الإذاعة السابق)**

«إن ما أعلنه الـرئيس يُعتبـر فتحًـا سياسيًا غيـر مسبوق، يُتيح ـ لأول مرَّة ـ أمـام الشـعب المصـرى انتـخـابات رئيس الجـمـهـورية؛ بطـريقـة مـبـاشـرة، وعن طريق الاختيار الديمقراطى للشعب، وقد واكبت الإذاعة المصرية هذا الحدث

التـاريخى، منذ الثـامنة صبـاح أمس، وحتـى الآن، من خـلال خطاب إعـلامى جديد وجَّهه أنس الفقى وزير الإعلام؛ بإنشاء غرفة عمليات للتنسيث بين فـريق اسـتـوديو الهـواء، والأخـبـار المسـمـوعـة، وأجـمع ضـيـوف الاسـتـوديو، والمكالمات والمراسلين، ورموز المعارضة على تهنئة مصر بهذا القرار»!

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م

●●●

## الرئيس يضع الجماهير على أعتاب المسئولية!

**الإعلامى/ ع.م**
**(رئيس القناة السابعة سابقًا)**

«خطوة مُهمة جدًا فى تاريخ مصر، ومعناها أن الرئيس يضع الجماهير على أعتاب المسئولية، وأنه مهَّد تمامًا لممارسة دورها فى الحياة السياسية، وأن الشعب عليه أن يُدرك أهمية هذا القرار، ويتعامل معه إيجابيًا»!

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## مصر غير تونس وغير كثير من الدول العربية الأخرى!

**بقلم: د/ ع.أ. هـ**
**(عضو لجنة السياسات بالحزب الوطني)**

منذ هروب بن على إلى السعودية وتطور الأحداث بسرعة فى تونس ترددت آراء بشأن تداعيات هذه التطورات على الدول العربية الأخرى، بما فى ذلك مصر، وأشار بعض المعارضين السياسيين فى أغلب الدول إلى عناصر التشابه والاتفاق فى بلادهم مع الحالة التونسية.

وبعيدا عن الشعارات التى يرفعها المشتغلون فى السياسة فإن ما يؤثر على أغلبية الناس هو واقع حياتهم اليومية، وما يتعرضون له فى أعمالهم ومواصلاتهم وأرزاقهم وصحتهم وشعورهم بالأمن على أسرهم وأولادهم.

فالشعوب لا تخرج إلى الشارع لأن نظرائهم فى بلد أخر فعلوا ذلك ولكنهم يقومون به لأسبابهم ولتوقعهم بجدوى هذا الخروج. فسلوك العاطلين أو الفقراء يختلف من بلد لآخر وفقا لفهمهم لواقعهم وأسبابه ولتقديرهم لسياسات الحكومة لإخراجهم من هذا الواقع. موضوع العدوى السياسية، إذن ليس بالبساطة التى يتحدث بها البعض والتى يخلطون فيها بين رغباتهم وقراءة الواقع الاجتماعى.

مصر غير تونس وغير كثير من الدول العربية الأخرى. وفى الموضوع الذى نتحدث فيه، فإن أحد هذه الاختلافات هو أن البرامج الحوارية المصرية استضافت مفكرين وسياسيين لمناقشة تأثير أحداث تونس على مصر وكان لهم اجتهادات مختلفة وهو ما لم يحدث فى عديد من الدول العربية الأخرى. فتركيبة مصر السياسية والاجتماعية تسمح بمناقشة أى موضوع علنا وأمام الرأى العام. فحرية التعبير فى مصر هى صمام أمن والاستمرار فى التغيير بما يتجاوب مع تطلعات غالبية الناس هو ضمان الاستقرار السياسى والاجتماعى.

(الإهرام ٢٠١١/١/٢٢)

●●●

## مبـــارك
## يمثل الإنسان المصرى الملتزم!

**ع.م (وزير خارجية سابق)**

والرئيس شخصية مصرية، بمعنى أنه يمثل الإنسان المصرى، صاحب الالتزام بأطر معينة فى مسلكه، وفى تصرفه شخصياً أو رسمياً، وفى نفس الوقت مع هذا الالتزام لديه نوع من التلقائية والتصرف الإنسانى، وهو جزء من الشعب.. إنه يلتزم بقواعد البروتوكول المتبعة، ولكنه يضفى عليها فى الواقع طابعاً شخصياً يُخفِّف من ثقل العملية البروتوكولية وقواعدها.. الرئيس مبارك هو المتحدث الأساسى والأول فى مختلف جوانب السياسة المصرية داخلية أو خارجية، سياسية أو اقتصادية، وغيرها، وهذا يقتضى منه المتابعة المستمرة لكل ما يجرى؛ مما يجعله مطلعاً على التطورات المختلفة، وعندما يتحدث فإنه يتحدث من منطلق المصلحة.. وبطبيعته الملتزمة بجانبها الشعبى والإنسانى يريحنى أنا شخصياً؛ فأنا أُحب هذه الناحية، والتعامل بهذه الصورة يجعل الدبلوماسية المصرية تسير بطريقة سلسة، لأن طباعى تتماشى كثيراً مع هذا الأسلوب.

**من كتاب (الرئيس.. وأنا)**

●●●

## مبارك.. مصر
## والنهضـة التكنولوجيـة

**د/ع.ع.ح - رئيس أكاديمية البحث العلمى**

.. يتولى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم فى مصر.. يقود السيد الرئيس مسيرة التمية الشاملة فى مصر، بكل حكمة واقتدار، بكل الوطنية الخالصة، والصدق مع النفس، بكل الحب والوفاء والانتماء لأرضه وشعبه، ويتبنى السيد الرئيس عمليات البناء

البشرى والإنتاجى والخدمى، فى إطار تخطيط استراتيجى، لم تشهد له مصر مثيلاً، على مدى التاريخ.

ويحرص السيد الرئيس كل الحرص على خلق بيئة آمنة سالمة ومستقرة، لكل مواطن، يعيش على أرض الكنانة، وفى الوقت نفسه؛ فإنه يعمل جاهداً على أن يرتفع دور مصر عالياً ومؤثراً، فى جميع المجالات على المستوى الإقليمى، وكذلك الدولى.

والحق أقول.. إن قضايا البحث العلمى لم تغب عن فكر ووجدان السيد الرئيس؛ ففى عهده تضاعف عدد المؤسسات البحثية، وكذلك مخصصاتها من موارد بشرية ومالية ومادية، وتعاظم دور البحث العلمى فى التنمية، وتزايدت مظاهر الحفاوة والتكريم، بأهل العلم والمعرفة.. وأصبح البحث العلمى قضية رأى عام؛ مما يؤهله لأخذ مكانه ضمن الأولويات السياسية للدولة.

.. فمصر تملك حالات ناجحة بكل المقاييس عن استثمار، وتوظيف البحث العلمى، فى النهوض ببعض العمليات التكنولوجية، خصوصاً فى مجالات الزراعة، والصناعة، والبيئة، ناهيك عن الدراسات المتعمقة التى تساعد فى إقامة المشروعات القومية الكبرى.

.. كما أن هناك إرادة سياسية تدعم البحث العلمى، والتنمية التكنولوجية فى مصر. والقيادة السياسية حريصة على زيادة التمويل الحكومى، المخصص للبحث العلمى والتنمية التكنولوجية..

يتضح مما سبق أن مصر تحظى بمجتمع ضخم من البحث العلمى، والتطوير التكنولوجى!

**من كتابه (مبارك.. مصر والنهضة التكنولوجية)**

●●●

## صفحات مضيئة
## من حياة الرئيس مبارك

**الدكتور/ ع. أ (عميد كلية الآداب بسوهاج السابق)**

فى لحظة معينة شعرتُ أن الواجب الوطنى يستوجب علىّ أن أُسك بقلمى، وأُسجِّل قراءة للواقع المصرى الذى حدّد معالمه لمرحلة تزيد على ربع قرن الرئيس محمد حسنى مبارك.. وفى الفصل الأول سعيتُ نحو إبراز لمحات من حياة الرئيس كإنسان ومواطن مصرى جسّد كثيراً من السمات الشخصية، التى يحتاج شبابنا لأن يتمثّلها. ولقد حاولت رصد هذه الصفحات المضيئة فى حياة الرئيس، والتى تكشف عن أصالة الإنسان المصرى أخلاقاً وقِيَماً ودافعية وإنجازاً ووطنية، ويمثل من خلال مسيرته نموذجاً لمن أراد أن يكون له دور فى هذا الوطن أن يتمثّل مسيرة الرئيس بجوانبها، فى استواء الشخصية، وقوة الإرادة، والإخلاص للوطن، والصبر اللا متناهى على الأحداث والناس، وكان هذا هو فصل الكتاب الأول، الذى يرجع الفضل فى كتابته على صورته تلك إلى الرئيس الذى سمحت بساطته أن نتعرف على أوجه حياته، وعلى تاريخه. وعلى هذا؛ فإننى أشعر على الرغم من أن الحظ لم يُسعدنى لحظة بلقاء سيادته؛ إلا أننى كتبتُ كمن جالسه ولاقاه، وإن كان هذا إحساس واحد من الشعب؛ فإنه الإحساس الغالب لدى أفراد الشعب، حينما يشعرون أن الرئيس واحد منهم يعيش حياتهم، ولا اغتراب بينه وبينهم.. تحية إجلال وتقدير لرجل أعطى لمصر كل جهده ووقته وحياته، حقّق لها النصر فى أكتوبر العظيم، وقاد مسيرتها بحكمة واقتدار، له فى قلب المصريين لا ينضب من الحب والوفاء والإخلاص والعرفان.

سيادة الرئيس اقترب يوم ميلاد سيادتكم، كل عام وسيادتكم بخير، مُحَقّقِين لمصر كل تقدم وازدهار.

**من كتابـه**

**(قراءة فى الفكر الاستراتيجى للرئيس مبارك)**

●●●

## مبــارك
## المنحــاز للشــعب

(ع.أ)

كل التـقـدير والعـرفـان من جـمـاهيـر المواطنين بمخـتلف فـئـاتهـا وطوائفها للرئيس مبارك اليوم وكل صباح جديد يشهـد إنجازاً يتـحقق على أرض مصر يؤكد انحياز الرئيس للشعب وحرصه على حل مشاكله اليومية ومنها، ارتفاع الأسعار التى ترتبط بالقفزات الكبيرة والمتلاحقة لأسعار الغذاء والبترول العالمية.

وإذا كانت العلاوة الاجتماعية الجديدة التى قررها الرئيس مبـارك فى خطابه بالاحتفال بعيد العمال مفاجأة سارة للجميع، فإنها اختبار صـعب ليس للحكومـة فـقط ولكن للشـعب أيضـاً؛ فـالـرئيس طـالب الحكومة بتدبير موارد جديدة لصرف هذه العلاوة التى تبلغ مليارجنيه لتـمـويل زيادة الأجـور بنسـبـة ٣٠٪ للعـاملين بـالجـهـاز الإدارى للدولة والمحليات والهيـئـات الاقتـصـادية وأصـحـاب المعـاشـات وهـذه الزيادة المطلوبة فى الموازنة العامة للدولة خاصة مع توجيهات الرئيس مبـارك بتطبـيـقـهـا اعتـبـارا مـن مـرتبـات شـهـر مـايو الحـالـى تفـرض تحـديات واختبارات صعبة على الحكومة لاتخاذ القرارات والإجراءات المتأنية لتـوفيـر مـصـادر تمويل هذه الزيادة وبدون زيادة عجـز الموازنة العـامـة وبلا إضافة لأعباء مالية على المواطنين، خاصة محدودى الدخل.

وذلك فى الوقت الذى تقرر فيه وقف تصدير بعض السلع والحاصلات الغذائية وإلغاء الجمـارك على سلع وحاصـلات زراعـية مسـتوردة بهدف الحد من ارتفـاع الأسـعـار فى السوق المحليـة وهو مـا سـينعكس سلبـا على حـصيلة الدولة من والجـمـارك ولذلك فـإن كل هذه الأعـبـاء على الموازنة العـامة تضع الحـكومة فى أختبار صـعب لن تجـتازه إلا بمسـاعـدة كل فئات

الشعب وطوائفه لأن زيادة الأجور بدون زيادة الإنتاج وبلا قيمة مضافة للاقتصاد القومى تؤدى إلى زيادة معدلات التضخم وبالتالى ارتفاع الأسعار والتى تلتهم أى زيادة فى الأجور ولذلك فالكل يتحمل المسئولية وعليه واجب لزيادة الإنتاج مقابل زيادة الأجور والمرتبات، كما أن كل فئات الشعب وطوائفه عليها أن تشارك الحكومة فى ترشيد الدعم ليصل إلى مستحقيه من غير القادرين خاصة دعم الطاقة ولذا فإن المشاركة والمساندة الشعبية للحكومة بعيدا عن الشعارات والمهاترات الزائفة ستكون لها نتائجها الإيجابية فى زيادة الأجور بدون تضخم وبلا أعباء على الموازنة العامة

(الأهرام٤/٥/٢٠٠٨م)

●●●

## مبــارك
## الإنسان والمواطن والقائد!

**الإعلامي/ع.أ**
**(رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصرى)**

.. ما ينبغى الحذر له خلال المرحلة المقبلة هو حماية أى تطور حقيقى، وصحى من أن يُختَطف، من قِبَل مَن لديه أجندات خاصة، وأنا هنا أتحدث - بشكل مباشر - عن مظاهرات أمس التى شهدتها عدة مدن مصرية، وخاصة القاهرة والإسكندرية... ما حدث فى مرحلة تالية، من بعد ظُهر أمس، هو تلك الحالة من محاولة الاختطاف، التى قام بها بعض من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها، أو بعض القوى السياسية، أو حتى الأشخاص، الذين لهم ثأر"بايت" مع الحكومة، او النظام، او المجتمع، وحاولوا استغلال هذه المظاهرات، والركوب عليها، تحقيقاً لأجنداتهم الخاصة، وهو الأمر الذى أُحَذِّر منه كثيراً، ذلك الشباب الذى شارك فى هذه المظاهرات، من أن يتم اختطاف

هذا الحدث المهم، وذلك التطور الملحوظ، فى أسلوب التعبير عن الرأى، من أجل تحقيق أهداف خاصة لمجموعات أو أشخاص!..

وأختم بجملة قالها الرئيس مبارك أخيراً هى: إن الشعب هو الفيصل والحكم، وإن التواصل مع همومه وتطلعاته، هو الطريق لثقته وتأييده!

(الأهرام المسائى ٢٠١١/١/٢٦م)

●●●

## مهمة الرئاسة الثالثة

ع.ح (صحفى)

.. إن هذا هو ما فعله الرئيس حسنى مبارك طوال سنوات حكمه السابقة.. لقد كان مُفرِطاً فى الواقعية منذ البداية.. رفض بيع الأحلام والأوهام.. رفض أسلوب الصدمات الكهربائية.. وقال فى حوار منذ سنوات: "لن أنافق الناس.. ولن أخفف جرعة المواجهة بالواقع.. كل مواطن على أرض هذا البلد لازم يعرف الحقائق ليكون معى فى الصورة.. عندما أصارحك بالواقع تعذرنى وتشاركنى الأثقال..

إن الواقعية لخّصت برنامج حسنى مبارك الذى أعلنه وهو يتسلم السلطة من رئيس مجلس الشعب الأسبق الدكتور صوفى أبو طالب.. فلا خطابة ولا هتاف ولا شعارات ولا تمنيات.. وترجمة البرامج أشد مرارة من إعلانها؛ لذلك تحمّل حسنى مبارك الكثير من النقد، وهو ينفذ برنامجه الذى أعلنه بإيجاز، وهو يتسلم السلطة.. وكانت خطوط هذه البرنامج: الانفتاح للإنتاج، لا للاستهلاك.. الحرية لكل الآراء.. المساواة بلا خواطر.. إنه نفس برنامج السادات.. لكن حسنى مبارك أضاف إليه جملة واحدة جعلته جديداً كله.. أضاف أنه يريد تنفيذه، لا مجرد ترديده.. لقد نفّذ حسنى مبارك الجزء الأكبر من برنامجه

الانتخابى، وإن وقعت - بحكم طبائع الأمور - بعض السلبيات.. منها استغلال أموال الإنفاق الضخمة، فى تكوين ثروات حرام أحياناً.. وتعرُّض الفقراء لمزيد من المتاعب.. وهو ما جعل حسنى مبارك يقول مؤخراً إنه سيزيد الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، وحماية الفقراء، خاصة فى الفترة الباقية من مرحلة الانتقال، وفتح مشروعات، ووضع برامج تستوعب هذه الفئات، تحميها.. وأبرز ما نفذه مبارك فى برنامجه هو بند الحرية، لكل الآراء.. وقد اجتاز المجتمع المصرى هذه المرحلة بنجاح .

**من كتاب "مبارك والمثقفون"**

●●●

## مباركيات
## لمـــاذا يقـولـــون لا؟

**ع.ر- رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي**

نجح مبارك خلال رئاسته وتوليه المسئولية فى ألا تكون له خصومة مع أحد.. وعندما يطرح اسم مبارك ليتولى المسئولية، ويتابع حملها وتحمل أعبائها؛ فإن الإجماع هنا لا خلاف عليه.

والحديث عن مبارك لا يحتاج إلى أسانيد أو حملة دعاية أو سرد لأعماله خلال السنوات الماضية؛ فالوطن يحتاج إليه، وهو أمام المسئولية لا يتردد ولا يناور ولا يزايد.. ولأن الرجل صدره رحب، ولأن إيمانه بالديمقراطية لا يتزعزع، ولأنه قبل منذ البداية الديمقراطية، وراهن على تعميقها وممارستها.. فإن من يقولون: لا، فإنهم يقدمون شهادة لمصر مبارك..

●●●

**عِشت عهده**

**عشـــت مـجـــده!**

**الإعلامى/ع. ب**

أُصِبتُ بصدمة، وقلق شديدين على الرئيس مبارك، بعد سماعى نبأ الاعتداء الآثم، وبعد تأكدى من عودته سالماً لنقلب القلق إلى فرحة طاغية ترجمتُها بكل ما أملك إلى عمل إذاعى.. ولا أملك من الكلمات التى أُهديها إلى الرئيس سوى.. كلمات قُلتُها احتفالاً بنصر أكتوبر.. وغنّتها الفنانة وردة.. وتقول:

لى حق أهتف وأنادى

البطل ده من بلادى

عشت عهده.. شُفت مجده

وانتصاره على الأعادى

حفظك الله.. يا رئيس.. كل المصريين!

**(مجلة الإذاعة والتليفزيون ١/٧/١٩٩٥م)**

●●●

**مبـــارك**

**زعيـــم عظيـــم!**

**الفنان/ع. إ**

أنا مستاء جداً من المظاهرات التى تشهدها مصر حالياً، منذ ثلاثة أيام، وطالب - فى بيان نشره مكتبه - أبناء الشعب المصرى بالتحلى بالصبر وعدم الانصياع إلى أوامر أفراد وصفهم بالـ"مناهضين" لحضارة مصر ورقيها!

ووصف ع. إ المظاهرات بـ"العبثية" والصادرة عن أفراد مُندسين لا يمتون للشعب المصرى بصلة، وأن هناك أيادى خفية لا تريد لمصر أن ترى النور!

وأشاد بمبارك ووصفه بالزعيم العظيم، كما اشاد بسياسة الرئيس حسنى مبارك، وقال إنها حفظت مصر طوال فترة حكمه لها، مشيراً إلى الحروب التى أنهكت مصر وشعبها قبل حكم مبارك!

(موقع: حشد نت، ٢٠١١/١/٢٧م)

●●●

**مبـــارك**

**أحاط العرب بأمان عالمى!**

**الفنان الكوميدي ع.إ**

هذا الرجل أحبَّ السلام، وسعى له وما زال، وأنه أحاط العالم العربى بأمان عالمى، من خلال لقاءاته السياسية؛ فأراد الجهلاء النيل منه ومن مصر ليبتروا أذرع الأمان العربى!

**(الأهرام الرياضى ١٩٩٥/٦/٢٨م)**

●●●

**مبـــارك**

**الأب لكل المصريين!**

**ع.أ (فنان)**

كنتُ أُصَوِّر(بوابة الحلوانى) وفُوجِئت بالخبر، وكأن ضِلعاً من ضلوعى كاد يُنتَزَع من جسمى، شعرت بالخوف، ولم أملك ساعتها الذهاب له فى أى مكان..

من يتصور مصر بدون هذا الرجل، نحن ندرك تماماً أنه الأب لكل فرد فى هذا الشعب.

**(الأهرام الرياضى ١٩٩٥/٦/٢٨م)**

●●●

## العـــود أحمـد!

شعر: ع. ب. ع (مدرس ثانوى)

كنتَ ترجو، ومصرُ ترجو سلاما

قد رعاكَ الإلهُ فى كلِّ خطوِ

ترفعُ الرأسَ للشعوبِ احتكاما

خُطواتُ الرئيسِ تسبيحُ حمدٍ

كل يومٍ يصيحُ للحقِّ جهداً

باركَ الله فى زمانك عهدا

عهدُ "حسنى" يردُّ للشرِّ كيداً

مصدرُ الحقِّ أنتَ للناسِ غيثٌ

عهدُكَ الحقُّ يستشفُّ حقوقاً

عُدتَ للحقِّ، للكنانةِ رأساً

تحفظُ الودَّ حِسبةً وكلاما

وحمى جهدَكَ الكريمَ قواما

تنصرُ الحقَّ ظاهراً مِقداما

وكلامُ الرئيس لاحَ صِماما

آيةُ البرِّ كم فكّكتْ زِماما

آيةُ البرِّ كم فكّكتْ زِماما

واضحَ الغايةِ استنارَ غَماما

ينشرُ الخيرَ آيةً وإماما

للمَهيضِ الجَناحِ عزٌّ مُقاما

صادقَ العزمِ سالماً وهُماما!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## قصائد مهداة إلى
## رئيسنا المحبوب حسنى مبارك

شعر الدكتور/ ع.ع.ع (أستاذ جامعى)
عميد كلية اللغة العربية السابق بالزقازيق)

حسنى المبارك خير الرجال
حسنى المبارك ينبوع الجلال
حسنى المبارك نور الجبال
حسنى المبارك هداية الجلال
حسنى المبارك شمس الهلال
جبينه ناصع بدون إخلال
حسنى المبارك جواب السؤال
حسنى المبارك أتى بالمُحال
هو رجل المواقف هو رجل الأفضال
هو ابن مصر البار بها
خُطواته السِّحر الحلال

* * *

وفى قصيدة أخرى، يمدح "مبارك" فيقول:

أشـــرقــت بــه الأرض دومــاً    وتــاهــت بطلـعـتـه الأفـنـان
حسنى المبارك لا يُباريه سلطان    حسنى المبارك تهتف بـه الأكوان
حسنـى المبارك عنـوان الـزمـان    حسنـى المبارك الـروح للوجـدان
هـو دُرّة مصـر بـدون إعـلان    هو المبارك هو الحُسن والإحسان
هـو يسمو علـى كل التيـجـان    تشـدو بـه مصر أعـذب الألحان
هـو الفلك المشـرق فى الدوران    رفــع مــن كرامــة الإنسـان
عـهـده عهـد النــور والعـلـم    عهـده عهد الحب وليس النيران
قـد قـرَّب الحـق وأعلـن الميـزان    هـو مصر القلب والروح والإيمان

هو العذب الفُرات ولا يستوى البحران

جمع العرب من الحبشة إلى تطوان

عهده عهد المن وكل السلوان

كما مدح "سوزان مبارك" فقال:

سوزان المبارك... أحلى السيدات

جبينها ساطع... فى كل الاجتماعات

سماتها مصرية... فى كل الحالات

شامخة بالعلم... علمها الأهرامات

نورها فى القلوب... وعلى كل الفتيات

حبُّها حقيقى، فاقت به الملكات.. فيها كل الحسنات

تراها عالم النور.. ليس فيه ظلمات

هى بنت مصر.. جميلة الجميلات

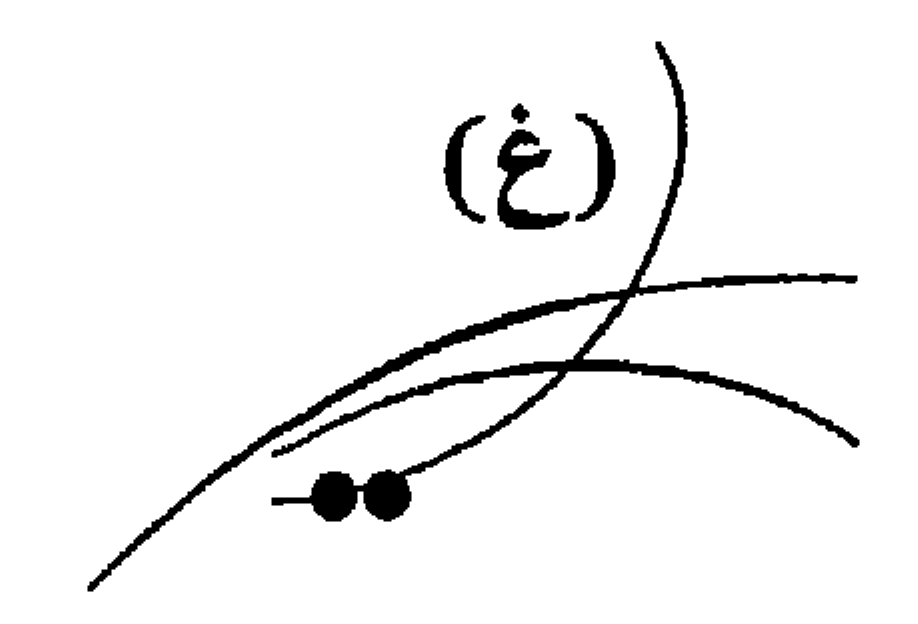
هى أُخت نفرتارى.. المرسومة على البرديات!

من ديوانه

(ملامح شخصية وقصائد شعرية

فى بطل السلام الرئيس مبارك)

■ ■ ■




## حفظ الإلهُ زعيمنا!

شعر: غ. م. ع (شبرا الخيمة)

كلُّ القلوبِ إلى الزعيم تميلُ

أمَّا الدليلُ، فعند قصدِ مباركٍ

إنَّ الذى قصد الزعامةَ غاشمٌ

إنْ كنتَ قدَّرتَ ضربَ مباركٍ

وأُصيبَ مَنْ قادَ العصابةَ آثماً

ومعى بذلك شاهدٌ ودليلُ!

فاضتْ دموعُ العاشقين تسيلُ!

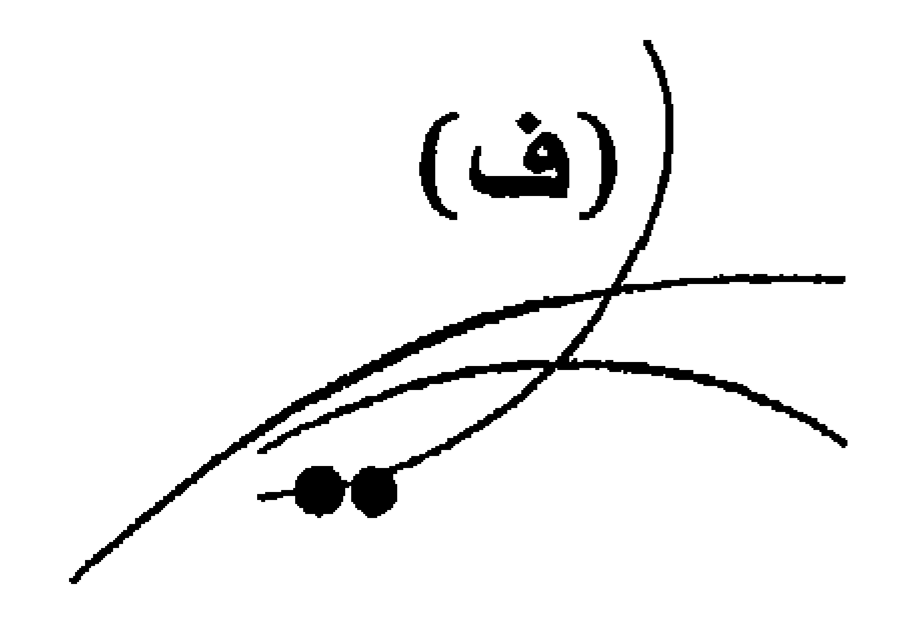
فى قصدهِ، مِن فِعلهِ تهويل

عند الضحى؛ فنهاركم سيطول!

يا ويحكم، هذا الرئيسُ أصيل!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■




## مبـــارك قـــام بخطـــوة نوعية أصيلة!

**ف. أ (عضو المكتب السياسى وأمين التثقيف بالحزب الناصرى)**

«إن هذه الخطوة جوهرية جدًا فى إرساء مبادئ الديمقراطية السليمة فى مصر، وأن الرئيس مبارك قام بخطوة نوعية أصيلة تعكس أمانته وصدقه أمام الشعب المصرى، فى الإصلاح السياسى، ونشر الديمقراطية، وأن هذا القرار يؤكد للجميع من مختلف الاتجاهات السياسية أن الديمقراطية موجودة فى مصر، وأنها مطلب داخلى يحرص على تحقيقه الرئيس مبارك.. إن الاختيار الشعبى الحقيقى فى الانتخابات المقبلة سوف يكون للرئيس مبارك كمكافأة له حول صدقه وحرصه على تحقيق مطالب شعبه فى الإصلاح والنهوض ابعلملية السياسية؛ وفقًا لمناخ ديمقراطى يُسهم فى تنمية الشعوب فى مختلف المجالات».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## نواة الإصلاح السياسى!

**ف. ن (ممثل حزب الوفد بمجلس الشورى سابقًا)**

«إن قرار الرئيس مبارك يعتبر إعلانًا تاريخيًا عن تواصل الإرادة السياسية للرئاسة، واستجابة لطموحات مطالبات الشعب فى الإصلاح الدستورى والممارسة الديمقراطية، إن القرار يعد نواة لاستكمال عناصر الإصلاح السياسى، ولسد الثغرات فى القانون، واستكمال توسيع الديمقراطية بالمشاركة الشعبية».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## مبارك حريص
## على رعم الديمقراطية!

**ف. م (النائب المستقل بمجلس الشعب سابقًا)**

«أؤيد هذا اقرار؛ لأن الرئيس حسنى مبارك يحرص دائمًا على دعم مسيرة الديمقراطية والتعددية الحزبية، وهو فى هذا الإطار أصدر هذا القرار التاريخى. وأطلب من جميع فئات الشعب المصرى أن يستغلوا هذه الفرصة التاريخية؛ ليُعَبِّروا وبكل حرية، ويشاركوا فى انتخابات رئاسة الجمهورية..»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## مبـــارك
## يشعر بمعاناة الكادحين!

**ف. ب. أ (رئيس النقابة العامة للعاملين بالاتصالات)**

«إن الزيادة التى قرَّرها الرئيس مبارك تؤكد أن الرئيس يشعر بمعاناة محدودى الدخل، من العُمَّال والفلاحين الكادحين وموظفى الحكومة»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

## أصبحنا أحرارًا
## وهــذا يرجــع لمبــارك!

**كابتن/ ف.ج**

«مـبــارك رمـز فـى كل شـىء.. وليس هناك مَنْ هو أفـضل منه.. لا نريد أحدًا يُجَرِّب فينا.. نعرفه ونعرف إمكاناته، كما يعرفها العالم كله، لقـد وهب مصـر مـا لم تكن تحلم به، وخـلال فـتـرة وجيـزة.. الإصـلاح الديمـقـراطى المصـرى يُواكب الفكر الحـر، والمنظومـة التى تحكم أمورنا منظومـة وضُعت طبق معـايير مُقَنَّنة مدروسـة، لا مجـال للعشـوائيات، لا فى اللوائـح، ولا فى القـوانين، أصبـحنا أحـرارًا فى كل شـىء، وهـذا كله يرجع لمبـارك.. مَنْ يريـد الدخـول فى الانتـخـابات فليـدخل، ولكن مـاذا سـيـقـدم، بأى برنامـج يدخل، بأى تطور يريد، بأى تاريخ يخـاطب عـقل رجل الشـارع المصـرى، إن حُب مبـارك يعـيش فـى قلوب كل أبناء مصـر؛ فمرحبًا بقـرار جرئ يؤكد ثقة الرئيس فى نفسه وشعبه»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

●●●

## إرادة الإصلاح السياسى
## التى بدأها مبارك!

**د/ ف. هـ (أستاذة القانون الدستورى)**

«إن تعـديل المادة ٧٦ من الدسـتـور وفـقًـا للطلب الذى قـدَّمـه السـيـد رئيس الجـمـهـورية إلى مجلس الشـعب يمـثل خطوة تاريخـيـة نحـو دعم الديمـقـراطية، ويعـتـبـر تعـبيـرًا عن رغـبـة عـمـيقـة فى إصـلاح الحـيـاة السياسية، وهو يعتبر تجاوبًا من القيادة السياسية للمطالب الشعبية..»!

**(الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

## مبارك صاحب التاريخ المشرف
## والرأى الصائب!

د/ ف.ع (رئيس جامعة قناة السويس سابقًا)

«هذه الخطوة الجريئة لا يُقدم عليها إلا الرئيس مبارك صاحب التاريخ المشرف، والكلمة الصارمة، والرأى الصائب دائمًا فى كل ما يقدم عليه من قرارات داخلية وخارجية. إن مبارك سبق كل محاولات المزايدة على الوضع السياسى، وأكد قدرته على استشراف المستقبل، لتعزيز الديمقراطية بالتدريج، فى ظل الحرص على الاستقرار..»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## التعديل ترسيخ
## لمبادئ الديمقراطية!

د/ ف.ع (رئيس اللجنة التشريعية
بمجلس الشعب سابقًا)

«مبادرة مبارك وقراره الحكيم بتعديل المادة ٧٦ من الدستور يعتبر خُطوة كبيرة على طويق الديمقراطية، وترسيخ لمبادئها.. كما يعتبر تأكيدًا لمسيرة الإصلاح السياسى، وتجاوبًا من القيادة السياسية للإرادة الشعبية؛ بهدف تفعيل دورها.. والتعديل سوف يُفسح مجالاً أوسع أمام مَنْ يرغب فى الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية.. كما أن إلغاء الاستفتاء، واستبدال الانتخاب به يدل على إعطاء القاعدة الشعبية العريضة فرصة للتعبير عن إرادتها بحرية كاملة»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## ثقة مبارك فى منزلته
## وإنجازاتــــه بيـــن المصــريـين!

د/ ف. ح (أمين عام المجلس القومى للمرأة)

«.. إشارة واضحة للعالم ككل، وللمجتمع المصرى على وجه التحديد، إلى أمرين هامين: أولهما دحض الأفكار المشوشة حول نمط الحكم فى مصر؛ فهى بالفعل تُدار بأقصى درجات الديمقراطية. وثانيهما: ثقة الرئيس مبارك فى إنجازاته ومنزلته فى قلوب المصريين»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## زيارة مبارك للمصانع
## تأكيـد لأهميـة العمل الحـر!

لواء/ ف. م (المدير التنفيذى
لوحدة الشراكة الأوروبية)

«إن زيارات الرئيس مبارك المستمرة للمصانع تؤكد للشباب أهمية العمل الحر، والإتجاه للتعليم الفنى..»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

●●●

## الرئيس مبارك
## يترجم أقوالـه إلى أفعـال!

الفنان/ ف. ح (وزير الثقافة الأسبق)

«لا شك أن هذا القرار يُترجم أقوال الرئيس مبارك إلى أفعال على أرض الواقع؛ فإذا كان الرئيس يتحدث دائمًا عن مراعاة البعد الاجتماعى، والانحياز إلى المواطن البسيط؛ فها هو يُترجم ما يقوله

بإقراره علاوة غير مسبوقة، تمثل طفرة لكل فئات الشعب، وربما يكون المواطن البسيط هو الأكثر استفادة من هذه العلاوة، وهذا ليس جديدًا على الرئيس مبارك؛ الذى ينحاز دائمًا للبُسَطاء»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## أغلى هدية من زعيم مصر!

**الشاعر/ ف.ح**

«أتمنى أن يُقابل عُمَّال مصر هذه العلاوة التى تعد أغلى هدية حصلوا عليها بمزيد من العمل والإنتاج؛ فها هو زعيم مصر يقول لهم: إنه معهم يشعر بنبضهم ومُعاناتهم»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## ذكاء وحكمة الرئيس مبارك!

**الروائية/ ف.م**

«طلب تعديل الدستور يفتح أبوابًا أوسع للديمقراطية وللاختيار والحرية.. وقد جاء طلب الرئيس بتعديل المادة رقم ٧٦ من الدستور، فى وقت تتعدد فيه الرؤى من أصوات كثيرة؛ فكانت بداية مَوَفَّقة وتوقيتًا مذهلاً ينم عن ذكاء وحكمة الرئيس. وأجمل ما فى الأمر أنه نتيجة استجابة لمطالب الجماهير ورؤيتهم وأمانيهم.. مما يفتح الباب لمستقبل أفضل للشعب، ولمصر كدلوة رائدة فى العالم..»!

**(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)**

## قرار شجاع لمبارك
## مصدر فخر المصريين!

**الإعلامية/ ف.ف**
**(رئيسة القناة الخامسة سابقًا)**

«إن القرار هو تعميق لعصر الديمقراطية، الذى يعيشه الشعب المصرى، وهذا القرار له مغزى كبير، وجاء فى توقيته تمامًا، خاصة أنه صدر من محافظة المنوفية موطن الرئيس، وهو قرار شجاع، ومصدر فخر لكل المصريين»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## جماهير المنوفية
## تبايع وتؤيد مبارك!

**لواء/ ف.س.أ**
**(محافظ المنوفية السابق)**

فى لفتة إنسانية رائعة ومفاجئة، قام السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارة لمحافظة المنوفية.. تلك الأرض التى تربَّى وترعرع عليها.. ليعلن منها رغبته فى الترشيح لرئاسة الجمهورية.

والمنوفية لبست ثوبها الجديد.. واستعدَّت لاستقبال ابنها البار استقبالاً رائعاً.. بدأ من مدينة قويسنا، التى وُلِد فيها.. إلى مدينة شبين الكوم، التى عاش على أرضها، وأمضى فيها سنوات تعليمه من الابتدائية، وحتى الثانوية العامة.. استقبلت جماهير المنوفية بكل الحب والتقدير والعرفان ابنها البار، فى مظاهرة حب وعرفان لقدره ومحبته للأرض الطيبة.

أعلن السيد الرئيس قراره المنتظر.. من أبناء مصر جميعاً.. وأبناء المنوفية بصفة خاصة، بالترشيح لرئاسة الجمهورية لفترة ولاية جديدة.. استقبلتها جماهير المنوفية بكل التأييد والإكبار.. والإصرار على مواصلة المسيرة مع سيادته لمزيد من الإنجازات، ورفعة شأن الأمة المصرية!

**من كتاب (المنوفية تحتضن ابنها البار حسنى مبارك)**

●●●

**لا خير فينا إنْ لم نقلها!**

**(د/ ف.م)**

كلمة لابد منها.. كلمة حق نُزَيِّن بها أنفسنا، ومن مُرَبَّع المعارضة قبل أن نذكر للآخرين حقوقهم.. كلمة الوقت والزمان يُحتِّمها.. لا خير فينا إن لم نقلها.. ولا خير فى هذه الأمة إن لم تسمعها، وتشاركنا فيها، وتُقِر ما جاء بها!

نعود فنقول أوشكت على الانتهاء مدة الرئاسة الثانية من حكم الجمهورية الرابعة، تحت قيادة الرئيس مبارك.. والأمة على قَدَر مع الرئيس.. ثقةً منها فى قدره وتقديره.. وكعهد الأمة بالرئيس.. فإنه لن يتأخر عن ندائها، وسيستمر بإذن الله إلى حيث أرادت الأمة مُكمِّلاً للرسالة، ومؤدياً للأمانة؟.. وأخيراً، إن مصر ومع الجمهورية الرابعة فى عهد مبارك تنهض بأعظم ما عرف تاريخها، وتاريخ العرب من عبء، وأخطر ما جرى فيه من أحداث شملت آفاق السياسة والتاريخ والاجتماع فى آن واحد.. وثقةً من الشعب فى قدر الرئيس وتقديره، وكعهده به؛ فإنه لن يتوانى عن قضايا أمته مستمراً يناضل من أجلها بإذن الله، وإلى ما شاء الله فى فترة رئاسة ثالثة؛ لكى يقول للأجيال القادمة أنجز حر ما وعد.. وأكمل قائد بارع ما بدأ، وتلك هى الكلمة التى لابد منها.

**من كتاب "مبارك والمثقفون"**

## "مبارك" الحريص
## على دفع الحركة الثقافية!

**ف.ح (وزير الثقافة السابق)**

.. هكذا كانت دائماً توجهات الرئيس حسنى مبارك لدور وزارة الثقافة.. وهكذا كان إيمانه العميق بالدور الذى تلعبه الثقافة فى حياة الأمّة.. وما من مناسبة إلاَّ وأكد سيادته على هذا المضمون الاستراتيجى لدور الثقافة وأهميتها لبناء المواطن المصرى، وإشعاعها العربى العام، الذى يُحسَب لمصر دائماً، وانطلاقاً من هذه الاستراتيجية، ومن حرص سيادة الرئيس الدائم على دفع الحركة الثقافية حدث التصالح لأول مرة بين المثقفين على اختلاف تياراتهم الفكرية وبين السلطة، والتفّ مثقفو مصر حول رئيسهم.

**من كتاب (مبارك والمثقفون) هيئة الكتاب - ١٩٩٣م.**

●●●

## لا يوجد رئيس أوْ مَلِك
## اهتمّ بالثقافة مثل مبارك!

**ف.ح (الفنان ووزير الثقافة السابق)**

إن موقع مصر الثقافى يُضاهى الدول الكبرى والمتقدمة ثقافيًا، وإن ما تم تحقيقه فى مجال الثقافة يعد بمثابة الحُلم بفضل تشجيع الرئيس حسنى مبارك وحرصه على النهوض بالثقافة!

وإنه لأول مرة يهتم رئيس دولة، سواء كان مَلِكًا أو رئيسًا بالثقافة، كما يهتم الرئيس مبارك، فاهتمام الرئيس بالثقافة يعد الأول من نوعه!

وإن ما تم إنجازه يعد شيئًا كبيرًا، فجهد الرئيس مبارك فى تفعيل أهم مشروع ثقافى يتم فى مصر، وهو إنشاء المكتبات العامة ومكتبة الإسكندرية وتطوير دار الكتب المصرية!

**(جريدة الشروق، ١٧ سبتمبر ٢٠١٠ م)**

## ها هو شعبك يا مبارك
## فى استفتاءٍ جديد!

**ف.ع (صحفي)**

.. ها هو شعبك.. يا مبارك.. وأنت تراه فى استفتاءٍ جديد، لتجديد الثقة بك، رغم أنف أعداء النهار.. لتكون دائماً أنت شمس نهار مصر، نورها.. وقمرها.. وأمنها.. وآمالها..

ها هو شعبك.. يا مبارك.. وها هم حَمَلة الأقلام.. يحيطونك بالحب.. وكما كنت صاحب الضربة الأولى، على رأس العدو الصهيونى.. فأنت صاحب الضربة الأولى لكل خفافيش القهر، وأذناب الخضوع..

سيادة الرئيس.. مبارك

أخى.. محمد حسنى مبارك

راعى ابنى الوحيد.. الأب"مبارك"..

وكم كانت فرحتنا وسعادتنا بعودتك إلى بلدنا سالماً مُعافىً. زوجتى قامت بعفوية شديدة لتتصل بالقصر الجمهورى، وهى تبكى تأثراً وفرحاً..

يا سيادة الرئيس..

رئيسنا.. وحبيبنا.. حسنى مبارك..!

**(مجلة الإذاعة والتليفزيون ١/٧/ ١٩٩٥م)**

●●●

## بعـد رصاصـات
## أديس أبابـا

شعر: ف. ب

فأنتَ الرمزُ
ونَسرُ النصرِ
وربُّ الأسرة فى مصر
أنتَ الرمزُ
أن تمتد الأيدى الآثمة بأرض الحبشة بالعدوان
هذا لا يُرضى شعباً أعطاكَ الحق لان تنطق باسم الشعب
فى كل مكانٍ فى الأرض
أسجدُ للحافظ حمداً شكراً
أن حفِظَ لمصر النسر.. الرجلَ الإنسان
أسجد للحافظ حمداً شكراً!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## سلمتَ يا رمزَ مصر!

شعر: ف. أ

مباركُ، صانكَ الرحمنُ، قد فَشِلتْ
همْ دبَّروها، وكان اللهُ مُحبِطَها
تَبّتْ يداهم، وعاشتْ مصرُ سالمةً
جمَّعتُ شِعرىَ باقاتٍ تُزَيّنُها
جريمةٌ دُبِّرَتْ من كيدِ انجاسِ
وذاد عنكَ الردى إخلاصُ حُرّاسِ
وعِشْتَ يا رمزها للخيرِ والناسِ!
محبةُ الشعبِ عِقداً نادرَ الماسِ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

## اســـتفتـاء

شعر: د/ ف. ش (طبيب بوزارة الصحة)

أبناءُ مصرَ.. وكلنا أبناءُ

والتفَّ كلُّ الناسِ حول زعيمهم

لا تعجبوا فـ "مباركٌ" هو قائدٌ

"حسنى" هو البطلُ الذى عشقَ السماءَ

ماذا أرادوا منكَ يا رجلَ السلامِ

وقفَ الجميعُ بفرحةٍ، وتزاحموا

أدُعاءُ حبٍ أم هو استفتاءُ!

بالحبِّ.. والشعبُ الأصيلُ وفاءُ

ولمصرَ دوماً فارسٌ معطاءُ!

فباركته، وأيَّدته سماءُ!

أتستوى الأنوارُ والظلماءُ!

ليعبُروا، فإذا به استفتاءُ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## نجـاة الزعيـم!

شعر: ف. ق (عضو اتحاد الكُتَّاب)

يا أيها الـ"حسنى مبارك"

تبَّتْ يدا الباغى الأثيمْ

وسلمتَ للوطنِ المُفَدَّى

هم فى الفسادِ سعَوا

طرحتْ نجاتك فرحةً

فأضفْ بعزمكَ من ذُرا

نحيا بجنّة عهدك الميمونِ

حين يرحلُ او يُقيم

والويلُ للوغدِ الزنيمْ

يا ايها البطلُ العظيمْ!

وأنتَ على طريقٍ مستقيم!

كبرى على الشعب العظيم

المجدِ الجديد إلى القديم!

فى خيرٍ عميمْ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## مبـارك قلب العروبـة!

شعر: ف. أ (المنوفية)

يا مباركُ.. اللهُ أكبرُ.. فهاتِهْ!

فجنودُ الإلهِ ذادتْ فصانتْ

رَكبَ "حسنى".. وثبّتتْ نبضاتهْ!

فنجاةُ الرئيسِ من معجزاتهْ

هو قلبُ العروبةِ النابضِ بالحبِّ

وكل الحنانِ من دقاتهْ

ابنُ مصرَ الأصيل، يحميه ربّى!

لا يُصانُ العرينُ إلا بذاته

مؤمنٌ بالإله.. بين يدَيهِ

نورُ ربِّ العبادِ فى خُطُواتهْ!

وطنُ العُرْبِ فى فؤاد رئيسٍ

ضمَّ كل البلادِ فى جنباته!

ولكل الأديانِ معبدُ حُبٍ!

أتلو خير الوجود فى آياته

كيف تخفى عظائمُ الفِعلِ يوماً

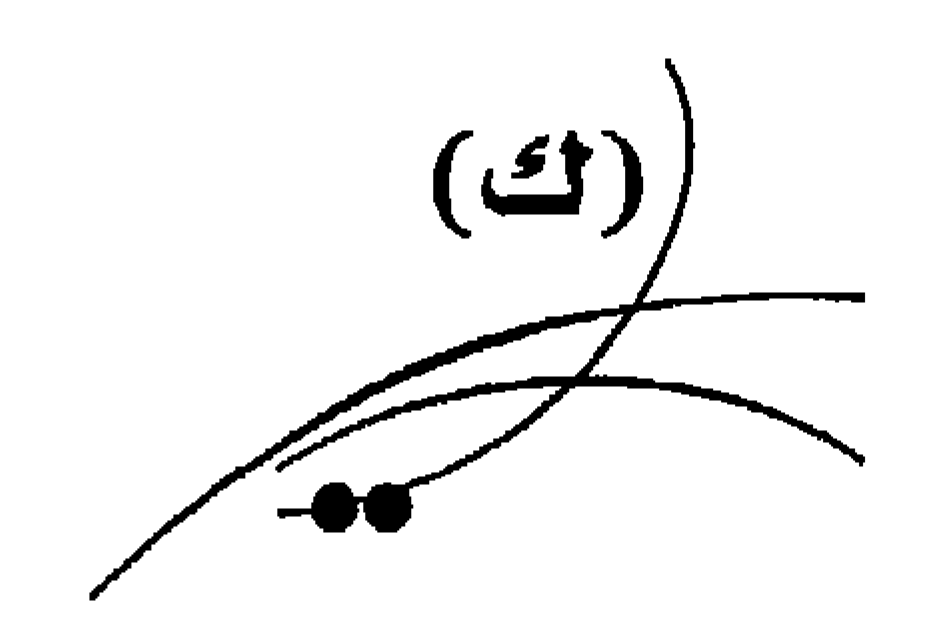
وشذاها يفوحُ فى منجزاتهْ!

اطلقَ الوُرْقَ للسلام تُغنّى

وغصون الزيتون من بسماتهْ!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■




## ٤ مايـو.. يـوم الوفـاء

**الصحفى/ ك. ج**
**(رئيس مجلس إدارة روزاليوسف السابق)**

كانت اللحظة الأهم فى حياة الرئيس مبارك، عندما اتصل بغرفة عمليات القوات المسلحة؛ ليزف بُشْرَى قيام (٢٣٠) طائرة مصرية بالهجوم على قوات العدو وقواعده فى سيناء وتكبيده خسائر فادحة.. وغدًا ٤ مايو يحل عيد ميلاد الرئيس، وأبسط شىء نقدمه له أن نقول «كل سنة وأنت طيب يا ريس» فى يوم الوفاء.

ربما لا تُقَدِّر الأجيال الجديدة من الشباب قيمة الاستقلال الوطنى الذى تحقَّق فى حرب أكتوبر سنة ٧٣، والذى حافظ عليه الرئيس مبارك طوال فترة حكمه.. فى ٥ يونيو ٦٧ كان العقيد حسنى مبارك قائد قاعدة بنى سويف الجوية يقود سِرْبًا من الطائرات فى الجو، وقبل عودته إلى المطار أبلغوه بضرب الممرات والطائرات بغارات مُفاجئة للطائرات الإسرائيلية.. وتحمَّل جيل الرئيس مبارك ما لم يتحمله جيل آخر لرفع رأس مصر عالية فى السماء.

هكذا جاء النصر العظيم

٤ مايو هو يوم الوفاء للرئيس.. ونقول له «كل سنة وأنت طيِّب».. لقد كانت رحلتك مع الوطن أشغالاً شاقة مُستمرة، لم تهنأ فيها

براحة.. مِنْ معركة لمعركة، مِنْ ميدان لميدان، فى الحرب والسلام، والتنمية والبناء.. وقد أعانك الله أن تجتاز كل المحن والأزمات، وتصل بسفينة الوطن إلى بر الأمان.. أشغال شاقة وانتحارية، لم يكن الرئيس يرى أسرته إلا نادرًا.. «كل سنة وأنت طيِّب» نقولها لك ونحن نتذكر الأيام الحلوة والمُرَّة، ومعك كانت الأيام الحلوة أكثر بكثير من الأيام المُرَّة».

(مجلة روزاليوسف ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## قرار مبارك
## خطوة غير مسبوقة!

**ك. أ (نائب مجلس الشعب المستقل عن الإسكندرية)**

«قرار الرئيس مبارك بداية حقيقية لتوسيع رقعة الممارسة الديمقراطية فى البلاد، وهى خطوة غى مسبوقة».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مصر ستخرج يوم الاقتراع
## لتختار مبارك!

**د/ ك. د (رئيس نادى الزمالك)**

«إن مبادرة الرئيس مبارك بتعديل الدستور تؤكد على الديمقراطية الحقيقية للرئيس، ونوع من العطاء الذى لا يتوقف فى هذا المجال، وإنكار الذات، وتأكيد على الحرية والديمقراطية، واستمرار هذه المسيرة، وسوف يؤدى هذا التعديل إلى أن يبحث كل مواطن عن بطاقته

الانتخابية، وأؤكد أن مصر كلها سوف تخرج يوم الاقتراع على رئيس الجمهورية لتختار مبارك بالإجماع؛ لإيمان المصريين وثقتهم فى الرئيس وحنكته، وخبرته، ومسيرته الناجحة، التى أوصلت مصر إلى بر الأمان»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

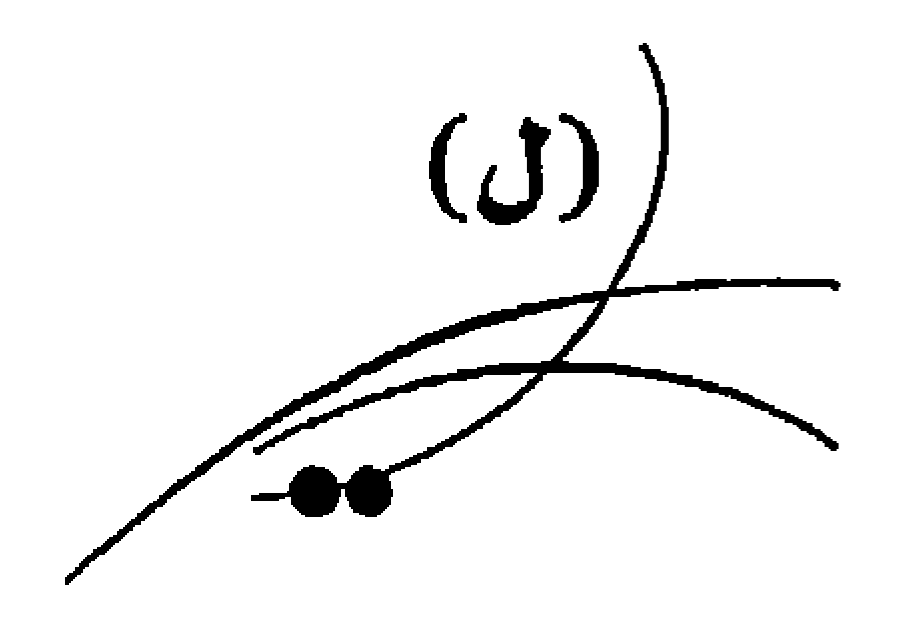
## قيادة مبارك أنقذت سفينة مصر من الغرق!

**ك.ع (باحث وأديب)**

«.. فى قلب هذا الخضم تسلَّم مبارك قيادة الدفة.. واستطاع بحكمة ومهارة وشجاعة وجسارة وتَعَقُّل وتدبير واقتدار وإيمان وصبر وبَصَر ثاقب وبصيرة نافذة أن يقود السفينة حتى شاطئ الأمان. عرفناه، غرفناه.. وأحببنا وأحببناه؛ فقد قال.. وكان أميناً فى قوله فصدق ووعد.. وكان صادقًا فى وعده؛ فأنجز وحكم.. وكان الميزان حسَّاسًا فعدل.. وأصبح صانعًا للتاريخ..»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٦م)

■■■



## رؤية مبارك المستقبلية
## لتحقيق حياة أفضل للمصريين

(ل.ع)

متغيرات متلاحقة عالمية سياسية واقتصادية واجتماعية يبذل الرئيس حسنى مبارك جهودًا مُضنية لتحقيق آمال وطموحات الشعب المصرى فى العام الجديد، مع الحرص التام على حماية محدودى الدخل، وقد جاء تصريح السيد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى، فى اجتماع النادى السياسى للحزب مؤكدًا لهذه الحقيقة، ومُجَسِّدًا لها عندما أعلن أن عام ٢٠٠٥م هو عام الإصلاح السياسى والاقتصادى، والحوار الوطنى بين الأحزاب؛ لتحديد أولويات مسيرة التقدم.. وليس من شك أن رؤية الرئيس حسنى مبارك المستقبلية لتحقيق حياة أفضل للشعب المصرى، التى سيطرحها فى اجتماعات الحزب الوطنى ستهدف فيما تهدف إليه جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية؛ لخفض معدلات البطالة، وتوفير فُرَص العمل للأعداد المتزايدة من الشباب.. وتهدف أيضًا إلى رفع معدل النمو الاقتصادى إلى ٦٪ وتجويد الصناعة المصرية.. وأما فى مجال الإصلاح السياسى فقد

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر بدأت هذا الإصلاح منذ سنوات عديدة، وأن مصر قطعت شوطًا كبيرًا فى مسيرة الديمقراطية والإصلاح السياسى.. ومِنْ حُسْن الطالع أن هناك مؤشرات ودلائل عديدة تساعد على تحقيق ما يراه مبارك فى رؤيته المستقبلية لحياة أفضل للمصريين.. وليس من شك أنه بتعاون الشعب مع رئيسه وحكومته وهيئاته تتحقق كافة آماله وطموحاته فى العام الجديد».

(جريدة مايو ٢٠٠٥/١/١٠م)

●●●

## دعـــاء وعهـــد!

شعر: ل. ل. م (مدير بالتربية والتعليم)

مباركُ أنتَ شغافُ القلوبِ
وأنتَ مُنانا، وأنتَ رجانا
مباركُ مصرَ، ومصرُ به
وأنتَ العروبةُ، بل روحها
وحسبُكَ أنك رأسٌ لمصرَ
وأغلى من الروح أنت المفدّى
وإنّا بفضلكَ جُزْنا الثُّريّا
وهذى الجموعُ أتتكَ بصدقٍ
وعهدٌ علينا بحقِّ الكنانةِ
وأنتَ الحياةُ.. وأنتَ اليقينْ
وأنتَ الضياءُ السنىُّ المبينْ
ولن تحتويكَ يدُ الغادرينْ
وأنت السلامُ، وأنت الأمينْ!

ورمزٌ لشعبٍ أبى أن يلينْ!

مباركُ لا تعتريه الظنون!

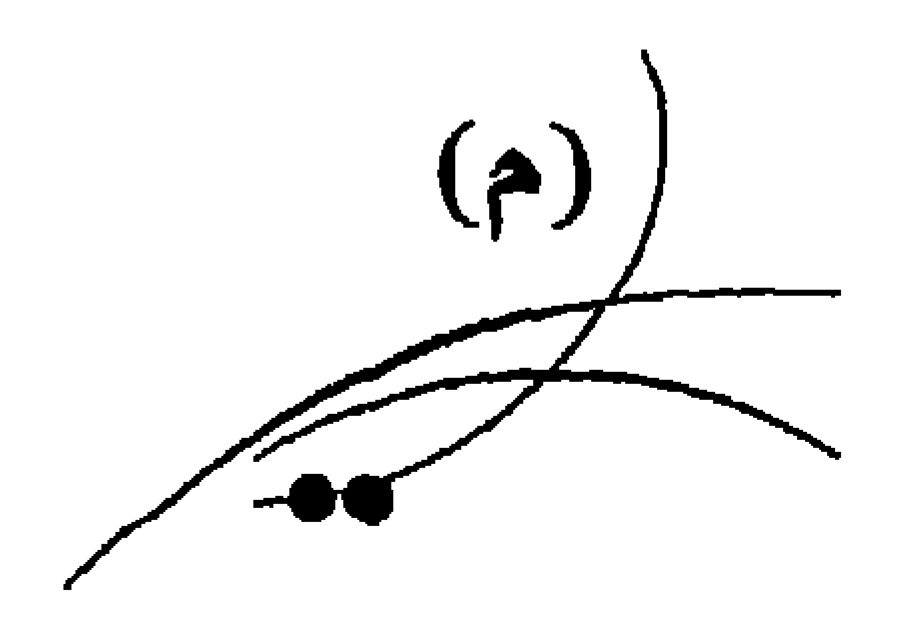
فخاراً وتيهاً مع الفائزين!

تُبايعُ فيكَ الوفاء الرصين!

ألاَ نكونَ مع الرافضين!

من ديوان (مبارك فى عيون الشعراء)

■■■




## مبـــارك
## روح أكتوبـــــر

(م.ع)

«عزيمة التحدى، وإرادة الانتصار على كل جبال المستحيلات أو ما اعتدنا وصفه بروح أكتوبر.. والتى يرى البعض أننا فى حاجة إلى استرجاعها.. لم تتوقف للحظة واحدة عن السريان فى جسد الوطن حين قرَّر الرئيس مبارك، ومنذ اللحظة الأولى إعادة بناء هذا الوطن، مهما كانت جبال الصعوبات، ومهما بلغ حجم التحديات.. وهى صورة كانت تحتاج فى تغييرها إلى جهد جبَّار، وإصرار تليد، وعمل شاق وإمكانات مادية هائلة لا حد لها.. ولكنها تغيَّرت بروح أكتوبر.

روح أكتوبر فى اختيار المقاتل الطيَّار حسنى مبارك وإصراره على إعادة بناء هذا البلد؛ بما يليق باسم مصر وتاريخها ومكانتها.

نظرة موضوعية واعدة لتفاصيل حياتنا اليومية تُعَبِّر عن كيف أصبحت ألوان الصورة وتفاصيل رتوشها، التى تحقَّقت بروح أكتوبر.. نظرة واحدة تُفَسِّر اختيار الرئيس مبارك الاحتفال بنصر أكتوبر العظيم فى مُتابعة وتَفَقُّد، وافتتاحات مشروع عملاق فى شرق التفريعة ببور سعيد.. هى روح أكتوبر، وعزيمة التحدى وإرادة الانتصار».

(جريدة روز اليوسف ٦ أكتوبر سنة ٢٠٠٩م)

## التـزام مبـارك
## الــــذى لا يتغيـــــر

**م.أ (رئيس تحرير مجلة آخر ساعة)**

«كل سـنـة والرئيس مـبـارك بخـيـر.. كل سنة وهو بكامل الصـحـة والعطاء، لـقـد قدَّم الرئيس مبارك قبل عيد ميلاده بأيام هديته إلى الشعب المصرى، إلى محدودى الدخل من العمال والموظفين، فى شكل علاوة غير مسبوقة فى تاريخ العلاوات فى مصر، ثلاثون بالمائة زيادة فى المرتبات؛ ليُثبت الرئيس مبارك أنه يتابع عن قرب نبض الشعب.. لكن الرئيس مبارك يرفض تعليق الأمور على شماعة الزيادات العالمية، ويضع دائمًا الحلول التى تُخَفِّف معاناة المواطن البسيط، الذى يعتبر الرئيس مـبـارك أن راحـتـه هـى الأولوية الأولى بين أولويات العـمل الوطنى.. العلاوة الجديدة خطوة غير مسبوقة استقبلها الشعب المصرى بالفرح، وقد ظهر هذا واضحًا فى التصفيق المتواصل للعمال عندما أعلنها الرئيس مبارك.. لقد حقَّقت مصر معدلات تنمية تثير التفاؤل بالمستقبل، وهناك نمو ملحوظ فى مختلف قطاعات الاقتصاد، وزيادة فى المساحات المزروعة.. بالإضافة إلى النمو فى قطاع السياحة والصناعة والبناء والتشييد.

هذا هو عهد الرئيس مبارك مع أبنائه.. لقد كان الرئيس حريصًا على تنفيذ العلاوة التاريخية.. لقد جاءت العلاوة لتؤكد انحياز الرئيس مبارك إلى الفقراء، كما جاء فى خطابه فى عيد العمال برنامج عمل للحكومة للالتزام بهذا الهدف فى مرحلة صعبة.. وفى العلاوة الجديدة شدّد الرئيس مبارك على ضرورة أن تبحث الحكومة عن موارد حقيقية لتمويل العلاوة...».

**(مجلة آخر ساعة ٢٠٠٨/٥/٧م)**

## مبــــارك
## رجـــــل الســــلام

(م.ج)

«إذا أردت أن تقـول عبـارة عن مبـارك فى عيـده ميـلاده فسـتقـول: (رجل السَّلام).. لأنك لو استرجعت تاريخنا فى النصف الأخير من القرن الراحل؛ فلن تجد سوى الحَرّب.. من سنة ٤٩ حتى تحرير أرضنا فى ٧٣ - وكان من الطبيعى أن تستنزف هذه الحروب ثرواتنا، إلى حد أن لحظة قد جاءت عجزنا فيها عن تسديد ديوننا، وكادوا يُعلنون إفلاسنا لولا مبارك الذى تولَّى أمر مصر. وقد رفع راية السَّلام بعد أن عادت أرضنا لنا.. وبعلاقاته الطيبة بدول العالم - وخاصة فرنسا - استطاع أن يَعْبُر بمصر أزمتها الاقتصادية الحادة.. ودخل المصريون معسكر العمل.. وبدأت رحلة النهضة الحديثة فى ظل السَّلام، الذى رفع رايته مبارك.. وبلاشك فإن مبارك السَّلام قد جاء فى وقته.. ليجئ مبارك بالسلام.. لتبدأ ثورة البناء، التى تستحقها مصر المحروسة.. ولكن السَّلام الذى وُلِدَ على يَدَى مبارك بعد معاناة طويلة، يستطيع أن يُحْبط كل مُخططات الذين لا يريدون أن تبنى مصر هرمها الحديث فى ظل الحرية.. أطال الله فى عُمْر مبَارك رجل السَّلام.. وكل سنة وأنت طيِّب يا ريس.

**أول حاكم.. رفع راية السَّلام**

**مجلة (الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/١٠م)**

وسيذكر التاريخ لمبارك أنه أول حاكم بعد ثورة يوليو رفع راية السَّلام، وهو يبنى مصر الحديثة بإرادة مستقلة، فى ظل الجنون العالمى للسيطرة على الشرق الأوسط.. وأنه قد صان الكرامة الوطنية وسط العواصف، وهو يبنى مصر.. المستقبل..».

**مجلة (الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/١٠م)**

## مبارك بطل
## العدالة الاجتماعية

(م.ع.ا)

«يؤمن المصريون أن الرئيس حسنى مبارك هو حامى الفقراء، وراعى محدودى الدخل فى مواجهة الطوفان الذى يجتاح العالم كله الآن.. فرحة الناس الطاغية بأكبر علاوة اجتماعية فى التاريخ قرَّرها الرئيس لهم ليس سببها أن هذه العلاوة لا ترجع إلى كونها جاءت قبل موعدها السنوى، الذى ينتظرونه فى يوليو من كل عام، ولكن لأنهم شعروا أن لا شىء يمكن أن يقف أمام حرص مبارك على دعم محدودى الدخل.

لكن خبرة الرئيس مبارك وحكمته أنقذت مصر دائمًا من مشاكل كثيرة.. بوصلة الرئيس مبارك اتجهت دائمًا نحو المواطن البسيط، وكيفية تحصينه من عمليات حسابية مُعقدة.. كان خيار مبارك هو الإصلاح الاقتصادي بدون الجور على حقوق ومكاسب البُسَطاء.. ليست هناك دولة فى العالم مثل مصر تُنفق أكثر من مائة مليار جنيه على الدعم سنويًا.. أيضًا لا توجد دولة تُطبِّق الاقتصاد الحر، ويشترى فيها الغنى والفقير الخبز بنفس السِّعر، والبنزين والغذاء، وغير ذلك مثلنا!

.. ليس غير مبارك الذى يستطيع الإقدام على هذا التحول الجذرى فى مسيرة الاقتصاد الحر التى تتبعها الحكومة. الرئيس مبارك أمل الفقراء هو الذى سيضع القواعد التى تجعل مليارات الدعم المهدرة على الأغنياء تُعَدِّل مسارها إلى جيوب الفقراء. الرئيس لن يخذل هذا الشعب أبدًا، وهو ملاذنا الآمن الذى نلجأ إليه إذا نسيتنا الحكومة.. لكننا رغم انتقاداتنا القاسية للوزراء نؤمن أن الدفة والبوصلة فى يد رُبَّان ماهر، وأن يسمح أبدًا أن تجنح السفينة بعيدًا عن بر الأمان..».

(جريدة الجمهورية ٢/٥/٢٠٠٨م)

## قــــرار عظيـــم!

م.ع (أستاذ جامعى)

«اختار الرئيس مبارك توقيتًا عبقريًا، ومكانًا له عنده مكانة خاصة لكى يُعلن للشعب المصرى كله قرارًا تاريخيًا سيكون له أثر عميق وعظيم فى مستقبل النظام السياسى، والحركة السياسية للمجتمع المصرى. ولا أُبالغ إن قلت إن قرار مبارك بإنجاز تعديل فى الدستور ليكون انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السرى المباشر من جانب المواطنين المصريين سوف يُسجله التاريخ مع القرارات الكبرى، التى يذكرها كل مصرى بالفخر والاعتزاز، مثل قرار حرب أكتوبر ١٩٧٣م، وقرار تأميم قناة السويس ١٩٥٦م.. إن قرار إجراء الانتخابات الرئاسية المباشرة والتعددية سيظل دائمًا أهم قرار فى مسيرة التطور السياسى الديمقراطى داخل مصر.

أما تأثير القرار فيتمثل فى فتح أُفُق المنافسة بلا حدود؛ ففى ظل النظام الجديد بإمكان أى قوى سياسية ترى أنها جديرة بخوض المنافسة أن تتقدم لتخوض غمارها، وسيكون صندوق الاقتراع، وصوت المواطن هو الفيصل الوحيد فى تحديد نتيجة المنافسة.. وإذا كان الحزب الوطنى الديمقراطى، باعتباره حزب الأغلبية يشهد منذ سنوات عملية تغيير وتطوير وتحديث فى الأبعاد الفكرية والتنظيمية والحركية؛ مما أعطاه زَخَمًا سياسيًا، وقوة دفع معنوية غير مسبوقة، تطرح أفكارًا ورؤى تحولت إلى برامج عملية فى مجالات الإصلاح الحزبى والسياسى والاقتصادى.. ونؤكد أنه لن يكون فى مقدور أى حزب سياسى أو أية قيادة حزبية فى الساحة المصرية، أن يُنافس المكانة العليا التى يحظى بها الرئيس مبارك، من حيث التاريخ والإنجاز والقيمة، مصريًا وعربيًا ودوليًا.. وفى الختام أُكرر التحية والتقدير للرئيس مبارك على قراره التاريخى..».

(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

## مصر تتحدث
## عـــن ديمقراطيتهـــا

(م.ش)

«كنت دائمًا ممَّن راهنوا على أن رجل المرحلة القادمة فى الإصلاح السياسى المصرى سيكون الرئيس محمد حسنى مبارك، واستندت فى تقويمى للموقف - الذى عرضته من خلال منبر الأخرام الصحفى فى مقالاتى السابقة - أن الرئيس مبارك يُجيد فن إصلاح البنية الأساسية لمصر، فلقد بدأها بإعادة إنشاء البنية التحتية المصرية، مُتحديًا بذلك ما درجت عليه الممارسة السياسية، من ركون الرئيس الجديد للدولة، إلى تحقيق الإنجازات التى تحقق شعبية واسعة، بانعكاس العائد من ورائها على حياة المواطن المصرى بصورة مباشرة.. كما وكان الرئيس مبارك يُقَدِّر أن مشكلة مصر العويصة تكمن فى الدَّيْن الخارجى المُلْقَى على كاهلها.. وكان أمامه أن يُفاضل ما بين تقوقع مصر داخل جدرانها المهدمة، أو أن يُعيد بناء مصر الحديثة.. فاختار إعادة البناء، ثم يتفرَّغ بعد ذلك لحل مشكلة الديون، التى تراكمتْ عليها فى مرحلة سبقت توليه الحكم، ونجح.. وحقَّق المعجزة، وأزال من ميزان مدفوعات مصر دَيْنًا ناهَزَ خمسة وعشرين بليون دولار أمريكى، وخدمة ثقيلة لهذا الدَّيْن الكبير.

ولم يكن من سبيل أمامه إلا أن يفتح النافذة أمام مسار الديمقراطية؛ ليتنسَّم المواطن المصرى رحيقها.. فكان أن قنَّن عمليًا التعددية الحزبية، كما أطلق المجال لحرية الرأى عبر الصحافة.. وأود أن أؤكد أننى قد راهنت وأصررت على أن الرئيس مبارك سوف يقوم بهذا التحرك؛ لإصلاح المسار السياسى المصرى.. لتقديرى أن شخصيته تنحو نحو هذه

المرام؛ فهو يريد أن يُتَوِّج فترة حكمه فى مصر بإرساء نمط ديمقراطيًا، يُنسب إلى فترة حكمه، أسوةً بما هو منسوب إليها، من أنها قد أقامت أسس بنيان مصر الحديثة.. وفى النهاية؛ فإننى أراهن مرَّة أخرى، أن مبادرة الرئيس مبارك التى أطلقها اليوم، هى أول الغيث، وهى القطرة الأولى فى طريق الإصلاح الديمقراطى المصرى الحديث.. فالرئيس مبارك لا يعترف بسياسة نضف الكوب المملوء».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## وتبقى..
## مسئولية الممارسة

(م.م)

«يمكن القول الآن وبارتياح أن دقات ساعة الديمقراطية قد ارتفعت لتطغى على ضجيج كثيف شهدته ساحة العمل الوطنى فى الآونة الأخيرة، ويمكن القول ـ وبكل التأكيد ـ أن مصر قد صارت وبحق هى واحة الديمقراطية الحقَّة فى منطقة تحكمها اعتبارات عديدة.. ومن هذه النقطة بالذات، فإنه يتحتَّم علينا التَّباهى بهذه اللحظة التاريخية الفارقة، والتسم بها، والأهم من ذلك حُسْن استثمارها، لكى تتحقق خطوات أخرى، على طريق تقدُّم مصر.. لقد رقَّت ساعة الديمقراطية.. وعلينا جميعًا أن نضبط حركتنا على إيقاعها، ونحتشد لاستكمال بناء النهضة العصرية للوطن، وأعتقد أن المبادئ الأساسية التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك، تُشكل محاور القاعدة، التى نبدأ من عندها وننطلق».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبادرة مبارك
## وتفعيل مشاركة المرأة السياسية

(م.م)

«ما أقدم عليه الرئيس مبارك من مُبادرة بتعديل المادة ٧٦ من دستورنا؛ بحيث يُتاح انتخاب رئيس الجمهورية مِنْ بين أكثر من مرشح ذاكرًا فى أول أسس الإصلاح العشرة أن المواطنة أساس المساواة فى الحقوق والواجبات، بين جميع المواطنين، وهذا يعنى أن المرأة تأكد لديها أنها تتمتع بجميع الحقوق والمساواة، مثلها مثل الرجل تمامًا.. لأنه بما أقدم عليه الرئيس مِنْ فتح الأبواب لمختلف القُوَى السياسية لممارسة حقها، فبالتالى تتحقق المساواة بممارسة هذه التجربة».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## خطاب نموذجى للرئيس!

الصحفى/ م.أ

«لا أظن أن خطابًا قد أسعد الناس، كل الناس، فى الفترة الأخيرة أكثر مما أسعدهم خطاب الأمس. وربما كان عُمَّال مصر هم الأكثر سعادة؛ فقد جعل الرئيس من عيدهم هذا العام عيدًا لكل المصريين، بالزيادة الاستثنائية غير المسبوقة فى حجمها، وفى توقيت صرفها، فى أجور ومرتبات جميع العاملين بالدولة.. الذى أسعد الناس أكثر، أنهم شعروا أن الرئيس واحد منهم.. وأنه يعيش معاناتهم اليومية، ويحس بهم، وليس بعيدًا عنهم.. لقد قدَّم الرئيس بالأمس خطابًا نموذجيًا للشعب فى مناسبة خاصة عامة، مصرية عالمية، هى عيد العمال.

ولعله الخطاب الوحيد، بين كل خطابات الرئيس فى هذه المناسبة، وفى غيرها من المناسبات، على امتداد فترات حكمه، الذى يخصصه الرئيس كله لقضية واحدة، هى قضية الاقتصاد والجماهير.. وهذا ما يؤكد من جديد عمق إدراك الرئيس لنبض الشارع المصرى، وإحساسه باحتياجات جماهيره، فى لحظة معينة من مسيرته الوطنية»!

(جريدة الجمهورية ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●

**مصـــر.. ومبـــارك!**

(م.ع)

«دخلت مصر أمس حقبة سياسية جديدة فى تاريخها المعاصر، عقب إعلان الرئيس حسنى مبارك عن تعديل الدستور، وهكذا يؤكد قائد مسيرة هذه الأمة مجددًا أن مصالح مصر العليا هى المعيار الأول والأخير فيما يتخذه من قرارات وخطات تضمن الوصول بالسفينة المصرية إلى بر الأمان.. لقد أكدت أحداث أمس أن زعامة الرئيس مبارك وحب الجماهير له تنبع دائمًا من انحيازه لمصالح الشعب المصرى..»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

**العـــلاوة..**
**إحساس مبارك بالشعب!**

(م.أ)

«.. العلاوة جاءت فى وقتها تمامًا، وهى الأعلى فى تاريخ مصر، وتؤكد بُعْد رؤية الدولة، وإحساس الرئيس بالشعب، وخاصة طبقة محدودى الدخل..»!

(جريدة الأخبار ٢/٥/٢٠٠٨م)

## نجاح السياسة الاقتصادية المصرية
## بقيادة مبارك!

**(السفير/ م. ب)**

«إن سياسة الرئيس مبارك كانت نافذة البصيرة، وحققت الكثير من الإنجازات، ولكن أبرزها وما عايشه هو بشكل شخصى كانت استعادة طابا.. إن الرئيس مبارك كان لديه إصرار غير عادى على استعادة طابا كآخر ذرة من رمل سيناء، وقام بعدة مجهودات فى هذا الصدد؛ حيث سافر إلى تركيا لإحضار الوثائق عن طابا، وكان يتابع يوميًا ما يحدث عن قرب.. ولقد لمست عن قرب حرص الرئيس مبارك على لعب دور كبير فى عملية السلام فى المنطقة..»!

**(جريدة الأخبار ٢٠٠٨/٥/٤م)**

●●●

## مبـــارك
## والسياســة الاقتصاديــة

**السفير/ م.ع**

«إن سياسة الرئيس مبارك الخارجية والاقتصادية تؤدى دائمًا لنجاحات مختلفة، والتى تفيد فى رفع الشأن المصرى فى الخارج، والشأن الاقتصادى أيضًا، والدليل على ذلك أن مصر تستضيف فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مايو المنتدى الاقتصادى العالمى «دافوس» فى شرم الشيخ.. ويؤكد مدى نجاح السياسة الاقتصادية المصرية..»!

**(جريدة الأخبار ٢٠٠٨/٥/٤م)**

●●●

## قرار مبارك أهم حدث
## فى الحياة السياسية المصرية

**د/ م.أ (نائب رئيس حزب الوفد سابقًا)**

«هذا الإجراء أهم حدث فى الحياة السياسية المصرية منذ العودة إلى التعدد الحزبى.. أما الآن فيستطيع الشعب المصرى فى تاريخه الطويل اختيار رئيس الدولة بإرادته الفاعلة، وهو أمر جوهرى فى أقدم دولة مركزية فى العالم؛ فأيًا كانت السلطات المخولة نظريًا لرئيس الدولة؛ فإن موقعه يُعطيه وزنًا فعليًا حاكمًا، ومن ثم تكون أهمية حصول شعب لأول مرة فى تاريخه، على حق اختيار رئيس الدولة. وجديرٌ بالذكر أن هذا التعديل الجوهرى فى الهيكل الأساسى المصرى ما كان له أن يتم إلا بتبنى رئيس الدولة شخصيًا لهذا التعديل وفقًا لنص المادة ١٨٩ فلم يكن ممكنًا التغلب على المعوقات العملية التى تقف فى طريقه إلا باستعمال رئيس الدولة لمكانته وشرعيته لتحقيق هذا التعديل».

**(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## سلامة تعديلات الرئيس!

**م.أ (رئيس حزب مصر الفتاة)**

«إذا كان التعديل يتضمن إباحة الترشيح لأى شخص تتوافر فيه شروط الرئاسة؛ فإن حزب مصر الفتاة يؤكد سلامة هذا التعديل».

**(جريدة الأهرام ٢٧/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## خطاب مبارك
## أهم خطاب تاريخي!

**م.م.ع (قيادى بجماعة الإخوان المسلمين)**

«إن الجماعة ترحب بهذه الخطوة.. وإن القرار يعبر عن رغبة شعبية فى التغيير والإصلاح السياسى الكامل فى مصر؛ والذى بدأه الرئيس مبارك بتعديل المادة ٧٦ حتى يكون الرئيس مختارًا من كل الشعب.. خطاب الرئيس مبارك اليوم خطاب يتوافق مع رؤية الشعب فى قضية الإصلاح السياسى، وهو أهم خطاب تاريخى نابع من داخل النظام، وبحرية كاملة، دون أية ضغوطات..».

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## قرار مبارك
## يؤكد صدق رؤيته!

**د/ م.ب**
**(زعيم الأغلبية فى مجلس الشورى سابقًا)**

«نحن بحاجة إلى التعرف على بعض التجارب فى الدول المتقدمة؛ بحيث لا تتحول هذه الطريقة الديمقراطية المثلى للضغوط الخارجية؛ خاصة وأن هذا القرار تاريخى يؤكد صدق حدس الرئيس، وبُعد رؤيته وإحساسه بنبض الجماهير»!

**(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## قـرار مبـارك
## انحيــاز لإرادة الشـعب!

م. ف. ز
(ممثل حزب الأحرار بمجلس الشورى سابقًا)

«إن قرار الرئيس مبارك صفعة موجهة للتدخل الخارجى، أو انحياز لإرادة الشعب؛ ليؤكد أن الجماهير تقدر الرئيس مبارك، وتكلفه بمواصلة المسيرة، وقيادة مصر، فى ظل هذه الظروف الصعبة إلى بر الأمان».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قـرار مبـارك
## تاريخـى وعظيـم!

م. ف. ع
(رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد
بمجلس الشعب سابقًا)

«إن قرار الرئيس مبارك تاريخى وعظيم، وجاء فى التوقيت السليم، وأثبت أن رئيس الجمهورية استمع إلى صوت الشعب المصرى، واستجاب لطلبه فى زيادة مساحة الحرية، والمشاركة فى اتخاذ القرارات المصيرية، كما أن القرار أكد ثقة السيد الرئيس فى قدرة المواطن المصرى على تحمل مسئولية المشاركة والاختيار. إن القرار تجاوز مطالب الأحزاب السياسية المصرية فى الحوار الوطنى، التى كانت تنتظر أن يتقدم الرئيس بهذا الاقتراح سنة ٢٠٠٦م، أى بعد انتخابه لولاية خامسة، كما أن القرار طمأن الرأى العام المصرى والعالمى على أمن واستقرار هذا البلد، إمكانية تداول السلطة فيه دون إحداث هزات، كما أن القرار وضع البنية الأساسية لإحداث وإنجاح الإصلاح السياسى المنشود، الذى هو فى تقديرنا شرط أساسى لنجاح الإصلاح الاقتصادى الاجتماعى»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## مبادرة مبارك
## ستغيّر الشكل السياسى فى مصر!

**د/ م. ك**
**(أمين الشباب بلجنة السياسات بالحزب الوطنى)**

«إنه خطوة غير مسبقوة سوف تُغَيِّر شكل النظام السياسى، وتعمل على تقوية الأحزاب، من خلال تقديمها للمرشحين، وعبر برامج انتخابية تعطى الفرصة للمواطن بأن يختار مَنْ يناسبه، ويُعَبِّر عنه، وأنه سيتيح مساحة أوسع لمواكبة التغيرات التى يمر بها العالم، فى جميع الاتجاهات، وسيدفع بمصر أن تكون جزءًا من هذا العالم بكل قيمه السياسية. إن تعديل الدستور جاء فى مصلحة الشباب، الذى يحلم بدور فعَّال فى المشاركة السياسية، سواء فى الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية، وأن الفترة المقبلة ستشهد تواجدًا كبيرًا لقطاع الشباب فى جميع المواقع، بعد أن كان معظم الشباب يعزف عن المشاركة؛ بدعوى أنه غير مؤثر، ولا قيمة لصوته الانتخابى..»!

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## قرار مبارك أكبر حافز
## على مشاركة الشباب فى السياسة!

**م. أ (أمين شباب الجمهورية**
**بالحزب الوطنى السابق)**

«إن قرار الرئيس أكبر حافز على مشاركة الشباب فى الحركة السياسية؛ باعتبار أنهم أصحاب المصلحة الحقيقية بالنهوض بالمجتمع بمختلف أشكال الإصلاح. إن التعديل الدستورى لقى استحسانًا واسعًا بين الشباب، فى مختلف المحافظات، بعد أن انتقلت بهم عَجَلة العمل السياسى من ثقافة الاستفتاء إلى ثقافة الانتخاب الحر المباشر».

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## نعيش مناخ الديمقراطية
## فى عصر مبارك!

**المستشار/ م. م (لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب سابقًا)**

«إن ما حدث يدل على أننا نعيش مناخًا ديمقراطيًا، لم يسبق لمصر أن عاشته، وهو دليل قاطع على قمة الديمقراطية»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## كعادتـه دائمًـا..
## كان الرئيس مبارك شجاعًا وعظيمًا!

**م. أ (أصغر نائب بمجلس الشورى سابقًا)**

«إن هذا القرار يمثل خطوة كبيرة فى غاية الأهمية على طريق الإصلاح السياسى والديمقراطى، وهذا القرار لا يمكن أن يتخذه سوى الرئيس حسنى مبارك. لقد كان الرئيس عظيمًا وشجاعًا - كعادته دائمًا - عندما تقدَّم وأعلن بنفسه للرأى العام عن هذا القرار؛ ليُعْلى من شأن الممارسة الديمقراطية لمصر..»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## مبادرة كريمة
## مـن الرئيس مبـارك!

**م. ع (عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى سابقًا)**

«إن قرار الرئيس حسنى مبارك كان بمثابة خطوة إيجابية غير مسبوقة فى تاريخ الحياة السياسية المصرية. إن أهمية هذا القرار أنه جاء بمبادرة كريمة من الرئيس حسنى مبارك؛ لأنه لا يمكن لأى رئيس

أن يطلب ذلك بنفسه، ولكن الرئيس مبارك دائمًا يضرب المثل والقدوج فى كل شىء، حتى فى انتخابات رئاسة الجمهورية»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## فرحة الشارع المصرى
## بقرار مبارك!

م.ع
**(عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى سابقًا)**

«أرَحِّب ترحيبًا كبيرًا بقرار الرئيس حسنى مبارك؛ فالشارع السياسى المصرى، بجميع اتجاهاته السياسية عبَّر عن فرحته بهذا القرار، الذى وضع الأحزاب والرأى العام كله فى اختبار حقيقى، ويجب على الجميع أن يكون على مستوى المسئولية، فى ممارسة حقوقه السياسية، وأن يُشارك الجميع فى صنع وصياغة مستقبل مصر، فى مختلف المجالات»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مصر لا تزال فى حاجة
## إلى فكر مبارك ورؤيته الثاقبة!

**د/ م. أ (أمين الحزب الوطنى بالعاصمة سابقًا)**

«إن هذه المبادرة تمثل رؤية مستقبلية، وفكرًا وطنيًا جديدًا للأجيال القادمة، وهى قد تجاوزت بالفعل وليس بالقول مطالب الأحزاب الوطنية المشاركة فى الحوار، وأن الشعب تلقى هذه المبادرة، وهو يدرك تمامًا الإنجازات التى تحققت على أرضه فى سنوات حكم الرئيس مبارك، وأن مصر لا تزال فى حاجة إلى

فكره ورؤيته الثاقبة؛ تحقيقًا للتقدم والرخاء. وإن حزبنا الوطنى يزداد قوة وشعبية، ويدخل الانتخابات التشريعية، وهو يحمل لواء الإصلاح الذى يقوده الرئيس مبارك.. وإن مسئوليتنا تعاظمت، ودورنا تضاعف لتوصيل فكر الرئيس مبارك، ومبادرته التاريخية، لكل الأجيال، حاضرًا ومستقبلاً»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٣/٧م)

●●●

## الرئيس مبارك مشغول
## دائمًا بمحدودى الدخل!

م. هـ. ا
(رئيس النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق)

«إن قرار الرئيس مبارك بزيادة قيمة العلاوة الاجتماعية أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الرئيس مبارك مشغول دائمًا وأبدًا بمحدودى الدخل، وبالذات عُمَّال مصر الكادحين..»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## نبض الناس
## فى قلب مبارك!

م. ا (سكرتير عام نقابة الزراعيين)

«إن القرار جاء فى وقته، وكالعادة أزال همومًا كثيرة.. إن نبض الناس دائمًا فى قلب الرئيس»!

(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## المواطن فى قلب
## ووجـــــدان مبـــــارك!

**م. ب (عضو نقابة الرياضيين)**

«الأحداث والأيام تؤكد أن المواطن فى قلب ووجدان الرئيس مبارك، وقراره الأخير بشأن العلاوة يؤكد انحيازه لمحدودى الدخل، وهو طفرة لكل فئات الشعب»!

**(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)**

●●●

## الرئيس مبارك
## لا يخـــذل شـــعبه!

**م.م**
**(رئيس نقابة العاملين بالمرافق**
**وعضو مجلس الشورى سابقًا)**

«أنا كنت على ثقة تامة بأن الرئيس مبارك لن يخذل الشعب، خاصة الطبقات الكادحة والعاملة، وكانت نسبة الزيادة فى العلاوة الاجتماعية مفاجأة سارة بالفعل..»!

**(جريدة الجمهورية ١/٥/٢٠٠٨م)**

●●●

## هدية مبارك
## لعمـــال مصـــــر!

**م. و (رئيس النقابة العامة للعاملين بالتجارة)**

«إن الخطاب الشامل للرئيس فى عيد العمال يعد هدية لجميع عمال مصر، وما تضمنه من أنباء سارة أكد إحساس مبارك بالبُسَطاء، وشعوره بمعاناتهم، واتخذ قرارًا صعبًا بزيادة غير مسبوقة»!

**(جريدة الجمهورية ١/٥/٢٠٠٨م)**

## .. فاجأنا الرئيس
## بما لم يكن فى الحُسبان!

**م.ع (نائب أول نقابة العاملين بالتجارة)**

«إن العُمَّال كانوا ينتظرون أخبارًا سارة ففاجأنا الرئيس بما لم يكن فى الحسبان، وهى زيادة كبيرة قياسًا بما حدث فى السابق..»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/١م)

●●●

## مبارك واثق من نفسه
## ومن حُب شعبه!

**المستشار/ م.م**

«قرار الرئيس الأخير يؤكد أنه رجل واثق من نفسه، ومن حُب شعبه، وإن كان هناك بعض العشوائيات التى تريد ترشيح نفسها فهو يقول لهم اتفضلوا .. ويقول لهم الجميع إنها حرية لم تحلموا بها، ولكن ماذا تملكون تقديمه .. واحدة عاوزة تغير القرآن الكريم، وواحد ليس له برنامج سوى البحث عن المعونة من أمريكا، ولاستفادته الشخصية، وليس لبلده. وأمام مَنْ يدخلون، أمام رجل تاريخ، طوال عمره قائد منذ الستينيات وإنجازاته تشهد على عصر لم تشهده مصر من قبل.. لم يعمل لنفسه، بل صنع لشعبه حرية وديمقراطية حقيقية، والقرار الأخير بتعديل الدستور شجاعة لم يسبقه إليها أحد . إنها بحق ضربة معلم.. واثق من نفسه، ومن حكم شعبه، وسوف تؤكد النتائج الانتخابية أن الواهمين نبت شيطانى لا يستطيع أن يقف أمام أى إنجاز حقيقى، ومشاعر الشعب ونبضه معلومة من الآن»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

**مبارك رئيسنا**
**ولن نعطى صوتنا إلا لــه!**

**العميد/ م.م.إ**
**(من قيادات اتحاد رفع الأثقال)**

«مبارك رمز لكل شىء.. قراراته ليست انفعالية، بل مدروسة، ولأنه يثق فى قدراته كما يثق فى حب شعبه أصدر هذا التعديل، الذى فتح الباب كاملاً أمام الجميع.. إن مبارك رجل بكل ما تعنيه الكلمة من معانٍ كثيرة.. رجل حرب مُحَنَّك أثبت ذلك بالتجربة الحية فى ١٩٧٣م، ورجل سلام أثبت ذلك مرارًا، من خلال عودة الحقوق لأصحابها، ليس فى مصر وحدها، بل تعدى ذلك، وساهم بجهد مُشَرِّف، بل قاد الوفاق، فى فلسطين وفى السودان، ومازالت مساعيه المشكورة، فى كثير من الدول التى تتعرض لمشاكل كثيرة. الشعب يقولها بصوت لا يعلو عليه صوت: مبارك رئيسنا، ولن نُعطى صوتنا إلا له؛ فهو فى قلب كل مصرى ووجدانه»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

**كلنا خلف مبارك الحرية**
**مبارك الإنجاز.. مبارك المستقبل!**

**لواء/ م.ث**
**(من قيادات اللجنة الأوليبية)**

«قرار قوى لا يُصدره إلا رجل قوى.. صاحب نظر ثاقب.. قادر على مواجهة أقصى الأمور.. مبارك رجل نادر فى كل شىء، صاحب فكر حر، يتعامل مع الجميع بمكاييل الحرية والديمقراطية، وهب شعبه ما أسعده فى كل قرار.. لقد تمثل حب مبارك فى خروج شعب مصر كله عقب أحداث

أثيوبيا.. هذا الخروج يؤكد الحب لرمز مصر وقوتها.. مَنْ يدخل أمام صاحب التاريخ والإنجازات، التى لم تشهدها مصر عبر تاريخها الطويل؟ كلنا خلف مبارك الحرية.. مبارك الإنجاز.. مبارك الحاضر والمستقبل»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## أطالب
## مبارك بالاستمرار!

**د/ م.ش (عضو اللجنة الأولمبية السابق)**

«قرار تاريخى لقائد يشعر بنبض شعبه، وينظر إلى المستقبل بعقلانية.. نشيد دائمًا التطوير والتغيير، وتحقيق طموحات الجميع.. تُعطى المثل والقدوة لأبناء عروبته.. وأجدها فرصة لأطالب الرئيس بالاستمرار؛ لأننا لا نستطيع أن نعيش ونشعر بالأمان مع غيره»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## سعدت بهذا التعديل
## الحكيم من مبارك!

**السيناريست/ م.ص**

«سعدت بهذا التعديل الذى لم نتوقعه، خاصة وأن الحوار الوطنى أجمع فى لقائه الأخير على تعديل الدستور، بعد بدء الولاية الخامسة للرئيس مبارك، وبحكمة مبارك فإنه تجاوز هذا، وألقى بقراره الحكيم ليضرب المثل الأعلى فى الديمقراطية، وليس هذا فحسب، بل أصبح لكل مواطن الحق فى اختيار مَنْ يراه صالحًا أو يُقدم على ترشيح نفسه.. فأهلاً بمزيد من الديمقراطية وترسيخ أسس سليمة لخطواتها»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## فلسفة ورؤية الرئيس مبارك
## فى التعديلات الدستورية!

**د/ م. ش (وزير شئون مجلس الشورى**
**سابقاً وأستاذ القانون)**

«هى خطوة غير مسبوقة، فى الحياة السياسية المصرية، على مدى خمسين عامًا، وأنه لم يحدث من قبل أن جاء رئيس الجمهورية، وطلب أن يكون اختياره عن طريق الانتخاب المباشر بدلاً من الاستفتاء.. وإن الرئيس مبارك أكثر أنه بعد أن خطونا خطوات نحو الديمقراطية كان لابد من الأمور الطبيعية العادية لاختيار رئيس الجمهورية، وأن أى مواطن من حقه أن يرشح نفسه، من خلال مجموعة من الشروط الميسرة..»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## نقلة دستورية
## غير مسبوقة!

**د/ م. أ. ج (محافظ بنى سويف السابق**
**وأستاذ القانون الدستورى)**

«إن قرار رئيس الجمهورية، بتغيير المادة ٧٦ من الدستور؛ ليكون الانتخاب لمنصب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر بدلاً من الاستفتاء.. يُعد نقلة دستورية، لم تحدث فى تاريخ مصر المعاصر على الإطلاق؛ فمنذ دستور ١٩٢٣م كأول دستور وُضع لمصر لم يحدث هذا القرار والتغيير فى اختيار الرئيس»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

## ما فعلـه الرئيس مبــارك
## تحوُّل تاريخى!

د/ م.ع.ع (أستاذ القانون)

« .. وما فعله الرئيس مبارك هو تَحَوُّل تاريخى بكل المقاييس؛ حيث طلب اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبادرة مبارك
## ترَسّخ دولـة المؤسسات!

د/ م.م.أ (أستاذ القانون بجامعة حلوان)

«إن هذا التعديل جاء مُلَبِّيًا لحاجة الجماهير المصرية، وما تستحقهه مصر منه، هو تعبير عن رأيها فى اختيار رئيس الجمهورية فى فترة ولاية جديدة، وهو تعديل تمَّ بمبادرة طيبة من رئيس الجمهورية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، تنهض من خلاله مصر كدولة ديمقراطية، تعتمد فى اختيار رئيسها على إرادة الشعب، عن طريق الانتخاب الحر المباشر، الذى يجرى بطريقة سرية، بدلاً من كلمة الاستفتاء.. وإن هذه الخطوة تتفق مع الاتجاهات الدستورية الحديثة، التى تُتَّبع فى بلدان الديمقراطية، وفى ذات الوقت؛ فإنها تمثل نقلة نوعية للنظام الدستورى المصرى..»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## قرار مبارك
## إرساء لمبدأ المواطنة!

**د/ م.أ (أستاذ القانون بكلية الشرطة)**

«يأتى قرار تعديل المادة ٧٦ من الدستور استجابة من الرئيس مبارك للمطلب الجماهيرى؛ نتيجة لحوار الأحزاب، وتأكيدًا على حِسِّه السياسى، الذى رأى ضرورة تعديل الدستور، حتى يتلاءم مع العملية المستمرة للإصلاح السياسى.. ويُعد القرار إرساء لمبدأ المواطنة.. وسيلقى هذا التعديل قبولاً شعبيًا، وتأييدًا لسياسة الرئيس مبارك الإصلاحية»!

**(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## مبادرة مبارك
## درس فى الديمقراطية!

**د/ م. إ.ع (رئيس جامعة أسيوط السابق)**

«إن ما أقدم عليه الرئيس مبارك هو درس فى الديمقراطية، ورسالة لجميع المصريين بأن الباب أصبح مفتوحًا أمام الجميع، والكلمة أولاً وأخيرًا أصبحت للشعب صاحب الرأى فى اختيار من يراه.. إن مبارك عهدناه دائمًا حريصًا على الديمقراطية، واليوم يقدم دليلاً على أن مواقفه منذ أن تولى تتسم بوطنية وحرص على المصلحة العامة».

**(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)**

●●●

## مبارك الوطنى يحافظ على استقلالية القرار السياسى لمصر!

**د/ م.ع (رئيس جامعة الإسكندرية السابق)**

«الرئيس مبارك منذ توليه الحكم وهو ينادى بحرية الرأى والتعددية الحزبية، ويؤمن بالإصلاح السياسى، والذى بدأناه فى مصر منذ سنوات طويلة، وقبل أن ينادى به الآخرون. إن مبارك الوطنى يحافظ دائمًا على استقلالية القرار السياسى المصرى، ولا يقبل تدخلاً أو ضغوطًا من أحد، وستشهد المرحلة القادمة إصلاحات سياسية واقتصادية، يتبعها مزيد من الديمقراطية، وحرية الفكر والرأى»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## قرار مبارك الكبير والعظيم!

**د/ م.ح.أ (أستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة)**

«فرحة كبيرة عمّت مصر كلها بقرار الرئيس مبارك الأخير، بإنتخاب رئيس الجمهورية، من بين أكثر من مرشح.. أعلن الرئيس من خلال قراره الكبير والعظيم أن مصر الواثقة من مكانتها تعرف طريقها.. ولقد كان التوقيت رائعًا وحاسمًا، ولا عجب فالرجل طيّار مقاتل، التوقيت بالنسبة له جزء من تكوينه، ومن تركيبته الشخصية، ولا غرابة أيضًا فالرجل وطنى مهموم ببلاده، وبمستقبلها، كرّس لها حياته وجهده وعطاءه؛ ولهذا قدّم مصالحها على كل شىء، وعلى أى شىء، وتحمّل الكثير من التجاوزات.. بصيرٌ حكيم، وسعة صدر صبورة.. ومن المؤكد أيضًا أن الرئيس يدعم من خلال قراره التاريخى انطلاق وطنه إلى آفاق التنمية والحرية والديمقراطية..»!

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## حكمة الرئيس
## وحُسْـــن التـوقـيـــت!

(د / م. ي)

«تشير القراءة التحليلية والمتابعة الدقيقة لتطور الأحداث فى مصر إلى حكمة الرئيس مبارك، من خلال ما يقوم به، وتتضح للعالم يومًا بعد يوم ملامح هذه الحكمة، من خلال خطابه.. وقد أكد الرئيس حسنى مبارك، من خلال خطابه، وحكمة توقيته، أن الدستور هو الأساس فى القوانين.. إن هذه الخطوة الحكيمة، واختيار التوقيت تُعَبِّر بشكل قاطع عن مدى الاستقرار السياسى، الذى يسود مصر حاليًا، فى عهد الرئيس مبارك، كما أنها خطوة تاريخية تعيشها مصر وضع فيها الرئيس مبارك أفضل نموذج للإصلاح.. كما أنها تعتبر أكبر شاهد على الممارسة الديمقراطية التى تعيشها مصر حاليًا، فى ظل الرئيس مبارك..»!

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## مبادرة مبارك
## جـــاءت فـــى وقتهـــا !

د / م.أ (أستاذ الإعلام
وعضو الأمانة العامة للمرأة)

« .. تعكس الفكر الديمقراطى، الذى يسعى لتحقيقه الرئيس مبارك، تؤكد بأن الديمقراطية حق لكل مواطن، وقد جاءت فى وقتها؛ لتلقى على القاعدة الشعبية مسئولية كبيرة فى الترشيحات والامتخابات..»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## مبادرة مبارك نقلة حضارية
## غير مسبوقة فى العالم!

د/ م. ك
(الأمينة العامة للمرأة بالحزب الوطنى سابقاً)

« .. خطوة للأمام، ونقلة حضارية غير مسبوقة تبين دول العالم، وهى أكبر دعم للديمقراطية، ومماسرة الحرية، وتحفيز للناخبين على الإدلاء بأصواتهم أمام صناديق الانتخاب، وتفعيل دورهم السياسى. كما أن هذه المبادرة غير المسبوقة حدث تاريخى يدفع الأحزاب أن تنشط وتتواجد بالشارع المصرى؛ لتتفاعل وسط الجماهير..»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## مبارك القائد والزعيم
## أب لكل المصريين!

لواء/ م. ف. ع
(رئيس جهاز مدينة السادات)

«إن مبارك القائد والزعيم أب لكل المصريين، ويعيش مشاكلهم، ويواصل بثقة واقتدار قيادة سفينة التنمية والازدهار، وتحقيق العدالة الاجتماعية لكل فئات الشعب.. إن زيارة الرئيس لمدينة السادات فى يوم عيد ميلاده هى ترسيخ لقيم العمل والإنتاج لبناء مصر بسواعد أبنائها المخلصين»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٥م)

●●●

## الرئيس مبارك
## تجاوب مع نبض الشارع

**م.خ (رئيس غرفة صناعية التكنولوچيا باتحاد الصناعات)**

«.. إن الرئيس مبارك تجاوب مع نبض الشارع، ولأول مرة تزداد العلاوة بعد زيادة الأسعار، وليس العكس..»!

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)

●●●


## الرئيس مبارك
## تجاوب مع نبض الشارع

**م.خ (رئيس غرفة صناعية التكنولوچيا باتحاد الصناعات)**

«.. إن الرئيس مبارك تجاوب مع نبض الشارع، ولأول مرة تزداد العلاوة بعد زيادة الأسعار، وليس العكس..»!

(جريدة المساء ١/٥/٢٠٠٨م)


●●●

## القرار دليل على قمة شعبية
## الرئيس مبارك!

**د/ م.س (رئيس جمعية مستثمرين العاشر من رمضان)**

«إن هذا القرار يعد تأكيدًا على تطور مسيرة الإصلاح السياسى فى مصر، وأننا سنظل سبّاقين فى مبادرات الإصلاح فى كل المجالات، وقدوة لبلاد الشرق الأوسط.. يأتى هذا القرار فى قمة شعبية الرئيس مبارك؛ ليدل على وعيه السياسى للأحداث الداخلية والخارجية؛ وليطلق ذلك التعديل ليُرَسِّخ ما يجب أن يكون عليه الإصلاح السياسى والدستورى للبلاد»!

(جريدة الأهرام ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

## خطوة كبيرة
## فى الحياة السياسية!

د/ م. ف. أ
(محافظ دمياط السابق)

«إن القرار خطوة كبيرة فى الحياة السياسية فى مصر، وإن المسألة تحتاج إلى ضوابط شديدة تتم من خلال أحزاب يكون لها تمثيل فى مجلس الشعب والشورى..»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## قرار مبارك
## قمة الديمقراطية!

لواء/ م. س. ج (محافظ السويس)

«.. قمة الديمقراطية والممارسة السياسية، ويحس بنبض الأحزاب والشارع والمواطن، وهو تأكيد على أن الإصلاح ينبع من داخلنا، وهو يأتى متمشيًا مع نبض الشارع، وإصلاح مصرى ١٠٠٪»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٧/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## مبـــارك رجــل حـــوار
## يتمسك بالحق!

**د/ م. ش (وزير الشئون القانونية**
**والبرلمانية سابقًا)**

« .. الرئيس مـبـارك رجل حـوار، ورجـل مفـاوضـات عنـيـد وقـوى فى التمسك بالحق.. ومفـاوضـات طابا أكدت موضـوعـية وحيـادية الرئيس مبـارك وثقته فى وطنيـة كل المصريين.. إن الرئيس مبارك حريص على مـتـابعـة مـا يدور فى جلســات مـجلسى الشـعب والشـورى، لمعــرفـة الموضـوعـات المطروحـة؛ ولكى يطمـئن علـى تنفـيـذ الأجندة البـرلمانيـة، ويُتابع كل صغيرة وكبيرة، ويسأل عن نتائج كل موضوع!

(مجلة الإذاعة والتليفزيون ٢٠٠٨/٥/٣م)

●●●

## الرئيس مبارك يحمل
## على عاتقه هموم أبناء الوطن!

**لواء/ م. م. ق**
**(محافظ البحر الأحمر السابق)**

«إن السيد رئيس الجمهورية أعطى توجيهاته بضرورة استمرار برنامجه الانتخـابى، هذا البرنامـج البنّاء الذى رسم من خـلاله السيد الرئيس غدًا مُشـرقًا لأبناء مـصر.. إن الرئـيس مبارك شـدَّد بقوة على ضرورة الوصـول إلى المواطن الفقـير.. من أجل التعـرف على مشاكل المواطنين، وإيجاد حلول سـريعـة لهـا، ومن أجل الارتقـاء بمسـتوى المعـيشـة لمحـدودى الدخل.. إن الرئيس يحمل على عاتقه هموم أبناء الوطن، فى كل مكان داخل مصر»!

(مجلة روز اليوسف ٢٠٠٨/٥/٣م)

## خطوة تاريخية تضع مبارك
## فى مصاف الزعماء الكبار!

د/ م.أ (رئيس قسم اللغة العربية
بجامعة الزقازيق)

«إنها خطوة تاريخية، تضع مبارك فى مصاف الزعماء الذين يصنعون تاريخ أمتنا العريقة.. وقد رحَّب كل المثقفين بالاستجابة السريعة من الرئيس مبارك لأمانى شعبه»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبادرة مبارك
## إعلان تاريخى..!

الكاتب/ م.أ.ع

«المبادرة بمثابة إعلان تاريخى بأن مصر مؤهلة للإصلاح السياسى الديمقراطى من الداخل. إن هذا القرار يفتح الطريق لاستكمال ما يدعم هذا التوجه، إنه يكشف عن موقف وطنى ثابت للشعب المصرى؛ بجميع قياداته وكُتَّابه وتياراته»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبارك هو الأقدر على تعديل
## الدستور وإرساء الديمقراطية!

د/ م.أ (عميد كلية التربية
بجامعة بنى سويف)

«إن مبادرة السيد الرئيس هى انتصار كبير للديمقراطية.. إن الرئيس مبارك هو الأقدر على تعديل الدستور، وإرساء الديمقراطية. وهذه خُطوة مُهمة تُضيف إلى زعامة مبارك الكثير، خصوصًا أنه موضع تقدير واحترام من جميع فئات الشعب المصرى»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

**خطوة عظيمة**

**معناها التغيير من الداخل!**

**د/ م.أ (أستاذ الفلسفة بجامعة القاهرة)**

«إن استجابة الرئيس لمطالب الشعب بالتغيير خُطوة عظيمة معناها أننا نتغيَّر من داخلنا، وليس من خلال الضغوط الخارجية.. إن تعديل الدستور أهم قرار سياسى، منذ عودة الأحزاب فى عام ١٩٧٦م»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

**تحول جوهرى**

**وترسيخ للديمقراطية!**

**د/ م.ع (مدير عام آثار الوجه البحرى)**

«هذا التحول الجوهرى تأكيد وترسيخ للنظام الديمقراطى، الذى يُعلى سيادة الشعب، ويحترم إرادته»!

**(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)**

●●●

**سعيد بقرار مبارك!**

**الشاعر والمسرحى/ م.ب**

«سعيد بهذا القرار، لكننى سأكون أكثر سعادة لو راعى كل مسئول فى هذا البلد ضميره، وعمل بجد واجتهاد، من أجل الوطن وناسه»!

**(جريدة المساء ٢٠٠٨/٥/١م)**

●●●

## خطاب مبارك جاء فى وقته
## يحثنا على الديمقراطية!

**د/ م. ن (عضو اتحاد كُتَّاب العرب)**

«استكمالاً للمسيرة الديمقراطية التى تبناها السيد الرئيس حسنى مبارك، وبانتهاجه أسلوبًا سياسيًا تمخَّض ببُعْد رؤيته الحكيمة؛ بما تبناه من خُطط بنَّاءة، وعطائه فى الإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى.. واليوم جاء خطاب السيد الرئيس.. استكمالاً لمسيرته التى تبناها.. مُنْطلقًا من مبدأ الديمقراطية التى عوَّدنا عليها، وهنا جاءت حكمة السيد الرئيس.. إن خطاب السيد الرئيس جاء فى وقته ليحثنا على الديمقراطية، وكيفية تطبيقها؛ لتكون فى مستوى هذه الحرية التى عوَّدنا سيادته عليها..»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## حُب الناس لمبارك
## ضمان لاختياره رئيسًا وقائدًا!

**م. ك (نائبة رئيس التليفزيون**
**والمشرفة على قناتى حورس ونفرتيتى)**

«إن ما جاء فى خطاب السيد الرئيس مبارك هو قرار تاريخى، وتأكيد لمسيرة الديمقراطية؛ فى ظل الحرية الإعلامية المتاحة حاليًا، وهى خطوة سياسية لها مكانتها واحترامها، ليس فى مصر فحسب، وإنما فى العالم أجمع، برغم ما يدركه السيد الرئيس من حُب الناس له، وضمان اختياره رئيسًا وقائدًا؛ لمواصلة مسيرة التنمية والتعمير على أرض مصر»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## مبارك يستجيب
## لرغبـــات الشـــعب

**م. ر (رئيسة القناة الثالثة سابقًا)**

«إن القـرار يستجيب لرغبات الجماهير فى التغيير، نحو الأفضل، من خلال مبادرة الرئيس التاريخية، وتعديل هذه المادة من الدستور؛ ليكتمل عقد الديمقراطية على صدر مصر؛ ولتشهد النقلة النوعية فى العملية الديمقراطية»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## أبعاد الفلسفة الاقتصادية
## للرئيس مبارك!

**المستشار الدكتور/ م. م. ش**

ولعل مبدأ الأولوية هو الذى حدا بالرئيس محمد حسنى مبارك فى خُطبة عيد العمّال سنة ١٩٨٤م إلى ترجمة هذا المبدأ إلى حقائق فعلية، من خلال القول بأنه يجب أن تُحدّد أمام المستثمرين الأولويات التى يلزم البدء بها فى عملية الاستثمار والتنمية.. وأشرتُ إلى بعض مقالاتى عن الفلسفة الاقتصادية للرئيس حسنى مبارك، فى ظل التكامل الاقتصادى، الذى كان يمضى بقوة بين مصر والسودان.

ومن مطالعة الجانب الاقتصادى فى خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك أمامَ مجلسَى الشعب والشورى يوم الخميس (١٩٩٢/١١/١١م) يمكن استظهار أبعاد الفلسفة الاقتصادية التى تُشكّل أحد منطلقاته للنهوض الاقتصادى بمصر، والدخول بها فى عالم القرن الحادى والعشرين، وهى ـ أولاً : ضرورة استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادى حتى يتحقق ازدياد الإنتاج.

ثانياً: توفير السلع فى الأسواق حتى تستقر الأسعار.

ثالثاً: القضاء على البطالة، ووضع الحلول الحاسمة لها.

رابعاً: تأكيد دور الدولة فى تحقيق أهداف التقدم الاقتصادى وملاحقة الفساد.

خامساً: استمرار دور قطاع الأعمال.. وتحليل كل جزئية من جزئيات هذه الفلسفة، التى اعتنقها الرئيس مبارك.

**من كتابه**
**(مستقبل التنمية الاقتصادية**
**فى ظل الرئيس مبارك)**

●●●

## السيدة الفاضلة
## سوزان مبارك راعية المرأة والثقافة!

**بقلم: (م. ر)**

عشت يوما مشهودا فى تاريخ تنمية صعيد مصر حيث جاءت السيدة الفاضلة سوزان مبارك راعية المراة والثقافة فى مصر لتفتتح وتتابع عدة مشروعات كبرى فى مدينة الاقصر.

كان يوما مشهودا فى تقديرى لأنه اتسم بالعمل المخلص والحب الصادق فى منظومة وتطوير مصر، لقد غمرت الفرحة وجوه أهالى الاقصر من الاطفال والنساء وتلاميذ المدارس الذين خرجوا بعفوية وتلقائية لإستقبال قرينة الرئيس التى تعمل لنهضة الأسرة المصرية وتحسين احوالها من خلال مشروعات للمراة والصحة والتعليم والتنوير، فقد أعلنت عن بدء تطوير مدارس الصعيد بمائة مدرسة فى الأقصر فى إطار منظومة تطوير المدارس فى انحاء مصر، والتى تنفذها جمعية مصر الجديدة التى ترأسها سيادتها. كما افتتحت السيدة سوزان مبارك صرحا تنمويا مهما للمرأة وهو مركز سوزان مبارك للمرأة وحرصت على دعم الفتيات الأقصريات والمرأة،

الأقصرية اللاتى يتدرين على الحرف اليدوية وإحياء التراث للإسهام فى توفير فرص عمل للمرأة من خلال مشروع المجلس الأعلى لمدينة الأقصر الذى تم بالتعاون مع وزارة التضامن الإجتماعى والصندوق الإجتماعى للتنمية وجمعية فتيات الغد للتنمية. وافتتحت أيضا فرع جمعية الهلال الأحمر المصرى وفرع المجلس القومى للمرأة بالصعيد.

الأقصر تشهد الان نهضة عصرية الى جانب قيمتها التراثية مما جعلها تعد من أجمل مدن العالم الأن، ويقود منظومة العمل الجاد بها د. سمير فرج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر. لقد حرص العديد من القيادات على الحضور لاستكمال منظومة نهضة مصر الكبرى وفى مقدمتهم.. محمود صالح عضو جمعية مصر الجديدة ود فرخندة حسن أمين عام المجلس القومى للمرأة ود. هانى سيف النصر رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية ود. فايزة أبو النجا وزيرة التعاون الدولى ود. حاتم الجبلى وزير الصحة ود. يسرى الجمل وزير التربية والتعليم وممثلوا وزارة الثقافة والاسكان.

(الأهرام ٢٠٠٨/١٢/٢٢م)

●●●

## عهد مبارك ملحمة من العطاء والتنمية!

(م. ص. ز)

وفى إطار اهتمام الدولة فى عهد الرئيس مبارك بتطوير التعليم وتحديثه كماً وكيفاً، زاد الاهتمام بالتعليم الخاص.. وهكذا نجد من خلال هذا العرض السريع أن التعليم الخاص فى عهد الرئيس مبارك قد حدث به نهضة شاملة، ويُعَد إضافة هامة لمسيرة التعليم فى مصر، وعلامة بارزة من علامات مسيرة النهضة والتنمية، على أرض مصر، والتى رعاها الرئيس مبارك؛ فأصبح عهده بحق ملحمة من العطاء والتنمية.

من كتاب

(التعليم الخاص فى عهد الرئيس مبارك)

## ولاية مبارك
## استكمال لمسيرة العطاء والرخاء!

**الحاج/ م. إ. ك**
**(رئيس جمعية المنوفية للأعمال الخيرية)**

يسعدنى أن أُقَدِّم هذا الكتاب الوثائقى للزيارة الثانية لفخامة الرئيس محمد حسنى مبارك لمحافظة المنوفية، وإعلانه الترشيح لرئاسة الجمهورية لفترة ولاية جديدة من مدرسة المساعى المشكورة العريقة؛ لاستكمال مسيرة العطاء والرخاء لشعب مصر، متمنياً لفخامته موفور الصحة والعافية والتوفيق؛ لرفعة شأن مصر وأمته العربية والإسلامية!

**من كتاب**
**(المنوفية تحتضن ابنها البار حسنى مبارك)**
**الدار الثقافية للنشر**

●●●

## مبـــارك
## صــورة مــن قريـــب!

**د/ م. أ**
**(رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان)**

**الفصل الكامل بين المشاعر الشخصية والمصلحة العامة:**

الرجل يتمتع بقدرة لا اعتقد أننى عرفتُ لها نظيراً، خصوصاً فى مصر، حيث ورثنا خلط الأوراق الخاصة بالعامة، فى إيجاد حاجز منيع بين شعوره الذاتى، وقراره فى موضوع معين؛ فهو لا يسمح بتدخل الهوى الشخصى فى الموقف العام، لا يختار مسئولاً لمجرد أنه لطيف المعشر، ولا يُقَرِّب شخصاً لأنه يمتدحه أو ينافقه، ولا يجعل من معايير

اختياره لشغل منصب معين إلا المعيار الموضوعى المتجرد، الذى يتعلق بالحس الوطنى، وكفاءة الأداء، بل إنه يتخذ القرار الصعب حتى لو مسَّ من هم قريبون منه، بلا تردد إذا ما شعر ـ وفقاً لرؤيته ـ أن ذلك يحقق الأفضل فى النهاية، ويبدو أن الرئيس ألزم نفسه بهذا المسلك منذ صدر شبابه؛ فالذين يعرفونه فى مراحل مختلفة من خدمته العسكرية أو المدنية يؤكدون ثباته على هذا النهج الذى لم يخرج عليه طوال حياته، التى تحمل خلالها أخطر المسئوليات!

**التعامل الفريد مع الزمن:**

وهذه نقطة جوهرية فى شخصية الرئيس تجعله قريباً من أصحاب الفلسفات الآسيوية؛ فهو لا يتعجل قراراً، ولا يسبق بموقف معين عن توقيته المحدد، الذى يريده.. ولديه فى ذلك إرادة لا تضعف، وصبر لا ينتهى، وأعصاب هادئة تسمح له بالتصرف المتزن، وكأن أمامه أبد الدهر ـ والحق أقول إن هذه أيضاً سمة نحتاج إليها، وصفة نفتقد وجودها.

القدرة على الكتمان برغم صراحة حديثه المباشر:

وهذه إحدى خصوصيات الرئيس؛ فهو يدرك جيداً حدود ما يقوله، وحدود ما يحتفظ به مهما كانت إغراءات الحديث، أو فرقعة الخبر.. فالحذر صفة تمرَّس عليها، والتزم بها فى مسرته الوظيفية والشخصية طوال حياته..

**صعوبة توقُّع رد فعله أو التنبؤ المسبق بموقفه**

أما نموذج مبارك فهو مختلف تماماً لأمرين، أولهما: أنه لا يقدم رد فعل متعجلاً إلا بتدقيق شديد، ودراسة متأنية، مهما كانت الظروف. وثانيهما: أن التنبؤ بطبيعة رد الفعل الذى قد يصدر عنه أمر صعب للغاية؛ فهو يحرم الطرف الآخر متعة توجيهه أو التأثير فيه من خلال نظرية الفعل ورد الفعل.

تغليب المصلحة العامة والحساسية الشديدة من ظهور مراكز القوى

يقضى الرئيس يومياً ساعات طويلة مُضنية وفقاً لأسلوب عمل شاق يبدأ من الصباح الباكر، ولديه فى ذلك قدرة تحمل عالية، وأسلوبه فى العمل لا يعرف التراخى، ولا يقبل التقاعس، بل يمضى فى دأب شديد يكاد يكون فيه نمطاً فريداً.. ولدى الرئيس إحساس بأن كل عائد يدخل خزانة الدولة هو مصدر سعادة شخصية له؛ فقد كان يراقب تزايد قوافل السفن التى تعبر قناة السويس، فى ارتياح ورضا بالغَين؛ لأن فى ذلك دخلاً للدولة، وهو الشعور نفسه الذى كان ينتابه حين يرى الأعداد الكبيرة من السياح تتدفق على مصر.

(مجلة المصور ١٩٩٣/٧/٢٣م)

●●●

## مبـــــارك
## بطل الحرية والإصلاح والتنمية

الدكتور/ م.م.ب
(أستاذ الاقتصاد بجامعة الزقازيق)

إلى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بطل النصر والحرية والسلام والإصلاح والتنمية، وقائد النهضة المصرية الكبرى فى وادى النيل الخالد، والحضارة المصرية الجديدة، فى الوادى الجديد للنيل، وقائد مسيرة شعب مصر العظيم، إلى التقدم والرخاء والرفاهية.. وتعيش الزراعة الآن عهدها الذهبى فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك.

من كتابه
(الزراعة المصرية من الملك مينا
إلى الرئيس مبارك)

●●●

## ســوزان
## سيدة القرن العشـرين!

(م.ب)

مروان: إذن.. رأيى أنها السيدة العظيمة سوزان مبارك.. إنها وبحق تستحق بجدارة أن تكون سيدة القرن العشرين فى مصر.

أحمد: أنا أوافقك هذا الرأى يا مروان، وبكل قناعة.

نبيلة: وأنا أيضاً أوافقكما. هذه السيدة هى أكثر الشخصيات النسائية فى هذا القرن خدمةً لشعبها ووطنها.

من كتابـه
(سيدة القرن العشرين.. سوزان مبارك)

●●●

## اصبــــر يــا مبـــارك
## فإنــك على الحق!

الشيخ/ م.ل.ع
(من أقطاب الدعوة السلفية)

.. لذلك قلتُ: اصبِر مبارك، فإنك على الحق! فهى كلمة صادقة، وأظنها مخلصة، وإن ظنّها الكثيرون نفاقاً وتملقاً؛ فعلم القلوب عند ربها يحاسبها بما أبطنت!

فيا شعب مصر اثبتوا، وكونوا خلف قيادتكم، ولا تختلفوا عليها، فتفشلوا، وتذهب ريحكم.. إن الشرع جعل للرئيس مبارك فى مصر - كولى أمرها وإمامها - اختيار الحرب أو السلام، وقرّب ذلك الأئمة مجتمعين بلا خلاف!

لذا قلتُ: اصبر مبارك؛ فإنك على الحق، فإننا حلفك، سواء أغلقتَ المعبر أوْ فتحته!

من كتابـه
(المقالات السلفية فى مسائل عصرية)

## السمات العشر
## فــى شخصيــة مبــارك!

د/ م.أ (أكاديمى)
وعضو مجمع الخالدين

يحظى الرئيس مبارك بدرجة كبيرة من الإجماع المصرى على اختياره رئيساً للفترة القادمة، ربما لم يحظَ بها من قبل أىّ رئيس مصرى سابق، وثمة عوامل كثيرة مكّنت الرئيس مبارك من الوصول إلى هذه الدرجة، على مدى(١٨) عاماً من رئاسته، و(٢٤) عاماً من بقائه فى الموقع المتقدم نائباً للرئيس ثم رئيساً.

وبعيداً عن الأفكار النظرية الكثيرة يمكن لنا أن نُدرك بكل وضوح العوامل التى مكّنت مبارك من تحقيق هذه المكانة المتقدمة:

١ ـ إحساس الجماهير بالإنجاز الحقيقى: سنذكر أمثلة سريعة، المَثَل الأول: يرى بعض المواطنين أن الأعمال المدنية، التى استلزمتها محطة واحدة من محطات مترو الأنفاق تمثّل إنجازاً هندسياً يفوق الإنجازات الهندسية فى جسم السد العالى نفسه.

٢ ـ تحرير المواطنين من المعاناة اليومية.

٣ ـ تجنيب الوطن المشكلات الكبرى: فلم يعرف التاريخ المصرى من استطاع أن يتغلّب على مشاعره الشخصية، على نحو ما فعل حسنى مبارك، حتى بعد ما تعرّض هو نفسه للاغتيال فى أديس أبابا.. وتميّز حسنى مبارك برؤية طويلة النظر تجاه مستقبل بلاده، دون أن يُعنَى بالمكانة التى أفنى غيره حياتهم وحياة أبناء شعبهم، من أجل الحصول عليها.

٤ ـ الثبات الانفعالى العالى.

٥ ـ البدء بالإحسان.

٦ ـ غفران الإساءة.

٧ ـ الروح المرحة.

٨ ـ تقدير الرجال.

٩ ـ الامتنان للمسئولين السابقين.

١٠ ـ إنه يعرف ويعلن: أن اسمه حسنى مبارك، ولا يسعى ولا يقبل أن يكون له اسم آخر!

من كتابه
(صفحات من تاريخ مصر)
مكتبة مدبولى ٢٠٠١م

●●●

## ربنــــا يخليــــك
## لينا يا ريّس!

**م.أ (صحفى)**
**رئيس تحرير أخبار اليوم السابق**

يا ريّس كل سنة وانت طيب وربنا يخليك لينا..

كل سنة ومصر تعيش معك أغلى وأعز أيامها.. سنوات مرت وكأنها حلم جميل داعبنا، وجعلنا نبتسم لكل أيامنا.

فى عيد ميلادك يا ريس ندعو الله لك بالعمر المديد، لكى تحقق لنا المزيد والمزيد.. فنحن سيدى الرئيس قدرك، وانت قدرنا. لمن غيرك نشكو؟! من مين غيرك نطلب!! لمن غيرك نروى أحلامنا وآمالنا فى مستقبل نملك فيه القدرة على أن نحقق طموحاتنا، ونترك لأولادنا وأحفادنا وطنا عزيزا وقادرا على أنْ يحقق لنا كل ما نتمناه.

بصراحة.. إحنا بنحبك لأنك إنسان أصيل.. بتعرف تحافظ على كرامة وكبرياء بلدك وشعبك.. بتعرف تقرأ المستقبل صح يا ريس.. وفى كل حاجة.. بره وجوه.

بنحبك.. لأنك ما بتعملش حاجة إلا بعد ما تحسبها صح.. ويكون قرارك فى الصميم.. بنحبك لان تاريخك كله نظيف.

تاريخ بطل.. كان يكفيه من كل الدنيا وسام الانتصار فى حرب أكتوبر. الوسام الذى وضعه شعب مصر كله على صدرك داخل مجلس الشعب تقديرا لبطولاتك ودورك الذى فتح أبواب أعظم انتصاراتنا.

دايماً يا ريس، القرار الغلط فى أى مجال يكون له تأثيرات سلبية، بتختلف من مكان لمكان.. ولكن فى الطيران القرار الغلط يعنى الموت.. من هنا دايماً بيكون فيه تقدير وحسابات كاملة قبل أى قرار.

طول ما إحنا معاك يا ريس حسينا بالحكاية دى.. مفيش انفعال ولا غضب.. أى حاجة دايما تسبقها دراسة كاملة.. كتير قوى يا ريس مواقف مرت علينا وعلى بلدنا.. تحديات كتيرة لا لها أول ولا لها آخر.. لكنك يا ريس عدتها كلها بسلام.. بحنكة ومهارة وتفكير.. كانت دايما يا ريس مصر معاك.. فى قلبك وعقلك والعدو والحبيب دايما بيحسب لبلدنا معاك ألف حساب.

بنحبك يا ريس.. لأن سمعة مصر معاك أصبحت زى البرلنت.. وبيحسدونا عليك.. لأنك مننا.. دايما يا ريس كنت معانا.

ساعات كتيرة كنا بنكلم نفسنا.. بنقول ياترى الريس حاسس بينا.. ياترى الريس حاسس بمشاكلنا وهمومنا.. وفى كل مرة ياريس نكتشف الحقيقة إنك معانا.. أنت جزء مننا وإحنا جزء منك.. بتتكلم زينا.. وحاسس بالظروف الصعبة اللى إحنا عشناها.

ويصراحة ياريس.. إحنا نسينا أيام زمان.. إحنا ادلعنا ياريس فى عهدك.. ونسينا كل حاجة وحشة.. نسينا زمن الاشتراكية اللى ضحكوا بيها علينا لاننا اكتشفنا إننا بنعيش فى وهم جميل صحينا منه يوم ٥ يونيه.

نسينا زمن تليفون العمدة وبقينا دلوقتى محتارين.. نركب ٠١٢ ولا ٠١٠ ولا ٠١١ ولا أرضى.

نسينا القطارات ماركة اللى يحب النبى يزق!! نسينا زمن كل حاجة بالبطاقة من قطن العرايس لحد قماش التيل والبفتة والدبلان.. نسينا زمن المجارى اللى طافحة وطلمبات الميه البحارى ووضع النواية جوه الزير.. نسينا ياريس زمن زوار الفجر وزوار الصبح والظهر والعشا.. نسينا اللهو الخفى ونسينا نشوف النجوم فى عز الظهر.

دلوقتى كله بيتكلم.. مفيش حد خايف.. شلت الخوف من قلوبنا يا ريس ودى نعمة إحنا مكناش حاسين بيها.. دلوقتى ممكن أى واحد ينتقد رئيس الجمهورية والحكومة وكل حاجة!! ساعات بنزودها حبتين!! لكن جوانا شعور إننا مش خايفين.. عارفين إن فيه كبير فى البلد.. بيحبنا وبنحبه.. عايش فى قلوبنا وقريب دايما مننا.

بنحبك ياريس لأنك مننا.. انت الرئيس الذى لا يتحدث بلغتين.. اللى بتقوله فى الغرف المغلقة هو اللى بتقوله فى العلن.. ودايما آراءك وأفكارك سباقة والعالم كله يا ريس آد أيه بيحترمك ويقدرك.. طولة بالك وسعة صدرك ياريس وحبك لينا.. خلانا نطمع أكتر واكتر ياريس.

فى عيد ميلادك الناس.. اهلك... وشعبك... كل اللى بيحبوك المفروض يقدموا لك ورود الدنيا كلها.. لكنك ياريس كنت سباق بالخير.. طول عمرك سباق بالخير.. العلاوة ياريس كانت مفاجأة.. كانت عبور بالموظفين الغلابة من الدوامة اللى عايشينها ليل نهار..

الناس كلها دعت لك ياريس بالصحة والسعادة.. حسوا ساعتها انك جزء منهم وانت بتطالب الحكومة إنها تدبر الموارد عشان العلاوة لأن الناس مش ناقصه!!

الناس ياريس كلها بتقولك فى عيد ميلادك كتر خيرك.. وربنا يديك الصحة.. والسنة الجاية برضه هنقولك عايزين علاوة ياريس.. 'علاوة ريس'.. له فى قلب كل مصرى حب ما يتقدرش بأموال الدنيا كلها.

كل سنة ومصر معاك بخير ياريس ونفضل دايما نقولك عايزين وعايزين.. والسنة الجاية مش مهم العلاوة تبقى ٣٠ ٪ خليها ٢٥ ٪ بس!! إحنا مش طماعين!!

كل سنة وأنت بكل خير ياريس.

(اخبار اليوم ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## وكان فضل الله عليك عظيما!

**الصحفى/ م.ع**
**(رئيس تحرير الأهرام المسائي السابق)**

" إننا لا نكتب فقط عن ٤ مايو كعيد ميلاد الرئيس مبارك ـ أمد الله فى عمر وإنما نكتب عن مصر ودورها الذى تجاوز ـ فى تعامله مع الأزمات الطاحنة، التى دهمت أمتنا فى السنوات الأخيرة ـ حدود كل ما هو معروف وشائع عن حجم ودور مصر وتأثيرها فى قضايا أمتها.. نتحدث عن حُسن الإدارة السياسية للازمات بميزان دقيق يوفق بين متطلبات المصلحة الذاتية لمصر، وما بين الالتزامات القومية عليها تجاه أمتها العربية وعالمها الإسلامى".

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

## مبارك رئيساً
## شهادة من السجلات والوثائق

**الصحفى/ م.ع**

.. وإذا كان الشعب قد أجمع على اختياره لموقع المسئولية الأولى، فى أعقاب حادث المنصة عام ١٩٨٢م.. فليس غريباً إذن أن يجمع الشعب على مطالبة (أبو علاء) بالاستمرار والبقاء، انطلاقاً من تقييم عادل ومُنصِف لما تم على يدَيه على امتداد (١٢) عاماً، من العمل والجهد والإنجاز، فى شتى المجالات.. نعم لمناخ الطهارة، الذى يتعقّب الفساد كل يوم، وفى كل مكان، دون أن تكون هناك حصانة لأحد، حيث الجميع فى عصر هذا الرجل أمام القانون سواء.

نعم لسيادة القانون واحترام الدولة لأحكام القضاء، وعدم التدخل فى شئونه.

نعم لحرية الكلمة المرئية والمقروءة، وخصوصاً حرية الصحافة التى أصبحت ـ باعتراف من قالوا لا ـ تاجاً فوق رأس الحكم.. نعم لسياسة الاقتراب المباشر من الناس، فى التعامل مع قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم، من خلال الحوار والمكاشفة، والاعتماد على نبض الشارع، وإنهاء مرحلة اعتماد الحاكم على التقارير المكتوبة، والوشايات المدبرة.. نعم للشخصية التى استطاعت أن تعبر بصدق عن قيم ومبادئ مصر، وأن تجعل العالم كله يتحدث عن رجل الدولة، وليس عن رئيس الدولة فقط، خلال أخطر الأزمات والمشاكل.

نعم لأسلوب إدارة الحكم بالدراسة المتأنية، والتدرج المحسوب، وتهيئة الناس لما هو قادم، وعدم المفاجأة بأى قرار يتعلق بتغيير او تعديل السياسات.

**من كتاب "مبارك والمثقفون"**

●●●

# هموم المصريين
# فـــى فكـــر مبـــارك

**م. أ (رئيس تحرير أكتوبر السابق)**

لعلنا جميعا نذكر أول تصريح للرئيس مبارك، عقب توليه مهام مسئولياته الوطنية كرئيس للجمهورية، عندما سأل أحد الصحفيين الرئيس: من أنت يا سيادة الرئيس، فلم يجب الرئيس سوى بجملة واحدة تحمل الكثير من الدلالات والمعانى عندما أجاب بحسم وثقة: اسمى محمد حسنى مبارك ومن يومها بدأت وسائل الإعلام العالمية تتابع وترصد كل ما يصدر من مصر وقائدها الجديد الذى تولى رئاسة البلاد فى أشد وأخطر مراحلها التاريخية، وبحكم عملى الصحفى واهتماماتى السياسية، أدركت أننا أمام ربان ماهر وحكيم، سينجح فى قيادة سفينة الوطن، ويحميها من العواصف المحيطة بها، وسيقودها إلى شاطئ الأمان، ولم تمر أيام كثيرة، إلا وقد هدأت العواصف، واستقبل الرئيس بالقصر الجمهورى معتقلى قرارات سبتمبر١٩٨١، وتم مواجهة جريمة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، واستكملت مصر مسيرتها الحضارية بقائد جديد ومناخ جديد.

لقد أتيح لى خلال "سنوات الثلاث الماضية، ومنذ تكليفى برئاسة تحرير مجلة الهلال، أن أقترب من الرئيس مبارك، ولقد شرفنى الرئيس بذلك بأكثر من طريقة، فعندما استأذنت الرئيس فى أن يخص الهلال برسالة تهنئة لأديب مصر نجيب محفوظ، رحب الرئيس بالفكرة، ووصف أديبنا الكبير، بأنه مفكر مستنير وروائى فذ وصاحب قلم مبدع وأكد الرئيس فى رسالته أو مقاله، الذى استأذنته ثانيا فى أن أشير إلى أنها بقلم: محمد حسنى مبارك، فابتسم راضيا . أن

الأدباء مرآة عصرهم، والكتاب هم ضمير الأمة، بهم ترتقى ثقافتها، وبفكرهم وأقلامهم يتحقق الابداع والتنوير وكان اللقاء الثانى الذى شرفنى به الرئيس مبارك هو الحوار الذى أدلى به للهلال فى مايو من العام الماضى وكان أول حوار ثقافى وفكرى للرئيس مبارك، وكانت الأهرام هى الصحيفة الوحيدة التى نشرت الحوار كاملا، وفى هذا الحوار، طاف الرئيس بذكريات النشأة والتكوين وسنوات الدراسة الأولى وذكريات الطفولة والشباب وتتطرق إلى مصادر المعرفة الأولى وكيف تعرف من خلال القراءة بالشخصيات المصرية العظيمة من كتاب وشعراء، وتحدث عن حبه للسينما والمسرح واستماعه لأم كلثوم وفرقة الموسيقى العربية.

مبارك هذا المصرى البسيط، ابن القرية المصرية، المكافح، المحب لوطنه وشعبه، بعد هذه الرحلة الطويلة من العطاء، لايزال كما هو، صادقا، متواضعا، يعشق العمل والانضباط، مؤمنا بالعدل والقانون، يرفض الزيف والنفاق، ينحاز للحق والحقيقة ومصالح الوطن والناس سألته ذات مرة. وقلت سيادة الرئيس ألا تضيق بهذا النقد الواسع فى صحافتنا، فأجاب مبتسما دع التجربة تُصلح من نفسها، وحق الرأى والتعبير حق ثابت من حقوق الإنسان، وكل حق يقابله التزام، وحريتى تقف عند حدود حرية الآخرين والصحافة فى مصر الآن تعكس حركة وحيوية المجتمع.

يحمل الرئيس فى قلبه هموم الوطن والمواطن المصرى وهو بحسه الإنسانى وبفكره السياسى ابن تاريخى لأمة المصرية، وإنسان يعلن انحيازه اليومى لملايين البسطاء من المصريين، وقائد حكيم، لمسيرة النهضة المصرية من أجل تدعيم واستكمال طريق الإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعية.

منذ تولى الرئيس مبارك قيادة البلاد، وهو يثبت بالقول وبالفعل أنه رئيس لكل المصريين، وأن مصلحة الوطن وأمنه القومى تفوق أى مصلحة أخرى.

لقد بدأ الرئيس فى بداية ولايته الأولى إعادة بناء البيت المصرى من الداخل، وشهدت البنية التحتية تحديثا ضخما كان بداية لمشاريع اقتصادية واستثمارية دعمت قدرة الاقتصاد المصرى الذى كان قد أوشك على الانهيار، وشهدت مصر خلال السنوات الماضية حركة بناء وعمران وتحديث لم تشهدها منذ قرون، وبرغم التحديات الاقتصادية وتأثير التحول الاقتصادى المصرى لم تشهد مصر أزمات مثلما شهد كثير من دول العالم التى مرت بنفس الظروف، لقد وضع رجل الدولة وهو يسير فى خطى الإصلاح الاقتصادى عينيه على الواقع المصرى وبخطوات هادئة ومتدرجة لم يدفع المصريون ضريبة هذا الإصلاح واستطاعت مصر مواجهة نتائجه، وقد تلازم الإصلاح السياسى الهادئ مع خطوات الإصلاح الاقتصادى، ولعل ماشهدته مصر خلال السنوات القليلة الماضية من إصلاح دستورى وتعديل المادة «٧»، والتى بمقتضاها تم إلغاء الاستفتاء على اختيار رئيس الدولة، ليكون بدلا منه انتخابا حرا مباشر بين أكثر من مرشح، لعل هذا هو أخطر تحول فى تاريخ مصر كله، وأصبح لمصريين حق انتخاب رئيسهم لأول مرة منذ آلاف السنين.

لقد استطاع مبارك، برغم أجواء الاضطراب والتوتر الإقليمى والدولى أن ينأى بمصر وشعبها عن هذه الأجواء وأن يحفظ لمصر استقرارها وأمنها وسيادتها الوطنية وقرارها المستقل، دون غياب لدور مصر التاريخى فى حماية الأمن القومى العربى، ودون الاضرار باستراتيجيتها الداعية للحوار والسلام بين شعوب العالم.

إن مصر بقيادة مبارك تملك أجندتها الوطنية الخالصة ولديها من الإرادة السياسية مايجعلها تتمسك بخطوات الإصلاح التى تهدف لمواصلة بناء دولة مدنية حديثة، تتمسك بالدستور والقانون تؤكد فيه قيم المواطنة وحقوق الإنسان والمشاركة الشعبية فى مجتمع ارتضى التعددية السياسية والانتخابات كنظام له.

لقد آن الأوان أن يفهم من لا يريد أن يفهم، أنه ليس معنى وجود حراك سياسى ومطالب اجتماعية ومعيشية لبعض فئات المجتمع وتستجيب لها الدولة، دليل على ضعفها وغياب هيبتها، بل يعنى بوضوح إيمان الدولة المصرية بقوة الرأى العام وانحيازها له، وإيمانها بدوره، وهى بنفس القدر تؤمن بسيادة القانون وسلطته على الجميع.

لقد أكد الرئيس مبارك أكثر من مرة أن مصر هى ملك كل المصريين ومنذ توليه مهام مسئولياته كان ولا يزال داعيا للحوار والمشاركة من كل فئات المجتمع، وأتصور أن المصريين لديهم فرصة تاريخية للبدء فى حوار شامل لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية التى تواجه بلادنا، فلدينا قائد ورئيس، ينتمى لهذه الأرض الطيبة، يؤمن بالديمقراطية، وحرية الصحافة، منحاز للإبداع ينتمى لبسطاء الناس، يقود مسيرة إصلاح حقيقى ومشروع نهضة نتفق عليه جميعا، حريص على وحدة ومصالح البلاد وهويتها الوطنية واستقلالها وقرارها الحر المستقل، يؤمن بالعدل والسلام وبحق الشعوب فى الحياة والاستقلال، إنسان يضع كل مواطن مصرى فى قلبه وعقله، يحس بآلامه وأفراحه، ومدرك لمعاناته.

تملك مصر، قائدا، وزعيما ومحاربا وداعية للسلام والحوار بين شعوب الدنيا.

يقدره كل مصرى وعربى وتحمل له كل قيادات العالم كل تقدير واحترام، لقد أصبح لمصر شخصيتها الجديدة ودورها المؤثر، ومستقبلها الناهض وحلمها الكبير لهذا كانت الاجابة هى: محمد حسنى مبارك. أيها القائد والزعيم دمت لمصر وشعبها، وكل عام وأنت طيب، وتقود سفينة الوطن.

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## مبــــارك
## يصحـــح المســـار!

(م.م.أ)

لا جدال فى أن خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال قطع الطريق على جماعات وقوى مناهضة، كانت ولا تزال تعتقد أن أزمة الغلاء تمثل فرصة واسعة يمكن استثمارها لإثارة القلق وعدم الاستقرار فى الشارع المصرى والمتاجرة بمتاعب الطبقات الأقل قدرة، التى يمكن أن يطحنها ارتفاع أسعار المواد الغذائية، لولا مفاجأة العلاوة التى جاوزت كل التوقعات، لتؤكد انحياز الحكم إلى مصالح غالبية الشعب المصرى وحرصه على أن يتلمس نبض الجماهير.

ولا تكمن أهمية الخطاب فقط فى مفاجأة العلاوة التى نزلت بردا وسلاما على جموع العمال، وجعلت منهم حصنا قويا للاستقرار يصعب اختراقه، وإنما تكمن قيمة الخطاب الأكثر أهمية ودلالة أنه جاء فى الوقت المناسب ليصحح مسار دفة العمل الوطنى، ويعيد توجيهها بما يضمن توزيع عائد التنمية على كل فئات المجتمع، لأنه لا معنى لأن تصل معدلات التنمية إلى ما يتجاوز ٧٪ على إمتداد عامين متتالين دون أن تصل آثارها المباشرة إلى الجميع بحجة، أن تساقط ثمار التنمية إلى كل فئات المجتمع يحتاج إلى المزيد من الصبر والوقت.. لأن ما يعطى التنمية اسمها الحقيقى هو توزيع ثمارها على الجميع بما يزيد من تماسك قوى المجتمع ويقوى روابطه الوطنية ويزيد من صلابة جبهته

الداخلية بحيث يتعذر اختراقها، أما احتجاز ثمار التنمية فى قمة الهرم الاجتماعى وحده وعدم تساقطها إلى كل فئات المجتمع فإنه يخلق فى النهاية مجتمعا مفككا غير متماسك يسهل اختراقه، تتآكل وحدته ويضعف ترابطه بفعل اتساع الفجوة بين فئات المجتمع، وهنا تفقد التنمية معناها الإنسانى لتصبح مجرد تراكم للثروة فى أيدى قلة تستحوذ على كل شئ، ومن هذه الزاوية فإن قرار الرئيس مبارك الأخير يشكل فى حد ذاته نوعا من إعادة توزيع ثمار التنمية على الجميع جاء فى الوقت الصحيح.

لقد تعهد الرئيس مبارك فى خطابه بالحفاظ على مصالح الطبقات الأقل قدرة وتوسيع مظلة العدل الاجتماعى وحماية توازن المصالح بين كل فئات المجتمع مهما تكن كلفة هذا العبء، فى الوقت الذى أكد فيه ضرورة استمرار الإصلاح الاقتصادى والحرص على زيادة حجم الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص، لأن المؤشرات الاقتصادية تؤكد أن الاقتصاد المصرى أصبح أكثر قدرة على مواجهة تحدياته فى ظل استمرار عملية الإصلاح الاقتصادى، لكن الإصلاح الاقتصادى ينبغى أن يواكبه إصلاح اجتماعى مستمر يضمن تساقط ثمار التنمية على نحو منتظم لكل فئات المجتمع دون أن نطالبهم بالمزيد من الصبر، وهذا هو دور الدولة الذى لا فكاك منه، وما من شك فى أن إعادة النظر فى الأجور يشكل احدى أدواتها المهمة لتحقيق هذا الهدف.

وقد يكون الدرس المهم الذى ينبغى أن تستخلصه الحكومة من خطاب مبارك، أن قيمة أى نظام اقتصادى تكمن فى النهاية والبداية.فى قدرته على مخاطبة مشاكل كل فئات المجتمع والحفاظ على وحدته وترابطه الداخلى وليس فى مجرد اسمه أو عنوانه، لأن هناك فارقا كبيرا بين رأسمالية وطنية تعرف واجبها ومسئوليتها، ورأسمالية متوحشة لا تعرف سوى مصالحها الخاصة، لا تصلح لأن تكون نظاما لحكم مصر.

(الأهرام٤/٥/٢٠٠٨م)

## مبـــارك
## الإنسان والمواطـن والقائـد!

م.ب (رئيس تحرير الأخبار السابق)

"لعلنا نقرر الواقع، ونسجله، فقط لا غير، إذا ما قلنا إن أكثر ما يميز حسنى مبارك، الإنسان، والمواطن، والقائد والرئيس منذ بدأ مسيرته العامة فى خدمة الوطن، وحتى اليوم، هو حرصه الشديد والدائم على بذل أقصى الجهد فى تأدية عمله، والوفاء بمسئولياته، وأداء واجبه على الوجه الأكمل، فى خدمة مصر وشعبها، يدفعه فى ذلك إيمان راسخ بأن هذا الوطن يستحق أن نبذل فىْ سبيله أغلى ما نملك، وكل ما نستطيع، كى يحتل مكانه اللائق بين الأمم والشعوب"!

(الأخبار ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## جمال مبارك
## رئيـس مصـــر القـــادم!

الإعلامي/ م. ف

جمال مبارك هو رئيس مصر القادم، وهو أشرف بكثير من الإخوان، وإنْ أعطانى الله عمراً سأنتخبه"، وأقولها بصراحة وبهدوء.. جمال مبارك رئيساً لمصر وهو ذكى جداً، ولن أقول أكثر من ذلك حتى لا تقول إننى أمتدح الرئيس القادم لمصر.. جمال "أشرف" من الإخوان المسلمين والذين قد يعيدونا ٥٠ عاماً إلى الوراء!

اليوم السابع
نقلاً عن برنامج (٩٠ دقيقة) قناة المحور

●●●

## مبـــارك بالبلـــدى

م. ف (رئيس تحرير مجلة
صباح الخير الأسبق)

سـألنـى فـلاح لا يفك الخط، ولـكنه مهـتم بما يجـرى فـى الـبلد، لماذا تؤيد مبارك لفترة رئاسية ثالثة؟

قلت لـه: طيب تعـال نفكر سـوا، مـين يشـيل الهـمـوم دى كلهـا، غيـر الرجل ده؟ راجل جدع مش مـؤذى، وانت فاهمنى كويس:عمـره ما ورطنا ولا زحلقنا. انت لك ابن مات فى اليمن. طيب راح يحارب ليه، ويحارب مين؟ زمـان كنت تقدر تنطق؟ زمان كنت تقـول يتـرشح فـلان ليـه؟ كنت رحت ورا الشمس. إحنا جربنا مرتين الحكم معاه. شالنا شيل من سابع أرض. مـيـعـرفش يفـرقع بالـونات وإحنا نموت فـى البـالونات، حـتى لو طلعت علـى مـفيش، الراجل بيشـقـى، ودايمـاً مسـافـر هـنا وهنـاك، حتى الحـاجة اللى عـايزه محـافظ يعملها.. تلقاه فيهـا وعينه عليها. الـراجل عـايز الـفـقـيـر ياكل قبل الغنى.. بيـحب الناس الـغـلابة.. الراجل ده مش غـاوى منظره. أول مـاجـه قـال إيه، فـاكـر عـارف قـال إيه (الكفن مـالوش جيوب) وانـت فاهـم وأنا فـاهم، إحنا عاوزين راجل يعـمل لأولادنا علشـان نطمـئن عليـهم. العـالم التـانيـه دى مـطمنة أوى. عـاوزين راجل لما مـا يعجبنـاش حـاجة نقولها ولا نخـافش. اسمع يا حـاج: مصـر مش حتشـوف راجل يسيـبك تقول إللـى نفسك فيـه.. ويحـافظ عليك زى مـبارك، أصله عـرف إن خنق الـرأى مش جدعنه ولا سيـاسـة. انت فـاكـر لما تقـول أنا مش عايز مبارك يحكمنى، يزعل ويسجنك؟ عمرها ما حتحصل!

من كتاب: "مبارك والمثقفون"

●●●

## برنامج مبارك للنهضة الشاملة
## والتحولات الكبرى

د/ م.ع
(رئيس القسم الثقافي بالأهرام)

فى منعطف تاريخى.. تشهد فيه مصر أهم تحولاتها الكبرى.. قدّم الرئيس مبارك برنامجه المستقبلى.. لتدخل به مصر الألفية الثالثة. وهى مسلحة بسواعد شبابها.. وفكر علمائها.. ومحصّنة بدروع العلم والمعرفة.. لاستكمال بناء الدولة العصرية الحديثة.. وتحقيق النهضة التنموية الشاملة.

وحرص السيد الرئيس على عرض برنامجه الشامل من خلال الخطب والكلمات، التى ألقاها قبل وبعد الاستفتاء.. وحدد فى هذا البرنامج أولويات العمل الوطنى فى المرحلة القادمة.. وتدور حول المهام التالية:

أولاً: مواصلة العمل فى تنفيذ المشروعات القومية الكبرى بمعدلات متسارعة.

ثانياً: فتح المجال لشباب مصر للإسهام فى مشروع النهضة الشاملة..

ثالثاً: تنفيذ المشروع القومى للنهضة التكنولوجية؛ بما يضمن تعبئة جهود المجتمع، بكل قطاعاته لتوظيف واستخدام وإنتاج التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة..

رابعاً: تعميق مفهوم دولة المؤسسات فى الواقع المصرى على كافة الأصعدة.

من كتابه

"برنامج مبارك لبناء الدولة العصرية" ١٩٩٩م.

●●●

## القائـد.. النيـل!

شعر د/ م.أ (أستاذ بجامعة سوهاج)

يا أطهرَ الماءِ.. مِن كل ماءْ

أخضرُ عمرك يبقى مثل شطّيك

أمّا عِداكَ فأعجازُ عزمٍ خوت

ووشيكاً ستهلك

إياك.. يخورُ رواك..

إياكَ تخشى..

أنتَ يا من تشدُّ بناءَ شموخك أكتافُ مجدك

مُنذْ "قادش" الفتح - يا من وُلِدتَ اكتمالاً من

الأزل الغضِّ - حتى عبورك باليم

كيما تُباهى ببدرك.. !

يا نيلُ يا نسرُ يا نسرُ يا نيلُ!

.. إياكَ أنْ ترتبكْ

يهتزُّ ريشُ جناحك

أوْ موجةٌ تقشعرُّ ببدرك،

إنّا حواليكَ.. منكَ.. قدّامكَ خلفكْ

إننا عيناكَ إذ تُبصر.. قولك إذْ تنطق

درِعكْ..

إننا شمسك فى القرِّ

ظلك فى الحرِّ.. !

وثوبك

إننا فرسانك.. أسيافك

أيها القائد النسر.. يا نيلُ
.. ومُرنا
.. خيلُنا.. تُسرَجُ لكْ

من ديوان
(مبارك فى عيون الشعراء)
هيئة الكتاب - ١٩٩٥م

●●●

## لا.. للإرهـاب

شعر: م. س

سلمتَ قائدَنا الأمينا
لقد راشوا السِّهامَ وصوَّبوها
وهل فى دعوةِ الإسلامِ بطشُ
سلمتَ، وطاشَ سهمُ الغادرينا
وكان اللهُ خيرَ الحافظينا
بمن عاشوا الحياةَ مُسالِمينا!

من ديوان
(مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## سـلِمَ الرئيـس

شعر: م. م. ز

قصدوا الكِنانةَ فيكَ أنتَ فما جَنَوا
مُتيقنين بأنكَ الرمزُ الذى
هذى الرصاصاتُ التى أُخْزِيَتْ
بل إنها كَتَبتْ بموقعِ جُرمها
كَتَبَتْ وثيقةَ حبِّنا بين الرئيسِ

إلا المذلةَ تحتوى الأذنابا

يُضفى عليها نضرةً وشبابا

زادتْكَ عزّاً فى أديس أبابا

أملاً جديداً طامحاً وثّابا

وشعبهِ، حباً طغى غلاّبا!

من ديوان

(مبارك فى عيون الشعراء)

●●●

## مبـــارك
## زعيـــم العروبـــة!

شعر: م. ب. أ

مباركُ فينا يقود السفينةْ

يمضى بنا نحو النجاةْ!

تحمّلَ عبءَ الأمانةِ عنّا

وكان أميناً بعون الإلهْ!

وخاضَ المعاركَ حرباً وسِلماً

وحطّم"بارليف" رمزَ الطغاةْ!

زعيمَ العروبةِ، لا تخشَ غدراً

فنحن جنودكَ عند النداء

ولن يخذل اللهُ رُبّانَ مصرَ

عهدناكَ فى الليلِ بدراً منيراً

وفى الصبح شمساً تبُثُّ الضياءْ!

ونهراً على ضِفّتَيهِ المروجُ

وبستانَ حُبٍ يشع الصفاءْ!

من ديوان

(مبارك فى عيون الشعراء)

## بقلوبنــا
## نلتــــفُ حولــــك!

شعر: م.أ.أ (مأذون الأقصر)

يا "حسنى" أنتَ زعيمنا
يا رافعاً عَلَمَ السلامِ
يا عِزَّ أمةِ يعرُبِ
أحببتَ مصرَ بعِزَةٍ
لا تخشَ من كيد العدا
وقلوبنا تلتفُّ حولكَ
أملَ العروبةِ أجمعينْ!
تريد أمنَ الخائفين!
وفخارَ كل المسلمينْ!
ورفعتَهَا فى العالمين!
فاللهُ يحمى المخلصين!
أيها البطلُ الأمين!

●●●

## حســـنى مبــــارك
## رمز الأمّـــة!

للأديب/ م.ع.ح

يقول: ليس تأييداً وتكريماً فقط.. بل هو تأكيد بعض أسبابنا لهذا التكريم، وهذا التأييد.. تأييد وتكريم للرئيس محمد حسنى مبارك ـ حفظه الله ـ كرمز مشرف للأمة المصرية.

ويقول فى الأوبريت الغنائى الشعرى:

ومن بعده جه مبـــارك
وخطى مشوار طويـــل
على حُب صافى وأصيل

..................

..................

والبُنى ما وقفشى

وازدانت الميادين

والخزنة مليانة

بديون صارت بلا دين

وخطّى بخُطى ثابتة

طريق زاهى وأصيل

طريق يريحنا

مع إنه تعب كتير

يا مصر يا ولادة

حتشوف مبارك مين

من نبض خطواته

إللى فيها متكاتفين

معاه فى حب بلده

وبلدنا نبع النيل

ويقول فى مقطع آخر:

واضح واضح يا مبارك

إنجازك فى تصحيح المفاهيم

إزاى تكون الوطنية

وإزاى يكون حفظ البيت

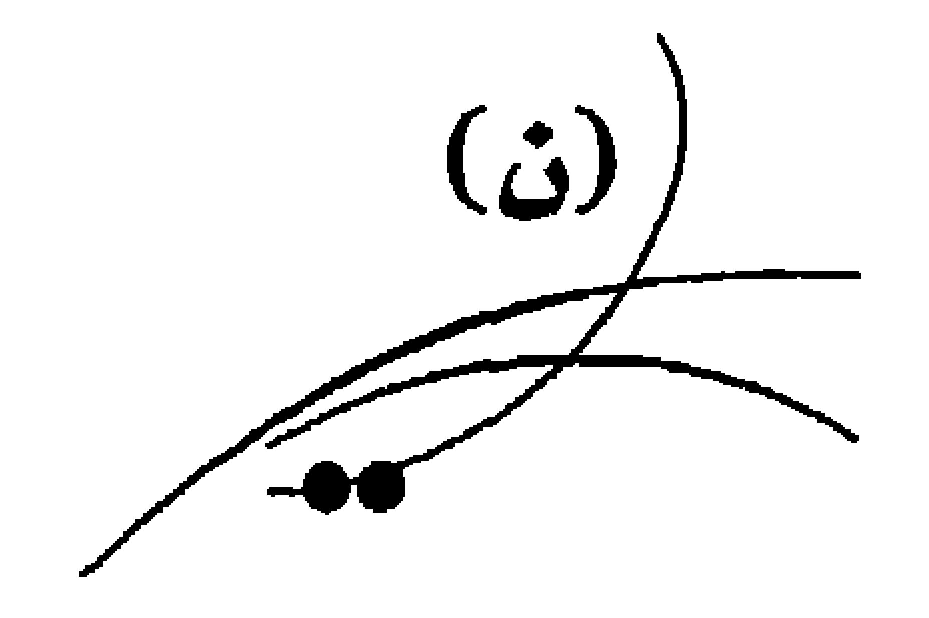
وإزاى نحب فى وطننا

بحبنا الخير للغير

من ديوانه

(الرئيس مبارك.. لماذا هو رمز الأُمّة)

■ ■ ■




## قـــــرار مبـــــارك
## ضربــة معلــم!

**السياسى/ ن. أ (رئيس حزب الجيل)**

«إن الرئيس مبارك أكد من خلال هذا القرار انحيازه الدائم لطبقات الشعب الكادحة، كما أنه أكد للجماهير التى اختارته فى انتخابات الرئاسة ٢٠٠٥م أنها لم تخطئ فى اختياره.. وأُشيد بتعليمات الرئيس مبارك، التى وجَّهها للحكومة بضرورة ألا يأكل الغلاء هذه العلاوة، فضلاً عن توفير احتياجات المواطنين الأساسية فى منافذ البيع الحكومية.. إن قرار الرئيس يعتبر ضربة معلم أنهت مبكرًا الدعوة للإضراب..»!

**(جريدة الأخبار ٢/٥/٢٠٠٨م)**

●●●

## قرار مبارك بداية تغيير
## خريطة السياسة فى مصر!

**ن. ك (عضو أمانة الشباب بالحزب الوطنى)**

«إن قرار الرئيس بتعديل المادة ٧٦ من الدستور يمثل نقلة نوعية يسجلها التاريخ؛ لأنها بداية لتغيير خريطة السياسة داخل مصر، وصياغة خريطة جديدة أهم ملامحها: الديمقراطية والحرية، وتفعيل

العمل السياسى فى الشارع المصرى. إن أجواء الإصلاح التى يضعها الرئيس مبارك ستفرز قيادات عديدة من الشباب، سيكون له دور فعَّال فى جميع مواقع الدولة، وأن المرحلة المقبلة ستؤكد ذلك إذ تكتشف الإقبال الشديد من قِبَل الشباب؛ لاستخراج البطاقات الانتخابية، بعد أن كان الشباب يتخلف كثيرًا عن الإدلاء بصوته؛ فهو الآن يشعر بأنه من الممكن أن يكون جزءًا فعَّالاً من عملية صُنْع القرار، وهذا يزيد من تأكيد فكرة انتماء الشباب إلى الوطن..».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## علاوة ٣٠٪
## وحب مبارك ١٠٠٪

د/ ن. ل. ن
(وكيل لجنة الإعلام
بمجلس الشورى سابقًا)

«الدكتور بطرس غالى وزير المالية وأنجح وزير مالية شاهدته مصر بإتفاق المؤسسات المالية العالمية.. المصروفات أكثر من الإيرادات، ودائمًا الميزانية تُحَوَّل بالعجز.. إلى أن جاء الرئيس مبارك ومعه الفَرَج؛ لإزالة الاكتئاب الحياتى، ولحظة تواصل وحب بين القائد والجماهير فى عيد العمال أعلن أن العلاوة القادمة ٣٠٪ من أول مايو الحالى.. هذه العلاوة التى لم يتوقع أحد فى الخمسة وسبعين مليون مصرى أن تكون بهذا الحجم ٣٠٪.. وكانت لحظة حب وصدق خلقت وصالاً اجتماعيًا بين الحاكم والمحكومين؛ بأن ذلك الحاكم يبحث عن سعادة هذا الشعب، وخاصة محدودى الدخل والفقراء؛ لذلك أطلق الرأى العام المصرى على مبارك لقب نصير الفقراء، ونصير محدودى الدخل، وبعد إعلان الرئيس برفع العلاوة الاجتماعية زادت شعبية الرئيس وحب الرئيس بنسبة ١٠٠٪..»!

(جريدة الجمهورية ٢٠٠٨/٥/٦م)

## المسلسل يتناول
## مواقف مبارك وحكمته!

**الفنان/ ن.أ**

«سنوات التحدى هو استكمال للجزء الأول، الذى قدَّمناه من قبل، من خلال الإذاعة، وكان بعنوان سيرة ومسيرة، ونتحدث فيه عن عصر الرئيس مبارك، وأجَسِّد فيه شخصية الرئيس، بينما تُجَسِّد الفنانة ميرفت أمين شخصية السيدة سوزان مبارك، ويجسد أحمد عبدالعزيز شخصية جمال مبارك. المسلسل توثيق لإنجازات الرئيس حسنى مبارك، وليس دعاية أو مجاملة أو نفاقًا، والجميع يعرفون أننى لا أتمتع بهذه الصفات، لكن المسلسل نوع من العرفان بالجميل؛ فلابد أن نذكر إنجازات هذا الرجل، الذى استطاع أن يحقق الرخاء والاستقلال معًا. الرئيس استطاع أن يكسب التحدى، ويخذل محاولات أمريكا المستمرة للتدخل فى شئون مصر، ونجح أيضًا فى أن يقضى على كل محاولات إسرائيل للضغط على مصر أو جرها لأمور لا نريدها.. واستطاع بحكمة بالغة أن يعْبُرَ بنا ويضعنا على موقع متميز على خريطة العالم. كما قلت نحن لا نقوم بعمل دعاية انتخابية للرئيس، ولكنه مجرد عمل درامى يتناول مواقف الرئيس وحكمته، التى جعلت مصر صاحبة فضل على دول كثيرة، ومنها ليبيا التى استطاع الرئيس بحكمته أن يجنبها حرب أمريكية مؤكدة.. الرئيس مبارك حريص على تهيئة المناخ لنمو الديمقراطية فى مصر.. وأكبر دليل على ذلك أن شقيق الرئيس كان عضوًا فى أحد الأحزاب المعارضة، وهذا سبب أساسى فى تميز ابنه جمال مبارك، فى التجربة الحزبية، فى الحزب الوطنى، وأعتقد أن هذا بالفعل هو عين الديمقراطية الحقيقية.. المسلسل قد يكون لتذكير الناس بالطفرة التى حدثت فى مصر فى عهد الرئيس، والنقلة الاقتصادية التى تعيشها مصر حاليًا.. وأبسط مثال هو شُقَق الشباب التى

يرعاها جمال مبارك فى المنيا؛ فهى نموذج مُشَرِّف جدًا لأى شاب مصرى، وهذا ليس نفاقًا، ومَنْ يشكك فى كلامى عليه أن يذهب للمنيا ويرى فخامة هذه الشقق..».

(جريدة روز اليوسف ٢٠٠٨/٥/٢م)

●●●

**الشعب المصرى**
**أجمع على انتخاب مبارك!**

**د/ ن. إ (رئيس المجموعة البحثية بالمركز القومى للبحوث، وعضو لجنة المشاركة السياسية بالمجلس القومى للمرأة)**

«مفاجأة الرئيس مبارك بطلب تعديل المادة ٧٦ توضح للعالم كله أن الشعب المصرى يُجمع على انتخاب مبارك رئيسًا للجمهورية»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

**أهم قرارات**
**الرئيس مبارك!**

**الإعلامية/ ن. ح**
**(رئيسة القناة الثانية سابقًا)**

«هذا القرار تأكيد على الديمقراطية والحرية، التى نعيشها فى عصر الرئيس مبارك، وسيزيد من مساحة مشاركة الناخبين، فى جميع الانتخابات القادمة، وهو ما يعنى زيادة مساحة الحرية، فى كل مجالات الدولة.. وأعتبره من أهم القرارات التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك فى الفترة الأخيرة، والذى نشعر معه بأنه الأخ والأب، الذى يُحس بنبض المواطنين فى شتى المواقع، وعلينا أن نواكب الحدث إعلاميًا»!

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

## مبــارك
## وتختـة الرمــل!

ن. ذ
(رئيسة القسم الاقتصادي بالأهرام)

فى المعارك الحربية يتم تحديد الهدف ويلجأ القادة إلى رسم هذه الأهداف على مـا يسمى «بتختة الرمل» حيث يتم تجسيم كل موقع وتحديد خطة لبلوغ الهدف المطلوب وتحقيق هذه الأهداف الحربية يحتاج إلى قوة وشجاعة وذكاء. ولكن فى بعض الأحيان تحدث مفاجآت تربك هذه الخطط وتهدد بلوغ الهدف بما يستلزمه ذلك من ضرورة رسم خطط بديلة للوصول إلى الهدف الأصلى عبر سلسلة من الإجراءات التكتيكية وهذا يحتاج إلى قائد يتمتع بقدرات خاصة.. ولقد برهن الرئيس مبارك على مدى سنوات حكمه على انه قائد يتمتع بقدرات خاصة حيث اختبرنا معه العديد من الأزمات الدولية والمحلية وتصرف فيها بحكمة وشجاعة دون أن يغيب عنه الهدف الاصلى والمتمثل فى النهوض بمصر اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على ركائز قوية وبتدرج محسوب يجعلنا أكثر قدرة على التحكم فى ما حولنا من ظروف وأحداث بدأ الرئيس حكمه بسياستين الأولى سياسية تمثلت فى رفع العلم على سيناء واسترداد الارض معلنا تمسك مصر الذى لا يتزعزع بخيار السلام ووحدة واستقلال أراضيها. والثانية: اقتصادية وتمثلت فى عقد المؤتمر الاقتصادى الكبير الذى رسم فيه مستقبل مصر كدولة نامية قوية قادرة على الاندماج الأمن بالاقتصاد العالمى.

فى بداية الثمانينيات بدأ الرئيس حُكمه وحالتنا الاقتصادية فى مفترق طرق فقد أطلق الرئيس السادات سياسة الباب المفتوح لينقذ السوق المصرية من حالة الجوع والنقص الحاد فى المواد الغذائية وكل جيلنا يتذكر تلك الأيام السوداء التى كان المواطنون يفترشون فيها الطرقات أمام المجمعات الاستهلاكية من أجل «فرخة» او زجاجة زيت

معظم الدول رفضت تمويل وارداتنا من القمح ولولا اتفاقات القروض مع الولايات المتحدة لاستيراد القمح الأمريكى آنذاك لم نكن لنعرف كيف ندبر الموارد اللازمة لاستيراد القمح والخزانة خاوية على عروشها ولم تكن لدينا أية احتياطيات من النقد الأجنبى تقلد الرئيس الحكم وسط ظروف حالكة السواد ودراما سياسية خطيرة ليبدأ فى إعادة ترتيب البيت من الداخل. سياسة الباب المفتوح كانت تحتاج إلى ترشيد تمثل فى إطلاق قوانين الاستثمار والنقد الأجنبى والقوانين التى سمحت للبنوك التحرر واستعادة دورها فى الحياة الاقتصادية كمؤسسات لديها المرونة الكافية لتمويل عمليات التنمية. بدأ الرئيس حكمه ولم يكن فى مصر قطاع خاص قادر على النهوض بتبعات عملية التنمية وبدأ الإصلاح ومحاولة التوافق مع العالم الخارجى عبر معالجة مدفوعاتنا الخارجية التى تفاقمت مديونياتها لتجاوز الخمسين مليار دولار.

بدأنا برنامجاً مع صندوق النقد الدولى فى نهاية الثمانينيات إلا أنه أخفق فى التوصل لنتائج بالرغم من المساندة الأمريكية القوية لهذا البرنامج ثم جاء الاختبار الصعب المتمثل فى حرب العراق على الكويت واستطاعت مصر بسياساتها توحيد الصف العربى لصد هذا العدوان من دولة شقيقة على دولة شقيقة أخرى وبدا واضحا أن لدى مصر قدرات خاصة فى المنطقة بحكمة القائد وبعقلية ساساتها ودبلوماسييها. ومن ثم فقد ساند المجتمع الدولى والدول المانحة برنامج مصر الطموح للعبور الاقتصادى وتم تخفيض نصف الديون الخارجية وبدأنا برنامجا ناجحا مع الصندوق تلاه برنامج آخر ناجح ولم تكن الجماهير المصرية لتقبل بمثل هذه البرامج لولا الحوار الصادق الذى أجراه الرئيس مع شعبه وتفهم فيه المواطن المصرى ضرورة الإصلاح وتبعاته على المدى القصير. وأصبحت مصر فى غنى عن برامج الصندوق.. !

مبارك واليوم عيد ميلاده حقق لمصر ما تحتاجه من استقرار لإعادة البناء فى مختلف المجالات وهؤلاء الذين يحبون مصر بحق يتفقون على هذا وهو ما يدعونا إلى ابسط ردود الفعل متمثلة فى شكر الرئيس على جهوده وما حمله على كتفيه من أعباء ودعوته لاستكمال برنامج مصر الإصلاحى على الصعيد الاقتصادى والسياسى بيد ثابتة وبقلب جسور وبعقلية مرنة وبوطنية صادقة كما عهدنا فيه دائما لان تأمين مستقبل مصر بكل ما تحمله الكلمة من معان ومضامين هو هدفنا واستقرارها وحماية أراضيها من أى عدوان وتقويتها وزيادة مناعتها هى مسئولية الرئيس وهى الهدف المنشود عبر النقلات المتتالية المنتظرة على «تختة الرمل».

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## لا أتصور مصر
## بـــــدون مبـــــارك!

**الفنانة/ ن.ع**

إنها محاولة للنيل من مصر فى شخص رئيسها؛ لإيقاف انتصاراته وطموحاته لجمع شمل الأمة العربية!

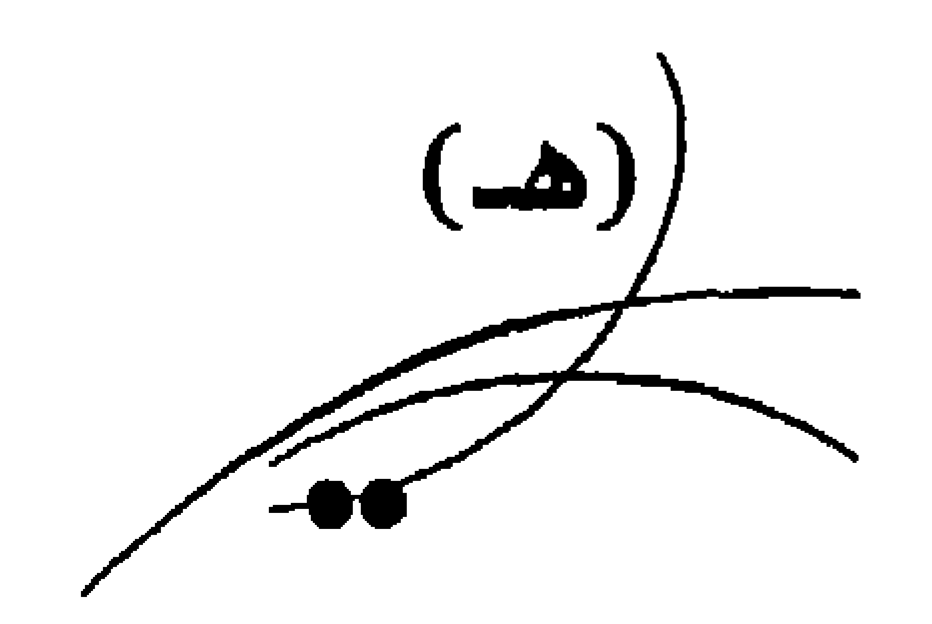
ما حدث كان فاجعة، وكان أخى أو أقرب الناس إلىّ قد حدث له ما حدث!

.. ولم يكن الرئيس وحده هو المستهدف، الهدف مصر وشعبها.

محاولة لاغتيال هذا البلد الآمن، لا أتصوّر مصر، ولا أريد أن أضع فى ذهنى أى تصور بدون حسنى مبارك!

(الأهرام الرياضى ٦/٢٨/ ١٩٩٥م)

■■■




## الرئيس مبارك يثق فى نفسه
## وقدراته وذكاء شعبه!

د/ هـ. م
(مدير الشباب بجامعة الدول العربية)

«مفاجأة رائعة لم تحدث من قبل، وتؤكد على أشياء كثيرة، أهمها أننا أصحاب مبدأ الإصلاح، وأنه لا يُفرض علينا شىء من الخارج، وإرادتنا دائمًا مصرية خالصة.. قرار الرئيس هو أقوى رد على المشككين، وأصحاب الشعارات النارية.. لقد وضع الرئيس هذه الفئة القليلة الضالة فى حجمها الحقيقى.. الرئيس مبارك يثق فى نفسه، وقدراته، وذكاء شعبه، وحبه الكبير»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

●●●

## خطوة سباقة
## قوية من مبارك!

المخرجة/ هـ. ج

« .. خطوة قوية، وتقدير للحرية، وحق الشعب، وجاء من رئيس الدولة فى الوقت المناسب؛ ولأن مصر دولة لها مكانتها فى الوطن العربى فمن المؤكد أن هناك دولاً عربية كثيرة سوف تحتذى بخطواتنا نحو الديمقراطية؛ فمصر دائمًا سبَّاقة»!

(جريدة مايو ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## فكر جديد
## يدعمه رئيس الجمهورية

د/ هـ. م
(أستاذة علم الاجتماع بآداب بنها)

«إن تعديل الدستور هو تدعيم لطريق الديمقراطية.. وهو دليل على الفكر الجديد الذى يدعمه رئيس الجمهورية، ويهدف للتعبير عن الرأى بحرية تامة.. إن قرار الرئيس مبارك بتعديل الدستور يأتى نتيجة للحوار بين الأحزاب، والذى لاقى استحسانًا من جميع الأحزاب.. ويأتى استجابة للشارع المصرى والمواطن البسيط»!

(جريدة الأهرام المسائى ٢٠٠٥/٢/٢٧م)

●●●

## مبارك
## بوصلة القيادة للسفينة العربية!

السفير/ هـ. خ

حين دعانى الأستاذ أسامة سرايا - رئيس التحرير - للمساهمة فى احتفال الأهرام بيوم ميلاد الرئيس مبارك وجدتها فرصة مناسبة للكتابة عن منهج الرئيس فى معالجة القضايا والعلاقات العربية وأحوال النظام العربى، وهو ما يعتبر - فى تقدير الكثيرين - أحد أبرز مجالات التميز التى اتسمت بها سياسة مصر الخارجية طوال السبعة والعشرين عاما التى قضاها الرئيس مبارك فى قيادة الحكم وتخطيط علاقات مصر الخارجية ورغم أنه كان قد شارك من موقعه السابق كنائب لرئيس الجمهورية فى معالجة أكثر من قضية، وتنفيذ أكثر من مهمة ناجحة فى إطار علاقات مصر مع الدول العربية الشقيقة إلا أن

توليه موقع الرئاسة فى أوائل الثمانينيات أتاح له أن يخط لمصر منهجا جديدا فى إدارة الشئون العربية يجمع بين قدرة الحفاظ على الثوابت والرؤى المصرية، والتعامل بحنكة مع المتغيرات والاستحقاقات العربية، وتمكن الرئيس مبارك فى أقل من سبع سنوات من استعادة العلاقات المصرية العربية المقطوعة آنذاك، وإعادة مصر إلى مظلة الجامعة العربية، وإعادة الجامعة العربية ذاتها إلى أحضان مصر الدافئة.

وإذا كانت سياسة مصر الخارجية عموما قد اتسمت طوال سنوات حكم الرئيس مبارك بتغليب الطابع العقلانى والبراجماتى، والتوفيق بين المصالح الوطنية المتطورة من ناحية واحترام الشرعية الدولية من ناحية أخرى فقد انعكست هاتان الخصيصتان بأوضح ما يكون فى سياسة مصر العربية طوال العقود الثلاث الماضية إذ حرص الرئيس منذ بداية عهده على تشكيل تلك السياسة على أساس تكافؤ المصالح، واحترام اختيارات الشعوب العربية لنظمها الحاكمة، والابتعاد بقدر الإمكان عن الشعارات القومية الفضفاضة أو دغدغة عواطف الجماهير بمشروعات وأحلام رومانسية وغير واقعية وبينما كان مفهوم قيادة النظام الإقليمى العربى يقوم فى مراحل سابقة على بعض مظاهر الإملاء والاستئثار والتخويف واعتماد سياسة الأذرع الطويلة ذات المخالب والأنياب جاء الرئيس مبارك بسياسة جديدة تعتمد فى قيادة النظام العربى على مفهوم القدوة وبناء الدولة النموذج وعلى مبادئ المناصحة والتشاور والتنسيق المسبق وتقاسم الأدوار وتوزيع المهام القومية بحسب المزايا النسبية لكل طرف عربى، وبدلاً من سياسة الأذرع الطويلة التى تعمل فى الخفاء اختار الرئيس مبارك أدوات وآليات من نوع آخر للتواصل بين مصر وأشقائها. فعمل على تكثيف الحضور المصرى فى مشروعات التنمية والتعمير التى تقوم فى جميع البلدان العربية ومضاعفة أعداد

الطلاب العرب الدارسين فى الجامعات والمعاهد والأكاديميات المصرية، وفتح أبواب الاستثمار العربى فى مصر، وزيادة أعداد العمالة المصرية المطلوبة فى مشروعات التنمية والتعمير بالبلاد العربية.

منطلقات مبارك فى معالجة المشكلات السياسية العربية.. ورغم الاعتراف الواجب بحقائق التعقد والتحديات غير المسبوقة نوعاً وكماً التى راحت تحيط بالعديد من البلدان العربية؛ إلاَّ أن الرئيس مبارك ظل حريصا ـ ولا يزال ـ على بلورة مواقف مصر وتحركاتها الإيجابية إزاء قضايا تلك الدول الشقيقة انطلاقا من مرتكزات دقيقة للغاية يمكن رصدها على النحو التالى:

ـ الحرص على ألاّ يتحول التدخل الأجنبى فى هذه المواقع العربية إلى وجود دائم.

ـ السعى لإنهاء الخلافات المحلية بين الفصائل والشرائح والقوى الوطنية داخل كل من هذه الدول العربية، وتحقيق المصالح الوطنية بينها باعتبارها المرتكز الأساسى لأى عمل مؤتمر فى اتجاه التسوية والتحرر والاستقلال والتقدم.

ـ التأكيد على قيمة المواطنة باعتبارها المناط الأساسى والوحيد الذى تدور حوله وبه مشروعات التطور السياسى والدستورى والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن المعايير والتقسيمات الدينية والطائفية والعرقية.

ـ رفض أية محاولة لتفتيت الوحدة الإقليمية لأراضى تلك الدول العربية أو إعادة رسم حدودها الدولية القائمة المستقرة.

ـ التمسك بالحوار السياسى والتسويات التفاوضية والمقاومة المدنية باعتبارها الأدوات الأكثر نجاعة وأماناً لتحقيق الأهداف العربية فى ظل توازنات القوى الراهنة إقليميا ودوليا.

ـ أهمية الالتزام الدقيق بما يتم إبرامه من اتفاقيات وترتيبات قانونية وإعلانات سياسية متفق عليها.

ـ الاهتمام الخاص بالأوضاع الإنسانية وتخفيف معاناة الملايين من المواطنين الأبرياء غير الضالعين فى أنشطة العنف والقتال.

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

●●●

## الرئيس مبارك
## متابع دقيق لكل الأمور!

**اللواء/ هـ. ط**

.. ولابد أن أذكر للتاريخ أن أهم هذه التوجيهات، وهى دستور العمل فى الهيئة الآن، أن السيد الرئيس وجّه مُشَدِّداً على ألا نأخذ أحداً فى الإدانة أو البراءة بالنسبة لأى شخص؛ فهو لا يحب أن يُفلِت أىّ منحرف يرتكب جُرماً، فى حق المال العام، أو الملكية الخاصة بالدولة، لا نأخذ أحداً بالشبهات، ولا نترك منحرفاً يفلت.

وهذه هى المعادلة الصعبة التى نضعها نُصبَ أعيننا كتوجيه رئيسى للسيد الرئيس؛ فقد حدد دستور العمل للهيئة، كجهاز رقابى مهمته الحفاظ على المال العام أساساً.. وأود للتاريخ أن أُسَجِّل أن عهد الرئيس محمد حسنى مبارك قد أنهى عصر أخذ أى مواطن مصرى بمجرد الشبهة، وهذه حقيقة لابد أن تُذكَر.. الرئيس مبارك يتحمّل مسئولية هذا الوطن بأكمله مُتابعاً دقيقاً لكل الأمور، ونحن ندعو الله أن يحفظ له هذه القدرة الكبيرة، على المتابعة الدقيقة لتفاصيل كثيرة، مع عظم حجم المسئولية، وتشعبها فى المجالات المختلفة.. ورئيسنا واضح ومعروف لكل مواطن مصرى، ولكل أجنبى، أسلوبه فى القيادة،

وأسلوبه فى تناول الأمور بتخطيط مُحكم، وحِرص دائم على أن يكون الناتج النهائى لكل السياسات فى المواقع التنفيذية لصالح المواطن المصرى، وبالذات الطبقة العريضة من محدودى الدخل.

**من كتاب (الرئيس.. وأنا)**

●●●

## مساحة واسعة من حرية التعبير عن الرأى الحر أيا كان

**(هـ.ح)**

فى البداية يؤكد المهندس (م. أ) رئيس مجموعة شباب من أجل التنمية بالمجلس المحلى بمحافظة الإسكندرية ـ أن عصر الرئيس مبارك شهد طفرة غير مسبوقة لحرية الرأى والتعبير، خاصة بالنسبة للشباب، الذين كانوا أول من خاطبهم الرئيس مبارك فى برنامجه الانتخابى داعيا إياهم إلى المشاركة في الحياة السياسية والمجتمعية من خلال الاندماج والانخراط فى العمل السياسى الحزبى.

ويضيف أن الرئيس أكد مرة أخرى هذه الدعوة فى الخطاب الأخير بمجلسى الشعب والشورى داعياً كل شباب مصر وكل فئات المجتمع للمشاركة بالفكر والرأى لإحداث التنمية الشاملة لمصر.

ويتابع أنه بالنسبة للشباب من أجل التنمية، فهى التجربة الأولى من نوعها على مستوى الجمهورية حيث نظمت مجموعة الشباب أول محاكاة مستمرة للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة على مدى ثلاث سنوات وذلك تنفيذا للبرنامج الانتخابى للرئيس مبارك، الذى كان له عظيم الأثر فى إتاحة الفرصة للشباب فى ممارسة الحياة السياسية بطريقة عملية مستمرة، حيث يعمل الشباب على إبداء الرأى والفكر بكل حرية والاختلاط المباشر لمسئولى الجهازين التنفيذى والشعبى

لمحافظة الإسكندرية والمشاركة الفعلية لبرامج التنمية المستدامة للمحافظة فى إطار برنامج التنمية الشامل.

**الرياضة والشباب**

من جهته يؤكد (أ. ي) وكيل المجلس الشعبى المحلى لشباب الإسكندرية ـ أن الشباب فى مصر برغم حرية التعبير والرأى المتوافرة إلاّ إنهم فى حاجة ملحة إلى توجيه هذا الفكر وتصويبه واحتوائه من كل القيادات التى تهتم بالشباب، على أن يكون هذا التوجيه بطريقة مستمرة وبآليات تعمل على توفير البيئة المناسبة للتعبير عن الرأى وذلك على سبيل المثال إذ يمكن أن ندمج الندوات الثقافية وندوات ومحاضرات التثقيف السياسى خلال المهرجانات الرياضية التى تقام للشباب حتى تستقبل من قبل الشباب وقد تركت عليه أثرا إيجابيا فى أذهان الشباب مرتبطا بالمجال الرياضى.

على صعيد الاستثمار الأجنبى والعربى فى عهد الرئيس مبارك وإتاحة فرص عمل للشباب وفتح أبواب التبادل الاقتصادى يقول الدكتور/ ع. أ ـ وهو من ضمن الشباب الذين خاضوا تجربة إيجاد فرصة عمل - إن حجم الاستثمار الأجنبى والعربى فى عهد الرئيس مبارك قد تضاعف حجمه عدة مرات خلال السنوات الماضية مما أتاح العديد من فرص العمل لآلاف الشباب، كما أن برنامج التدريب التحويلى الذى تنفذه الحكومة قد ساعد الشباب على إيجاد فرص عمل متميزة للعمل داخل السوق المصرية وخارجها، من خلال إتاحة فرص عمل للشباب في الدول الأوروبية وتدريبهم على بعض المهن المميزة الموجودة فى سوق العمل الأوروبية.

وعن مشروع مبارك القومى للإسكان تقول (ع. ت) رئيس لجنة التخطيط العمرانى بمدينة الإسكندرية: إننا نشارك بصفة مستمرة

بالرأى والفكر فى بعض المشروعات العمرانية التى يستفيد منها الشباب وتساعده على تخطى الظروف الصعبة التى تواجهه فى بداية طريق حياته، كما أن الرئيس مبارك قد ساعد الشباب على مواجهة ظروف الحياة الصعبة فكان مشروع إسكان مبارك للشباب الذى يوفر آلاف الوحدات السكنية للشباب بأسعار زهيدة إيمانا منه بضرورة توفير المسكن الملائم للشباب وتوفير الحياة الكريمة لهم.

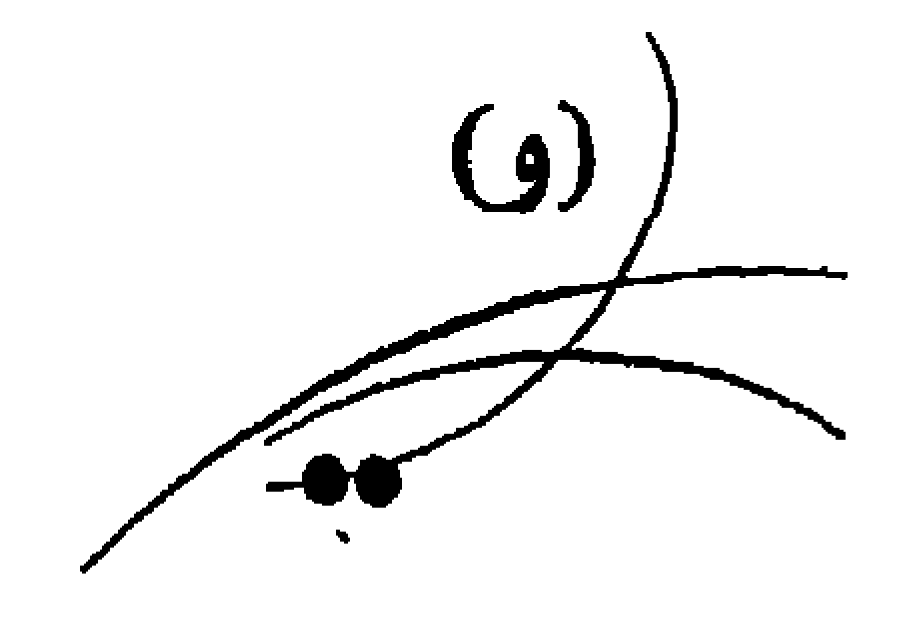
وتقول (د. إ) «رئيس لجنة الشئون الاقتصادية فى الحزب الوطنى بالإسكندرية» ـ إنه فى عهد الرئيس مبارك تخطت مصر جميع الصعاب والأزمات الاقتصادية، حتى ارتقت وسارت فى مواكبة الاقتصاد العالمى حتى وإن تصاعدت بعض الأمور إلا أننى أدعو كل الشباب الابتعاد عن التيارات ذات الفكر المتطرف التى تحاول التغرير بعقول الشباب لمصالح شخصية، بل يجب عليهم أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم من خلال القنوات الشرعية المتاحة لهم حزبية كانت أو من خلال الندوات التى يستمع فيها كبار المسئولين لآراء الشباب مثل اللقاء السنوى للرئيس مبارك بشباب الجامعات، مشيرا إلى أن هناك نموذجا مثل مجموعة شباب من أجل التنمية الذين قاموا بإعداد تصميمات معمارية للمشروع القومى لإسكان مبارك الذى لاقى نجاحا وغيرها من الأفكار مما أدى إلى اندماج وتعزيز روح العمل من أجل التنمية والتطوير لا من أجل نشر الأفكار الهدامة، لأن المحاضرات النظرية بلا تثقيف عملى ولا متابعة مستمرة تصبح بلا فائدة لأنها تزول من عقول الشباب بمرور الوقت.

ويوضح (أ. م) رئيس لجنة تنمية القرية ـ أنها تتبنى نزول الشباب إلى قرى مصر فى كل المحافظات وتدريبهم بإعداد برنامج توعية

سياسية وذلك من أجل مشاركتهم فى الحياة السياسية بدلا من عزوفهم عن المشاركة وإبداء آرائهم، كما أن هناك ضرورة لمراجعة ثقافة النقد الموجودة من خلال البرامج إذ إن الأثر السلبى لهذه البرامج ينعكس على الشباب من محدودى الثقافة السياسية، لذا ندعو الشباب إلى المبادرة والاستفادة من ذلك.

(الأهرام ٢٠٠٨/٥/٤م)

■ ■ ■




## نحن لا نعرف
## ســـــوى مبـــــارك!

**الفنانة/ و.ع**

«إن تغيير الدستور إذا كان يناسب الوضع السياسى والاجتماعى والاقتصادى فأنا أؤيده بشدة، واختيار الرئيس عن طريق الاقتراع السرى أمر جديد على الشعب المصرى، وأتمنى أن يجعل الشباب والمواطن العادى على قدر من المسئولية، التى ألقاها مبارك على عاتقنا جميعًا، وحقيقة نحن لا نعرف سوى مبارك»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٥٥م)

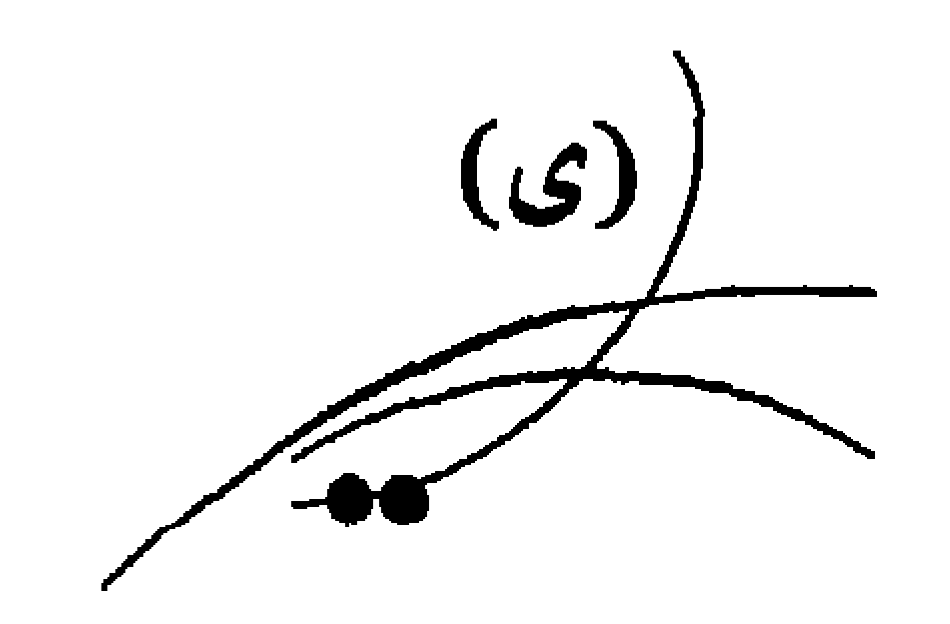
●●●

## مبارك فتح الأمل
## أمــام حريـــة الشـــعب!

**الروائية/ و.خ**

«خُطوة جيدة لم يفرضها علينا أحد، وتُعبر عن رغبة الشعب، وديمقراطية الحكم، وفتح الأمل أمام حرية أكبر للجماهير، وهذه الخطوة غير مسبوقة منذ أكثر من نصف قرن، ونبعث من الداخل، عندما رأى مبارك أن التعديل واجب لتحقيق مصلحة عامة، فى هذه الفترة التاريخية من حياتنا».

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)



## لن يتحـرك السـلفيون
## حتى تنجح الثورة!

د/ ي. ب (القيادى فى التيار السلفى)

شـباب السلفـيين لم يشـاركوا فى الثورة، لأنهم لو كـانوا فعلوا ذلك لضـربت السلطة بالطائرات فى مـيدان التحـرير! فـالعـالَم لو كان رأى أن الثـورة أخـذت الـطابع الإسـلامى لسـارع إلى وأدها وضـربها بكل قسـوة، ولذلك لم يتحرك السلفيون حتى تنجح الثورة!

(جريدة الفجر المصرية
الاثنين، العدد ٣٢٩)

●●●

## قـرار مبـارك نابـع
## من إرادة الدولـة!

ي. ز
(أحد القيادات المحلية الشابة
بالحزب الوطنى - كفر الشيخ)

«إن قرار الرئيس نابعٌ من إرادة الدولة، وأنه لقى ترحيبًا واسعًا بين أوسـاط الشبـاب، وأنه سـيدفع الشبـاب فى جميع المحـافظات بتطوير أدائهم، وتنشيط أدوارهم، من أجل الصعود السياسى».

(جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٢/٢٨م)

## المبادرة تتويج لجهود مبارك
## فى مجال الديمقراطية!

د/ ي.أ

«.. إن ذلك يُعد تحولاً عظيمًا فى تاريخ مصر، وتوجهًا يؤكد أن مصر تسير بخُطَى حثيثة فى مجال الديمقراطية، وتعظيمًا للمشاركة السياسية.. فقد قام الحزب الوطنى فى السنوات الأخيرة بتعميق مبدأ الديمقراطية.. إن هذا الحدث يعد تتويجًا لجميع الجهود المبذولة من الرئيس مبارك، فى مجال الديمقراطية..»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## مبارك يضرب أروع الأمثلة
## للدول المحيطة!

الأديب/ ي.أ

«هذه الخطوة تؤكد إيمان الرئيس بالديمقراطية.. والرئيس مبارك يُتيح الفرصة لكى يكون هناك منافسون؛ وهو بذلك يضرب أروع الأمثلة لكل الأنظمة الأخرى فى الدول المحيطة، لكى تحذو حذوه.. وهو يُعد رسالة إلى المجتمع بكافة مستوياته لكى يتم اختيار الإنسان المناسب لكل منصب، وهذا من منطلق حرصه على إعطاء القدوة»!

(جريدة مايو ٢٨/٢/٢٠٠٥م)

●●●

## اختيارنــا
## الرئيـس مبــارك!

(ي.س)

استلم الرئيس محمد حسنى مبارك السلطة، بعد مقتل الرئيس السادات رحمه الله.. فأخرج المعارضين السياسيين والدينيين من المعتقل، ومضى مع الشرعية الدستورية، يُصلح، ويُقدم الخير..

استلم الرئيس محمد حسنى مبارك الحكم، ومصر تُقاطعها الدول العربية.. فتلطّف دون أن يُضحّى بمكاسب مصر السياسية، واستردادها لأرضها كاملة. وحقّق لمصر تواصلها مع أشقائنا العرب..

كما حقق بخبرته لمصر تواجدها العالمى..

ونشكر له عدم المغامرات غير المحسوبة؛ فقد حافظ لمصر على توازن تُحسَد عليه، ولم يستجب لمزايدات لا طائل من ورائها، ولم يُدخِلنا فيما لا نستطيع تحمله، ولم يشق علينا باختياراته السياسية، وكانت اختياراته متوازنة، تحقق لنا الخير دون تشدد..

رئيس الدولة هو المُعبِّر عن المواطنين لتحصيل المصالح، ودفع المفاسد عن الأمة.. الطريق واضح، وهو الاتحاد تحت رئاسة ممثل الأغلبية، رئيسنا الجاد والمُصابِر معنا الرئيس محمد حسنى مبارك.. **﴿وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا، وتذهب ريحكم، واصبروا، إن الله مع الصابرين﴾**"الأنفال:٤٦".

من كتابه
(حسنى مبارك والاستقرار)
القاهرة ـ ٢٠٠٥م

●●●

## سَلِمـــت مصـــرا

شعر: ي.أ

بدونكَ.. لا يَقَرُّ لهم قرارُ

بدونكَ - واحداً - هم ألفُ صِفرِ

فأنتَ لهم - وإن جحدوكَ - نجمٌ

وأنّا نفتديكَ يداً.. اشارتْ

وأنّا - إنْ رَغِبْتَ - فليسَ تبقى

ونحنُ وأنتَ.. أوردةٌ لقلبٍ

ونحن وأنتَ.. مُنْطَلَقٌ لصحو

سلمتَ لنا، سلمتَ لمصرَ قلباً

سلمتَ هنا، سلمتَ هناكَ، فكراً

سلمتَ هوىً وإيماناً وعزماً

به شَفَةُ الزمانِ تظلُّ تشدو

فأنتَ لهم أمانٌ وازدهارُ

وإنْ بجموعهم عَمَرتْ قِفارُ

يُطِلُّ.. فتَنْتَسى هِمَمٌ قِصارُ

صباحَ الزحفِ.. فانقشعَ الغُبارُ

لمن أبقوا - بهذى الأرضِ - دارُ

يضيقُ بنا.. إذا ما اتَّسعَ الدمارُ

على جنباته يَثِبُ الفخارُ

جسوراً لا يُزَلزِله سُعارُ

يُثارُ.. فلا يضلُّ ولا يحارُ

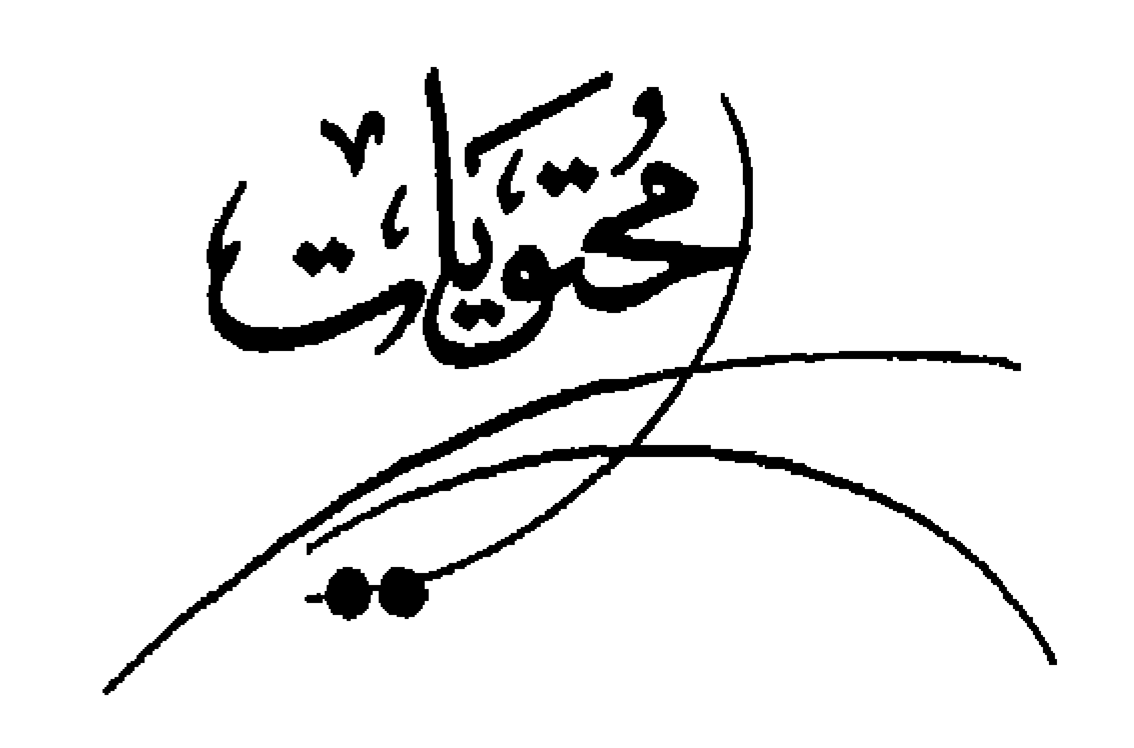
له فى كلُّ معتركٍ قرارُ

إلى أن يستجدَّ بكَ انتصارُا

من ديوان

(مبارك فى عيون الشعراء)

■ ■ ■



(أ)

(ح)



(خ)



(د)

(ر)



(ز)



(س)

## (ش)



## (ص)

(ط)



(ع)

(غ)



(ف)

(ك)



(ل)



(م)

# المنافقون

**يا أولاد القحبة** .. ويا أحذية مبارك

لا أستثني منكم أحداً

سيفهمني من يحفظ كل الأرقام .. وكل الشهداء .. وكل الفقراء

وطني علّمني أنَّ حروف التاريخ مزورة حين تكون بدون دماء!

يا وطني هل أنت حذاء للحزب الوطني؟ أمْ تركة آل مبارك والسفهاء؟

هل أنت بلاد الأعداء؟ هل أنت بقية داحس والغبراء؟

وطني أنقذْني من مدنٍ يصبح فيها الناس مداخن للخوف وللزبل

من مدنٍ ترقد في الماء الآسِن كالجاموس الوطني .. والصحف القومية!

يا وطني المعروض في العلب الليلية .. باعوك قديماً للشيوعية

وأخيراً مدفوع نقداً بالمليارات السلفية!

أولئك أعداؤك يا وطني

من باع فلسطين سوى ناصر والسادات وخليفتهم حسني الدجّال؟

من باع القدس سوى العسكر وعبيد الأمريكان؟

أقسمتُ بتاريخ الجوع .. ويوم المسغبة

لنْ يبقى عربي واحد .. مادمنا ألعوبة بين الحكام الخونة!

أولاد القحبة لستُ خجولاً .. حين أصارحكم بحقيقتكم

أنَّ حظيرة خنزيرٍ أطهر من أطهركم!!

الآن أُعَرِّيكم .. في كل عواصم هذا الوطن العربي

أعترف الآن .. يا أصنام الحزب الوطني .. ويا جبناء

ما أوسخكم .. ما أقذركم .. ما أحقركم

لا أستثني منكم أحداً

هلْ وطن تملكه سوزانُ ونجلاها .. هذا وطن أمْ

هلْ وطن يحكمه عز وسرور وشهاب .. هذا وطن أمْ

"صفوت" يتصرف كالمومس في أحضان وزارات

هذا الحمل من الأعداء .. من واشنطن وتل أبيب

لنْ تتلقّح أرضي الطاهرة بغير دماء الشهداء

لاد القحبة .. ويا أحذية مبارك



تصميم الغلاف/عبد الرحمن الصواف




**مظفر النواب**